التعليم

١٩٩٣

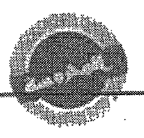
٣


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٣)

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٣) المجلد الثالث

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مدرسة بابو رماد بحلايب تتكلف مليون جنيه			
سمير حماد	الاخبار	٤٥٣	٩٣-٠٢-٠٨
خطوط فاصلة : كمادته فى الاستجابة السريعة والفورية ...			
سمير رجب	الجمهورية	٤٥٤	٩٣-٠٢-٠٨
ضياع مفهوم الرعاية النفسية فى الدراسة			
-----	الاهرام الاقتصادى	٤٥٥	٩٣-٠٢-٠٨
مفهوم جديد للمدرسة : حضارى وعلمى			
محمد كمال منصور	الاهرام الاقتصادى	٤٥٧	٩٣-٠٢-٠٨
هب تستطيع المؤسسة التعليمية اعادة بناء نفسها ؟			
الاهرام الاقتصادى	الاهرام المسائى	٤٦٠	٩٣-٠٢-٠٨
وزارة التعليم : هذه المراكز اغلقناها			
رأفت خالد	الاهرام المسائى	٤٦٤	٩٣-٠٢-٠٨
مبارك والتعليم والابداع			
سينوت حليم دوس	الاهرام	٤٦٦	٩٣-٠٢-٠٩
زيأرة كفاءة التعليم الفنى والتكنولوجى وتحسين أحوال المعلم			
عبد الجواد على	الاهرام	٤٦٧	٩٣-٠٢-٠٢
نظام الامتحانات الجديد يثير البلبلة بين الطلاب			
محمد مغربى	الشعب	٤٦٨	٩٣-٠٢-٠٩
حلمى مراد فى نادى جامعة الاسكندرية			
-----	الشعب	٤٧١	٩٣-٠٢-٠٩
العلم فى حياتنا : تحية لهذا الرجل			
-----	الاهرام	٤٧٢	٩٣-٠٢-٠٩
صدقى يفتتح غدا احتفالات حقوق الاسكندرية باليوبيل الذهبى			
-----	الاهرام	٤٧٣	٩٣-٠٢-١٠
تطوير التعليم بين التلاميذ والمدرسين ... وما هو الحلول ؟			
منى ثابت	اخر ساعة	٤٧٤	٩٣-٠٢-١٠

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٣) المجلد الثالث

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لا تغيير فى الالتحاق بالجامعات بعد القانون الجديد للثانوية العامة	عبد العظيم درويش	الاهرام	٤٨٢	٩٣-٠٢-١٠
أهمية تطوير تعليم اللغات	د. شعبان عبد العزيز عفيفى	الاهرام الاقتصادى	٤٨٣	٩٣-٠٢-٠٨
مناهج دراسية تعيد البسمة للطفل المصرى	محمد باشا	الاهرام الاقتصادى	٤٨٥	٩٣-٠٢-٠٨
إعلان القاهرة ومناهج التعليم !	عبد الوهاب حامد	الاهرام	٤٩٠	٩٣-٠٢-٠٨
ملحوظة : فى مديرية التربية والتعليم بمصر الجديدة	عصام بصيلة	الاخبار	٤٩١	٩٣-٠٢-١١
الرئيس مهتم بالتعليم فى مصر والمنطقة	-----	الاهرام	٤٩٢	٩٣-٠٢-١١
حادثة فريدة لها مغزاها : شرائط مثيرة داخل الجامعة	حنان المصرى	صباح الخير	٤٩٣	٩٣-٠٢-١١
تصريحاتى ليست للدعاية .. وإنما عن انجازات حقيقية	منى ثابت	اخر ساعة	٤٩٧	٩٣-٠٢-١٧
مؤتمر الجامعات العربية يبحث مشكلات البحث العلممى الجامعى	-----	الاهرام	٥٠٤	٩٣-٠٢-١١
فكرة ! : اسمع عن تطوير التعليم	مصطفى امين	الاخبار	٥٠٥	٩٣-٠٢-١١
١٠ أيام مكافاة للعاملين بمدرسة الشهيد عفت الابتدائية المشترتكة	يسرى موافى	الاهرام	٥٠٦	٩٣-٠٢-١١
ادارة الموارد البشرية فى ندوة بجامعة القاهرة	-----	الاهرام	٥٠٧	٩٣-٠٢-١١
المعلم . صاحب الرسالة	كامليا شكرى	الوفد	٥٠٨	٩٣-٠٢-١١
ابعاد ومشكلة الأمية بين الأطفال فى مصر (٢)	حسن على العنبيسى	الوفد	٥٠٩	٩٣-٠٢-١٢
٥٠ الف مدرس على المعارش كيف نستفيد منهم ؟	محمد امبابى	الاخبار	٥١١	٩٣-٠٢-١٢
الحكومة استولت على اوقافه وأعطته ميزانية هزيلة !	عبد الحى محمد	الشعب	٥١٢	٩٣-٠٢-١٢

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٣) المجلد الثالث

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الطلاب حصلوا على المنح " المضروبة " مقابل ٦٠٠ جنية			
زكى السعدنى	الوفد	٥١٥	٩٣-٠٢-١٢
تصاعد أزمة نوادى الجامعات بالاسكندرية واسيوط			
عبد الحى محمد	الشعب	٥١٦	٩٣-٠٢-١٣
العيد الذهبى لكلية الزراعة بجامع عين شمس			
محمود عاصم	الاهرام	٥١٧	٩٣-٠٢-١٣
قراءات : طلب الرئيس مبارك من اساتذة الجامعة الامريكية			
كمال عبد الرءوف	الاخبار	٥١٨	٩٣-٠٢-١٣
الجامعة المصرية بين الاستقلال والتطوير			
محمد نور فرحات	الاهرام	٥١٩	٩٣-٠٢-٠٣
معرض تقيمه ٩٥ شركة ضمن احتفالات زراعة عين شمس			
-----	الاهرام	٥٢١	٩٣-٠٢-١٣
الخميس اخر موعد للاعارات			
-----	الاهرام	٥٢٢	٩٣-٠٢-١٣
مراجعات لطلاب الثانوية ينظمها مجلس محلى الاسكندرية			
-----	الاهرام	٥٢٣	٩٣-٠٢-١٣
الخميس القادم أخر موعد لتقديم لإعارات المدرسين			
يسرى موافى	الاهرام	٥٢٤	٩٣-٠٢-١٣
الزام وزارة الشئون بعقد الجمعة العمومية لنادى هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية			
-----	الاهرام	٥٢٥	٩٣-٠٢-١٣
تلاميذ الاعدادية لا يعرفون القراءة !			
-----	الاخبار	٥٢٦	٩٣-٠٢-١٤
عائد الاستثمار فى التعليم			
د. محمد حسن غانم	الاهرام	٥٢٧	٩٣-٠٢-١٤
عيادات طبية بالمدارس وتحصيل الاشتراك عن المدة المتبقية من العام الدراسى			
يسرى موافى	الاهرام	٥٢٩	٩٣-٠٢-١٤
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٥٣٠	٩٣-٠٢-١٤
وزير التعليم : الاهتمام بمدارس المستقبل واصلاح التعليم			
ماجدة رشدى	السياسى	٥٣١	٩٣-٠٢-١٤
اسئلة الثانوية .. تحت الطبع			
حامد دنيا	المصور	٥٣٢	٩٣-٠٢-١٤

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٢) المجلد الثالث

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التسرب التعليمى .. ودورة فى انتشار الأمية "٣"			
حسن على العنبيسى	الوفد	٥٣٥	٩٣-٠٢-١٤
قواعد لاعفاء الوافدين من امتحان ٤ مواد بالثانوية العامة			
يسرى موافى	الاهرام	٥٣٨	٩٣-٠٢-١٠
الف طالب من ١٢ كلية تجارة فى الدورة التجارية الكشفية ال ١٧			
فايقة عبده	الاهرام	٥٣٩	٩٣-٠٢-١٥
اعلان نتيجة بكالوريوس طب عين شمس دور نوفمبر			
-----	الاهرام	٥٤٠	٩٣-٠٢-١٥
القوة الاقتصادية : التعليم أولا			
-----	الاهرام الاقتصادى	٥٤١	٩٣-٠٢-١٥
كيف نحسب الفاقد فى التعليم ؟			
-----	الاهرام الاقتصادى	٥٤٣	٩٣-٠٢-١٥
لون يضار الصغار بسبب اخطاء الكبار !			
-----	الاهرام الاقتصادى	٥٤٤	٩٣-٠٢-١٥
التعليم مسئول عن البطالة			
محمد عبد البديع	الاهرام الاقتصادى	٥٤٥	٩٣-٠٢-١٥
للتبرعات الاجبارية بالمدارس !			
-----	الاهرام الاقتصادى	٥٤٧	٩٣-٠٢-١٥
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٥٤٩	٩٣-٠٢-١٥
ضحايا التزوير الكبير بمعهد التعاون			
زكى السعدنى	الوفد	٥٥٠	٩٣-٠٢-١٥
تزوير توقيع الوزير وتجارة القبول بمعهد التعاون !			
-----	الاهرام الاقتصادى	٥٥٢	٩٣-٠٢-١٥
التعليم واستثمار القوى البشرية			
عوض توفيق	الاهرام الاقتصادى	٥٥٣	٩٣-٠٢-١٥
حتى يكتسب أبناؤنا القدرة على التفكير واتخاذ القرار			
محمد باشا	الاهرام الاقتصادى	٥٥٥	٩٣-٠٢-١٥
استصلاح رأى فى مناهج العربية			
حافظ جلال	الجمهورية	٥٦٠	٩٣-٠٢-١٥
لفت نظر : اتابع باهتمام كبير جميع الاحاديث والمناقشات			
السعدنى	الوفد	٥٦١	٩٣-٠٢-١٥

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٣) المجلد الثالث

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حوار حول الجامعة الاهلية			
محمد شتلة	الجمهورية	٥٦٢	٩٣-٠٢-١٦
اقامة مجمع تعليمة للغات بالجهود الذاتية بالمحلة الكبرى			
عبد المنعم ابوشامية	الاهرام	٥٦٣	٩٣-٠٢-١٦
الشهابى مرشحا لمعلمى مصر الجديدة			
-----	الشعب	٥٦٤	٩٣-٠٢-١٦
الاسئلة ذات الأولوية			
عدنان الأمين	الحياة	٥٦٥	٩٣-٠٢-١٦
وزير التعليم يرد على فكرة			
-----	الاخبار	٥٦٨	٩٣-٠٢-١٦
ايضاح : نبهنى بعض الاصدقاء من قدامى تلاميذ كلية الحقوق			
د. على راشد	الاهرام	٥٦٩	٩٣-٠٢-١٦
حظر عقد اللجان الخاصة الا فى الحالات المرضية المفاجئة			
يسرى موافى	الاهرام	٥٧٠	٩٣-٠٢-١٦
فكرة ! : منذ مائة سنة			
مصطفى امين	الاخبار	٥٧١	٩٣-٠٢-١٢
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٥٧٢	٩٣-٠٢-١٦
فى تطوير خطير : المحافظ يقيل نادى جامعة الاسكندرية			
عامر عيد	الشعب	٥٧٣	٩٣-٠٢-١٦
مباحثات لتدعيم مع المانيا فى مجال التعليم			
-----	الاهرام	٥٧٤	٩٣-٠٢-١٧
ربع قرن على الحركة الطلابية			
-----	الاهرام	٥٧٥	٩٣-٠٢-١٧
يوم الطالب العالمى فى المنصورة			
-----	الاهالى	٥٧٦	٩٣-٠٢-١٧
تأجيل زيارة عماره لجامعة القاهرة			
ثروت شلبى	الاهالى	٥٧٧	٩٣-٠٢-١٧
وجهة نظر : رجل دفن سهوا !!			
نزيرة الافندى	الاهرام	٥٧٨	٩٣-٠٢-١٧
القيم الضائعة .. من يعيدها ؟!			
محمود عارف	الاخبار	٥٧٩	٩٣-٠٢-١٧

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٣) المجلد الثالث

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الشورى .. والتعليم .. ووزير التعليم			
حلمى سلام	اخر ساعة	٥٨٠	٩٣-٠٢-١٧
٢١ فبراير اليوم العالمى للطلاب : عسكر وطلبة			
محمد رضا محرم	الاهالى	٥٨٢	٩٣-٠٢-١٧
١٠٠ مليون جنيه للأبنية التعليمة العام الحالى			
صابر السيسى	الاهالى	٥٨٦	٩٣-٠٢-١٧
الجانب الوقائى فى مسوليات المدرسة			
مسعد عويس	الاهرام	٥٨٧	٩٣-٠٢-١٨
حسبى الله ونعم الوكيل			
عصام الجمبلاطى	الوفد	٥٨٨	٩٣-٠٢-١٨
المعهد المعطل بأمر المجلس الاعلى للجامعات			
عطية عبد الحميد	الاهرام	٥٩٠	٩٣-٠٢-١٨
قرينة الرئيس تفتتح المؤترم القومى لتطوير التعليم الابتدائى			
-----	الاهرام	٥٩١	٩٣-٠٢-١٩
تطوير التعليم قضية قومية وخطوة لاصلاح مسار العملية التعليمية			
ماجدة مهنا	الاهرام	٥٩٢	٩٣-٠٢-١٩
سوزان مبارك تدعو إلى تنقية مناهج التعليم من الحشو الزائد			
-----	الحياة	٥٩٣	٩٣-٠٢-١٩
التعليم الأزهرى على رف الاهمال : يد خفية تطارد الهوية الاسلامية فى المناهج			
عبد الحى محمد	الشعب	٥٩٤	٩٣-٠٢-١٩
لتطوير يضمن حق الطفل فى الاستمتاع بالحياة			
-----	الاهرام	٥٩٦	٩٣-٠٢-٢٠
فرض واستراتيجيات التنمية التعليمية فى مصر			
فريد النجار	الاهرام	٥٩٧	٩٣-٠٢-٢٠
المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى يوصى فى ختام أعماله بتقسيم المرحلة الابتدائية إلى مس			
-----	الاهرام	٦٠٠	٩٣-٠٢-٢١
البحث عن "نظام تعليمى جديد"			
رجب البنا	الاهرام	٦٠١	٩٣-٠٢-٢١
التعليم العصرى			
-----	الجمهورية	٦٠٢	٩٣-٠٢-٢١
الطلاب فى حيرة .. بسبب تأخر صدور الكتاب الجامعى و ارتفاع سعره !			
السيد شفيق	المصرى	٦٠٤	٩٣-٠٢-٢١

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٣) المجلد الثالث

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أهمية المكتبة المدرسية			
دسوقى على شحاته	الاهرام	٦٠٦	٩٣-٠٢-٢١
مئوية الكلية الاكليريكية			
سليمان نسيم	وطنى	٦٠٧	٩٣-٠٢-٢١
شهادات معادلة للثانوية العامة من جيب الناظر !			
حامد دنيا	اكتوبر	٦١٠	٩٣-٠٢-٢١
من أحداث التطرف والارهاب فى اسيوط			
-----	وطنى	٦١٣	٩٣-٠٢-٢١
المدرسة السونانية بالاسكندرية تتحول إلى جامعة الاسكندرية			
سامح عبد اللة	الاهرام	٦١٤	٩٣-٠٢-٢١
المعلم قائدا			
-----	وطنى	٦١٥	٩٣-٠٢-٢١
جامعة الشرق الأوسط من اجل تكنولوجيا عربية			
اسامة نصحى	العالم اليوم	٦١٦	٩٣-٠٢-٢٣
مشروع "مبارك-كول"بحث اجراءات تنفيذه			
-----	الاهرام	٦١٧	٩٣-٠٢-٢٣
هبوط مستوى طالب الجامعة .. مسئولية من ؟			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٦١٨	٩٣-٠٢-٢٣
هذه هى اسلحة بناء الجيل الجديد			
محمد باشا	الاهرام الاقتصادى	٦٢١	٩٣-٠٢-٢٣
لفت نظر : يعانى التعليم فى مصر من اوجاع كثيرة			
السعدنى	الوفد	٦٢٦	٩٣-٠٢-٢٣
هل يمكن اقامة مدارس مصرية جديدة بالمبانى والمناهج ؟			
رجب البنا	الاهرام الاقتصادى	٦٢٧	٩٣-٠٢-٢٣
المناهج الخفية فى المدرسة المصرية			
وليم عبيد	الاهرام	٦٤٥	٩٣-٠٢-٢٣
هموم وزير التعليم وطموحاته !			
عصام رفعت	الجمهورية	٦٤٦	٩٣-٠٢-٢٣
اصلاح التعليم .. والاصلاح العام			
محمد الغرباوى	الجمهورية	٦٤٩	٩٣-٠٢-٢٣
تغيير نظام الثانوية العامة والحاجة إلى التريث والحوار			
جمال على زهران	الاهرام المسائى	٦٥٠	٩٣-٠٢-٢٣

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٣) المجلد الثالث

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم الاساسى والنمو الاقتصادى محمد عبد البديع	الاهرام	٦٥٢	٩٣-٠٢-٢٣
التعليم الجيد طريق الخلق عالم مبدع ورجل صناعة ناجح عباس مبروك	الاهرام	٦٥٣	٩٣-٠٢-٢٣
ليست التربية انماء كل انسان ، بل انماء كل الانسان سامى ابى طايع	الحياة	٦٥٤	٩٣-٠٢-٢٣
سوزان مبارك فى مؤتمر التعليم الابتدائى : تطوير الكتب والمناهج وحل مشاكل المعلم حكمت عبد الحكيم	اخر ساعة	٦٦٠	٩٣-٠٢-٢٤
كيف نغير مناهج التعليم ؟ احمد حسين اللقانى	الاهرام	٦٦٢	٩٣-٠٢-٢٤
دعونا .. نتفاءل ! محمود عارف	الاخبار	٦٦٤	٩٣-٠٢-٢٤
من الفكر الجامعى -----	الاخبار	٦٦٥	٩٣-٠٢-٢٤
مدرسون المان يشرحون التدريس الحديث لمائة مدرس مصرى طارق فودة	اخر ساعة	٦٦٦	٩٣-٠٢-٢٤
امتحانات النقل بالقاهرة تبدأ ١٥ مايو عبد الهادى تمام	الاهرام	٦٦٨	٩٣-٠٢-٢٤
مجلس اباء يوجه اتهام بالتزوير لمدير مدرسة سامى فهمى	الاهالى	٦٦٩	٩٣-٠٢-٢٤
٧٦ مليون جنيه لتسوية حالات ٥٣ الف مدرس -----	الاهالى	٦٧٠	٩٣-٠٢-٢٤
١٥ مارس اخر موعد لتلقى طلبات الدول العربية -----	الاهالى	٦٧١	٩٣-٠٢-٢٤
قانون الثانوية العامة يطبق هذا العام على مستنفذى مرات الرسوب سامى فهمى	الاهالى	٦٧٢	٩٣-٠٢-٢٤
وأزمة بين الاساتذة ومجالس الجامعات زكى السعدنى	الوفد	٦٧٣	٩٣-٠٢-٢٥
قبول ٩ الاف و ٣٠٠ طالب فى العام القادم محمد حبيب	الاهرام	٦٧٤	٩٣-٠٢-٢٥
صباح الخير : هذه القضية ليست قضية شخصية سعيد سنبل	صباح الخير	٦٧٥	٩٣-٠٢-٢٥

مجلد رقم ٣	التعليم (١٩٩٣) المجلد الثالث		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
يا رئيس جامعة المنصورة قف !			
ماجدة سيدهم	صباح الخير	٦٧٧	٢٥-٠٢-٩٣

٧ مدرسة بأبورماد بحلايب تتكلف مليون جنيه

لأول مرة رحلة مجانية للقاهرة ٥ أيام



يسرى الشامى

الغردقة ـ سمير حماد :

اصدر يسرى الشامى محافظ البحر الاحمر قرارا بتخصيص مساحة ٨ الاف متر مربع بأبورماد بحلايب لبناء مدرسة تعليم اساسي ٩ فصول مزودة بجميع المرافق وقسم داخلى للتلاميذ واستراحة خاصة للمدرسين .. تستقبل تلاميذ المنطقة من العام الدراسى الجديد صرح بذلك محمود ابوغراره وكيل الوزارة ومدير عام التربية والتعليم بالبحر الاحمر وقال ان تكلفة هذا المشروع مليون جنيه

وسيمنح المدرسون والتلاميذ امتيازات التغذية والاقامة والزى بالمجان .. واضاف ان ادارة القصير التعليمية كانت تشرف على الجنوب حتي حدود السودان واعتبارا من يوليو ٩٢ تم انشاء ادارة تعليمية فى مرسى علم تشرف على المنطقة الجنوبية إلا انه بعد تحويل الشلاتين الى مدينة سيتم اعتبارا من يوليو ٩٣ اقامة ادارة تعليمية مستقلة تخدم منطقة الشلاتين وحلايب بعد انشاء الادارة بها .

وطالب مدير التربية والتعليم بضرورة زيادة الحوافز والبدلات للمدرسين فى المنطقة حتى يكون هناك تشجيع لهم فلا يكفى اعفاء التلاميذ فقط من المصروفات والزى المدرسى والرياضى والوجبة الغذائية .

كما تم افتتاح فصل ثانوى بالمنطقة التحق به ٥ تلاميذ من ابناء الجنوب المدرسة مزودة بكافة المرافق والخامات والمعدات اللازمة .

وقد اتيحت فرصة للتلاميذ للقيام برحلة الى القاهرة لزيارة معالمها الاثارية والتاريخية وقضاء ٥ ايام بالمجان وذلك لتلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الثالث حتى الاول الثانوى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٣



كعادته فى الاستجابة السريعة والفورية .. اتصل بى د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم :

● قرأت تعليقك الخاص بتأخر تنفيذ التأمين الصحى على الطلاب فى كل من محافظتى الاسماعيلية ، وبورسعيد .. وحتى أطمئنك لقد دعوت لاجتماع عاجل حضره ممثلون عن وزارتى التعليم ، والصحة .. حيث تم الاتفاق على تذليل كافة الصعوبات والبدء فى التنفيذ اعتباراً من شهر فبراير الحالى .. أسوة ببقية المحافظات حتى دون انتظار لتحصيل أية رسوم .

● ● ●

فى نفس الوقت .. اتصلت بى السيدة فاطمة عبدالكريم مدير عام منطقة الاسماعيلية التعليمية مؤكدة أنها شديدة الحماس لتطبيق هذا النوع من التأمين الصحى وبالتالى فهى لن تتوانى عن بذل أى جهد من أجل إنجاح المشروع الوليد .

● ● ●

طبعاً .. ليس ذلك بجديد على د . حسين كامل بهاء الدين الذى طالما تصدى لحل كثير من المشاكل المستعصية بمجرد أن يقرأها سطوراً على الورق .

والأمثلة كثيرة .. ومتنوعة :

● مدرسة محمود خاطر بعين شمس التى أصابها الزلزال ولم يتم ترميمها الترميم الكامل .. فقد أصدر تعليماته بإصلاح مبانى المدرسة كاملة خلال أجازة نصف العام وقد كان .

● سلوى عبدالعاطى (مدرسة أول الرياضيات بمدرسة ميت غمر الثانوية للبنات) : سبق أن شكت من تخطيها فى الترقية .. وما أن علم د . حسين كامل بهاء الدين حتى أوفد لجنة خاصة إلى منطقة الدقهلية التعليمية التى أقرت بأحقيتها .. وعلى الفور اعتمد الوزير قرار اللجنة .. وفازت «سلوى» بالدرجة .

● الحرب العاتية التى يخوضها ضد ظاهرة الدروس الخصوصية وفى سبيلها نجح فى الحصول على اعتمادات كبيرة من الحكومة لتعويض المدرسين عن طريق زيادة حوافزهم .

● رفضه الدخول فى مهاترات الصراع الدائر داخل أندية هيئات التدريس رغم محاولات الضغط التى يمارسها القائمون على هذه النوادى .. حتى ثبت فى النهاية بالدليل العملى أن وجهة نظره صائبة مائة فى المائة .

● ● ●

على أى حال .. إذا تحسنت المدرسة ، وزادت كفاءة المدرس ، وتفهم مدير المنطقة طبيعة عمله جيداً ، وتوفرت لدى الوزير ملكة الحسم فلابد أن نتفاءل بالمستقبل .

والحمد لله .. نحن حتى الآن متفائلون كثيراً .

سمير رجب



المصدر : الأهـرام الأقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible] ١٩٩٢

ضياع مفهوم الرعاية النفسية فى المدرسة

والدكتور محمد حسيب الدفراوى مدرس الامراض النفسية والعصبية يبدأ من البداية الصحيحة : وهى ان المدرسة المصرية تركت دورها فى الرعاية النفسية للطفل وتركته لعوامل الصدفة لتجعل منه مواطنا سويا او منحرفا فاى خطورة على المجتمع اذا استمر هذا الوضع .

يقضى الطفل فى المدرسة حوالى خمسين فى المائه ٥٠٪ من ساعات نهاره اليقظ ، وتؤكد احصاءات العالم المتقدم اهميه الصحه النفسيه لطفل المدرسة حيث

١ ـ يظهر حوالى ١٠٪ الى ٢٠٪ من التلاميذ مشاكل واضطرابات نفسيه وسلوكيه .

٢ ـ سوف يعانى حوالى ٣٪ من التلاميذ من مظاهر التاخر العقلى الوظيفى ، وهذا يعنى ان يكون الطفل غير قادر على التحصيل والاستيعاب المدرسى التقليدى لاسباب نفسية او سلوكية .

٣ ـ توجد علاقة ثابته ومستمرة بين الاضطرابات النفسية ومشاكل طفل المدرسة وبين الامراض النفسية فى مراحل النمو التاليه وعندما يصبح بالغا .

٤ ـ تبدو على تلميذ المدرسة علامات المعاناه من الاضطرابات النفسية من خلال انخفاض ادائه المدرسى وتحصيله وصعوبه تاقلمه مع المجتمع المدرسى .

وتشير احصاءات مصر ومشاكلها التعليميه الى

١ ـ ان حوالى خمسين فى المائه ٥٠٪ من السكان اقل من سن ١٥ سنه سن المدرسة وان النتيجة الحتميه لزيادة اعداد التلاميذ وكثافة الفصول هى انخفاض المستوى التحصيلى التعليمى لبعض الاطفال الاقل استعدادا للتعلم .

٢ ـ يعانى حوالى ١٠٪ من تلاميذ بعض المدارس الابتدائية فى احدى محافظات الدلتا من الاضطرابات النفسية

٣ ـ يظهر اكثر من نصف « ٥٠٪ » من التلاميذ من ذوى المستويات التحصيلية التعليمية المنخفضة اضطرابات نفسية وسلوكية فى عينه من مدارس القاهرة

٤ ـ ان نتيجة لتطوير المناهج الدراسية وتركيبها فسوف يزيد العبء النفسى على التلميذ الاقل استعدادا فى مهاراته التحصيلية فى المسار التعليمى العام .

فاذا علمنا ان الدراسات الطبية النفسية الحديثة تؤكد ان:

● التدخل الوقائى والعلاجى النفسى يجب ان يبدأ مبكرا لتؤتى ثماره .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٤

● الوقاية النفسية يمكن تطبيقها بصورة جماعية من خلال الجهاز المدرسى التعليمى .

ان اختبارات وقياسات استعداد الطفل للتعليم من بداية دخول المدرسة تساعد على الاكتشاف المبكر لبعض هؤلاء الاطفال الذين سوف يعانون من مشاكل واضطرابات نفسية .

● ان ٨٠٪ من التلاميذ الذين يعانون من الاضطرابات النفسية يمكن مساعدتهم بواسطة توجيه الأسرة بشرط ذلك مبكرا .

ويجيىء قرار وزير التعليم بدخول الاخصائى النفسى للمدرسة وتوفير الرعاية النفسية للتلاميذ مكملا لحدثين محليين يتمثل الأول فى تاكيد المؤتمر المصرى الدولى الثالث للطب النفسى الذى عقد فى القاهره فى يونيه الماضى بضرورة الانتباه للصحه النفسية للطفل والمراهق والاهتمام بتنمية وتطوير وحدات الصحه النفسيه المدرسية وتدريب الاطباء النفسيين للاطفال ويتمثل الحدث الثانى فيما اثير من بحوث ومناقشات المؤتمر التاسع عشر لمكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية الذى عقدته وزارة الشئون الاجتماعية تحت عنوان الظواهر السلبية التى طرات على المجتمع (الادمان التطرف العنف) ودور الام لحماية الأسرة حيث ظهر ان من اهم العوامل الوقائية النفسية تجاه التلوث الاجتماعى والمشاكل النفسية الانتماء للمدرسة والانجاز والتفوق الدراسى واتقان المهارات التعليمية والتحصيليه .

ومما سبق يمكن استخلاص مفهوم للرعاية النفسية للطفل المصرى فى المدرسة كما يلى :

سوف يتعرض طفل المدرسة فى التسعينات لكثير من الضغوط النفسية والتعليمية مما قد يجعل مشاكله واحتياجاته النفسية اكثر الحاحا عن ذى قبل .

ان دراسة المشاكل النفسية لطفل المدرسة وطبيعه اضطراباته واختلافها من بيئة الى بيئة ومن محافظة الى محافظة يجب ان يسبق دخول الاخصائى النفسى للمدرسة .

يجب ان يكون هناك تصور محدد لمهام ووظيفه الاخصائى النفسى فى المدرسة حتى لا يتحول دوره الى النمطيه او الانسحاب والغرق فى ادارة الانشطة المدرسة والكانتين وسد العجز فى الحصص الاضافية والياس من التغيير .

ان الاداء الامثل للاخصائى النفسى يستدعى التدريب المكثف والاعداد المناسب من خلال دورات تعليميه لصقله وتاهيله ليتلاءم مع المرحلة الدراسية التى يعمل فيها فيختلف دوره فى المرحلة الابتدائية عن المرحلة الثانوية .

لقد ان الاوان للبدء فى تطبيق بعض القياسات والاختبارات للاطفال عند دخول المدارس مما قد يساعد على الاكتشاف المبكر للاضطرابات النفسية .

لكى ينجح دور المدرسة كعامل وقائى نفسى اولى يجب ان تتعاون جميع الكليات والاقسام الجامعية المهتمة بالطفولة مثل كليات الطب والآداب والتربية فليضع الجميع تصوراتهم للمشاكل والحلول بالاضافة الى المجهودات الفعلية من تدريب وبحث .

د . محمد حسيب الدفراوى

مدرس الامراض النفسية
والعصبية بكلية الطب
جامعة قناة السويس

مفهوم جديد للمدرسة : حضارى وعلمى

والاستاذ محمد كمال منصور خبير قديم فى التعليم بحكم عمله السابق كوكيل اول لوزارة التعليم ، وموقعه الحالى كرئيس للجنة التعليم فى المجلس المحلى لمحافظة القاهرة ينصحنا بالبحث عن مفهوم جديد للمدرسة فى مصر يخرجها من المفهوم التقليدى القديم ..

منذ ايام كنت مارا فى احد الشوارع بحى من احيائنا الشعبية وتصادف ان كان تلاميذ احدى المدارس يغادرون مدرستهم مندفعين فى هرج ومرج فى بوابة المدرسة التى لم تكن مناسبة لاعدادهم الغفيرة مما دفع بعضهم الى الخروج عن طريق تسلق سور المدرة بل ادى ذلك ايضا الى تبادل العدوان فيما بينهم وكان ذلك كله مصحوبا بالصياح والضجيج وتبادل العبارات والالفاظ البذيئة .

ويبدو ان هذا المنظر كان مثار اهتمام بقيام من جانب بعض المواطنين الذين كانوا يجلسون فى احد المقاهى المقابلة لبوابة المدرسة فتبادلوا التعليقات التى كان اهم ما ترامى منها الى سمعى هو ، هل هؤلاء تلاميذ مدارس .. ؟ ، كما تساءل البعض فى دهشة عما تقوم به هذه المدرسة فى مجال تربية هؤلاء التلاميذ الذين كان مظرهم وسلوكهم ابعد ما يكون عما ينبغى ان يتسم به التلميذ الذى يتلقى العلم والذين فى المدرسة التى هى بالدرجة الاولى مؤسسة تربوية .

واقول هنا ان هذا المظهر وغيره من المظاهر السلوكية السيئة التى نلحظها جميعا ـ خلال السنوات الأخيرة ـ من جانب شبابنا سواء فى الطريق او داخل وسائل المواصلات العامة او الاندية وكذلك ما يبدو من العديد من بعض مواطنينا فى سلوكيات لا اجتماعية مثل التكاسل والاهمال



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٣

واللامبالاة ... وغيرها من الصفات التى قد نلحظها فى بعض المكاتب الحكومية والشركات والمؤسسات ومكاتب الخدمة العامة كالبريد والهاتف والسكك الحديدية وغيرها .. اقول ان كل ذلك يدفعنا الى طرح سؤال هام ينبغى ان يكون محل اهتمامنا جميعا وهو : ما هى الرسالة الحقيقية للمدرسة ؟ وهل هذه الرسالة واضحة بالدرجة الكافية لدى المربين المصريين سواء اكانوا معلمين او موجهين او مديرى وغيرهم من المسئولين عن تربية ابنائنا فى مختلف جهات الجمهورية .. والاجابة على هذا السؤال ينبغى ان تتم فى خلال تقييم شامل للعملية التعليمية بمختلف ابعادها وهنا أؤكد ان هذا التقييم لا ينبغى ان يتم فقط على اساس النظريات والمفاهيم والمبادىء التربوية فقط وانما ينبغى ان يتم فى اطار ما طبقناه فعلا من طرق واساليب ووسائل تعليمية فى مجال تربية ابنائنا .. وهنا يجب ان يكون الموضوع الرئيسى الذى يتضمنه هذا التقييم هو تقييم المدرسة المصرية الحالية وفيما تضمه من تلاميذ وما تشتمل عليه فى الامكانات المادية والبشرية التى تستخدم فى تربية هؤلاء التلاميذ وتعليمهم واقرر هنا ان هذا التقييم لم يكن بعيدا عن اذهان المسئولين ورجال التربية فى بلادنا سواء اساتذة كليات التربية او طلاب البحث فيها او مراكز البحوث التربوية وغيرها من المراكز البحثية ... ولقد تعددت الابحاث وتنوعت فى هذا المجال ... كما تعددت ايضا الاجتماعات واللقاءات والمؤتمرات التى تناولت رسالة التربية والتعليم فى بلادنا والاهداف التى ينبغى ان تتجه نحو تحقيقها بالاضافة الى تبنى المسئولين لقضية تطوير التعليم بما يتمشى مع اتجاهنا الجاد نحو تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلادنا وبذلك اصبح لدينا جميعا ان تصفية التعليم هى اهم قضايا الساعة الملحة خصوصا وان بلادنا تواجه تحديات متعددة فى مختلف المجالات من سياسية واقتصادية واجتماعية من اجل بناء مستقبل افضل لشعبها وفى هذا الاطار كان من اللازم مراجعة الكثير من المفاهيم التى تسود التعليم ومناهجه وطرائقه واساليبه ووسائله كما يقتضى ذلك ايضا تغيرا فى النظرة الى المدرسة الحالية من مجرد كونها مكانا لتلقين المعلومات الكائنة بالكتب الدراسية وفقا لمقرر محدد بعينه رجال التعليم الى نظرة جديدة تقوم على اساس ان المدرسة لا تعمل من فراغ وانما هى دائما تصب فى المجتمع كما يصب المجتمع فيها ايضا .

ان الامر اصبح يتطلب اعادة النظر بصفة عاجلة لرسالة المدرسة المصرية التى تقوم فى مجتمع ديموقراطى يؤمن بمشاركة جميع افراده فى تنمية وتحقيق تقدمه ويؤكد ذلك الحاجة الى ايجاد نوع من التعليم يتفق والحاجات الانسانية الملحة الفردية منها والاجتماعية والاخلاقية والروحية العاطفية منها والعقلية المحلية منها اقلية .

ومن ناحية اخرى فان التطورات العلمية الجارية فى المجتمع بالاضافة الى ما يمر به المجتمع فى تغيرات متلاحقة فى شتى المجالات يقتضى الى ان ينبثق مفهوم جديد للمدسة يخرجها فى سماتها التقليدية القديمة الى مفهوم حضارى تقدمى يقوم على اساس ان التعليم ينبغى ان يتم عن طريق العمل والممارسة وربط ذلك بالضمانات وميول المتعلم وخصائص نموه بصفة عامة بالاضافة الى عدم اعتماد كلية على الكتاب المدرسى وجهد المعلم التقليدى فقط كما يتم فى المدرسة الحالية وانما ينبغى التركيز على تنمية شخصية التلميذ بمختلف جوانبها عن طريق النشاط القائم على نوعية الميول والقدرات والمواهب والاستعدادات والقائم ايضا على الخبرة الذاتية للمتعلم من خلال المشكلات التى ترضى اهتماماته الفردية ان المدرسة المصرية بشكلها التقليدى لا يمكن ان تنجح بصورتها الحالية فى ايجاد افراد



يتحملون المسئوليات الملقاة على عواتقهم في الحياة الجارية للمجتمع وذلك لانها تهمل المجتمع الخارجي كما تهمل الصلة التي ينبغي ان تقوم بين المواد الدراسية التي فرضت على التلاميذ وبين الكليات الحيوية ومشكلات المعيشة والمجتمع الذي يحيا فيه التلاميذ .

وفي هذا الاطار اصبحت الحاجة ماسه الى احداث تغيد اساس في مفهوم المدرسة الحالية وتطوير رسالتها ووظائفها بحيث تصبح هذه الرسالة تستهدف تنمية العينات الانسانية في تلاميذها واشتراك الأهالي في رسم سياسية المدرسة وتخطيط برامجها وتنظيم محور الدراسة قلة حول العمليات والمشكلات الرئيسية في الحياة وجعل مرافق المدرسة مركز النشاط الاهالي في جميع الاعمار .

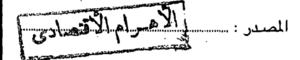
كما اصبح من اللازم تدريب ابنائنا في مختلف المراحل بما يناسب خصائص نموهم على المواجهة الصريحة الصادقة لمشكلات الحياة الفردية والاجتماعية ومعرفة جميع المصادر المتاحة لحلها .

واخيرا لقد عاشت المدرسة المصرية في قوقعتها زمنا طويلا وان لها ان تخرج من نمطها التقليدي واخيرا فلقد ان الاوان كي تخرج المدرسة المصرية من موقعها التي عاشت فيها زمنا طويلا وأن تغير من نمطها التقليدي الى نمط جديد يتمشى مع التطور السريع الهائل الذي يمر به المجتمع العالمي حاليا .

محمد كمال منصور

وكيل اول وزارة التعليم السابق



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٣

رأى

هايدبارك



يشرف عليها **رجب البنا**

اذا كانت بريطانيا تفخر بحديقة هايد بارك حيث يستطيع كل انسان ان يقول مايشاء وتعتبرها دليلاً على الديمقراطية وحرية الكلمة فان من حق مصر ايضا ان تفخر بازدهار الحرية فيها بغير قيود وكدليل على ذلك نلتقى اسبوعيا وشعارنا صراع الافكار هو القوة الدافعة لتقدم بلدنا

هل تستطيع المؤسسة التعليمية إعادة بناء نفسها ؟



تحاول المؤسسة التربوية ان تعيد بناءها لتصل الى مستوى مسئوليتها . ولكن تراكم المشاكل والاهمال والتراخي طوال سنوات ادى الى تراجع شديد في اداء هذه المؤسسة حتى اوشكت هي ايضا على الانهيار .

ولقد كان قدر الوزير الحالى الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان يدخل هذا الامتحان الصعب ، فهو رجل مبادىء ، تاريخه كله يشهد باستقامة والسير في طرق مستقيمة ، وهو لا يبحث عن مجد شخصى ، ولا اسير السحر الخاص الذى يقع تحت تاثيره كل من يتولى منصب وزير .

ولكن المهمة صعبة . وقد اختار نقطة بداية ذكية جدا ، هي التفكير الجماعى العام في شئون التعليم ، وطرح قضاياه على كل من لديه قدرة على المشاركة برأى ، ولذلك فهو يعد اعدادا هادئا ومتانيا لمؤتمر واسع يشارك فيه الآباء ، وخبراء التعليم ، واساتذة التربية ، مع المنظمات النقابية والسياسية والتعليمية .. هذا المؤتمر الشامل الذى يجرى الاعداد له منذ فترة طويلة سوف تكون امامه دراسات ، وبدائل ، وسياسات ، ليقرر .

ان وزير التعليم لا يريد ان يحتكر التفكير . انه يدعونا لكي نشاركه بالفكر واتخاذ القرار . وهذه بادرة لها مغزاها ، تعنى ان مرحلة جديدة قد بدأت ، فيها الجدية والرغبة الحقيقية في العمل ، ولذلك فان « هايدبارك » تساهم في انجاح هذا المؤتمر بان تفسح صفحاتها لكل صاحب راى في الموضوع .. والدعوة عامة . !

المدرسة الشاملة جزء من التطوير الأقتصادى

شىء جديد هو المدرسة الشاملة لابد ان يدخل في نظامنا التعليمى لكى يساهم هذا النظام في التطوير الاقتصادى والاجتماعى .. وهذه الرؤية يقدمها الدكتور رسمي عبد الملك من واقع تخصصه في البحوث التربوية والتنمية .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

في مؤتمر نقابة المعلمين يوم ١٩٩٢/٧/٤ لمناقشة سياسة تطوير التعليم ، اوضح السيد الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين ، والسيد الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، بان التعليم قضية قومية عالمية بابعادها وآثارها الانسانية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والانمائية والأمنية ، وتطرح نفسها على الساحة .. وأشار السيد الدكتور وزير التعليم الى ادخال نظام المدرسة الشاملة في النظام التعليمي .

وهذا ما اردته في مقالي هذا ، لابراز اهمية هذا النظام من التعليم وهو المدرسة الشاملة .. وانطلاقا من ان مهمة المؤسسة التربوية هي أن تعيد بناء نفسها لتكون قادرة على القيام بدورها .. واهمها ما يعتمد عليه منهج الفكر الاقتصادي - الذي اكد عليه وزير التعليم - كمحور اساسي في خطة التعليم ، والذي يعتمد على اكساب اطفالنا القدرة على التعامل مع انظمة التكنولوجيا الحديثة .. حتى يكون التعليم هادفا لبناء الفرد الواعي القادر على الحوار والابداع والاختيار والتفكير الحر .

فلقد اصبحت فكرة انشاء نظام تعليمي تخرج فيه الثقافة العلمية العامة والاكاديمية بالدراسة التقنية والتطبيقية العلمية المرتبطة بالحياة وشئونها ، امرا ضروريا في عصرنا هذا ، عبرت عنه الصور المختلفة لهذا النظام سواء في الشرق أو في الغرب ، فلقد ظهر في الدول الاشتراكية ما يعرف بالتعليم البوليتكنيكي ، كما ظهر في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والسويد ومصر وغيرها ، ما يعرف بالمدارس الشاملة وذلك بغية اعداد الطلاب لمواجهة الحياة المتطورة السريعة التغير .

وعرفت مصر - وبصورة تجريبية - صيغة المدرسة الثانوية الشاملة اعتبارا من العام الدراسي ١٩٧٨/٧٧ ، حيث انشئت مدرستان شاملتان في طنطا وسوهاج ، ثم افتتحت بعد ذلك اربع مدارس اخرى في السويس وبني سويف والوادي الجديد ومرسى مطروح ، وقد قام كاتب هذا المقال ، باجراء دراسة تقويمية لهذه التجربة بعد مرور عشر سنوات عليها وذلك عام ١٩٨٨ اعقبتها ندوة نظمها المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية عام ١٩٨٩ ، وكان موضوعها : تطوير المدرسة الثانوية العامة في ضوء تجارب المدرسة الثانوية الشاملة ، شارك فيها عدد من الباحثين والمراكز البحثية حيث انتهت الى عديد من الاقتراحات والتوصيات .

اما صيغة المدرسة الثانوية الشاملة كصورة من صور التعليم ، فقد ظهرت على اساس أن التعليم حق للجميع حتى يتاح لكل انسان أن يجد فيه طريقة للحياة التي يرضاها والتي تؤهله استعداداته وميوله وقدراته ، كما قد تكون صورة التعليم الشامل وسيلة لاعداد الطلاب لمواجهة الحياة المتطورة السريعة التغير بغية تحقيق اهداف من اهمها :-

١ - مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرات والاستعدادات ثم الميول والاتجاهات التي تكون قد تكشفت واتضحت في هذه المرحلة .
٢ - التغلب على صعوبة تحديد المستقبل المهني للتلاميذ في مرحلة مبكرة من التعليم ، وتوفير الفرص المتكافئة لهم في المدرسة الشاملة ليتابع كل منهم نوع التعليم الذي تؤهله له قدراته .
٣ - ازالة الطبقية العلمية بين التلاميذ ، والفوارق المصطنعة بين التعليم الفني من جانب والتعليم العام من جانب آخر ، الأمر الذي يسبب التهافت على نوع ، والعزوف عن الآخر .
٤ - توفير التعليم المهني ، وفرص التوظف لمن لا يرغب في مواصلة الدراسة بعد المرحلة الثانوية لسبب من الأسباب .
٥ - احترام العمل اليدوي ، وغرس الاتجاهات الايجابية نحو العمل .
٦ - استثمار امكانات المدارس لأقصى حد ممكن مما يساعد على الاقتصاد في نفقات التعليم .
٧ - خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة بشكل متكامل ، وفي شتى المجالات من خلال الارتباط بالبيئة .
٨ - تيسير سبل الأعداد للحياة العملية والعلمية معا .

٩ - تزويد أصحاب القدرات والاستعدادات والميول المختلفة بكل احتياجاتهم من مناهج التعليم وبرامجه المتعددة .

وبناء على ذلك يكون هذا النظام الشامل فى التعليم جزءا هاما من التطوير الاقتصادى والاجتماعى والثقافى بل الانسانى الأخلاقى لمجتمعنا الذى نعيشه ..

فالمدارسة الشاملة The Comprehensive School تلك المدرسة التى تقدم تحت ادارة واحدة فى مبنى واحد او اكثر تعليما ثانويا مناسبا وشاملا لكل من الدراسات الأكاديمية والمهنية ،

وذلك بتقديم برامج متنوعة مختلفة المستويات بحيث تتلاءم مع الاستعدادات المختلفة للتلاميذ من خلال عملية منظمة من التوجيه والارشاد ، تتيح الفرصة لكل منهم فى تحصيله الى اقصى ما تمكنه منه قدراته واستعداداته ، بحيث تعدهم لخدمة المجتمع وللمواطنة وللحياة والمهنة او الدراسة الأعلى . وذلك من خلال مبادىء اساسية هى : -

١ - الشمول : بمعنى انها تضم طلابا من مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ومن مختلف القدرات والاستعدادات .

٢ - التكامل : أى تكامل أنواع النشاط التربوى مع موضوعات الدراسة من النواحى الفكرية والعلمية والفنية على المستوى الافقى فى كل سنة دراسية ، وعلى المستوى الافقى طوال سنى الدراسة الثانوية .

ومن خلال التكامل المستهدف يمكن للتلاميذ من تطوير شخصياتهم من النواحى الجسمية والروحية والفكرية . وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم السليمة .

٣ - التفاعل مع المجتمع والتاثير لاصلاحه وتجديده وتحقيق التقدم المطرد .

مما سبق يتضح ان الملامح الرئيسية المميزة للمدرسة الثانوية الشاملة تتفق مع متطلبات العصر ، وما تسعى اليه جمهورية مصر العربية من تحقيقه داخل نظامها التعليمى على المشكلات التى يعانى منها نظام التعليم الثانوى وربط التعليم بعالم العمل ومطالب المجتمع وبحاجات البيئة .

ولعل فى صيغة المدرسة الشاملة .. حلا لكثير من المشكلات واهمها تطوير نظام الثانوى العام . حيث تعتبر هى الامتداد الطبيعى لمرحلة التعليم الاساسى فى مصر ..

د رسمى عبد الملك رستم

استاذ التخطيط التربوى المساعد بالمركز القومى للبحوث التربوية



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٣

وزارة التعليم

هذه المراكز أغلقناها

حول ماجاء بالتحقيق بمجلة الاهرام الاقتصادى بعددها الصادر يوم الاثنين الموافق ٢١/١٢/١٩٩٢ تحت عنوان « سيادة الوزير كيف تواجه مافيا جديدة في التعليم »

نشرف بافادتكم بالنسبة لعمل بعض المراكز بدون ترخيص بان مديرية التربية والتعليم بالقاهرة في حالة تاكدها من ذلك تقوم باستصدار قرار السيد المحافظ بغلق هذه المراكز اداريا طبقا لاحكام المادة ١١ من القرار الوزارى رقم ٢٦٠ لسنة ١٩٨٨ .

وقد تم فعلا غلق عدة مراكز غلقا اداريا خلال السنوات الماضية وطبقا لما تسفر عنه المتابعة الميدانية الدورية على هذه المراكز . وقد اغلقت فعلا المراكز الاتية :

١ ـ مركز ABC الكائن في ٤٣ شارع قصر النيل حيث صدر القرار رقم ٦٢٦ لسنة ٩٠ بغلقة اداريا لاضافة نشاط فندقه وسياحة بدون ترخيص .

٢ ـ مركز ABC الكائن في ٢٨ شارع عماد الدين حيث صدر القرار رقم ٦٢٩ لسنة ٩٠ بغلقة اداريا لتشغيله بدون ترخيص نهائى .

٣ ـ المركز العربى الافريقى الكائن في ١٠ شارع عبد الخالق ثروت حيث صدر القرار رقم ٣٦٨ لسنة ٩١ بغلقة اداريا لتشغيله بدون ترخيص نهائى .

٤ ـ مركز CBA للغات الكائن في ٢ شارع البورصة قسم قصر النيل حيث صدر القرار رقم ٤٣٢ بتاريخ ٢١/١٢/٩١ بغلق المركز غلقا اداريا لتشغيله بدون ترخيص نهائى .

٥ ـ المركز الدولى البريطانى الكائن في ٢ شارع الفلكى بعماره الاوقاف حيث صدر القرار رقم ٦٨٩ لسنة ٩٢ بغلق المركز غلقا اداريا لمزاولة النشاط بدون ترخيص .

٦ ـ المركز العربى الساطع ABC الكائن في ٢٢٥ شارع الجيش بباب الشعرية حيث صدر قرار المديرية بتاريخ ١/ ١/ ٩٠ بالغاء قرار الترخيص رقم ٥٢ بتاريخ ٥/ ١٢/ ١٩٨٦ للمراكز للمخالفات المنسوبة اليه ولنقله الى مكان اخر بدون ترخيص .

وفي مجال احكام الرقابة على اعمال هذه المراكز والمعاهد وحتى يمكن القضاء على السلبيات واوجه القصور وكذلك المخالفات .....



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١



الموجودة بهذه المراكز ، فقد قامت مديرية التربية والتعليم بالقاهرة بناء على توجيه الاستاذ الدكتور وزير التعليم بتشكيل لجنة من المديرية تضم اعضاء من التعليم الخاص والشئون القانونية والتوجيه المالى والادارى وتكون مهمتها متابعة اعمال المراكز والمعاهد التابعة للمديرية والتفتيش عليها ومتابعتها ميدانيا .

وكيل الوزارة
رئيس الادارة المركزية للامانات الفنية
والمشرف على الاتصال السياسى والاعلام

(دكتور/ رافت خالد)

مبارك والتعليم والإبداع

د. سينوت حليم دوس

عضو مجلس الشوري

تبرع الرئيس مبارك من ماله الخاص لدعم المؤتمر الدولى للفكر والابداع - - ولاشك ان مثل هذا الخبر لابد وأن يوضع فى اطاره المميز والهدف الكبير الذى سعي الرئيس من ورائه. انها دعوة الى الابتكار والاختراع والتاليف وبعث لاستيعاب براءات الاختراع العالمية واماطة اللثام عن الاسرار الصناعية ليس على مستوى مصر فحسب - بل على مستوى العالم العربى والقارة الأفريقية بكل شعوبها وسكانها. ان التعليم فى عهد سابق ابان الاستعمار كان هدفه الاول والاخير تخريج موظفى حكومة وهذا ما اكدته سياسة دانلوب الانجليزى للتعليم. واستمر الحال كذلك ردحا من الزمان وهذا ما اعلنه الرئيس بقوله: «لم يزل التعليم يعانى من غلبة الكم على الكيف ومن عجز فادح عن مواجهة متطلبات عهد جديد، اخص خصائصه ثورة المعلومات التى غيرت أساليب الانتاج وانماطه، فضلا عن قصور فى اعداد اجيال جديدة اكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة العملية.. »ورغم ذلك لم تسلم الصفوة المتعلمة على البقاء بالوطن. فاذا ظهر مبدع او حبا الله الوطن بمخترع تلقفته ايدى الدول الاجنبية، وحرمت وطنه منه بعد كل ما انفق عليه: حقا ان التعليم قضية أمن قومي لمصر لا يمكن اغفاله في أى بعد من ابعادها الاقتصادية والسياسية والانتاجية والاستثمارية والقومية والفكرية. وبعد ان اصدر وزير التعليم الاستاذ الدكتور حسين بهاء الدين كتابه «مبارك والتعلم» .

أوضح فيه خطوط سياسة التعليم الجديدة والتى تمثل فيها وزير التعليم خبرات سنوات طويلة وحصيلة تقارير ودراسات متعددة، وبعد ذلك ياتى الرئيس ليبارك المؤتمر بافتتاحه وتوجيه كلمة مصر فيه ويقوم بدعمه من ماله الخاص. ذلك ايمانا من سيادته باهمية دور الخلق والابداع والتشييد الفكرى لابناء الوطن.

فالمبدعون فئة تضيف عناصر جديدة فى نطاق فن من الفنون وتستحدث نهجا مبتكرا فى الدراسة والبحث. واذا كان الابداع موهبة وبيئة وتربية، فان تشجيع الرئيس قد خلق البيئة المناسبة اما التربية فقد - اعلن عنها فى كتاب مبارك والتعليم - وتبقى الموهبة وهى حقا متوافرة فى العقل المصرى نلاحظها فى جميع فئاته فالذكاء المصرى وقاد متالق دائما.

ولاشك ان هذه اللمسة من الرئيس، دلالة خير وفاتحة عهد لجيل من المبدعين ذوى الومضات الفكرية الخلاقة.

☐ مجلس الشورى يناقش سياسة إصلاح التعليم:

زيادة كفاءة التعليم الفنى والتكنولوجى وتحسين أحوال المعلم

في ختام مناقشاته الموسعة لسياسة إصلاح التعليم، أكد أعضاء مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى، ضرورة أن يبدأ إصلاح التعليم بإصلاح حال المعلم ماديا وثقافيا والتوسع في إنشاء المدارس وتزويدها بالوسائل التعليمية اللازمة ورفع مستوى التعليم الفنى الصناعي والزراعي والتكنولوجى، ووضع خطة قومية للقضاء على الأمية وجعل مرحلة التعليم الأساسى حتى نهاية الإعدادية مجانا وأن تقتصر المجانية في الثانوى والجامعة على النابهين من الطلاب ومن عداهم يكون بالمصروفات التى تخصص حصيلتها لتحسين مستوى التعليم ومواجهة مشاكل الدروس الخصوصية.

وفى بداية المناقشة تحدث المهندس السيد راضى فقال: إن إصلاح التعليم يتم عن طريق إصلاح حال المعلم والمنهج والطالب والأبنية التعليمية، وطالب بأن يكون إصلاح حال المعلم ماديا وثقافيا لأنه الأساس فى النهوض بالتعليم ولابد من تنقية المناهج من الحشو والتوسع فى إنشاء المدارس وتوفير المستلزمات التعليمية بها.. وأكد أن يقتصر التعليم المجانى على التعليم الأساسى، وماعداه يكون بالمصروفات للاستفادة من المبالغ التى يدفعها أولياء الأمور فى الدروس الخصوصية لتحسين مستوى التعليم

وقال عبدالعال الجارحى وكيل مجلس

تابع المناقشات:

عبدالجواد على

مجانية التعليم للمتفوقين فقط بالثانوى والجامعة

الشورى: إن التعليم قضية هامة فى بناء مصر وأجيالها، وطالب بالاهتمام بالتعليم الفنى الزراعى لتوفير الخريجين اللازمين للعمل فى مشروعات استصلاح واستزراع الأراضى الجديدة بعد تخرجهم، كما طالب بأن يكون هناك إهتمام أكبر بالتعليم الفنى الصناعى.

وشدد المستشار عبدالرحمن فرج على حتمية جعل التعليم الفنى تعليما فنيا صحيحا لأنه الوسيلة التى تمكننا من توفير الأيدى العاملة اللازمة للمشروعات الاستثمارية وتلبية احتياجات الدول العربية من هذه العمالة.

وأشار عبدالعزيز جبر إلى أن التعليم الحالى يخرج أشباه متعلمين يسيئون إلى بلدهم وأنفسهم ولهذا فلا يوجد أحد يرضى عن التعليم، ولذلك فإن المطلوب وضع نظام جديد للتعليم يركز على التعليم الفنى المتخصص مع الاهتمام بالتدريب العملى للطالب أثناء الدراسة ليكون عند تخرجه قادرا على خوض الحياه العملية

بلا مشاكل. وأن يكون التعليم الثانوى العام والجامعى للنابهين فقط، ولابد من إنشاء جامعة للتكنولوجيا تكون نواة لتخريج الكوادر فى هذا المجال.

وقال أحمد السيد السروجى انه يجب تطوير المناهج بشكل يجمع بين الحداثة والتراث مع الاهتمام بتدريس اللغة العربية والدين لأنهما من المقومات الأساسية لشخصيتنا الحضارية مع الاهتمام بتعليم اللغة اليابانية باعتبارها إحدى لغات العلم والتكنولوجيا الحديثة فى العالم.

وركز أحمد الصباحى - رئيس حزب الأمة على أن التعليم ازدهر فى عهد الرئيس مبارك ازدهاراً كبيرا، حيث وصل عدد الطلاب نحو عشرة ملايين مقابل مليون أو أقل فى عهود سابقة، وما كان هذا ليتحقق إلا فى ظل جو الحرية والاستقرار الذى نعيشه فى عهد الرئيس مبارك.

وأكد ماهر محمد على أن أخطر ما يهدد الشعب المصرى هو الأمية التى تزداد عاما بعد عام وذلك بسبب تدهور التعليم فى مصر. وقال: إننا فى حاجة إلى ثورة تعليمية قومية لمحو الأمية وإنشاء المدارس لاستيعاب كل الأطفال الذين وصلوا إلى مرحلة التعليم وأن يكون التعليم إلزاميا حتى نهاية المرحلة الإعدادية ووقف التسرب من هذه المرحلة لسد منفذ من منافذ الأمية فى مصر.

ونوه جورج روفائيل إلى إن القانون يفرض عقوبات على أولياء الأمور الذين لا يلحقون أبناءهم بالتعليم، وتساءل: هل تطبق هذه العقوبة؟.. وقال: إذا كانت العقوبة غير رادعة فيجب تغليظها لردع أولياء الأمور الذين لا يحرصون على تعليم أبنائهم وبهذا نسد منفذا من منافذ الأمية فى مصر.

وقال الدكتور محمود محفوظ أن إصلاح التعليم يكون بمشاركة شعبية بجانب جهد الدولة لأن العبء ثقيل، وأن التعليم المفتوح أحدى وسائل نشر الثقافة والعلم ويمكن إستخدام هذا النوع من التعليم لرفع كفاءة المعلم لتحسين العملية التعليمية.

وطالب عثمان أحمد إبراهيم بالإهتمام بتدريس اللغات الأجنبية حتى يتمكن الطلاب من إجراء البحوث والاطلاع على أحدث تطورات العلم فى العالم التى تكتب بهذه اللغات.

وحدد الدكتور سيد عثمان كلمته فى المطالبة بتحسين أحوال المعلم لخطورة ما يقوم به فى بناء الأجيال وهو ما يوجب تحسين أحوالهم ماديا وثقافيا وأدبيا.

وقالت الدكتورة سميحة القليوبى أن التعليم المفتوح أصبح ضرورة ملحة لزيادة المستوى العلمى للموظفين واستيعاب الفئة التى لم يدركها القطار فى التعليم العادى وفتح المجال أمام نشر العلوم التكنولوجية التى بدأت تغزو مجالات الحياة العامة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٣

نظام الامتحانات الجديد:

يثير البلبلة بين الطلاب

ابتدع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لامتحانات نصف العام التى انتهت منذ أسبوعين نظاما ظاهره الرحمة بتلاميذ المدارس وباطنه الضياع لهم والعذاب لمدرسيهم وزيادة التدهور فى النظام التعليمي الآخذ فى الانهيار نتيجة تحول التعليم إلى حقل تجارب يطبق فيه وزراء التعليم -سابقين ولاحقين- تصورات شخصية بدءاً بفتحى سرور ووصولاً إلى الوزير الحالى تحت بريق شعار «تطوير التعليم»، بعيداً عن خبراء التربية وعلمائها المنتشرين فى العشرات من الكليات ومعاهد البحوث التربوية..

فقد استقر النظام التعليمي فى مصر بالنسبة لسنوات دراسة ماقبل الشهادة النهائية لكل مرحلة تعليمية -فيما عرف بسنوات النقل- سواء فى التعليم الاساسى أو الثانوى على تقسيم الدرجات النهائية لكل مادة من المواد الدراسية إلى: ٤٠٪ لامتحان نصف العام «الفصل الاول»، و٤٠٪ لامتحان نهاية العام «الفصل الثانى»، و٢٠٪ طوال العام لدرجات أعمال السنة التى يقوم بوضعها مدرس الفصل لتلاميذه فى دفتر الاعمال وفقا لتقييمه الشخصى للتلميذ واختباره الشهرى.

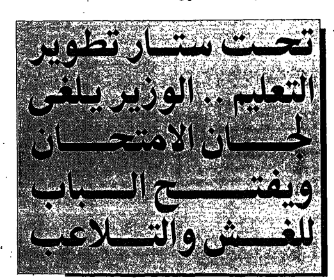
كما اعتاد مسئولو المدارس -وفقا لتعليمات لجنة النظام والمراقبة أثناء امتحانات نصف وآخر العام- على تقسيم المدرسة إلى لجان امتحانات، كل لجنة تحوى مالا يزيد على ٤٠ طالبا داخلها، على أن يجلس على كل «تختة» طالبان من فرقتين دراسيتين مختلفتين منعا للغش، وإظهاراً لجدية الامتحان والعدالة فى الحصول على الدرجات كل حسب مجهوده، على أن يتواجد داخل كل لجنة امتحان مدرسان يلاحظان الممتحنين ويمنعونهم من الغش بكل وسيلة ممكنة.

إعلان وزير التعليم

ولكن الذى حدث خلال امتحان نصف العام والذى انتهى منذ أسبوعين تقريبا كان مغايراً لما سبق ذكره ومخالفا لتعليمات لجان النظام ومراقبة الامتحانات، وما عهدناه طلابا وعرفناه عن نظام امتحانات النقل.. فقبل أن تتم امتحانات نصف العام فوجىء كل المشاركين فى العملية التعليمية من طلاب ومدرسين ومديرى مدارس وإدارات تعليمية بإعلان وزير التعليم أن يكون هناك نموذجان لأسئلة امتحان المادة الواحدة للصف الدراسى الواحد داخل كل لجنة امتحان، أحدهما يطلق عليه نموذج (أ) ويعطى لطالب، ونموذج (ب) يعطى لزميله الجالس معه على نفس «التختة»، مع إلغاء ما كان يسمى بلجان الامتحانات، على أن يمتحن الطلاب فى نفس فصولهم التى كانوا يدرسون فيها ومع نفس زملائهم فى الفصل مهما كان عدد هذا الفصل وحتى لو أدوا الامتحانات، وهم يفترشون الارض كما يفترشها طوال العام تلاميذ المرحلة الابتدائية التى يزيد تلاميذ الفصل الواحد فيها على ثمانين تلميذاً، ويصلون إلى المائة فى بعض الفصول والمدارس..

والآن.. فما الجديد فى هذا النظام؟ وما هى عيوبه ومساوئه التى ظهرت بعد التطبيق؟ وما النتائج المترتبة عليه؟ ولماذا لجأ وزير التعليم إلى هذا الأسلوب فى الامتحانات؟

يجيب عن هذه التساؤلات عدد من المدرسين والتلاميذ وبعض موجهى وخبراء المواد الدراسية والمسئولون



تحقيق:

محمد مغربى

فى الادارات التعليمية، بداية يقول «سيد طه» مدرس أول لغة عربية بالمرحلة الثانوية:

فى امتحانات نصف العام فرضت على إدارة المدرسة عمل نموذجى أسئلة (أ،ب) طبقا لتعليمات وزير التعليم، واحترت كثيراً أمام المغزى من وراء نظام الوزير الجديد للامتحانات فليس صحيحاً ما أعلن من ان الهدف هو تحقيق العدالة بين الطلاب، لأن نموذج الاسئلة الواحد يحقق العدالة بين طلاب المدرسة جميعاً، بل أن نظام وضع نموذجى اسئلة هو الذى لا يحقق العدالة فى الامتحان.

فسألته مستفسراً ومتسائلاً فاجاب:

نموذج الاسئلة الواحد سيمتحن فيه كل الطلاب لا نصف الطلاب فى حين أن وضع نموذجى اسئلة من (أ،ب) لابد أن تكون اسئلة احدهما أسهل من الاخرى أو اخف منها، ومن هنا لا تتحقق العدالة لاننى لا أزن بميزان الذهب، كما أن المنهج الواحد لا يعطينى الحرية فى اختيار أسئلة متوازنة فى كلا النموذجين.

ويقول محمد رمضان -مدرس لغة عربية-: على سبيل المثال هناك موضوعا التعبير فى كل نموذج لابد ان تكون هناك صعوبة بل واستحالة فى إيجاد توازن بين موضوعات النموذجين الامر الذى لا يحقق عدالة فى الاسئلة، كما أن هناك مثلاً سؤال التراجم الخاص بأحد الشخصيات الادبية ولابد من تكراره فى كل من نموذجى الاسئلة.

ثم أضاف قائلا:

والاسوأ من وضع نماذج الاسئلة تصحيح كراسات الاجابات الذى يشعرك بانك تصحح امتحانين لا امتحانا واحداً فى المادة الواحدة، فما بالك ونحن نصحح مادتى لغة عربية، ومادتى دين فى الصفين الاول والثانى الثانوى.

ويثير «أحمد عبد الواحد» مدرس أول تاريخ بمدرسة ثانوية مشكلة زمن الامتحان قائلا:

فوجئنا بمن يخبرنا من إدارة المدرسة بانه عند وضع نموذجى الاسئلة (أ،ب) لابد من مراعاة زمن الامتحان الذى تم تخفيضه إلى النصف تقريبا، فامتحان التاريخ مثلاً كان يتم خلال ساعتين، ولكن التعليمات صدرت بجعل زمن كل الامتحانات ساعة، وهذا الزمن القليل يجعلك إما أن تقلل من عدد الاسئلة أو تجعلها أسئلة صورية أو هامشية، وهذا ما أعتقد كان الهدف من تقليل زمن الامتحان، لأنك لو جعلت الامتحان ملىء بالاسئلة لوقعت فى المحظور وثار طلاب المدرسة عليك فانت بين نارين: زمن قليل واسئلة لابد أن تكون قليلة.

الوزير والزلزال وإلغاء الواجب

اما «احمد حلمى» مدرس لغة انجليزية بالمرحلة الثانوية فيثير مشكلة اخرى ترتبت على النظام الجديد للامتحانات حيث يقول:

قامت ادارة المدرسة -وفقا لتعليمات من الادارة التعليمية التابعين لها- بإلغاء ما كان معروفاً من لجان الامتحانات، حيث يقل عدد الطلاب بها مع وضع طالبين مختلفى السنة الدراسية على «الديسك» الواحد، ولكن وفقا للنظام الجديد للامتحان فقد امتحن الطلاب، كل فى فصل دراسته، ومع نفس زملائه مهما كان عددهم مع تقسيم نصفهم إلى نموذج (أ) والباقى إلى نموذج (ب) وإذا كان يجلس على «الديسك» الواحد اكثر من ثلاثة طلاب فكيف يمكن منع الطلاب من الغش أو الكلام مع التكدس الرهيب للطلاب داخل الفصول، فى حين يخمن «زكى ابراهيم عبد الصادق» مدير مدرسة... للتعليم الاساسى حول السر فى اقدام وزير التعليم على اختراع هذا النظام العجيب للامتحانات وإلغائه لنظام لجانها القديم، والسماح للتلاميذ فى الامتحانات داخل فصولهم حيث يقول:

لعل هذا يرجع إلى موضع الزلزال والحالة النفسية التى كان عليها تلاميذ المدارس خاصة الابتدائى منها ومحاولة من الوزير للتخفيف عن التلاميذ واسرهم بعد تعطل الدراسة طوال ثمانية عشر يوما وعدم قدرة معظم المعلمين على الانتهاء من مناهج الفصل الاول من العام الدراسى الحالى خاصة وقد تاكد هذا الحرص من قبل الوزير من خلال الربط بين ما حدث فى الامتحانات وبين ما أعلنه مؤخراً قبل إجازة نصف العام من انه سيتم معاقبة اى معلم يعطى واجبا للتلاميذ خلال الاجازة، وإن كان هذا الاعلان الساذج من قبل الوزير جعلنى اعتقد أن الوزير لا يعيش بيننا وإنما فى الماضى فاى واجب يتم اعطاؤه للتلاميذ خلال الاجازة فى ايامنا السوداء هذه.

ثم اضاف قائلاً:

وقد ترتب على هذا النظام العجيب للامتحانات ان الطلاب خلال النصف الثانى من العام قد اصبحوا غير مبالين باى شىء بعد ان ترسب -على ما اعتقد- فى نفوسهم واذهانهم ان ما حدث من فوضى وعدم جدية فى امتحانات النصف الاول من العام سيتكرر فى امتحانات نهاية العام، ولهذا فقد اصبح الطالب غير حريص على إحضار كتبه المدرسية إلى المدرسة والبعض لم يعد حريصا على الحضور

خاصة وانه قد ضمن ٥٠٪ من اعمال السنة وعليه أن يأتي بربع درجة امتحان اخر العام وهذا امر في منتهى السهولة.

جلوس الأطفال على الأرض

أما ما حدث في امتحانات المدارس الابتدائية فاقل ما يطلق عليه «لفظ المهزلة»، خاصة في مدارس الثلاث فترات التي تطلب من مدرسيها الاوائل وضع «٦» نماذج اسئلة حيث تعطي كل فترة نموذجان من الاسئلة ذلك بأن يطلق على نموذجي اسئلة الفترة الأولي (أ،ب) الفترة الثانية (جـ،د) والثالثة (و،هـ) ناهيك عن إلغاء لجان الامتحانات وابقاء الاطفال داخل فصولهم لاداء الامتحان بنفس الكم وعلى نفس «التخت» التي يجلس على الواحدة منها خمسة وستة اطفال وبعضهم يجلس على الأرض نظراً للزحام الشديد داخل الفصل الواحد والذى يصل إلى المائة وزيادة في بعض المدارس، الامر الذى يجعلنا -كما يقول «عصام مصطفى» مدرس أول ابتدائي باحدى مدارس التعليم الأساسي فترة ثالثة- نتحسر على العملية التعليمية وضياع ثمارها في لحظة الامتحان بهذا الاسلوب الغريب للامتحانات من قبل الوزارة... والشيء العجيب أن الإدارة التعليمية ترسل مسئولاً من قبلها ليتابع سير الامتحانات داخل فصول المدارس بعد إلغاء العمل باللجان، حيث يدخل كل فصل فيلقى بابتسامة مطبوعة على وجهه لتلاميذ الفصل ثم يقفل راجعا من حيث أتى.

ولكن ماذا يقول طلاب المدارس وتلاميذها في المراحل الدراسية المختلفة عن هذا النظام الجديد للامتحانات؟

الغش كان على ودنه

يقول عادل ذهني «الطالب بالصف الأول الثانوى»: بصراحة انا كنت متصور انني عندما ادخل الثانوى ستكون الامتحانات بها في منتهى الصعوبة، خاصة بعد الشهرة التي حصلت عليها الثانوية العامة، ولكنني فوجئت في امتحان «الترم» الاول انهم جعلونا نمتحن داخل فصولنا وعلى نفس «التخت» التى نجلس عليها كأي يوم دراسى عادى بعد أن قسمونا إلى (أ،ب) وبصراحة الغش كان على ودنه لانني انظر في نموذج اسئلة زميلي وأجيب على الأصعب منه من خلال الكتابة على ورقة الاسئلة ليقوم زميلى هو الاخر بنفس العملية ودون ادنى ملاحظة من المراقبين خلافاً لما كانت عليه الامتحانات ايام سنوات الاعدادى.

طبل وزمر للقرارات الوزارية

في حين يؤكد الطالب «محمد عبد الغفار» بالصف الثاني الإعدادى بمدرسة... للتعليم الاساسى إنه لم تكن هناك عدالة في اسئلة النموذجين (أ،ب) في مختلف المواد، فتارة يكون نموذج (أ) للغة الانجليزية اسهل من نموذج (ب) في حين يكون نموذج (أ) مثلا في اللغة العربية اصعب من نموذج (ب) خاصة في موضوعات التعبير والنصوص مما كان يجعلنا نضحك على المراقبين ونختار مرة نموذج (أ) ومرة أخرى نموذج (ب) طبقا لسهولة الامتحان من عدمه.

ثم اخيراً يتساءل أ. محمد الشربيني موجه أول.. بادارة ..... التعليمية قائلا: لماذا يصر كل من يتولى وزارة التربية والتعليم على اصدار القرارات وعلينا ان ننفذها على الفور دون نقاش بعد أن تطالعنا بها الصحف دون أخذ رأينا على اعتبار اننا خبراء في التربية والتعليم، ودون اخذ فترة إعداد أو ترتيب لبقية العاملين في المدارس من مدرسين واداريين على كيفية تنفيذها أو حتى شرح ومعرفة الهدف منها حتى اصبحت هذه هي السمة المميزة لكل القرارات التي تصدر من الوزير وعلى جميع العاملين في الحقل التعليمي ان يقولوا «أمين»، بل وهناك من يطبل ويزمر لهذه القرارات من باب النفاق، وأن كل ما يصدر عن الوزير بمثابة «قرآن» وإلا فليقولوا لى ما الهدف من نماذج الامتحانات (أ،ب) وإلغاء لجان الامتحانات وجعل الطلاب يمتحنون داخل فصولهم وكيف يراقب المتحنون عملية الامتحان والتختة الواحدة يجلس عليها أكثر من طالبين؟

ثم يحتد الرجل في كلامه ويرتفع صوته كأنه الصريخ في الصحراء وهو يروى امثلة كثيرة للتخبط الذى اصبح السمة الغالبة كمن يسيرون وهم يطلقون شعار «تطوير التعليم» بعيداً عن اخذ رأى خبراء التربية والتعليم.. فمن هذه الامثلة ما حدث من تخبط عند إلغاء الشهادة الابتدائية التى كانت بمثابة الاعداد الجيد للتلميذ لكى ينتقل إلى المرحلة الاعدادية ثم برحيل من الغى ذلك ظهر خطأ هذا التطوير للأسوأ...

وعندما حاولنا محاورة المسئول الاول عن الامتحانات في الوزارة ممثلاً في أ. محمد احمد هريدى نائب وزير التعليم اخبرتنا سكرتيرة مكتبه أ. ماجدة بأن الاستاذ مشغول لمدة أسبوع قادم.. وقد تكرر هذا الامر مرة ثانية مع سكرتير مكتب أ. برنس رضوان وكيل الوزارة للتعليم الاساسى.

«الشعب»: حرصنا في تحقيقنا على ذكر اسماء اطراف التحقيق دون أن نذكر في أى مدرسة أو ادارة تعليمية ينتمون نظراً لحظر وزارة التعليم على أى من طلابها والمسئولين عن العملية التعليمية بها الادلاء بأية احاديث صحفية دون الرجوع لها والحصول على تصريح منها!!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٣

حلمى مراد فى نادى جامعة الاسكندرية

يعقد صباح اليوم نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة الاسكندرية بالاشتراك مع الجمعية العامة للقانون الدستورى ندوة حول «دور رئيس الدولة فى الأنظمة السياسية المعاصرة». يحاضر فى الندوة نخبة من علماء وأساتذة القانون وعلى رأسهم د. محمد حلمى مراد الأمين العام لحزب العمل ووزير التعليم الأسبق، ود. يحيى الجمل ود. عاطف البنا أستاذ القانون بحقوق القاهرة، ود. محسن خليل عميد حقوق الاسكندرية، ود. محمد رفعت وكيل الكلية، ود. سامى جمال الدين أستاذ القانون العام بنفس الكلية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلم فى حياتنا

تحـية لهـذا الرجـل

مناقشات مجلس الشورى حول التعليم ومشاكله اثارت اهتمام الشارع المصرى.. فعلى امتداد ٥ جلسات تحدث ٧٢ عضوا عن مشاكل التعليم فى المدارس وعن المعلم والمناهج ومحو الامية والجامعة الاهلية والجامعة المفتوحة طرحوا ما يتحدث عنه كل بيت فى مصر وماتعانيه الاسرة المصرية. وبصدق فقد كان وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين على مستوى مسئولية الرجل الذى يحمل الامانة ويواجه المشاكل بصدق وشجاعة.. لم يخف الرجل شيئا حتى ولو كان قاسيا على النفس بل طرح كل جوانب المشكلة بصراحة تامة. وبمسئولية الرجل الذى يحمل امانة العلم وصدقه والذى يعرف تماما حجم المشكلة والمسئوليات وحلها تحدث وزير التعليم عن الوضع فى المدارس فقال بصراحة تامة ان معظم المدارس فى مصر فى حالة لاتسمح لها بتقديم تعليم جيد ومن هنا كان طلب الرئيس حسنى مبارك باصلاح هذا الوضع باسرع مايمكن حتى نستطيع ان نواجه القرن الواحد والعشرين بكل تحدياته. فاذا لم نمتلك تعليما جيدا فلن نملك علما جيدا .. وبالتالى لن نمتلك صناعة قوية واقتصادا قويا نستطيع ان ننافس به العالم الجديد.

واذا كان الرجل قد تحدث بصراحة فاننا يجب ان نعرف ان حجم المشكلة والمسئولية كبير ولن تستطيع الحكومة وحدها ان تتحمله بل يجب ان يشارك الناس فى دفع عجلة التقدم فى مجال التعليم وبالذات المؤسسات الصناعية القوية التى تستطيع ان تحمل جزءا من المسئولية وبالذات فى مجال التعليم الفنى.. ويكفى أن نعرف كما قال وزير التعليم. ان كارثة الزلزال اصابت اكثر ما اصابت الابنية المدرسية فهناك اكثر من ١٣٧٠ مدرسة تحتاج الى ازالة تامة وبجانبها ٣٦٧٧ مدرسة تحتاج الى ترميم.

واذا كانت مشكلة التعليم تحتاج الى تمويل ضخم للابنية المدرسية فانها تحتاج ايضا الى وقت لتطوير المناهج واسلوب التدريس الذى كان يعتمد على اسلوب الحفظ والتلقين الى اسلوب التفكير والابداع.

ان التحدى الحقيقى الذى نواجهه هو بناء مدارس للمستقبل تتمشى مع مقتضيات القرن القادم، مدرسة بها المعمل والمكتبة والملاعب والمنهج العلمى السليم والمدرس الذى يعطى كل جهده ووقته للتلميذ فى المدرسة.. مرة ثانية تحيه للرجل الذى رفع شعار ان التعليم هو قضية الامن القومى المصرى.

«المحرر»

صدقى يفتتح غداً احتفالات حقوق الإسكندرية باليوبيل الذهبى

الإسكندرية ـ ناصر جويدة: يفتتح الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء احتفالات كلية حقوق الإسكندرية باليوبيل الذهبى غداً، يحضر الاحتفالات الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، والدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والمستشار سيد الجوسقى محافظ الإسكندرية والمستشار فكرى عبد الحميد محافظ المنوفية..

وصرح الدكتور محمد زكى أبو عامر عميد كلية الحقوق بأن الاحتفالات تتضمن تكريم أبناء الكلية من الشخصيات العامة السياسية والقضائية والفكرية التى تقلدت المناصب الكبرى، وافتتاح المنشآت الجديدة التى تشمل قاعة محكمة نموذجية لتدريب الطلاب، وقاعة الطب الشرعى، والأدلة الجنائية، لتدريب الطلاب، ومكتبة الطلاب، وقاعة المسرح.



المصدر : اخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

من أين نبدأ

تطوير التعليم بين التلاميذ والمدرسين .. وما هى الحلول ؟

حتى لا يتحول التعليم إلى عقاب للأبناء وأولياء الأمور

مدارس اليوم : بين نار الاستثمار وسوء مستوى الحكومى !

• تحقيق تكتبه : منى ثابت

● في هذا التحقيق : لن يجد القارىء اي اسماء للمسئولين الذين امدونا بالحقائق ، والمعلومات .. لاننا حصلنا عليها « صادقة » مقابل وعد بعدم ذكر الاسماء .

واخفاء اسماء كبار خبراء التعليم والموجهين والمدرسين والتلاميذ .. هو حماية لهم فقط ـ وليس له تفسير اخر ـ فمازال كبار رجال التعليم يتذكرون زميلا لهم تم نفيه منذ عامين إلى محافظة « المنيا » فور نشر تصريح له .. ومازال مشردا ليكون عبرة ودرسا لمن تسول له نفسه ، وجاء قرار تشريده بكلمة خرجت من فم وزير التعليم وقتها وكانت « اعبطوه » !!

اما الكلام عن التعليم .. فهو كالسير فوق رمال متحركة من التصريحات والتاكيدات .. والوعود والابحاث والقرارات المتضاربة التى تصدر بنوايا طيبة ، من هيئة مستشارين اغلبهم ترك مقاعد الدراسة منذ نصف قرن .. ولكن وظيفتهم هى اعداد تقارير « عبقرية » اى « ماتخرش الميه » وكلها عاجلة يحتاجها وزراء يريدون امتصاص غضب الجمهور ـ اى اولياء الامور والتلاميذ ـ .. بمجرد وصول الغضب للصحف .. او تسكينه مؤقتا .

والنتيجة .. « قرارات » جديدة بتشكيل لجان اضافية .. هي بدائل للجان موجودة فعلا ـ للدراسة « تاني » .. تنبثق منها لجان « تقييم » .. تتفرع منها لجان « متابعة » مخيفة .. عملها ـ بكل اسف ـ روتيني وسلبي رغم ان لها صفة الضبطية القضائية !!

والضحية في النهاية هو « التلميذ » و « ميزانية » الوزارة المقتطعة من قوت التلاميذ والدولة .. وحقيقة تتاكد يوميا وهى انه لا المدرس مبسوط ولا التلميذ كذلك !

في هذا التحقيق لن نخوض في أراء وتفاصيل قديمة .. تقود إلى « مناظرات » او « حائط سد » من التصريحات .

نحن هنا نقدم صورة حية لواقع محدد تعاني منه كل اسرة في مصر مازال ابناؤها تلاميذ .. وهذه الصورة لها ثلاثة اضلاع .. اولا : مايحدث بين التلميذ والمدرس داخل الفصل .. وثانيا اسلوب اختبار جهد التلميذ ـ واقصد الامتحانات .. وثالثا : مهازل التصحيح التى تمثل نهاية رحلتنا .

هذه النقاط الثلاث بذلنا جهدا لحصرها .. لنصل بها إلى طلب قرارات فورية لاتحتاج للجان استشارية .. ونعتبرها « ورقة » تقدمها « اخر ساعة » .. لتشترك بها في مؤتمر تطوير التعليم .. الذى تستعد له كل اجهزة وزارة التربية والتعليم منذ شهور .. والمقرر انعقاده هذا الشهر تحت عنوان « مؤتمر تطوير التعليم » .. والذى صرح اكثر من مسئول في الوزارة انه « ثورة في التعليم » .

ذكريات صورة المدرسة

● في كل بيت قديم .. صورة في برواز للاب تلميذا نجيبا في مدارس الحكومة .. جالسا او راكعا او واقفا على سلم المدرسة المهيبة .. بجوار اساتذته العظام .. والكل تحمل عيونه الفخر والعزة والتطلع لمستقبل طموح .. وخلفية الصورة تحكى الكثير عن ايام جميلة في اغلبها .

اما خلفية صورة هذه الايام .. فهى تفاصيل مايحدث لكل اسرة مازال ابناؤها تلاميذ .. فهى تعيش ـ يوميا ـ سبعة اشهر « سلف » « ونكد » هى شهور المذاكرة والدروس الخصوصية .. وحشو المقررات بغموضها داخل عقول ابنائها بسرعة لان العام ينتهي « فجاة » .. وشهر « جحيم » هو شهر الامتحانات الذى يتحول فيه التلاميذ إلى « اشباح صفراء » .. ويوم واحد « انتصارا » أو « فشل » هو يوم النتيجة اخر العام .. « يكرم » فيه التلميذ .. « او يهان » هو ومن ذاكر له .. وتتاصل فيه عقدة نفسية اسمها « الظلم » او « الاضطهاد » او « العجز » .. إما يتحداها او تنتصر عليه طوال العمر .

ولن نتكلم هنا عن الدروس الخصوصية لانها « هم لابد منه » في الوضع الحالي للتعليم .. وإنما نستعرض النقاط الثلاث :

أولا : « التلميذ والمدرس »

في ذاكرة كل انسان مهما تقدم به العمر واختلفت تجارب الحياة .. اسماء ثلاثية لمدرسين اهانوه في طفولته .. فكرههم ، وكره المادة التى يدرسونها ،



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

ومازال فاشلا في التعامل معها .. وفي المقابل اسماء لمدرسين احبوه واحب المنهج والمادة التى يدرسونها فبادلهم الحب والوفاء والفهم .. وتفوق وأبدع .

قلت لاحد كتابنا المشهورين معاتبة ان « المصحح » يشكو من كثرة الاخطاء النحوية في مقالك .. فاتضح من اجابته الفورية .. ان صورة واسم مدرس اللغة العربية واهانته له طفلا مازالت طازجة ونابضة في كيانه .. وأجابني وكانه تلميذ يدافع عن نفسه ..

« ان مدرس اللغة العربية كان شيخا ضخما مهيبا .. وكانت كفاه غليظتين .. وكان اسلوب عقابه هو صفع الصدغين كليهما معا بقوة بكفيه السمينتين .. وان صوت الصفعة كان له رنينا يصم اذني طوال اليوم .. ويلهب وجهي في صقيع الشتاء .. واننى ربما اخترت الكتابة مهنة لرد الاهانة ! »

وظل الكاتب الكبير يتحسس صدغيه حتى مضيت .

اما رئيس التحرير فقد اعترف وهو يكلفنى بالموضوع .. بانه لايحب اللغة الفرنسية بسبب مدرسها الذى كان عنيفا .. وفي كل حصة له ضحايا يهوى بسن المسطرة على اصابعهم الصغيرة حتى تدمى .. فكان لايفهم ولايستمع للشرح طوال الحصة .. لأن عينيه وعقله معلقتان بمسطرة الأستاذ المؤلمة .

من أحوال المتفوقين !

التقيت بتلميذ المفروض انه طفل في الثانية عشرة من عمره .. ظل ترتيبه الاول على المدرسة طوال سنوات المرحلة الابتدائية كلها .. وهو في مدرسة خاصة اقرب إلى المدارس الحكومية العريقة .. اى انها تحتوى على ملاعب وانشطة رياضية ، ومعمل علوم .

والتلميذ في بداية المرحلة الاعدادية الآن .. ولكن حجمه ضئيل يناسب طفلا في التاسعة من العمر على الاكثر .. بالكاد لحمه يكسى عظامه .. وراسه معالم الجمجمة فيها واضحة ..

عندما عزلنا ناظر المدرسة ببعضنا .. التزم الطفل امامى في وضع « انتباه » .. وتحول إلى النموذج التليفزيونى للطفل النابغة .. مؤدب – مطيع – نظيف .. يبتسم ولا يضحك .. يحب المدرسة جدا .. لايشكو من اى شىء .. المدرسون « كلهم حنان » ، « وطولة بال !! » .. المناهج « كلها سهلة ومهمة ومفيدة » !! .. يحفظ كل الاجابات النموذجية ولايفكر قبل اى اجابة .. كلها جاهزة كبرامج الكمبيوتر .. واى استطراد منى لايوجد له مخزون اجابة لديه ، يكتفى « بنعم » ، « اولا » فقط .. وعيونه مركزة على وجه الناظر الفخور به .. وهو معتز بصورته هذه التى حازت الاعجاب !

كلما سالته عن قراءة او رياضة قال إنه يمارسها وموجودة في المدرسة !! .. وفي الاجازة ؟ .. هنا قال الحقيقة .. انه يلعب الشطرنج في نادى الحى .

اول ما تلمح وجوده في هذا التلميذ هو نظارته السميكة التى يتدلى من ذراعيها حبلا رفيعا حتى لاتسقط .. والتى حرمته من الجرى في الحوش « والهزار الثقيل » مع زملائه بعد ما اضطر لتغييرها خمس مرات في عامين .. وفي كل مرة . تفقد النظارة الاطار او العدسات كان يتلقى علقة وحرمانا من المصروف .. ويستمع لشريط تسجيل عبارات التانيب من والديه .. والذى يبدأ بجملة « حرام عليك المرتب والسلفيات والجمعيات و .... »

بعد جهد واصرار منى على اخراج هذا التلميذ من حصار الاطار النموذجى .. قال إنه اكبر اخوته .. وان ثلاثتهم متفوقون .. وان والدته تتولى مسئولية المذاكرة كاملة .. وهى مهندسة تفرغت لهم وان جدتهم العزيزة انتقلت لتعيش معهم لانقاذهم من ثورات غضب الام وحالات الصراخ والهياج التى تصيبها اذا انخفضت درجة احدهم درجة واحدة .. او تقهقر عن المركز الاول .. وان اسلوب المذاكرة في المنزل تغير هذا العام بالنسبة له فقط .. ولكن ومازال يمارس مع اخوته .. وهو استخدام خرطوم انبوبة البوتاجاز بدلا من « العصا » ، « والشبشب » ..

● سالته هل تحب والدتك ؟ ... اجابنى « بكل عقل » – « طبعا .. هى مضطرة تضربنا .. لكنها طيبة وتفرح وتكافئنا بالهدايا التى نتمناها اذا استمرينا الأوائل علشان تغيظ صاحباتها اللى بيشتغلوا . ولكن »

ويهمس .. « ولكن اخى الصغير – اولى ابتدائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

يكذب كثيرا .. وعاد يتبول في اي وقت .. ولا يخاف منها مثلنا .. اما اختى المتوسطة فهى « شقية حبتـين » « وتحب تغيظ امى » .. « وتنتقم منها » !! .. مرة كانت « ماما » نايمه قالت لنا تيجوا نجيب سكينه وندبحها ونخلص منها ومن المذاكرة !! » .. وليس لى تعليق !!

في مدرسة بنات سالت التلميذات .. اين الطالبة الاولى دائما .. فاشرن على « ايمان » .. والملاحظة المدهشة ان ايمان نحيفة جدا ولها نفس النظرة المتوترة والعصبية التى لاحظتها في الطالب المتفوق السابق . لم احاور « ايمان » .. وانما قالت عنها زميلاتها :

— « ليس لها اى صديقة لانها « عقد » .. وجبانة دائما خايفه من والدتها .. تصورى انها تحفظ اسئلة الامتحانات واجاباتها « صم » .. وتخرج اخر واحدة من لجنة الامتحان .. وانانية تكره اى واحدة تحفظ اكثر منها او تجاوب صح على سؤال صعب . حتى موضوعات التعبير حفظت نماذج لها .. وتصاب بحالة بكاء هيستيرى لو جالنا سؤال فهم مش حفظ ، لانها تعرف ان والدتها تستعين بادوية مهدئة ومضادة للاكتئاب اثناء الامتحانات .. وتنتظرها على باب المدرسة » .

واعرف ان الام طبيبة تركت مهنتها من اجل مذاكرة ايمان واخيها .. وانها لاتقبل اقل من تفوقهما مكافاة لها على التفرغ .. !! وايضا لاتعليق ..

ومن أحوال الفاشلين

لن نخوض في مشاكل الفاشلين في التعامل مع المقررات الدراسية .. فنحن نعرفها ونعيش نتائجها .. من المرض النفسى إلى انحراف السلوك .. والعدوانية .. والتطرف في الراى .. إلى الذهاب للمدرسة « بعلقـة » كل صبـاح .. او بهدف عدوانى .. ولكنى سأسرد واقعة واحدة فقط من مئات سمعتها :

— (س) طفلة في السابعة من عمرها .. في الصف الثانى الابتدائى .. جميلة مثل كل اطفال عمرها .. وفي عيونها الواسعة تتبدل في لحظات نظرات حيرة وعجز واستعطاف ثم تحد .. فهى لم تحصل على درجة « جيدة » ابدا في اى مادة .. ولم تمتدحها اى مدرسة إلا نادرا .. حتى في الانشطة !!

.. تعلمت طرقا عجيبة للغش .. وتعلمت ان تهدد من يجلس بجوارها بالضرب او بتحطيم ادواته المدرسية اذا لم يغششها .. وتعلمت ان تمنح الهدايا من الحلوى لصديقتها التى تغششها اكثر . وتمنحها مصروفا اذا تبادلا ورقتى الاجابة لتكتب لها في الامتحانات .

وعندما اعلنت مدرسة « العربى » ان من ترسم « لوحة » لاحد الموضوعات المقررة ستحصل على خمس درجات .. اسرعت والدتها لترسم لها اللوحة المطلوبة .. واحضرتها الطفلة في اليوم التالى مباشرة فنهرتها المدرسة علانية لان اللوحة « قصيرة » عما طلبته .. اعادت رسم اللوحة وفي اليوم التالى اعادت المدرسة رفض اللوحة لانها « طويلة » اكثر مما طلبته ! .. فوقفت الطفلة ترد الاهانة وتصرخ حتى طردتها المدرسة من الفصل .

وفي الفسحة وقفت وسط زميلاتها تمزق اللوحة المرفوضة « فتافيت » وتلقيها في الحوش .. فهرب منها الجميع خوفا من العقاب !

الغريب ان منظر الطفلة نظيف ومرتب .. وتبدو وافرة الصحة بدنيا .. ولا تبدو عليها ملامح القلق ، وتتصرف بفطرتها الجميلة !

مدرسون .. وأهالى ومنطقة تعليمية !

سالت المدرسين عن احوال التلاميذ .. الاغلبية تعاطفوا مع التلاميذ امام غموض وصعوبة وكثافة المقررات والاغلبية ايضا اتهموا تلاميذ هذا الجيل بعدم احترام المعلم .

وانحصرت شكاوى المعلمين في نفس النقاط القديمة التى اريقت فيها اطنان من الاحبار .. في كتابة الشكاوى ثم التقارير والتوصيات .. واصبحت اشهر من جدول الضرب وهى :

— ضالة المرتب .. (اى على قد فلوسهم !)
— كثافة الفصول .
— زمن وعدد حصص المادة لايكفى لشرح المقررات الطويلة .. فمن اين بوقت للمراجعة ؟
— غياب رعاية الاهل للتلميذ .
— تشويه وسائل الاعلام لصورة المدرس .

الثلاث شكاوى الاولى لانملك لها حلا .. وإنما نملك مناقشة اخر شكوتين .

حملت شكاوى المعلمين من الاهالى اليهم :

● في المدارس الحكومية .. قال اولياء الأمور :

— « لانستطيع توفير الدروس الخصوصية لابنائنا في جميع المواد .. ويكفينا مانعانيه لتوفير ثمن المجموعات (مجموعات التقوية) الاجبارية (عشرة جنيهات عن كل مادة شهريا) .. ولو تاخرنا في الدفع يطرد التلميذ من الحصة .. ويفقد درجات اعمال السنة .. « وتقولوا لنا مجانية تعليم ! »

● اما في المدارس الخاصة :

اغلبية اولياء الأمور « تحفظوا » في الكلام عن احوال المدارس الخاصة ومدارس اللغات .. ولكن :

— « في بداية كل عام دراسى يسال كل مدرس كل

تلميذ عن مهنة الاب والام لتحديد مستواهم الاجتماعى .. ومن يمتنع عن تقديم الخدمة المطلوبة (بصراحة غالبا) .. او طلب درس خصوصى فالويل لابنه او ابنته .. والطريقة معروفة وهى اضعاف ثقته بنفسه .. واهانته امام زملائه .. وارباكه فى الشفهى ليرضخ .. واما الهدايا فهى ميزانية حتمية نشترى بها كرامة ابنائنا .. بعض المدرسين يرفض الهدايا .. والاخر يتباهى ويعلن ما تلقاه من كل تلميذ امام الفصل كله وكانه فى مزاد !! »

واتساءل معهم .. اليست هذه اول دروس تعلم « النفاق » وتخليص المصالح .. واحترام المادة « والفهلوة » واضعاف قيمة الاخلاص فى اداء العمل والواجب !!

اما فى المدارس الاستثمارية .. فالوضع مختلف ..

التلميذ زبون مهم جدا !!

مدارس اليوم الكامل الاستثمارية (الحديثة) .. اغلبها نماذج متكاملة للتربية والتعليم .. ومن يطبق منها الفلسفة التى انشئت على اساسها « بضمير وادارة سليمة متخصصة » .. يحقق نتائج رائعة .. لماذا ؟ .. لان تخطيطها كان سليما قبل وضع اى حجر فى بنائها .. هناك اكثر من نموذج فى مدينة نصر وطريق « القاهرة - الاسماعيلية » .. تمثل الاختيار السليم للموقع .. جمال الشكل الخارجى الاقرب إلى « القصور » وليس « السجون » .. المسطحات الواسعة .. ملاعب وانشطة فنية وثقافية .. وشمس وهواء !!

وذلك مع توافر الخدمات « الانسانية » واولها « النظافة » وبالتحديد فى دورات المياه .. ولن استطرد فى هذه الملحوظة .. فقط اطالب بمعاقبة اى مدرسة تنبعث رائحة من دورات مياهها - وللاسف هى اغلبية » !

هذه المدارس الاستثمارية .. تستقطب اكفا المدرسين وتدفع لهم المقابل المجزى للجهد والكفاءة .. وتكتب تقارير دورية قاسية عن المدرس .. لان التلميذ هنا هو « زبون » وليس « عبئا » .. وهذا الزبون له قواعد فى التعامل نفسيا وبدنيا وذهنيا .. وله حقوق وواجبات وليس واجبات فقط .. لانه يدفع مقابل ما ياخذ من رعاية وتربية وتعليم .. والمكان بطبيعته الصحية « يلفظ » كلا من التلميذ والمدرس السيىء .. فالثواب والعقاب لكليهما .. وقضية احترام المدرس من التلميذ غير مطروحة لانها واقع ..

اولياء الامور يقولون ان الملتزم بتنفيذ برنامجه التعليمى الذى اعلنه - بالنسبة لهذه المدارس - .. يقدم خدمة احسن « وارخص » من المدارس الخاصة .. لان تعليم التلميذ يشمل اجر الدرس الخصوصى فى جميع المواد .. فالتلميذ يؤدى واجباته ويلعب ويمارس هواياته داخل المدرسة .. وفى وجود مشرف متخصص .. يدربه ويوجهه « صح » بدون عصبية او تزاوج او تشتيت فى الآراء والمعلومات .. والاهم خبرته فى التعامل مع هذا الكم المخيف والجاف من المقررات وتوصيلها للتلميذ .

واما خبراء التربية فقد اخرجوا من ادراجهم تقارير مليئة بالتحفظات على اسلوب اليوم المفتوح . وهى ملاحظات تتكرر ولم تتغير ولم تنته إلى شىء منذ اكثر من عشر سنوات !! .. واهمها فتور علاقة الطفل بالاسرة وانتماؤه لها نتيجة الوقت الضئيل الذى يقضيه معها وانعدام المشاركة . ونحن مستعدون لمناقشة هذه التحفظات

فى حالة واحدة .. وهى إذا قدم لنا هؤلاء الخبراء حلولا بديلة لحماية ورعاية التلاميذ .. اى انقاذ « العصافير من الحداية » .. والديبه الصغيرة من الثعلب المكار » !!

مطلوب قراران

ونستخلص مما سبق طلبين قابلين للتحقيق بقرارين لن « يربكا » سير العملية التعليمية وهما :

اولا : تطبيق نظام الفصلين الدراسيين على تلاميذ السنوات الثلاثة الاولى بالمرحلة الابتدائية رحمة بهم من « التكرار » والضغط غير المبرر .

ثانيا : تخفيض نسبة اعمال السنة التى يتحكم بها المدرس فى التلميذ .

قم للمعلم وفه التبجيلا

احد الاساتذة الافاضل صرخ فى وجهى ببيت الشعر العربى الشهير « قم للمعلم وفه التبجيلا .. كاد المعلم ان يكون رسولا » .. وذلك عندما وجدنى ادافع عن التلاميذ !! وانسحب من المناقشة لاننى قلت ان وسائل الاعلام لم تضعف من قيمة واحترام المعلم .. ولايمكن المطالبة بقانون يفرض عقوبات على من لايحترم استاذه .. لان الاحترام والحب عملية تبادلية بين التلميذ والاستاذ .

وناظر مدرسة عريقة سالنى .. هل تعرفين اننى لا املك ان « افصل » طالبا لانه « قليل الادب » .. سلطة الفصل الوحيدة التى املكها هى تجاوزه لايام الغياب .. وهذه تحتم على اعادة قيده



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

بمصاريف جديدة فقط كعقاب .. والتلاميذ واهاليهم يتحايلون بتقديم شهادات طبية مزورة يشترونها من اطباء ومراكز طبية بلا ضمير !! .. فاى قيمة يقدمها هذا الطبيب الغشاش .. وهذا الاب لابنه ؟ .. معك كل الحق ياسيدى .. ولكن لماذا يهرب التلميذ من المدرسة ؟ لماذا يتغيب ويتحايل اهله لاعادته للمدرسة ؟ !

ولماذا تمتلىء ملفات الوزارة بشكاوى من اولياء الامور والتلاميذ من المدرسين وليس العكس ؟

مدرس الابتدائى هو الأساس

اجمع كل من التقيت بهم من خبراء ومستشارين واهالى .. ان مدرس المرحلة الابتدائية هو اهم عناصر العملية التعليمية .. وهو القادر على تحويل اليوم الدراسى من عملية « تعذيب » متكاملة .. إلى ملعب لاكتشاف القدرات وتنميتها .. وبث وتاكيد القيم الايجابية فى السلوك والاخلاق .. وانه الوحيد المسئول والقادر على ان يقدم للمراحل التعليمية التالية تلميذا طالبا للعلم والمعرفة .. تكونت لديه ملامح طموحاته فى المستقبل .. واهم من ذلك تلميذ يحب وطنه وينتمى اليه .

ذهبت لخبراء مركز البحوث التربوية .. واساتذة المعهد العالى للدراسات التربوية اسال :

● من هو مدرس المرحلة الابتدائية ؟

— « هم خريجو ثلاثة معاهد وكليات .. وهى :

اولا : خريجو اى كليات (نظرية او عملية) بعد دراسة دبلوم معلمين .

ثانيا : خريجو كليات التربية (٤ سنوات بعد الثانوية العامة) .

ثالثا: خريجو كليات التعليم الاساسى . »

● وهل حدث ويحدث تقييم لاداء خريجى النوعيات الثلاثة ؟

— « بل اكثر من تقييم ومؤتمر وابحاث ودراسات نتيجة العديد من الشكاوى .. ويتضح انه بالنسبة للفئة الأولى ـ المتقدمة للحصول على دبلوم معلمين .. فان اغلبهم شباب تخرج فى كليات مختلفة ولم يجد وظيفة .. باختصار زهقوا من الوقوف فى طابور القوى العاملة .. والبعض « غاوى » تدريس .. وثبت ان إعدادهم للتدريس ناقص ودراساتهم قاصرة »

— « والفئة الثانية ـ وهى خريجو كليات التربية ـ فقد ثبت ضعف مستواهم .. بل فشلهم فى حالات كثيرة .. والسبب ايضا قصور الدراسة .. فالطالب يدرس « اكاديمى » لمدة سنة واحدة فقط بعد دراسة التربوى .. اما « التربية العملية » ـ اى تجربة عملية التدريس ـ وهى الاهم ـ فمقرر لها يوم واحد فى الاسبوع .. تمتد إلى شهر متصل فى نهاية كل عام ابتداء من سنة ثالثه (والعمل فيها للمرحلة الاعدادية) .. وسنة رابعة (العمل فيها للمرحلة الثانوية) .. الاربع سنوات ما بين الدراسة والتدريب العملى غير كافية .. والمفروض

ان يدرس طالب كلية التربية بعد حصوله على الليسانس لمدة سنتين اضافيتين للحصول على دبلوم تحضير » .

— « والتحضير ـ اى تحضير الدرس لشرحه للتلاميذ ـ اهم خطوة فى العملية التعليمية .. يجب أن يكون المدرس قادرا على توصيل المعلومات ببساطة ووضوح وعمق وربطها بالواقع وهو مانسميه « التطبيق » .. ليتمشى مع ماحدث فى تطوير المناهج .. واسلوب الامتحانات الجديد .. وللاسف هذا لا تتيحه اى دراسة حاليا »

— « اما كليات التعليم الاساسى .. التى تخرج معلما للمرحلة الابتدائية فقط . فمشكلتها بالاضافة إلى ضعف مستوى خريجيها .. هى نظرة المجتمع المتدنية لمدرس الابتدائى باعتباره « مدرس عيال » .. وضعف مرتبه » .

● هل يمكن وضع شرط الخبرة مع الكفاءة لمن يتولى التدريس للمرحلة الابتدائية ؟

اجابنى احد الموجهين من واقع خبرته الطويلة :

— « فى بريطانيا مدرس الابتدائى هو المدرس الذى مارس التدريس للمرحلة الثانوية .. ثم الاعدادية .. واثبت كفاءة وتميزا فى عملية تبسيط وتوصيل المعلومات وتطبيقها .. والترقية التى يحصل عليها هى تعيينه مدرسا بالمرحلة الابتدائية .. عكس مايحدث عندنا .. ولكن هذا النظام صعب تطبيقه فى مصر لأن طبيعة مجتمعنا مختلفة »

● هل اى مدرس يصلح للمرحلة الابتدائية .. وبتحديد اكثر هل يجب ان يخضع « معلم » الأطفال لاختبارات شخصية ونفسية قبل تحمل مسئوليتهم ؟

— « هذا ما ننادى به منذ زمن .. وانا شخصيا يتم انتدابى لتقييم اداء خريجى الدبلومات .. اى الذين انتهوا من الدراسة .. وقرارى هو شهادتهم لاستلام العمل .. فوجئت باحدهم مصاب بحالة عصبية ظاهرة !! اى ان هناك « لزمة » عصبية فى نظراته ووجهه . بالاضافة إلى عدم وضوح مخارج الفاظه نتيجة لهذه الحالة .. قبل ان احكم عليه نهائيا اصطحبته فى حصة عملية .. ففوجئت به يحتد على تلميذ يسال عن تفسير لمعلومة .. انقذت الموقف وتوليت الشرح باقى الحصة .. وخرجت



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

اسال اساتذته كيف وصل هذا الطالب لنهاية الدراسة .. وكيف حصل على تقارير « مقبول » عن تدريبه العملى السابق .. وكيف يمكن ان تنشا بينه وبين التلميذ علاقة ثقة واطمئنان واستفادة ؟ ! »

والمطلوب : هذه القرارات

بالنسبة لدبلوم المعلمين :

● اولا : « الا يقبل اى طالب للحصول على الدبلوم .. إلا الحاصلون على تقدير « جيد » على الاقل »

● ثانيا : « ان يخضع المتقدم للدبلوم لاختبارات قدرات شخصية (تحريرية وشفهية) .. واختبارات نفسية »

● ثالثا : « ان ترتفع مدة الدبلوم إلى ثلاث سنوات .. سنة للدراسة العامة .. وسنتان للتخصص »

● رابعا : « ضرورة حصول خريجى كليات التربية على دبلوم (سنتين) « تحضير » قبل استلامهم العمل »

● كلاكيت .. « تدريب المعلمين » !! :

اثناء جمع معلومات هذا التحقيق .. كانت جهات كثيرة تابعة لوزارة التعليم تستعد لمؤتمر - جديد - لمناقشة مشاكل « كليات التربية »

وبالعودة إلى ارشيف اخبار اليوم .. وجدت ان نفس هذا المؤتمر عقد مرات من قبل اخرها العام الماضى فى محافظة اسيوط .. يوم ١١ر٤ .. ويبدو ان هذا المؤتمر تحول إلى احتفال سنوى .. يلتقى فيه عمداء كليات التربية .

سالت ماذا ستناقشون .. فكانت الاجابة بحث اسباب تدهور مستوى خريجى كليات التربية .. وبحث اقتراح بان يقتصر تعيين خريجى كليات التربية كمدرسين للمرحلة الابتدائية فقط .. (ملحوظة : طبعا عقابا لهم على تدهور مستواهم !!) .. وعدة بحوث تتعلق بالاقتراحات لرفع مستوى اداء وتدريب المعلمين .

وعدت للارشيف مرة اخرى لاعرف مناقشات ونتائج المؤتمرات السابقة .. فوجدت العجب مثلا .. فى شهر ابريل ٩٢/٩٣ (وهو احد اشهر الذروة التصريحية سنويا .. وهم اربعة) .. صرح السيد الدكتور « حسين كامل بهاء الدين » بعدد خمسة وعشرين تصريحا فى جريدة الاخبار وحدها .. نستخلص منها مايتعلق بالمعلم بالتحديد .. وهى كالاتى :

فى اول ابريل صرح الوزير :

— « ان الوزارة تدرس مشروع انشاء قناة تعليمية توجه نشاطها لمحو الامية .. « وتدريب المعلمين » بتكلفة ٢٥ مليون جنيه .. بمشاركة رجال الاعمال والوزراء وخبراء الاعلام »

تصريح ٩٢/٤/٥ ..

— « ان المجلس الاعلى للتعليم (وهو اعلى سلطة فى الوزارة) وافق على السياسة العامة للوزارة فى المرحلة القادمة .. وتشمل اعداد برنامج قومى لتدريب المعلمين ورفع مستواهم مهنيا »

تصريح ٤/٦ :

— « ان جميع اجهزة الوزارة فى مهمة قومية لتحقيق ما نادى به الرئيس من تحسين احوال المعلمين .. وتطوير المناهج .. ورفع العبء عن اولياء الامور .. « ووعد » بان يحدث تعاون بين الوزارة .. والمركز القومى للامتحانات ومركز تطوير المناهج .. والمركز القومى للبحوث التربوية ..

وتصريح (٤/١١) (بمناسبة افتتاح مؤتمر كليات التربية) :

— « ان تدهور مستوى خريجى كليات التربية الذى اشار اليه المجلس القومى .. ولجنتا التعليم بمجلس الشعب والشورى .. والحزب الوطنى .. هو موضوع هذا المؤتمر .. (ولهذا) سيقتصر تعيين خريجى كليات التربية كمدرسين ابتدائى فقط (!!) »

تصريح ٤/١٣ :

— « بناء على نتائج ندوة اسيوط .. فان الوزارة تحمل اساتذة كليات التربية البحث عن اسلوب لرفع اداء المعلم لانه لايتناسب مع التطوير والتحويل من اسلوب التلقين إلى الفهم »

فى بداية هذا العام .. اعلن الوزير سعادته لان قضايا التعليم وتطويره وتحسين احوال المعلم .. هى مادة المناقشة اليومية فى كل مكان !! وهذا نص تصريحه :

● البقية صفحة ٥١



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

— « ان قضية التعليم هى قضية امن قومى .. يجب الا تقتصر مهمة مناقشة مشاكلها على التربويين .. وموظفى ومسئولى الوزارة .. بل تمتد لكل صاحب رؤية وفكر فى الوطن .. وفى كل موقع .. الجامعات - النوادى - مجلسى الشعب والشورى - الصحف والمجلات - الجمعيات .. ثم ختم تصريحه : « والنتيجة هى ماترونه بانفسكم من كم المناقشات »

اختيار المدرس أولا

لقد طرحنا صورة مايحدث ما بين التلميذ والمدرس فى الفصل .. لان خبرا تم التصريح به يقول إن من بين ملامح « الانقلاب فى عملية التعليم » التى ستقرر - بدون توصيات - فى مؤتمر فبراير ٩٣ .. ان هناك مقررا جديدا للتعليم الفنى فى المرحلة الابتدائية (سباكة - كهرباء - نجارة) ..

ونحن نطالب باختيار المدرس المؤهل قبل النزول للميدان .. حتى لانسمع عن مؤتمرات « لاعداد مدرسى التعليم الفنى » سنويا .

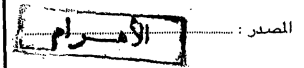
ولورقتنا بقية .. نطرح فيها قضة « مذبحة التعليم » .. « وسر اختفاء كتب النماذج » .. ومغامرات « المروحة » .. وهى ليست قصصا بوليسية .. وإنما وقائع من يوميات التعليم ..

ونرجو ان يتسع صدر الأب الفاضل الدكتور حسين كامل بهاء الدين لمناوشاتنا .. لانه سبق واعلن ترحيبه بنا .. وقال ضمن تصريح له فى شهر يناير هذا العام :

— « لابد ان يصر المواطن على حقه .. وان يبلغ الوزارة باى انحراف .. ولابد ان تتعاون الصحافة معى » فها نحن نلبى النداء !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢

بهاء الدين أمام لجنة التعليم بالحزب الوطني:

لاتغيير فى الالتحاق بالجامعات بعد القانون الجديد للثانوية العامة

كتب ـ عبد العظيم درويش:

اكد أمس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لاتغيير مطلقا فى نظام التحاق الطلاب بالجامعات عن طريق ضوابط مكتب التنسيق فى حالة اقرار النظام الجديد للدراسة بالثانوية العامة التى سيبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه المقبل مشروع قانون تطويرها، الذى يتضمن عقد امتحانين الأول فى نهاية العام الدراسى للصف الثانى الثانوى والثانى فى نهاية العام الثالث، واتاحة الفرصة للطالب فى تحسين مجموعه الكلى او فى بعض المواد.

وقال الوزير أمام لجنة التعليم بالحزب الوطنى برئاسة الدكتور محمود نجيب حسنى: أن الطالب سيتحمل جزءا من نفقات تعليمه الجامعى، وبخاصة بالنسبة للدراسات العليا، وأن مساهمة الطالب الذى تلقى تعليمه بالمدارس الخاصة فى تحمل تكاليف تعليمه الجامعى مساهمة اختيارية، واكد ان حملة الاستثمارات المخصصة للتعليم خلال الخطة الخمسية الثالثة تزيد بنسبة ٣٠٠٪ عن الخطتين السابقتين عليها.

واشار الوزير إلى نجاح الحملة القومية، التى قادتها السيدة سوزان مبارك لبناء مدارس بديلة عن تلك التى تهدمت بسبب الزلزال، وقد نجحت فى جمع تبرعات تكفى لبناء ١٤٠ مدرسة بدلا من ١٠٠ مدرسة

وزير التعليم يتلقى نتائج لجان المتابعة:

خصم ٥ ـ ١٠ أيام من رواتب مسئولى المدارس المخالفة

كتب ـ يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن المتابعة الميدانية على مستوى المحافظات للوقوف علي المشاكل الدراسية أسفرت عن وجود العديد من المخالفات فى بعض المدارس مما أدى إلى توقيع بعض العقوبات سواء بالإنذار او الخصم.

ففى مدرسة قليوب الثانوية للبنين أمر الوزير بخصم ٥ أيام من كل من مدير المدرسة ووكيلها و١٠ ايام لكل من الناظر والمسئولين عن النظافة والمدرس الاول والموجه، وذلك بعد أن اتضح عدم نظافة المدرسة باكملها، وخلو الفصول والطرقات من الوسائل التعليمية، وعدم توزيع بعض المناهج على اشهر السنة وعدم توقيع المدرس الأول المشرف والناظر على دفاتر التحضير.

ووجه الوزير إنذاراً لمدير الإدارة التعليمية بقليوب وخصم ٥ أيام من القائم بعمل مدير المدرسة الثانوية التجارية للبنات بقليوب، لعدم انتظام الدراسة وإغلاق بعض دورات المياه لعدم نظافتها، ووجود زجاج مكسور فى بعض النوافذ رغم اعتماد الميزانية المطلوبة. وخصم ١٠ أيام من مرتب مدير مدرسة دمنهور شبرا بإدارة شبرا الخيمة، حيث وجدت لجنة المتابعة القمامة تملأ جوانب المدرسة. وفى مدرسة السادات الابتدائية (فترة مسائية) إدارة غرب الجيزة أمر الوزير بالتحقيق مع المتسببين فى تأخير وصول كتب الأنشطة والتربية الدينية للصف الثانى الابتدائى حتى الآن.

وصرح الدكتور رأفت خالد وكيل الوزارة أن الوزير منح مدير مدرسة قليوب الثانوية بنات مكافأة ١٠ أيام، و١٠ أيام لكل من مدير وناظر مدرسة ٦ أكتوبر (رقم ٢) إدارة غرب شبرا الخيمة، ومديرة وناظرة مدرسة الأهرام الإعدادية للبنات (فترة مسائية).



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٣

اهمية تطوير تعليم اللغات

الدكتور شعبان عبدالعزيز عفيفى استاذ الادب واللغة الانجليزية يطالب بالاهتمام بتطوير تعليم اللغات واولها اللغة العربية ويشير الى الضعف المخزى الذى وصل اليه تعليم اللغات فى المدارس بمختلف مراحلها .. وهذا النقص يمكن تداركه ، لأنه نتيجة اهمال متعمد .

دعا الرئيس حسنى مبارك الى تطوير التعليم فى مصر وجعله المشروع القومى حتى نهاية القرن الحالى ومطلع القرن الحادى والعشرين .
وارجو ان يضع المسئولون عن عملية تطوير التعليم فى اولوية اهتماماتهم تطوير اللغات وعلى راسها لغتنا القومية ـ العربية ـ ثم اللغات الاجنبية

فالملاحظ ان نسبة كبيرة من طلبة بل وخريجى الجامعات لايستطيعون التعبير باللغة العربية فى جمل سليمة خالية من الاخطاء النحوية او اللفظية ـ ناهيك عن اللغات الاجنبية ـ رغم انهم قضوا سنوات طويلة فى تعلم هذه اللغات .

وهناك فى رايى ثلاثة اسباب رئيسية لهذه الظاهرة المؤسفة ، واقصد بها ضعف الشباب فى اللغات ـ وخاصة العربية . السبب الأول هو ان مناهج الدراسة بالمدارس لاتزال تقوم على حفظ بعض النصوص القديمة والقوالب اللغوية الجامدة والقواعد الجافة غير المبسطة . السبب الثانى هو ان طرق تدريس اللغات فى مدارسنا ظلت ثابتة منذ سنوات طويلة ولم تعد تواكب روح العصر او تلاحق التطورات العالمية الحديثة فى مجال تدريس اللغات انطلاقا من المفهوم المتعارف عليه دوليا من ان الوظيفة الرئيسية للغة تتمثل فى كونها وسيلة اتصال وتخاطب وتفاهم بين بنى البشر . السبب الثالث هو



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٩٩٢

ان مناهج الدراسة باقسام اللغات بكليات الاداب والتربية فى جامعاتنا لم تتطور منذ بداية القرن الحالى والذى يوشك على الانتهاء ، اذا لاتزال تركز على دراسة الادب بفروعه المختلفة من شعر ونثر وبلاغة ونقد دون ادخال الدراسات والعلوم اللغوية الحديثة مثل علم النفس اللغوى وعلم الاجتماع اللغوى وغيرهما . وانى اتساءل .. كم من طلبة اقسام اللغات سيعمل بعد تخرجه فى مجال الادب والدراسات الادبية ؟ !

وبهذه المناسبة فاننى ادعو الى الاهتمام بتدريس اللغة الالمانية كلغة اجنبية ثانية وتشجيع اكبر عدد من ابنائنا الطلبة والطالبات على تعلمها .

فاللغة الالمانية مرشحة لان تكون اللغة الاولى فى اوربا واللغة الثانية على مستوى العالم ـ بعد اللغة الانجليزية طبعا ـ وخاصة فى المجالات العلمية والفنية والتكنولوجية ، وذلك بعد ان رد اليها اعتبارها وبعد ان استعادت مكانتها نتيجة لاعادة توحيد المانيا والتى ينتظر ان تتولى دور الزعامة والقيادة فى اوربا الموحدة .

اللهم انى بلغت .. اللهم فاشهد .. !

د . شعبان عبدالعزيز عفيفى

استاذ اللغة الانجليزية

رأى

مصريات



يقدمها **محمد باشا**

هذه سطور مصرية ١٠٠٪
ليس وراءها الا صالح
مصر ومصلحة كل مواطن
مصرى اليوم وغدا
وبعد غد باذن الله

اصلاح التعليم مشروع مصر القومى ٩

مناهج دراسية تعيد البسمة للطفل المصرى



.. المناهج الدراسية .. الشكوى منها يشترك فيها التلاميذ والمدرسين على حد سواء !

الكل يشكو من انها مليئة بالحشو والتطويل

الكل يشكو من انها لا تتفق مع متطلبات العصر .

الكل يشكو من انها لا تتفق مع احتياجات البيئة المحلية

الكل يشكو من انها لا تجعل التلميذ يعمل تفكيره ويعتمد على الحفظ

وباختصار شديد فالشكوى من المناهج الدراسية كثيرة .. كثيرة ومحاولات تطويرها تعددت .. لكن بصدق لم تكن على المستوى المطلوب ولا الهدف المرجو ..

وحول هذه المشكلة او الازمة .. يتواصل الحوار بين التلميذ واستاذه

قال التلميذ : اعتقد ان البعد الثالث من ازمة التعليم هو المناهج الدراسية .. ماذا عنها؟

□ □ قال الاستاذ بداية اود أن اشير هنا الى ما جاء فى الدراسة القيمة حول مستقبل التعليم فى مصر فإن ما جاء بها يعد فى تقديرى اعتراف صريح بخطورة هذا البعد من أزمة التعليم وهذا الاعتراف لا جدال انه سوف ينير الطريق الى الاقتراحات والاجراءات التى تنوى وزارة التعليم اتخاذها لتطوير هذه المناهج .

□ قال التلميذ ماذا جاء فى هذه الدراسة اذن

□ □ قال الاستاذ : قالت الدراسة

□ قال التلميذ قالت المدرسة : انه ان الاوان ان نعيد الى الطفل المصرى البسمة ، وان نعيد الى اولادنا وبناتنا طفولتهم المفقودة ولقد اسهمنا جميعا بشكل او اخر فى قتل البسمة على وجوه اطفالنا واشقينا الاسرة المصرية التى راحت تلهث وراء تعليم اولادها ودخلت فى مصاعب جمة تسببت فى كثير من الاحيان فى شقاء الاسرة المصرية وان الاوان ان يكون التعليم مدعاة للفرح والسعادة والفخار للطفل والاسرة على حد سواء ويجب الا نحمل الاسرة المصرية اعباء اضافية فى هذه المرحلة فلقد تحمل شعبنا العظيم تضحيات كثيرة فى السنوات الاربعين الماضية ولا يعقل ان تكلف هذا الشعب العظيم وهذه الاسرة المصرية الصامدة باية اعباء اضافية سواء كانت هذه الاعباء مالية او نفسية .. وان يتحقق التغيير ويتم تمويله من خلال قنوات اخرى لا تفرض عبئا على الاسرة المصرية .

وأن الاوان أن يتحول التعليم من كم معين من المعلومات نحشو بها عقول اطفالنا الى مفهوم مغاير تماما ، وهو اكتساب هؤلاء الاطفال للمهارات والقدرات التى تمكنهم من اداء واجبهم نحو وطنهم ونحو اسرهم ونحو انفسهم لقد وجهنا اهتمامنا فترات طويلة للتوسع الكمى فى التعليم ازاء الواقع الذى كان قائما حتى بداية النصف الثانى من هذا القرن وهو انتشار الامية فى البلاد وحرمان جماهير عريضة من التعليم الاساسى وقد آن الاوان لتوجيه قدر اكبر من اهتمامنا وجهدنا الى مستوى التعليم فى مصر والتركيز على تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها بما يخدم قضية التطوير والتنمية وبما يتواءم مع التحديات المتجددة .

يجب أن يتحول التعليم اذن من مجرد الحفظ والتلقين الذى تعايشنا معه طويلا ومن التعليم القائم على التلقى السلبى من الاطفال الى نوع جديد تماما الى التعليم الايجابى الذى يشارك خلاله الطفل فى عملية التعليم فالطالب فى هذا النوع من التعليم طرف اساس فى عملية التعليم اذ لم يعد مقبولا ان يظل الطالب متلقيا او يأخذ موقفا سلبيا .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

التعليم اعتاد ان يكون مرتبطا بمساحة مكانية وهى المدرسة او بفترة زمنية هى التلمذه لان التعليم اصبح مستمرا كما يجب ان نسلح اطفالنا بالقدرة على التعليم الذاتى

ولقد ادت طريقة الحفظ والتلقين الى اخراج عقول متلقية يسهل برمجتها غير قابلة على تقبل الراى الاخر وغير قادرة على التفكير الحر المبدع مما ساعد فى انتشار ظاهرة الادمان والتطرف والتعصب بل وغير قادرة على خلق فرص عمل لها او لغيرها لانها تمت برمجتها على طريقة نمطية لا تقبل غير الحقيقة المطلية لابد من الاصرار على تغيير اسلوب التعليم وطريقته من الحفظ والتلقين الى التفكير والتحليل حتى نسلح اطفالنا بمتطلبات العصر ونعدهم لكى يحملوا امانة التنمية الشاملة وليحققوا لمصر الانطلاقة الحضارية المنشودة .

☐ قال التلميذ : امام هذا الاعتراف او التشخيص لأزمة المناهج الدراسية ما الذى سوف يجرى فى عملية التطوير؟

☐ ☐ قال الاستاذ : الذى سوف يجرى او بمعنى ادق المقترح كثير يتمثل طبقا للدراسة القيمة فى العديد من الملامح التى رصدتها الدراسة ، وكلها بصدق رصد دقيق لما يشكو منه التلاميذ والمدرسين على حد سواء .. وكلها بصدق تتيح الفرصة لتجاوز هذه الامة وتتيح للتلميذ فرصا لكى يعمل فكره ولكى يمارس هواياته وانشطته ..

☐ قال التلميذ : هذا بالطبع اذا كان التنفيذ سوف يكون فاعلا وليس مجرد سطور مقترحات وتوصيات سمعنا عنها كثيرا من قبل سنوات وسنوات ..

قال الاستاذ مبتسما : يا ولدى لا تجعل الياس يملأ قلبك ..

☐ قال التلميذ : يبدو ان استاذى متفائل ومطمئن الى الحلول المقترحة ..

☐ ☐ قال الاستاذ : ودعنى اقل لك صادقا اننى متفائل اكثر باخلاص القائمين على شئون التعليم وحماستهم ، وفى مقدمتهم الوزير النشيط الصديق الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان من يتابع نشاط الرجل الدءوب ويستمع اليه شارحا اماله فى تطوير التعليم فى مصر ، يتاكد له ان الرجل يعمل ويعمل ويامل ويامل لكى يحقق هذه الاهداف ومن حسن الحظ انه يملك القدرة على نقل هذا الاحساس الى مجموعة معاونية ، ولعل بداية الطريق الصحيح الذى يتبعه هو انه لم يخف مشكلة ولم يترك شكوى الا ووضعها تحت الدراسة الدقيقة حتى يتخذ القرار السليم ، ثم لا تنسى ان الرجل يستعين بمجموعة من المعاونين الاكفاء ، والاجهزة العلمية وفى مقدمتها الجامعات القادرة على الدراسة والتدقيق لكل مشكلة ولكل حل .. والاكثر من ذلك ان الرجل جاء فى المواجهة ، دون نظر الى كسب شعبى رخيص .. واشعر بصدق انه يضع المسئولية القومية فوق كل اعتبار .. فالمصلحة الوطن لا تهاون فيه وما لمصلحة المواطن يحرص عليه .. باختصار ان مواجهة ازمة التعليم هذه المرة :: تضع فى اعتبارها تحقيق هذه المعادلة الصعبة صالح الوطن ومصلحة المواطنين .. ولعل البداية بالاعتراف بالمشكلة وابعادها دون ادنى تحفظ تقود الى الطريق الصحيح للمواجهة ..

☐ قال التلميذ : هذا كلام جميل ورائع واتمنى ان نراه واقعا نعيشه يقضى على شكاوى كل بيت مصرى ..

☐ ☐ قال الاستاذ : وهذا ما اتمناه معك ولا تنس اننا تعودنا فى حوارنا هذا ان ننحاز الى الصدق والى صالح الوطن ومصلحة كل مواطن ، ومن هنا فاننا حينما نجد هذا الهدف فى مشكلة ما نسعى الى ابرازه والاشارة اليه واذا كان لنا راى فيه فاننا لا نتاخر لحظة فى ذلك .. تلك مسئولية الكلمة

والقلم .نتحملها عن ايمان وقناعة غير محدودين .

□ قال التلميذ :وانا اعترف بذلك فما من حجر على راى لاحظته ولا من قيد على فكر واجهته طوال حوارنا .. فالحمد الله كل ما اود قوله ، اقوله ، وكل ما اتصوره اعبر عنه .. واجد من استاذى كل عون وكل تشجيع ..

□ □ قال الاستاذ : نعود الى تحديد اتجاهات تطوير المناهج التعليمية والتى تبدأ الدراسة حولها بهذه المقدمة الجادة التى تقول لقد اصبح من الضرورى احلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين وان تتواءم المقررات الدراسية مع المرحلة العمرية للطفل بحيث لا تثقل كاهله ولا تسرق بسمته بحمل ينوء به ويتسبب فى شقاء اسرته .

هذا كله سهل ميسور اذا ما اتجه التعليم الى اكتساب الاطفال للخبرات والقدرات ومن القدرات المهمة قدرات التعامل مع الموارد والمعلومات والانظمة والتكنولوجيا الحديثة والبشر .

واذا امكن تحويل التعليم من مجرد الحفظ والتلقين واعطاء كم محدد من المعلومات لامكن بالتالى تحقيق نتائج هائلة فى مجالات متعددة يمكن ان تصبح كل مرحلة تعليمية مرحلة منتهية لانه بدلا من أن يتم تخريج اطفال من كل مرحلة يحفظون قدرا معينا من المعلومات . بينما لا يستسطيعون اطلاقا ان يفيدوا منها فى حياتهم العملية ، نعمل على تخريج اطفال مسلحين بالخبرات والقدرات اللازمة ، الامر الذى يمكن كل فرد منهم ان يذهب مباشرة الى سوق العمل ، وان يخلق لنفسه فرصة عمل او يتعايش مع واقع جديد ، وان يسهم فى زيادة الانتاج وان يساهم فى نهضة مصر الصناعية والزراعية والتجارية لوفعلنا ذلك لاستطعنا ان نكون جيلا جديدا ذا انتاجية متميزة ، واتصور ان الفرق بين اكثر الدول تقدما واكثرها تخلفا يقع فى انتاجية الانسان الفرد . وان انتاجية الفرد لا تتحدد اعتباطا ولا مصادفة انما هى نتاج طبيعى لرعاية متكاملة للطفولة يقع بينها التعليم والتربية موقع القلب من الجسد ..

□ قال التلميذ : ماهى اذن ملامح هذا التطوير المنتظر؟

□ □ قال الاستاذ حددت الدراسة العديد من هذه الملامح ودعنا نلقى الضوء على كل منها .

١ ـ ازالة الحشو والتكرار سوف تخضع المقررات الدراسية للمراجعة المستمرة لازالة ما علق بها من حشو، وحذف كل ما جاء بها من تكرار حتى تنقى المناهج من ذلك ولقد بدات الوزارة فعلا فى إزالة نحو ١٥ الى ٢٠٪ من المقررات فى العام الدراسى ١٩٩٢/٩١ وهى عملية مستمرة يقوم بها الخبراء المتخصصون وتتلقى فيها اراء الطلاب واولياء الامور والمعلمين كما تقوم الجامعات بدور متميز فى هذا الشان يجدر الاشادة به .

٢ ـ امتداد العام الدراسى : فى دراسة عالمية عن النظم التعليمية التعلمية المقارنة فى العالم المتقدم تم ترتيب الدول من حيث افضليتها فى التعليم فجاءت اليابان فى المرتبة الاولى تلتها المانيا متقدمتين على امريكا برغم ان امريكا تنفق ضعف ما تنفقه اليابان والمانيا على التعليم .

تقول الدراسة : لقد ثبت ان التقدم الذى حققته كل من اليابان والمانيا فى التعليم يرجع اساسا الى عاملين رئيسيين

ا ـ المعلم من حيث اعداده وتاهيله وتدريبه المستمر فمستوى المعلم فى المانيا واليابان يفوق مستوى المعلم فى امريكا من حيث المرتبات والاعداد والتدريب المستمر والمركز الادبى فى المجتمع .

ب ـ العام الدراسى اطول اذ بلغ فى اليابان ٢٤٠ يوما وفى المانيا ٢٢٠ يوما بينما لم يتعد فى امريكا ١٨٠ يوما



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : فبراير ١٩٩٣

وفى مصر عانت النظم التعليمية من قصر العام الدراسى الذى بلغ من ٢٢ ـ ٢٥ اسبوعا فى افضل السنوات واطولها مما سبب تراكما هائلا من المعلومات فى وقت قصير يجهد عقل التلميذ ويسلب ابتسامته ويشقى مع اسرته لهذا فقد بدات الوزارة هذا العام فى اطالة العام الدراسى فاصبح ٣٤ اسبوعا فى التعليم الابتدائى و ٣٢ اسبوعا فى التعليم الاعدادى والثانوى لا يدخل فى احتسابهما الاجازات والعطلات والامتحانات .

ان امتداد العام الدراسى ـ تقول الدراسة مع ازالة الحشو والتكرار من المناهج فى نفس الوقت يؤديان الى :

ـ إعطاء فسحة اكبر من الوقت ، وكمية اقل من المعلومات فى المنهج ويعطى المعلم القدرة والفرصة على الشرح الوافى والتدريبات العملية .

ـ إعطاء فسحة اكبر من الوقت مع منهج اقل يمنح التلميذ فرصة اكبر لكى يستوعب ويتفهم ويخف العبء عليه فى الواجبات المنزلية وبالتالى يخفف عن اسرته ما تعانيه من المتاعب والشقاء ويمنح التلميذ فرصة لكى يستمتع اكثر بوقت راحته ونشاطاته وبالتالى تعود الابتسامة الى الاسرة المصرية .

ـ تعطى فسحة اطول لكى يستطيع المعلم ان يناقش تلاميذه ويحاورهم ويدربهم على التحليل والاستنباط .

□ قال التلميذ : لا جدال ياستاذى ان كل ماجاء فى هذه من اتجاهات تسعدنا جميعا خاصة وقد افتقدت اجيلنا فرص التفكير والحوار واعمال العقل مثلما افتقدت فرص الاقتراب من المدرس والتحاور معه بسبب هذه الاحمال التى تنوء بها كواهلهم جميعا .. وليتنا نواصل متابعة كل ذلك ..

□ □ قال الاستاذ : اذا كنت ياولدى تقصد متابعة تنفيذ هذه الاتجاهات .. فاقول لك الا تذكر انها بدات بالفعل فى بعض الامور مثل اطالة العام الدراسى ومثل ازالة الحشو من المناهج واستمرار هذه العملية ولعلك تذكر اصرار وزير التعليم على ذلك .. رغم الاجازة التى فرضتها كارثة الزلزال ..

□ قال التلميذ : اذكر ذلك جيدا وبصدق لقد كان هذا الاصرار بداية صحيحة لجدية المواجهة .. لكن ما كنت اقصده من المتابعة .. هو متابعة الحوار

□ □ قال الاستاذ . مبتسما لعلك معى أن الحوار طال اليوم ودعنا نستكمله فى مرات قادمة فمازالت الجعبة مليئة بالكثير .

قال تعالى : والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا . صدق الله العظيم النساء /٥٧



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤيـــــة

إعلان القاهرة ومناهج التعليم!

مهما حاول البعض تشويه صورة الإسلام عن طريق وصفه بالعنف والتطرف بسبب مايقوم به الخارجون عليه من سلوك هو أبعد مايكون من سماحته وحكمته.. إلا أن الله سبحانه وتعالى ناصر دينه وهو ماأكده اعلان القاهرة الذى أصدره المؤتمر الخامس للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية حيث اجمع علماء ١٠٠ دولة اسلامية على ادانتهم للارهاب والعنف

واعلان القاهرة الى العالم اجمع الرافض للعنف والتطرف باسم الدين لم يات فقط من الوفود الإسلامية وانما شاركت فيه واكدت عليه الجمعيات والمنظمات الإسلامية الدولية

والذى تابع المناقشات داخل قاعة المؤتمر طوال ثلاثة ايام يدرك حجم هذه القضية وخطورتها على مسيرة العمل الاسلامى.. وكم اتمنى أن يعاد النظر فى مناهج التربية الدينيةبالمدارس والجامعات بحيث يمكن أن تسهم فى بناء انسان المستقبل على أسس سليمة تكون حصنا له من كل دواعى التطرف والارهاب، وفى اعتقادى أن المسئولية الكبيرة فى تعرض شبابنا لهذا الداء تقع فى المقام الأول على عاتق نظم التعليم ليس فى مصر وحدها بل فى سائر عالمنا الاسلامى

وقد كنت أقول فى نفسى وانا أتابع المناقشات: ليت هؤلاء الشباب الذين تورطوا يسمعون ماقاله قادة الفكر فى العالم الاسلامى من ادانتهم للارهاب والعنف.

اخيراً أحيى المؤتمر واشيد بالموضوعية فى المناقشات حيث طالبت بتغيير النظرة الغاضبة الرافضة لجميع التيارات التى واكبت الصحف الاسلامية الحالية، وبان قيمة التعامل معها بصورة واقعية ومنطقية فى اطار تحكمه أسس ومبادئ الشريعة الاسلامية السمحاء، مما يستلزم التفرقة بين التطرف والصحوة.

عبد الوهاب حامد



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

ملحوظة

في مديرية التعليم بمصر الجديدة ، تجربة رائدة .. لو نجحت ، فسوف يكون لها اثر عظيم على شباب مصر .

التجربة عبارة عن استضافة بعض المسئولين عن الاجهزة الشرطية ، في المدارس ليشرحوا عمليا وبالاحتكاك المباشر ، مايحمي الشباب من الانحراف ، والادمان وعبث القلة من الذين يتسكعون في الشوارع ومضايقة الفتيات !

ومن خلال بعض افلام الفيديو .. جلس العميد معتصم عبدالمعطي رئيس مكافحة مخدرات القاهرة ، بين تلاميذ مدرستي القومية والطبري بمصر الجديدة يشرح لهم مساوىء الادمان واخطار المخدرات من خلال نماذج ادمنتها تروي قصتها ، وكيف تسببت في ضياعهم وفقدهم لعائلاتهم وذويهم !

تحدث عن القرار الذي يتخذه الشاب لمقاومة اصدقاء السوء الذين يحاولون اغراءه للادمان .

ايضا في مدارس البنات اجتمع العميد السيد عبدالحليم رئيس مكافحة اداب القاهرة في عدد من مدارس مصر الجديدة للبنات .. يدربهن على كيفية مقاومة بعض السخفاء الذين يعاكسونهن في الشوارع !

واهمية تجنبهن لبعض التصرفات ، كطريقة الحديث وسيرهن في الطريق وضرورة الحشمة في الملابس .

وهذه الفكرة تطبق في مصر لاول مرة وتتولاها امال مرزوق ، رئيس جمعية اصدقاء الشرطة في مدارس مصر الجديدة .

والسؤال : اين التليفزيون من هذه الندوات الرائعة ؟ لماذا لا يبعث بكاميراته وينقلها لتذاع على الهواء ويشاهدها الملايين من الشباب في محافظات مصر كلها ؟ .. من المؤكد انها افضل كثيرا من الاعلانات التي ، لا تؤدي ولا تجيب ، لا للمخدرات .. لا للادمان .. اللقاء المباشر خير وسيلة لانه يقدم استعراضا واقعيا للكارثة التي تلحق بالمدمن .. وتجنب الفتيات معاكسات الطريق !

صح النوم ياتليفزيون !!

عصام بصيلة



■ وفد مجلس أوصياء الجامعة الأمريكية عقب لقاء الرئيس:

الرئيس مهتم بالتعليم فى مصر والمنطقة

الجامعة الأمريكية تنقل خبراتها للجامعات المصرية المستقلة

استقبل الرئيس حسنى مبارك وفد مجلس أوصياء الجامعة الأمريكية برئاسة الدكتور فرانك فاندنبرخ الذى صرح بان الرئيس مبارك بحث مع الوفد اهتمام الرئيس بالتعليم، ليس فقط فى مصر، وإنما فى منطقة الشرق الاوسط باكملها.

وقال: إن الرئيس مبارك متفائل جداً بشأن نمو الجامعات فى منطقة الشرق الأوسط، ويعقد آمالاً كبيرة على تطوير الجامعات فى المنطقة العربية، وطلب من الجامعة الأمريكية التعاون مع الجامعات المصرية من أجل تطوير التعليم الجامعى.

كما صرح الدكتور رونالد ماكدونالد رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة - الذى حضر الاجتماع - بأن الرئيس مبارك بحث مع مجلس أوصياء الجامعة الوضع فى المنطقة، وتطورات عملية السلام، ومشكلة المبعدين الفلسطينيين.

وأضاف أننا بحثنا مع الرئيس مبارك دور الجامعة الأمريكية فى نقل خبرتها إلى الجامعات الأهلية المقترحة، وكيفية تدعيم الجامعة الأمريكية للجهد الحالى لإقامة هذه الجامعات.

وأكد أن مصر تريد الاستقلالية لهذه الجامعات؛ ولكننا سنكون سعداء فى تقديم النموذج التعليمى الذى تقوم عليه الجامعة الأمريكية امام هذه الجامعات الجديدة، وسنطرح أيضاً المشاكل التى واجهناها كجامعة تقوم على التمويل الخاص، وكيف تمكنا من التغلب على هذه المشاكل.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٦

"كارثـــــة
تربويـــــة
ننبــــــه
لخطورتهـــا"

حادثة فريدة لها مغزاها

شرائط جنسية داخل الجامعة!

الاسكندرية : حنان المصرى

ليس سراً أن تكون الكتب والمجلات الجنسية موجودة فى الأسواق وعلى الأرصفة ، وأن يتاجر بعض أصحاب محلات الفيديو فى الافلام المخلة بالآداب والممنوعة فهذا ايضاً ـ للأسف ـ ممكن !!!

لكن المؤسف والكارثة أن يكون مكان تداول هذه الكتب والأشرطة التى تحتوى أفلاما جنسية وداخل الحرم الجامعى .. بل وداخل المدرجات أثناء إلقاء الأساتذة للمحاضرات فهذا هو الجديد والمثير للدهشة التى تعقد الألسنة وتدعو إلى فتح الفاه بطريقة جنون وعند .

وإليكم ما حدث فى إحدى كليات جامعة الأسكندرية وداخل مدرجات الكلية أثناء إلقاء إحدى المحاضرات !! ..

المشهد يفوق التصور والخيال .. ولم يتصوره أحد على الإطلاق .. أستاذة لإحدى اللغات الأجنبية تقوم بشرح المحاضرة لطلاب إحدى الكليات النظرية .. الفرقة الأولى !!! وخلال اندماجها بالكتابة على « السبورة » تلتقط آذانها بعض الحركات المريبة المسموعة التى يعقبها صوت ضجيج ..

تلتفت الأستاذة إلى مصدر الصوت فتتبين أن هناك شيئا ما يتم تداوله بل وتدور حوله المناقشات بين الشباب والفتيات لكنها حتى هذه اللحظة لا تدرك ما هو ؟!

بحزم وشدة تطلب الأستاذة معرفة هذا الشيء وتلتقطه من إحدى الطالبات !!

فجأة يسود الصمت المكان .. وداخل ظرف كبير تكتشف الأستاذة أنه شريط ڤيديو وتسارع الطالبة بقولها إن

الطالب « . . . . . . » هو الذى يقوم بتوزيعه !!

وإذا بالطالب وبشجاعة منقطعة النظير وجرأة لا حدود لها يقف ويعلن ملكيته لهذا الشريط بل ويطالبها بالأمر أن تسترده حالاً . . .

ترفض الأستاذة الجامعية وبسرعة البرق يلقى فوق رأسها بوابل من السب والقذف والشتائم من الطالب . . تلجم الدهشة والذهول الأستاذة وتعقد المفاجأة لسانها . . وعلى أثر ذلك تترك المحاضرة وتسارع إلى إدارة الجامعة والحرس الجامعى .

● المفاجأة :

تحت إلحاح وإصرار الأستاذة الفاضلة لرؤية ما يحتويه هذا الشريط السرى يتم تشغيله وبعد أولى لقطاته يكتشف ما بداخله . . إنها مشاهد جنسية مخجلة . . شىء فوق الوصف . . ديعب هذا . . وداخل الحرم الجامعى أيضاً المفاجأة تصيب الجميع بالشلل التام . . وعلى أثره يتم تحرير محضر بالواقعة .

إلى هنا وسيناريو القصة الخيالية التى لا يصدقها عقل قد انتهى وحتى الآن لا نعلم ماذا حدث لهذا الطالب ؟!! وما هى الخطوات التى يسير بها التحقيق لا ندرى كل ما نخشاه أن يندرج هذا التحقيق الموجود الآن لدى محقق الكلية ضمن الأفلام الخيالية ونفوق من النوم اللهم اجعله خير !!!

ثم نتساءل كيف تدخل هذه الشرائط المخلة بالآداب هذا المكان . .

● كيمياء .. وثقافة :

داخل الحرم الجامعى التقينا بالعديد والعديد من شباب الجامعة لمعرفة آرائهم إزاء هذا الشىء الذى يهدف إلى القضاء عليهم وهم فى ريعان الشباب فماذا يقول ؟!!

يقول عصام السيد عبد النبى . . - طالب بكلية التجارة - لقد أصبحت الكتب والمجلات والأفلام الجنسية يتم

● أنها جريمة قديمة !

● ضبطنا العام الماضى ١١ قضية مطبوعات وأفلام مخلة !

● لابد من تشديد العقوبة !

● أنه شىء مؤسف

● أناشد الأساتذة الاقتراب من الطلبة وسماع مشاكلهم !

تداولها فى الكلية بطريقة سهلة للغاية . . وإذا كان قد تم ضبط أحد الزملاء أثناء تداوله للشريط فهذا يعتبر سوء حظ فقط . . . إن هذا يحدث شبه يومى وبين مجتمع الجامعة كله . . بل والأدهى من ذلك أنه يوجد بالجامعة الأفلام التى تحمل صوراً مخلة وكذلك المجلات الأجنبية المصورة للأفلام الجنسية والميداليات الإيطالية الصنع حتى ديسك الكمبيوتر أصبح يحمل لقطات جنسية وهذه الأشياء يطلق عليها داخل مجتمعنا الجامعى أفلام ثقافية أو كيمياء أو مقررات .

من وجهة نظرى أن انتشار مثل هذه الأشياء خاصة بين الشباب يرجع إلى سفر الكثير منهم ! للخارج وإحضارها معهم بالإضافة إلى أن هناك العديد من الكتب والأفلام الجنسية متوافرة بالأسواق . . أما عن تداولها داخل الجامعة فهذا راجع إلى أن هذا المجتمع الصغير يعد أصدقاء يلتقون يومياً مما يسهل لهم عملية تبادل الكتب والأشياء الأخرى .

● أسرار البنات !

وما يثير دهشتى حقا أن تدخل الفتيات هذا العالم من الكتب وشرائط الفيديو الجنسية وتصبح من أهم أدواتها بحقيبة يدها بدلاً من الماكياج والبرفان

حاولت التحدث مع بعض الفتيات داخل الحرم الجامعى وبالتأكيد كان هناك استنكار من الكثيرات لوجود هذه الأفلام والكتب والمجلات ولكن المدهش أن هناك الكثيرات أعلنّ أيضاً أنهن يقرأن تلك الكتب الممنوعة من باب المعرفة والثقافة !!!

فتقول (س . ق) طالبة بكلية الآداب . . أولاً هذه الكتب يؤلفها أطباء وتحمل لى معلومات لا أعرفها حتى هذه السن والسبب أن أسرتى تقيم حولى سوراً حديديا حول أى معلومة ألتقطتها أو تترامى إلى أذنى تختص بالجنس الآخر ، كما أننى من الممكن أن أكون عرضة لمعلومات خاطئة من صديقاتى وأصدقائى لذلك أمتلك هذه الكتب وأشاهد الأفلام الجنسية ، فهى تعطينى معلومات صحيحة وتطفىء الفضول الذى بداخلى .

وحينما سألتها إذا كان والدها ووالدتها يعلمان بقراءتها لتلك الكتب ومشاهدتها لهذه الأفلام .

تبادرنى بسرعة قائلة . . هو ده معقول ؟!! أنا أخفيها فى كيس نايلون وأضعها فى « السيفون » حتى يخلو المنزل أقرأها وأحياناً أشاهد الأفلام مع صديقاتى اللاتى أتبادل معهن الكتب والأفلام لأن سرنا واحد ونحافظ عليه

وتتوالى الآراء التى تصيبنى بالشلل التام وتعقد لسانى عن التعقيب فتقول الطالبة « ديدى - س . ع » . . إن قراءة هذه الكتب أو رؤية هذه الأفلام هى حرية شخصية وليس لأحد التدخل فيها حقيقى لا يجب أن تتبادلها الفتاة مع زميلها الشاب ، ولكن لا أرى مشكلة فى أن تقرأ الفتاة هذه النوعية من الكتب بل وتضعها بين كتبها العلمية وخصوصا أن مصر أصبحت مفتوحة وأن الدش التليفزيونى أصبح ينقل كل شىء بلا رقيب أو حسيب ثم إننا شباب يجب معرفة كل مايتعلق بأمور الحياة .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٣

● حاكموا الرقابة !

تلتقط أطراف الحديث الطالبة «فوقية - ع.أ» طالبة بكلية الحقوق فتقول : قبل أن تحاكمونا حاكموا الأول المسئول عن رقابة هذه الكتب والمجلات التي تباع جهاراً نهاراً على الأرصفة وداخل المعارض ، وكذلك حاكموا الذين يأتون بهذه الشرائط من الخارج ويقومون بعملية النسخ إنني أذهب إلى نادى الفيديو وأجد الأفلام «أسبشيل» وبحب فضول

قائل .. أحصل عليها لرؤيتها وهذا بالطبع بعد أن أعطى الأمان لصاحب النادى وأصبح زبونة مستديمة لديه لهذه النوعية من الأفلام ،

ومن هذه الآراء كان لابد أن نبحث عن مصادر تلك الكتب ومروجيها .. لم أجد صعوبة كبيرة في إيجاد هذه الكتب حيث إن البائعين يفترشون بها الطرقات ويشجعون عليها الشباب

وبسؤال أحد البائعين بمنطقة محطة الرمل يقول .. إننى أبيع من هذه النوعية حوالى (١٥٠٠ نسخة) في السنة وخصوصاً للفتيات اللاتى اعتدن الإقبال على شراء مثل هذه النوعية الجنسية . وبالطبع هذا يحقق ربحاً كبيرا عن الكتب الأخرى مثلاً الطلب على شراء كتب احسان عبد القدوس أو نجيب محفوظ لم يعد كما كان ، أما عن هذه الكتب فلها جمهور وقراء خاصة من الفتيات المخطوبات .

وإذا كان لقاء بائع الكتب والمجلات الجنسية كان فيه شيء من السهولة فقد وجدت صعوبة شديدة للغاية مع التحدث لصاحب نادى فيديو .. وبعد معاناة وقطع العديد من الوعود بألا أذكر اسمه وافق على الحديث معى حيث قال ... معظم نوادى الفيديو تعمل في هذه الأفلام أولا لأنها مطلوبة جداً ومن جميع الأعمار وإن كان أكثر من ٩٠٪ من جمهورها من الشباب ونحن كنوادى فيديو لا نحتفظ بها داخل المحل ولكن نخرجها حسب الطلب أو حسب الزبائن الذين يطلبونها ويتراوح سعر تأجير الفيلم من عشرة إلى ١٥ جنيها ، وأنا لا أفرض الفيلم على الزبون فهو الذى يأتى ليطلبه مما يجعلنى مضطراً لإحضاره ، ولكن ليس لأى شخص بل لمن أثق فيه وأضمن بأنه لن يبلغ عنى أو يتحدث مع أحد في شأن تأجيرى لهذه الشرائط من الأفلام الجنسية ..

ويضيف ... بالطبع هناك العديد من نوادى الفيديو التى تأتى بنسخة من الفيلم ثم تقوم بنسخ المئات منه للتوزيع والبيع والإيجار ... وأنا أحياناً أقوم بشراء الشريط وأحياناً أنسخه وهذا حتى لا أخسر المكسب الكبير العائد علىّ من تأجير وبيع مثل هذه النوعية والتمسوا العذر للنوادى لأن الأفلام العربية والأجنبية لا تأتى «بهمها» !!!

● أين الثقافة الجنسية :

وعن تفسيره لهذه الظاهرة يقول

الدكتور عادل شكرى أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة الاسكندرية .. للسلوك الجنسى عدة صور منها الممارسات الطبيعية أو الممارسات الشاذة أو المتعة البصرية الحسية عن طريق اقتناء المجلات والصور والأفلام الجنسية .

وهذه الأنماط قد تنتشر لدى المراهقين نتيجة للتوتر والفراغ ولكن أن تنتشر هذه الأنماط في مرحلة عمرية تتسم بالنضج فهو أمر غير مقبول وخاصة إذا التصقت بشبابنا ، وأنا أرجع هذا إلى عدم وجود المجالات التى يستطيع الشاب أن يخرج طاقته فالأندية مثلا مقصورة على فئات معينة والأنشطة الرياضية والثقافية اندثرت إلى حد ما وهذا يشعر الشاب بعدم الانتماء والالتزام تجاه أى شيء هذا إلى جانب نقص الإيمان الذى يزيد من التيارات الفكرية ، وبذلك يكون هناك فقدان سيطرة نتيجة للاحتياجات المادية وزيادة الفجوة جعل هناك رغبة داخل الشباب بالتمرد على مجتمعه وتقاليده والاتيان بتصرفات غريبة وشاذة على المجتمع .

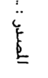
وهناك العديد من الدراسات أرجعت أسباب بعض حالات الاغتصاب ليس في مصر وحدها بل وفي العالم إلى مشاهدة الأفلام وقراءة الكتب الجنسية وهذا بالطبع يعتبر مؤشرا سيئا ويدل على اختلال التوازن داخل مجتمعنا .. هذا بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالتربية الجنسية السليمة لشبابنا من الجنسين وعدم اهتمام الأم بابنتها وبالتالى تتركها لصديقاتها يبثن لها الأفكار الخاطئة عن الجنس والحياة الجنسية .. لابد أن يكون هناك ثقافة جنسية تدرس للشباب وهذا في حد ذاته حماية أكيدة لهم .

● الممنوع مرغوب :

أما الدكتورة سناء الخولى أستاذ علم الاجتماع العائلى بكلية التربية جامعة الاسكندرية فتقول : حقا شيء مؤسف أن يحدث هذا داخل الحرم الجامعى وللأسف صعب السيطرة على هذه العملية أنه مجتمع مفتوح تجمعه الصداقة التى تبيح كل شيء حتى تداول وتبادل مثل هذه الأشياء .. ومن السهل أيضا أن تتقابل الطلاب خارج أسوار الجامعة ويتبادلون هذه الشرائط أو الاجتماع في مكان معين

البقية صفحة [٦١]



المصدر : 
صباح الخير

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٣

لمشاهدتها .. وهنا أناشد بضرورة التوجيه من الأساتذة للطلاب وحثهم على الأخلاق والتمسك بالقيم والدين والتقاليد السليمة مع محاولة الاقتراب منهم والالتصاق بهم وسماعهم والمشاركة فى حل مشاكلهم .

● جريمة متطورة !

وعن نصوص القانون ومدى تطبيقه يقول العقيد محمد رشيد مسعود رئيس مباحث آداب الإسكندرية .. إن تداول الكتب والمجلات وأشرطة الفيديو هذه الأيام هى جريمة قديمة بل ومتطور ففى السنوات الماضية كانت تتمثل فى مجموعة من الصور ثم قصة ومجلة مصورة تحكى سيناريو أفلام مخلة ثم شرائط ٨ مللى ثم شرائط فيديو يحتوى على فيلم جنسى لمدة ساعتين ونصف الساعة هذا إلى جانب شرائط الكاسيت .. ومما يزيد من انتشار هذه الظاهرة هى الأفلام التى تباع أو تؤجر بنوادى الفيديو ولم تحصل على تصريح الرقابة وتعد مهربة فيقوم أصحاب نوادى الفيديو بعملية النسخ التى أصبحت أسهل مما تتصور وهذه الأفلام تحتوى على مشاهد جنسية فاضحة وهناك أيضاً الأفلام التى تأتى من الدول العربية ويقوم بتمثيلها فنانون مصريون وعرب أيضا تحتوى على مشاهد مخلة .. ففى خلال عام ١٩٩٢ تم ضبط ١١ قضية مطبوعات وأفلام وشرائط فاضحة مقابل خمس قضايا عام ١٩٩١ ، وتم ضبط ٢٥٠ شريط فيديو مخلا بالآداب أصلى ومستورد من الخارج . وأذكر أن هناك قضية قد أثرت فى نفوس ضباط الإدارة عندما أبلغت زوجة عن زوجها صاحب نادى الفيديو الذى يقوم بنسخ وتأجير وبيع هذه النوعية من الأفلام بعد أن اكتشفت بأن بناتها الصغار فى المرحلة الإعدادية يشاهدن هذه النوعية .

وعن أحكام القانون فى هذه القضية يقول : إن المادة التى تعاقب على المطبوعات والأشياء الفاضحة هى ١٧٨٠ عقوبات المعدلة بقانون ١٦ لسنة ٥٢ وتنص على معاقبته بالحبس سنتين وغرامة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه ولا تتجاوز مائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من صنع أو حاز بقصد الإتجار أو التوزيع أو الإيجار أو اللصق أو العرض مطبوعات أو مخطوطات أو رسومات يدوية أو فوتوغرافية أو إشارات رمزية أو غير ذلك من الأشياء أو الصور عامة إذا كانت منافية للآداب العامة .. ونفس العقوبة يعاقب بها كل من استورد أو صور أو نقل عمداً بنفسه أو بغيره شيئا مما تقدم وكل من أعلن عنه أو عرضه على أنظار الجمهور أو باعه أو أجره وكل من عرضه علانية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ولو بالمجان فى أى صورة من الصور وكل من سلمه أو وزعه ، وكذلك كل من قدمه سراً ولو بالمجان بقصد إفساد الأخلاق .

ويضيف فيقول من هذا يتبين لنا أن القانون قد شمل كل صغيرة وكبيرة فى هذا الموضوع ولكن لابد من تشديد العقوبة لأن الحبس سنتان غير كاف للردع والرجوع عن بيع وتداول هذه النوعية من المحفوظات والمطبوعات الجنسية .

●●

كانت هذه آراء كافة أطراف ظاهرة انتشار شرائط الفيديو والمجلات المصورة للأفلام الجنسية والتى بالطبع أجمعت بأنها مؤشر خطير □

● داخل المعرض تباع الكتب الجنسية التى تلاقى قبولا من الشباب ●



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٣

وجاء الدور على وزير التعليم في الحوار

تصريحاتي ليست للدعاية .. وإنما عن انجازات حقيقية

● عندنا ٧٥٠ ألف مدرس والتغيير في التدريب وتحسين المستوى

● الكتب التي يدرسها التلاميذ غير صالحة وبلا فائدة

● تكتبه : منى ثابت

● بمجرد صدور العدد السابق من مجلة « اخر ساعة » بادر وزير التعليم الدكتور « حسين كامل بهاء الدين » بالاتصال بالاستاذ محمد وجدى قنديل رئيس التحرير .. وطلب ان يلتقى معى لنتحاور فيما نشر مع وقائع .. وما « تحت النشر » من « مناوشات » .. من خلال الصورة التى نقدمها من دفتر احوال التلاميذ والمدارس . والتى نعتبرها ورقة عمل نشارك بها فى المناقشات « الجديدة » لتطوير التعليم ..

وقال وزير التعليم : انه يعلم عن مستوى التعليم اكثر مما كتبناه .. ولكن له عتاب علينا !

ورحبنا باللقاء والحوار .. ولاننا لا نكتب لمجرد الشكوى او « تصيد الاخطاء » .. ولكن لان هدفنا هو نفس هدف وزير التعليم وهو إصلاح العملية التعليمية فى مصر وان يذهب ابناؤنا للمدارس « بفرح » .. ويعودون بفائدة !

وذهبت للقاء الوزير فى مكتبه بوزارة التعليم العالى .. فوجدته غاضبا لانه يعمل باقصى جهده بينما نحن نكتب عن السلبيات دون الإنجازات التى حققها فى عهده .. واما عتابه الحقيقى فكان لاننى جمعت تصريحات العام الماضى عن تحسين احوال المعلمين وخاصة مدرسى الابتدائى ، وقارنتها بتصريحات هذا العام عن نفس الموضوع دون ذكر الإنجازات فى المقابل .. واعتبر ذلك تشكيكا فى مصداقية ما يقول .. وعلى مدى ساعة قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين باختصار نعم صرحت ولكنى إنجزت .. وقال ايضا ان كل ما نشرناه حقائق وما زالت موجودة .. واكد انه يرى بنفسه من خلال جولات ميدانية مفاجئة .. ولا يعتمد على « بتوع كله تمام يا افندم » !

وقدم لى الدكتور رافت خالد وكيل الوزارة المتعدد المناصب والمسئوليات .. ومنها الإعلام والاتصال كشفا بإنجازات السيد الوزير .. ومتابعاته اليومية لكل الشكاوى التى تصل إليهم سواء عن طريق المواطنين مباشرة او النشر فى الصحف كلها .. وكيف يتخذ فيها إجراء فوريا .

ثم إهدانى سيادة الوزير كتابا فاخرا جدا .. عنوانه « مبارك والتعليم : نظرة إلى المستقبل » .. وطلب منى ان « اذاكره » جيدا ، لانه يحتوى على وصف للحال المتردى للتعليم فى مصر مع الخطة المستقبلية الكاملة للوزارة من اجل تطوير التعليم فى مصر .. والتى تشير إلى ان التنفيذ بدا فعلا .. رغم ان تاريخ صدور هذا الكتاب هو يوليو ١٩٩٢ .. وهدف الوزير هو تاكيد ان ما نكتبه ليس جديدا .. وإنما معروف بكل تفاصيله ويجرى إصلاحه .

ولاننا نعتز باهتمام الوزير وعتابه .. وحرصه على توضيح الجهد المبذول من الخبراء



المصدر : أخبار الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٣

والمستشارين .. لذلك ننشر ما دار بيننا ثم نستكمل الصورة التى جمعناها من دفتر احوال المدرسين ..

تصريحاتى ليست للاستهلاك المحلى

عن التصريح الأول الخاص بدراسة مشروع إنشاء « قناة تعليمية » لمحو الأمية وتدريب المعلمين .. قال وزير التعليم :

ارسلنا بعثة لانجلترا فعلا .. وانا رافقتهم وزرنا محطة الـ B.B.C. والتليفزيون وتعرفنا على برامجهم وهناك لجنة تعمل حاليا وتشاهد الشرطة الفيديو التى احضرناها .. لتقدم تقريرا عما يمكن تطبيقه فى مصر .. إذن هذا ليس تصريحا للاستهلاك المحلى وإنما خير للبلد .. اما مشروع إنشاء « القناة » فاتضح انه سيتكلف ٧٠٠ مليون جنيه فتم تاجيله » .

— « التصريح الثانى عن إعداد برنامج قومى لتدريب المعلمين حصل » .

— « التصريح الثالث عن تحسين احوال المعلمين .. حصل .. فقد اعتمدنا ٣٠٠ مليون جنيه العام الماضى لذلك ، وهو ما لم يحدث منذ ثلاثين عاما .. فلاول مرة نقضى على الرسوب الوظيفى ـ بتكلفة ٧٦ مليون جنيه ـ .. ولاول مرة يكون للمدرسين حوافز ـ ٧٥ مليونا ـ ولاول مرة نرفع مكافاة تصحيح الامتحانات من ٣٠ إلى ٦٠ يوما .. ولاول مرة نغير قانون المعاشات ونضاعفها .. ولاول مرة يكون لهم صندوق زمالة ودعمناه بـ ٥ ملايين جنيه .. ولاول مرة يكون هناك برامج لتدريب المعلمين من خلال ستة مراكز تدريب قومية .. بالإضافة إلى برامج الجامعة .. وحصل تدريب لمعلمى اللغة الانجليزية فى طنطا .. وجار تعميمه على باقى المحافظات »

ونؤجل تعليق سيادة الوزير على التصريح الرابع الخاص بتوجيهات سيادة الرئيس برفع العبء عن التلاميذ واولياء الامور .. لنهاية عتاب الوزير ..

— « التصريح الخامس .. انا لم اقل انه سيقتصر تعيين خريجى كليات التربية كمدرسين ابتدائى فقط .. إنما قلت ان هناك نظامين .. نظام تكاملى ونظام تتابعى .. ودلوقتى التتابعى مفضل اكثر .. لذلك سناخذ جزءا من خريجى الجامعة نعينهم مدرسين وندعم بهم المدرسين الموجودين .. لكن ما قلتش هاوديهم مدرسين ابتدائى » .

— « التصريح السادس .. هذا ليس تصريحا .. وايضا ليس كلاما للاستهلاك المحلى .. إنما فعلا هناك مؤتمر لتطوير التعليم .. تنظمه جهة حكومية هى الجمعية المصرية للتنمية والطفولة .. يشترك فيه ناس من مختلف الفئات .. رجال اعمال ـ صحفيون ـ فنانون ـ ادباء ـ وهذا ليس كلاما للاستهلاك المحلى .. انا رحت النادى الاهلى ـ الليونز ـ الروتارى ـ وكل مكان علشان الناس تكون على دراية بشغلنا » .

أبنى خمس مدارس يوميا

ومازال الكلام لسيادة الوزير :

— « اصلحت ٧٥٠٠ مدرسة .. وهذا الرقم يفوق ما اصلح من مدارس مصر على مدى ٣٠ سنة سابقة بدون ضجة او إعلام .. من بداية الثورة كانوا يقولون احنا بنبنى مدرستين كل ثلاثة ايام .. وكان ده يعنى إنجاز ما بعده إنجاز .. انا بابنى خمس مدارس فى اليوم حاليا بهدوء من غير إعلان او دعاية » .

تصريحاتى كلها اتنفذت

اغلق سيادة الوزير اخيرا ملف ما كتبته .. وقال لى :

— « انتى بتعاقبى الناس اللى صرحوا قبلى فى شخصى .. إنا اقل واحد فى التصريحات وفى الكلام .. انا باتكلم على حاجة تمت .. كل الكلام صح .. مفيش تصريح قلته وما عملتوش » .

قطع التليفون الكلام .. فكانت فرصتى لاتكلم :

● « انا لم اقل ان التصريحات غير صادقة .. إنما التصريحات فى السنوات الماضية عن « تطوير التعليم » اعطتنا املا لم يتحقق بالنسبة لحال التلميذ والمناهج بالتحديد » ؟ .

قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين :

لكن تصريحاتى انا نفذت كلها .. وانا اعلم حال الطفل المصرى .. وكتبت اننا سرقنا طفولة اولادنا .. واننا سببنا شقاء الأسرة المصرية .. وان التعليم هو سبب التطرف ..كلامى ده مكتوب اقرئيه » .

● « يا افندم غيرتم فى المناهج لكن اداء المدرس وإمكانياته واسلوب التلقين لم يتغير فى المقابل » .

اجاب سيادته ضاحكا :

— « انا فاتنى استورد مدرسين من بره ! »

ثم استكمل :

— « انتى عارفة انا عندى كام معلم ٧٥٠ الفا ـ ٣/٤ مليون علشان اغيرهم محتاج وقت اد إيه ؟ .. يعنى مش حاطردهم واجيب غيرهم من كوريا



(!!) .. لازم تدريجيا احسن من مستواهم ومن تفكيرهم .. واعمل ضبط وربط معاهم علشان يشتغلوا مضبوط .. واحاسب بالقدوة وبالثواب والعقاب .. وعملت الآتي :

● تدريب بادربهم في ستة مراكز قومية .. وسخرت إمكانيات الجامعات كلها لتدريبهم .

● لأول مرة من سنين طويلة بابعت ٥٠٠ مدرس سنويا باعتماد خمسة ملايين جنيه .. لدول متقدمة حتى يشوفوا إيه اللى بيحصل فى الدنيا .. ويطلعوا بفكر جديد وعقل جديد .. ستكون « صدمة ثقافية » بالنسبة لهم .. هيرجعوا بافكار لم يتصوروها .. يعني واحد عمره ما خطى من كفر كذا هنبعته يروح امريكا ولا انجلترا اكيد هيرجع بفكر جديد » .

بتوع كله تمام

ما زال الكلام لسيادة الوزير ..

— « انا باغير فعلا .. عامل جهاز موازى علشان الغي « بتوع كله تمام » .. اسمه جهاز متابعة الوزير .. بابعته كل يوم لجميع المحافظات .. يروحوا المدارس يقولوا نظيفة ام لا .. المدرسين موجودين - الموجهين والمفتشين جم .. قدموا تقارير .. وما هى .. المناهج اتوزعت مضبوط على طول العام والا خنصروها على اول ابريل زى ما كانوا بيعملوا .. الانشطة اللى قلت عليها موجودة .. يوجد جمعيات مناظرة بالمدرسة وعملوا كام مناظرة .. فيه جمعيات نظافة .. فيه جمعيات تجميل وترميم .. فيه كذا وكذا .. كل ده بييجى فيه تقارير يومية .. ناس بتاخد ١٥ يوم خصم وناس ١٥ يوم مكافأة » .

وهنا علق الدكتور رأفت خالد الذى حضر لقائى بالوزير :

— « تمام .. ومنشور اول امبارح فى الجرائد » .

واخيرا سالنى سيادة الوزير : قوليلى اى اقتراح تانى ممكن اعمله ؟

قلت احنا مهمتنا كصحافة نقل صورة بواقع وبامانة من خلال ما نراه ونعيشه ويصلنا عن شكوى الناس .. و ..

— « انا نمرة تليفون منزلى لم تتغير بعد ان توليت الوزارة .. وإذا كانت بتجيلكم شكاوى فى المجلة .. فانا طول اليوم منزلى يتلقى شكاوى امهات ومدرسين ونظار وطلبة .. وبابعت لجان تحقيق فورا فى كل كلمة سمعتها » .

ثم سالنى سيادة الوزير .. كتبتى فى العدد السابق من « آخر ساعة » ستتكلم عن « مذبحة التعليم » .. انا عاوز اعرف إيه هى المذبحة .

قلت :

— « المذبحة الاسلوب الذى تم به اختصار وحذف الحشو من المناهج .. فقد تم اختصار الشرح والتفسير اولا .. ثم طبعت كتب جديدة معدلة محذوف منها كل الشرح واستبدل بعبارة « ناقش مع مدرسك » .. واصبحت المعلومات جافة وغير مقنعة .. والمدرس عاجز عن الإجابة عن تساؤلات التلاميذ .. واصبح الكتاب مسخا مشوها » .

اجاب سيادته :

— « اهه دى معلومة جديدة .. ما كنتش اعرفها .. لو قلتيها لى هاستفيد منها واتخذ فيها إجراء .. لانى ليس من مصلحتى التعايش مع الخطا .. وانا ارى ان كل الكتب التى يدرسها التلاميذ غير صالحة وبلا فائدة » .

وختم كلامه بطلب ان يتعاون معه الجميع للوصول لحلول إيجابية .. وان يكون واضحا للجميع انه ليس محترف كلام .. ولا يلجا لاسلوب الدعاية :

— « انا مختلف مع مدير مكتبى .. لانه يطلب منى عمل دعاية وإعلام .. قلت هناك فرق بين الدعاية التى هى تزويق حاجات .. والإعلام الذى هو إعلان عن شىء تم تحقيقه فعلا » .

انتهى لقاء الاستاذ الدكتور وزير التعليم .

رفع العبء بقرارات

لان وقت سيادة الوزير كان مزدحما .. فلم تتح لى فرصة التعليق على بعض ما قاله .. ومنه تعليقه على التصريح الرابع الخاص برفع العبء .. والذى قال فيه :

— « انا رفعت العبء على اولياء الامور وعلى التلاميذ بعشرات القرارات منها :

● قرار بمنع الواجبات فى نهاية الاسبوع .

● قرار بمنع الواجبات فى نصف السنة .

● اختصار الامتحانات لان العيال طالعين من الزلزال مش معقول اصحيهم من خمسة الصبح علشان يروحوا المدرسة . قررت ان يكون زمن الامتحان ساعة إلا ربع وحصل .

● قرار بتخفيف حقيبة المدرسة وترك الكتب فى الفصل .

● قرار بمنع التبرعات الإجبارية .. وفعلا تم عقاب مائة شخص من نظار المدارس والمديرين .. لانهم بيجمعوا تبرعات إجبارية .

● مشروع الثانوية العامة الجديد .

كل هذه القرارات كانت لرفع العبء .. إذن



كلامى ليس مجرد تصريحات وإنما نفذ ».

ولى تعليق على قرارى منع الواجبات .. فهو حلم نتمناه جميعا .. ولكن فى ظل يوم دراسى مشحون صباحا بالتلقين .. ومساء بفهم ما « استمع » إليه التلميذ فى المدرسة .. ثم استيعابه على مهل وحل الأسئلة التطبيقية ..

فمتى يحافظ التلميذ ما فهم ليتذكره عند الامتحان سوى فى العطلات ؟.

● ● ●

وها نحن نتابع ما توقفنا عنده فى العدد الماضى من « آخر ساعة » حول الواقع الفعلى لحال المناهج والامتحانات والتصحيح.

● من دفتر احوال التلاميذ :

حيث يذهب التلاميذ إلى المدرسة « بفرح » ويعودون بفائدة :

« كلام من ذهب » البرنامج التليفزيونى المصرى قدم لنا « بنية طيبة » ـ هى الترفيه ـ ابلغ دليل على فشل عملية التعليم فى مصر.

فقد توجه المذيع لطلبة جامعة وتلاميذ مدارس يسالهم .. ما هى شهور السنة الهجرية ؟ ـ التى درسوها فى ثانية ابتدائى ! ـ ففشلوا فى الإجابة ! .. كم اسبوعا فى السنة ؟ .. فلم يجب « صح » سوى عامل أمى .. ما اسماء اصابع اليد ؟ .. كم هرما فى الجيزة ؟ .. وسمعنا من المتعلمين « كلاما » من علقم » !.

إسئال اى طالب عن ملامح ومشاكل الحى الذى يعيش فيه . والاقتراحاته لها .. سيتصور انك تسخر منه !.

ثم اساله عن مشاكل بلده التى يعيش فيها .. وعن مجهودات الدولة والافراد فى حلها .. هنا ستجده يكرر كالببغاء « التلوث واشياء اخرى درسناها فى المدرسة .. وخلاص امتحنا فيها ونسيناها » !

وجرب ان تساله عن القصص التى قراها يوما واحبها .. لن يذكر ابدا اى كتاب او قصة مقررة درسها فى المدرسة ! .. وإنما سيذكر ما اختاره هو.

والسبب نعلمه جميعا .. هو مناهج ومقررات دراسية تقهر التلميذ .. وتسرق منه اجمل سنوات عمره فى حفظ وترديد مالا يفهم او يدرك اهميته او استخداماته. وخريجو جامعات يحتاجون سنوات طويلة للتدريب العملى على اداء ما درسوه .. وعلى إدراك وتاكيد الملامح الخاصة للشخصية .. والوعى بدوره كفرد فى المجتمع .. وقيمته كإنسان !!.

هذا الواقع تم تسجيله بالتفصيل فى عدد مهول من المجلدات .. تحوى دراسات واقتراحات ومناقشات وتوصيات تتكرر كالمواسم سنويا .. وتنادى بضرورة « تدريب المعلم » ، و « تطوير المناهج » .. وابحرت فى ملفات « الضرورتين » لاحصل على إجابة سؤال واحد فقط هو .. متى يذهب التلميذ إلى المدرسة « بفرح » ويعود « بفائدة » ؟ .. وإليكم النتائج ..

مسلسل تدريب المعلم

اتضح انه يوجد فعلا ستة مراكز لتدريب المعلمين على مستوى الدولة .. وان المدارس تعقد دورات تدريبية فعلا .. وهى « دورية » ومنتظمة .. لملاحقة سياسة تطوير المناهج .. وايضا الإدارات التعليمية تنظم هذه الدورات .. وتقوم لجان بتقييمها وإرسال تقارير لمكتب الوزير.

احد الخبراء اخرج ملفا ضخما يحوى كل مستندات الدفاع عن الدورات .. من بذل المحاولات .. إلى تخصيص الميزانيات .. إلى عقد المؤتمرات .. ثم اغلق الملف وقال بالحرف الواحد :

— « كل ذلك صورى .. كل منطقة تجمع مدرسيها .. ومديريها والموجهين والمستشارين يومين ثلاثة .. كل واحد يقول كلمة .. او « يصبح » ويمشى .. لكن الحقيقة ان هذه الدورات فلوس زيادة فى الميزانية ».

مذبحة المواد !

وصلت وزارة التربية والتعليم إلى يد الدكتور فتحى سرور والحال « مستفحل » منهجا ومقررات وتدريسا .. واعتدنا قصص انهيار الطلبة اثناء الامتحان .. والانتحار بعد النتيجة .. فرفع شعار « تطوير التعليم » .. وانشىء مركز للتطوير .. وصدرت قرارات برفع وحذف « الحشو » .. هذه القرارات اطلق عليها واضعو المقررات شعارا داخليا هو « مذبحة المقررات » ، لانها جاءتهم فى مقتل مثل « مذبحة القلعة » .. ولان كل خبير يعتز بما اقترحه وفرض تدريسه من مقررات ويرفض المساس به !!.

ونتيجة السرعة فى تنفيذ القرارات .. وإرضاء جميع الاطراف .. تم تشويه المقررات بحذف التفسير والشرح والامثلة التطبيقية من اسفل العناوين العريضة للمنهج .. على ان يبحث عنها الطالب بنفسه !! ووصلت منشورات للإدارات التعليمية ثم المدارس تقول السطر الخامس من الصفحة العاشرة فى كتاب كذا مشطوب !! .. فاصبحت تجد عناوين مثل فهارس الكتب تحتاج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٣

لمراجع .. او مدرس على اعلى مستوى من الكفاءة والثقافة والصبر ! .

وهكذا شرب التلميذ - واهله - المقلب الناتج عن صراع القديم مع الجديد ورفض التطوير . الوضع القديم المستقر « اريح » !!

ولكن ظل احد افضال عملية « التطوير » هومساعدة التلميذ بإصدار كتب لنماذج الاسئلة والاسلوب النموذجى للإجابة .. ليتعرف التلميذ على اسلوب الامتحانات .

« ناقش مع مدرسك »
« أو ابحث بنفسك !! »

وجاءت الوزارة الجديدة بعد وزارة انتقالية .. واعلنت استمرار تطوير التعليم وحذف الحشو .. وتم طباعة كتب جديدة لجميع المواد .. والجديد فيها اسوا من القديم كله .. لانها بدلا من حذف اجزاء متكاملة من المقررات .. حذفت صفحات بدلا من « اسطر » !! .. هى صفحات الشرح والتفسير لعناوين غامضة وجافة .. واستبدل الشرح بعبارة « ناقش مع مدرسك ! » او عبارة « ابحث بنفسك » !! .. وتم إلغاء كتب النماذج ! ليعود التكالب على شراء الكتب الخارجية التى يؤلفها نفس الخبراء والموجهين فى الوزارة !! .

● سألت احد الموجهين .. ما رايك فى عبارة ناقش مع مدرسك ؟

اجاب : « للاسف اغلب المدرسين يتلقون كتب المناهج الجديدة مع الطلبة فى بداية العام .. فلا تتاح لهم فرصة للتحضير .. والخطة كانت تدريب المعلم على الاسلوب الحديث لتدريس المقرر .. الذى يعتمد على المناقشة وليس التلقين .. وايضا قواعد كتابة الاسئلة .. وبعد مناقشات وصلنا إلى ان افضل طريقة فعالة هى إصدار كتب خاصة بالمعلم تشرح له خطة المنهج واهدافه واسلوب شرح المقرر ووضع الاسئلة .. وبدانا بالمرحلة الإعدادية .. ثم هذا العام المرحلة الثانوية تم إعداد وطبع كتب للمعلم فى جميع المواد تحت عنوان « دليل المعلم » .. ولكن بكل اسف - مرة اخرى - لم يصل هذا الدليل للمعلم توفيرا فى الميزانية .. وصدر قرار بوضع خمس نسخ من كل مادة فى مكتبة المدرسة للاطلاع !! .

تقويم الطالب « أحلى » !

● وحكاية كتب النماذج وكتب التقويم ؟

— « بعض لجان التقييم قالت ان كتب النماذج لا تتمشى مع سياسة « التفكير » .. وإنما هى امتداد لسياسة التلقين .. فتم إلغاؤها .. ثم طالبت لجان اخرى بضرورتها .. فتم تكليف اساتذة اخرين بتاليف كتب نماذج بالفلسفة الجديدة .. والنتيجة واحدة !! ..

عنوان الكتاب مختلف حيث اصبح « دليل تقويم الطالب » .. ولكن المضمون واحد .. واهدرت ميزانية هائلة !! ولم يتم تغطية جميع المراحل التعليمية هذا العام لضيق الوقت .. والضحية التلميذ طبعا ! » .

الامتحانات .. ولجنة كوكين

تاكدت مخاوفى وانا اتحاور مع بعض الموجهين من واضعى الامتحانات .. واتضح ان مقياس سهولة او صعوبة الاسئلة يقرره صراخ التلاميذ فى اللجنة فقط .. وليس هناك مقياس اخر .. ما دامت الاسئلة داخل المنهج والمقرر !! .

وان صيغة وضع السؤال هى « حرفنة » و « معلمة » يتباهى بها واضع السؤال ويتميز بها .. وتقاس عبقريته بالوقت والمعاناة التى يستغرقها التلميذ فى الإجابة .. واسمعهم يتندرون بحكاية زمان عن زميل وضع امتحان الثانوية العامة فى مادة ما .. وجاء سهلا لدرجة ان التلاميذ اجابوا فى نصف ساعة بكل سهولة .. وخرجوا من اللجنة قبل الميعاد .. وهذه فضيحة جعلته يهرب من مواجهة لجنة التقييم وينسحب من وضع الامتحانات !! .

واسأل بحثا عن حلول للإنقاذ .. ما هو التطوير الذى طبق على اسلوب الامتحانات ليتمشى مع تطوير اسلوب التعليم من التلقين إلى التفكير ؟ .

— « أسلوب الاختيار المتعدد .. وهو ان اعطى للتلميذ السؤال وامامه بدائل للإجابة يختار منها الإجابة الصحيحة .. واعطى ٣ بدائل فى الابتدائى .. ترفع إلى ٤ فى الإعدادى ثم خمسة فى الثانوى .. وكان الاقتراح فى التطوير ان تمثل هذه النسبة من الاسئلة ٨٠ ٪ من الامتحان » .

— « والتطوير هو استخدام الاسئلة الموضوعية وهى اسئلة الفراغات - الاختيار المتعدد - الصح والخطا .. على اسلس مستقبلى ان يتم تصحيحها باستخدام الكمبيوتر » .

● لكن هل اسئلة الامتحانات حاليا طبقت هذا التطوير ؟

— « ما زالت هناك مناقشات وتجارب .. فمثلا جاءتنا لجنة يراسها استاذ من جامعة كمبردج اسمه « كوكين » .. ومعه اساتذة فى جميع المواد .. استمروا ياتون لمدة اربع سنوات استفدنا منهم كثيرا فى اسلوب صياغة كل نوع من الاسئلة .. مثلا كان هناك خطا شائع لدينا فى اسئلة (صح) (وخطا) .. كنا نطلب من التلميذ

وضع علامة (صح) او (خطا) وتعليل إجابته .

● بسؤاله (ولماذا ؟) .. فقال لا يجب ان يحتوى السؤال على اكثر من جزء واحد .. لانه لو علل خطا ضاعت منه درجات السؤال كله .. ايضا اسئلة الفراغات (اكمل ما ياتى) لها قواعد لم نكن نتنبه لها .. واسلوب طرح الاسئلةالتى تحتاج إلى تذكر مثل الاحداث التاريخية .. لا يطلب الإجابة بشكل مباشر .. إنما بعرض صورة على التلميذ من واقع الحدث وعليها تعليق يحتوى على معلومات تساعده على التذكر بهدوء وكتابة رايه بثقة .. وهو اسلوب يحقق نتائج رائعة ولكن تطبيقه يحتاج لميزانية- تكليف رسامين وفنانين وطباعة » .

● وكيف يتم وضع الامتحانات حاليا ؟

— « جواب تكليف به مواصفات وضع الاسئلة .. اغلبها موجه للطالب المتوسط .. وسؤال للطالب المتميز وهو رايك فى كذا .. وان يغطى جميع أجزاء المنهج .. ومن داخل المقرر .. ويتحقق الهدف من كل سؤال » .

● ومن يحكم على سهولة او صعوبة الامتحان ؟

— « اثناء إجراء الامتحانات فى المدارس واللجان تكون هناك حجرة عمليات منعقدة فى كل إدارة تعليمية .. وفى الإدارة المركزية .. وهناك خط تليفونى مفتوح على جميع الإدارات يتلقى الشكاوى . فمثلا فى امتحانات الشهادات العامة نظل مجتمعين فى المكتب المركزى نستقبل الشكاوى ونرسل التعليمات حتى ينتهى الوقت المقرر للإجابة بسلام .. وفى المساء تاتى لجنة تربوية واكاديمية كلهم اساتذة جامعات لتقييم الامتحانات .. من حيث مطابقتها للمواصفات . وتسمع الشكاوى التى تلقيناها فى الصباح وتحقق فيها .. والفيصل هنا وجود إجابة السؤال داخل المقرر الذى درسه التلميذ » .

● ما علاقة مدرس الفصل الذى يدرس المنهج للتلاميذ باسئلة الامتحان ؟ .

— « لا علاقة له .. والمفروض ان يشارك بالراى والمفروض ايضا ان تكون مواصفات الامتحان معلنة له وللطالب .. وغلط ان تكون سرية .. لانها ليست كهنوتا .. وهذا عقد عمل معلن يجب ان يعرفه الكل » .

والمطلوب دراسة هذا الاقتراح

والاقتراح فيما يتعلق بالمناهج .. ان يتم إحصاء اعلى نسبة رسوب فى المواد المقررة على كل صف دراسى .. وحذف او إعادة صياغة مناطق رسوب التلاميذ فى كل مقرر .. لانها دليل على انه فاشل فى التعامل معها ذهنيا .. او انها بعيدة عن واقعه تماما .. مع حذف مالا فائدة من حفظه . فهل يتذكر احدكم من هم « البرامكة » ؟ وما هى عاصمة مملكة « حمير » ؟ .. وماذا فعل « ابو العباس السفاح » ؟ .. وهل حاول احد تفسير سبب دراسة مادة مثل الجبر فى الرياضيات للتلاميذ الصغار ؟ .

وكانت قد ظهرت فى طبعات الكتب المطورة هوامش عليها عبارات « هل تعلم » .. وجاء فى منشور الإدارة التعليمية انها للعلم فقط .. ولكن عند الامتحان يحاسب التلميذ على كل كلمة مكتوبة فى الكتاب ! .

والاقتراح فى وضع الامتحان

ونطالب مع أغلبية من التقينا بهم .. بأن يشترك فى وضع الامتحان لجنة تضم عناصر من هيئة التدريس .. واقصد مدرسى الفصل .. بان يجتمع مدرسو كل مادة على مستوى الإدارات التعليمية .. من المشهود لهم بالكفاءة نتيجة تحقيق افضل النتائج اثناء التدريس .. واستثناء شرط ان يضع الامتحان المدرس الاول للمادة الذى ابتعد عن تلاميذ المرحلة التى يختبرها ..

هذه اللجنة تجتمع لوضع تصور - او اكثر - لاسئلة الامتحانات بناء على تجربتهم الحية فى التدريس اثناء العام الدراسى .. ومدى استيعاب واهمية بعض اجزاء المنهج للتلاميذ .. على اساس ان الامتحان ليس حربا او معركة بين واضع الاسئلة والتلاميذ .. وإنما هو وسيلة لاكتشاف ما تحقق من فائدة من دراسة هذا المنهج .

مغامرات المروحة فى التصحيح

نهاية الرحلة الشاقة للتلميذ واهله .. وسمعة المدرسة والمدرسين .. تتوقف كلها على ما يحدث فى لجنة التصحيح .. ونحن نعلم جميعا ان اغلب المدرسين يتهربون من ايام التصحيح بشهادات مرضية .. رغم انهم يحصلون على مكافآت .. وهذه صورة لرحلة ورقة الإجابة :

التقيت باكثر من رئيس لجنة تصحيح للشهادات العامة .. ليصف الرحلة :

— « المفروض ان ورقة الإجابة تصححها لجنة .. اى مصحح لكل سؤال .. ثم مراجع اول .. ثم مراجعة نهائية هو صاحب القلم « الازرق » .. ونحدد عدد المصححين وفقا لعدد اوراق الإجابة .. فمثلا نطلب فى مادة (ما) خمسمائة مصحح فلا يصلنا سوى ٢٢٠ (مائتين) .. والباقى كلهم اعذار وقومسيون ووسايط . ولا ياتى للتصحيح إلا المدرس المضطر ماديا » .



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٣

— « والمصححون الملتزمون هم القادمون من المناطق التابعة للقاهرة من الفيوم إلى المنوفية .. ياتون بتاكسيات جماعية .. او يبحثون عن مبيت جماعى لتوفير بدل الانتقال اليومى الهزيل .. صحيح ان المقابل المادى لتصحيح الورقة ارتفع من ٣٦ إلى ٦٠ قرشا للورقة .. ولكنه يقسم على عدد الأسئلة .. وبحد اقصى اقل من تسعة جنيهات يوميا » .

— « ويتم التصحيح فى خيم غير مجهزة .. فى جو الصيف الفظيع .. وتحت ضغط سرعة الإنجاز لان الوزارة اعلنت موعد إعلان النتيجة وتتعجلها .. »

— « ونحن نعرف ان زيارة الوزير لمواقع التصحيح اقترب بوصول المراوح للجان .. وفى يوم الزيارة يتم توصيل الكهرباء للمروحة .. ثم نزعها وإعادة المراوح للمخازن فور انتهاء الزيارة » .

وتبقى تساؤلات

انتهت رحلتنا .. وبقيت تساؤلات :

● هل تم إحصاء اعلى نسبة رسوب فى المواد التى يدرسها الطلبة فى مختلف المراحل .. وهل تم دراسة الأسباب .. ووضع خطة لإصلاح الخلل أو إلغاء المادة ؟

● الأخطاء فى كتب النماذج .. والأسلوب المتقعر فى كتابة الإجابات النموذجية .. من يحاسب عنه ؟

● أين الأطلس القديم الذى تم تاليفه منذ ثلاث سنوات .. وأين الجديد المعدل الذى تم تاليفه ايضا بتكليف لجنة من الوزارة مع شئون الكتب والمساحة العسكرية .. وصرفت مكافآت التاليف كلها .. ولم يصرف الأطلس للتلاميذ .. لا القديم ولا المعدل ؟ !!

● كم تكلف كتاب الزلزال تاليفا وطباعة .. وهل تكلف ١٣ مليون جنيه فعلا .. وهل تم تنفيذه خلال ٤٨ ساعة بمكافآت مجزية ثم اهمل ؟

● هل صحيح ان كتب النماذج هى نفسها كتب « التقويم » .. ولكن بمؤلفين اخرين ومكافآت اخرى ؟

● هل صحيح ان غياب كتب التقويم فى بعض المواد هذا العام .. استفاد منه مؤلفو الكتب الخارجية فقط ؟ !

● وما سر ظاهرة الشكاوى التى يرسلها موجهو التعليم إلى بريد الصحف .. هل تمثل فقدان الاتصال داخل الوزارة نفسها .. أم ماذا ؟ !

مؤتمر الجامعات العربية يبحث مشكلات البحث العلمى الجامعى

ناقش مؤتمر الجامعات العربية حول المشكلات التى تعوق اداء عضو هيئة التدريس - الذى تنظمه الجمعية العربية لنظم وتكنولوجيا المعلومات - مشكلات البحث العلمى الجامعى والمعلومات ، والندوات ، والمؤتمرات المحلية ، والعالمية ، ومكتبات الجامعة ، وتأهيل عضو هيئة التدريس

واتفق المجتمعون فى ختام المؤتمر امس على ضرورة تطوير المكتبات ، ودعم الدوريات ، ووضع خطة عمل قومية للبحث العلمى بين جامعات الوطن العربى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٣

فكرة!

اسمع عن تطوير التعليم ولا افهم هل المقصود ان يكون التلميذ متطورا ام يكون « طورا »

اسمع ان جدول الضرب لن يدرس فى السنة الأولى الابتدائية ولا فى السنة الثانية الابتدائية بل يكون فى السنة الثالثة الابتدائية .

وكان جدول الضرب فى ايامنا يدرس فى السنة الاولى وكان استاذ الحساب فى مدرسة المنيرة الابتدائية قد لحن جدول الضرب وحوله الى اغنية تجعلنا لا ننسى لحنها الجميل حتى الآن ، واسمع انه تقرر اختصار مدة الامتحانات فى الشهادة الابتدائية كان الذى سيدخل الامتحان هو وزير التعليم وليس ولدا فى العاشرة من عمره واسمع عن تبديلات وتغييرات جعلت التعليم اشبه باللوغاريتمات واسمع ان امتحان الثانوية العامة انقسم الى امتحانين .

وانا ضد اللعب فى التعليم وضد ان يتحول الحساب الى حسبة برما ، وضد ان يتولى الهواة وضع برامج التعليم .

ان دولا كثيرة سبقتنا فى تطوير التعليم ، ومكثت سنوات طويلة تدرس البرامج وتبحث الكتب وتبتكر فى خلق اجيال جديدة من المتعلمين تعدهم لعصر التقدم الهائل فى العلوم والتكنولوجيا .

ولم نسمع أننا ارسلنا بعثة واحدة الى اليابان لندرس ما فعلوه بالتعليم فى بلادهم . بعد ان ثبت ان التعليم فى اليابان تقدم على التعليم فى الولايات المتحدة الامريكية حتى ان رئيس الجمهورية السابق عقد مؤتمرا من أعظم علماء التربية ليدرسوا اسباب تاخر المدرسة الامريكية عن المدرسة اليابانية وهذه البحوث إستغرقت سنوات الى ان تم الوصول الى الطريق الجديد الذى يوصل التلميذ الى العلم الحديث .

وكنت اتوقع ان ننظر الى التعليم فى بلادنا نظرة جدية فليس هو فقط ابنية جديدة نقيمها ، بل هو علم نغرسه داخل هذا الدارس وجو جديد نفرضه لنغير فيه التلميذ القديم الى تلميذ جديد .

اما اللعب فى البرامج واللعب فى الانظمة واللعب فى الامتحانات فهذا من شانه ان يشوه انظمة التعليم ويلخبط التلاميذ ويحير ولاة الامور اننا اذا ارتجلنا هذه التعديلات سنحول البيوت المصرية الى جحيم لايطاق وسنحمل التلميذ المصرى اعباء جديدة لا يستطيع احتمالها

ان نظرية « العلمو نورن » لا تصلح لهذه الأيام .

مصطفى أمين



■ في جولة لوزير التعليم بمدارس طنطا:

١٠ أيام مكافأة للعاملين بمدرسة الشهيد عفت الابتدائية المشتركة

طنطا - من يسرى موافي:

أمر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بمنح مكافأة ١٠ أيام لجميع العاملين بمدرسة الشهيد عفت الابتدائية المشتركة بطنطا وذلك لتقدم العملية التعليمية وممارسة الانشطة التربوية بها. جاء ذلك أثناء الجولة التى قام بها امس على مدارس طنطا، ورافقه فيها المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية، والسيد حسن الصاوى وكيل الوزارة. كما قام بزيارة مدرسة سعيد العريان الاعدادية، واستمع إلى تجربة البرلمان المدرسى واعجب بها وطالب بتطبيقها فى جميع مدارس الجمهورية لتدريب التلاميذ على الديمقراطية وحرية التعبير عن الراى. كما قام الوزير بافتتاح مؤتمر تطوير الدراسات العليا والبحوث بكليات الحقوق بالجامعات المصرية الذى عقدته جامعة طنطا.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٣

ادارة الموارد البشرية في ندوة بجامعة القاهرة

ينظم مركز البحوث والدراسات التجارية بجامعة القاهرة ندوة حول القيادات الادارية وادارة الموارد البشرية فى شركات قطاع الاعمال العام فى ظل القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ والقانون ٥ لسنة ١٩٩١ يوم ١٧ فبراير الحالى لمدة يومين.

وتتناول الندوة قضايا الاستراتيجية المتوازنة للاجور، والحوافز فى المرحلة الحالية، وتقييم كفاءة الاداء، ومشاكل الموارد البشرية فى مصر، وسيشارك فى الندوة العديد من قيادات شركات قطاع الاعمال العام، ورؤساء الشركات القابضة وخبراء المكتب الفنى لوزير قطاع الاعمال العام .. صرح بذلك الدكتور يسرى خضر مدير مركز البحوث، والدراسات التجارية بجامعة القاهرة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٢

المعلم .. صاحب الرسالة !!

بقلم : د. كاميليا شكري

تزايد الاهتمام بالمسألة التعليمية فى مصر الآن.. ينبع عن قناعة مؤكدة اثبتتها التجارب. فى أن إعداد المواطن الصالح القادر على العطاء.. هى عملية تربوية، وتعليمية بالمرتبة الاولى.

فعلى مر السنوات الماضية عندما طبقت سياسات كانت تأخذ فى الاعتبار الكم والاعداد. لا النوع والجودة فى التعليم.. فقد الطريق وضاعت السبل إلى تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية، وحتى لم يتحقق اهم هدف من تلك السياسات وهو القضاء على الامية او حتى التقليل من ارتفاع نسبتها بدرجة ملموسة، بل إن اعداد الاميين فى مصر فى تزايد مستمر. والانخفاض فى نسبتها قليل. وحتى اصبحت قضية الامية تحدياً حقيقياً يستحق الاولوية فى مواجهة ونحن على ابواب القرن الحادى والعشرين!!!

والمنبع الاساسى للامية فى مصر هو عدم قدرة السياسات التعليمية المطبقة فى الجذب والابقاء على تلاميذ المرحلة الالزامية.. حيث أن نسبة التسرب فيها عالية وقد تصل إلى ٣٠٪ من مجموع الالزام وخاصة فى القطاعات والفئات الاشد حرماناً.. والاقل فى التمتع بالحقوق كالريف بالمقارنة بالحضر، والمرأة مقارنة بالرجل.

والتحدى الثانى الذى يستوجب تداركه. هو ان من اكمل مشوار التعليم حتى الى نهايته وحصوله على شهادات عليا حصيلة سنوات تعليمه الطويلة لا تؤهله لمستوى يتناسب مع ايقاع العصر التكنولوجى والانتاجى، والفكرى والثقافى.

وإذا كانت الركائز الاساسية فى التعليم. هى التلاميذ انفسهم، والتجهيزات والاماكن والابنية، ونوعية التعليم التى تعتمد على المعلم والمناهج

فنستطيع ان نضع اصبعنا على موطن الضعف ونفسر لماذا وصلت الاوضاع التعليمية الى الحد الذى يستدعى العلاج الجذرى. وليس اصلاح النتائج فقط.. وإذا كان التوجه الان هو ايجاد المكان واقامة المنشآت التى يحق ان يطلق عليها بحق مدارس مجهزة لاتتوقف فقط على الجانب التدريسى التلقينى. ولكن توفر ايضا احتياجات الجانب التربوى من نشاطات ثقافية وفنية ورياضية.. وذلك بهدف بناء الشخصية المتوازنة للفرد التى تؤهله لان ينفتح على مجتمعه، والقادرة على متابعة التطورات الفكرية والتكنولوجية التى يموج العالم بها الان.

ولا مخرج إلا باستيعابها، حتى يمكن لدولة كمصر أن تصل إلى المكانة الجديرة بها. وهى القادرة على ذلك بما تمتلكه من مقومات بشرية وموارد فعلية!!

ولذلك ففى رأيى.. ان اعداد المكان المناسب يليه مباشرة اعداد المدرس والمعلم الكفء ولذلك فالقرارات التى اتخذها وزير التعليم اخيرا بتوفير البعثات، باعداد كبيرة للمعلمين للاطلاع على احدث سبل التعليم فى الخارج فى البلاد المتقدمة والمتميزة بسياستها التربوية والتعليمية. وهذا التوجه لمثل هذه البعثات ليس جديداً على مصر. فمنذ اكثر من نصف قرن كانت ترسل بعثات المعلمين والمدرسين وفى نفس الوقت يسعى لاستجلاب مدرسين ذوى الخبرة من الخارج، للتدريس فى المدارس المصرية. ولم تكن تلك السياسة تنبع لقلة وجود مدرسين مصريين اكفاء.. ولكن كان الهدف اكتساب المزيد من الخبرة العملية، وتبادلها مع الخبرة الاجنبية. وحتى يكون المعلم مطلعاً على احدث التطورات فى النظريات التربوية والتعليمية فى العالم من حوله ويمارس، ويعد ذلك وينشره الى تلاميذه وطلابه. ولعلنا نتذكر قيمة المعلم القدوة فى حياة العديد من عظماء مصر الذين كانوا يرجعون غيرهم فى العطاء الى فضل معلميهم. واثرهم الجليل فى حياتهم.

إن جانب الاهتمام بالمعلم نفسه ..أهمل لسنوات طويلة ماضية .. واصبح من الضرورى اعادة التقدير المعنوى له وايضا التقدير المادى.. من اجل القضاء على آفات اثرت على مكانة واوضاع البعض منهم.. كاللجوء الى اعطاء الدروس الخصوصية أو السعى الى تعاقدات واعارات الخارج ومصر فى حاجة شديدة لهم.

إن اعداد المعلم صاحب الرسالة.. هى نقطة البداية نحو مسيرة الرقى فى التعليم والتنوير واحداث التطور الحضارى المرتقب!!

المدروسة
المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٤

أبعاد ومشكلة الأمية بين الأطفال فى مصر

٢

د. حسن على العنبيسى

حتى فترة الحرب العالمية الثانية كان مفهوم الامية بسيطا جداً. يعني «مجرد عدم الالمام بالقراءة والكتابة» ولذلك كان التعريف الذي اعتمدت عليه «اليونسكو» في عام ١٩٥٨ مستمداً من هذا المفهوم السابق. وكان نص تعريف «اليونسكو» للامي مايلي: «الامي» هو ذلك الشخص غير القادر علي قراءة وكتابة عرض بسيط مقتضب - مع فهمه اياه - لوقائع ذات صلة بحياته اليومية. غير ان هذا التعريف تخطاه الزمن كلية، ومع هذه الثورة الجبارة في مجال المعلومات والالكترونيات وغزو الفضاء، لم يعد الالمام بالقراءة والكتابة كافيا لاجتياز عتبة الأمية لدي اطفالنا .. ولهذا قدمت «اليونسكو» في عام١٩٧٨ - وبعد عشرين عاما علي تعريفها السابق - تعريفا جديدا للامية، وينص علي:-

«يعتبر أميا وظيفيا» كل شخص غير قادر علي ممارسة جميع الانشطة التى تكون فيها معرفة القراءة والكتابة ضرورية لحسن سير جماعته ومجتمعه، ولمتابعة القراءة والكتابة والحساب من أجل تنمية الشخص ، وتنمية مجتمعه».

ومن التعريفات السابقة نلاحظ ان التعريفات الاولي للامية، او الامي، او محو الامية، كانت تشدد بخاصة على أوليات فك رموز القراءة والكتابة، وهى ما تثبته اليونسكو فى عام ١٩٥٨، ولكن نلحظ ان ابن منظور ، صاحب اللسان هو أول من لفت نظرنا إلى الامية الوظيفية . حيث لا يقف بمفهوم الامى عند مجرد عدم معرفة القراءة والكتابة ، ولكنه يرى ان الامى هو ذلك المتخلف عن عصره، الذى لا يستطيع ان يتحدث لغة عصره!!

وابن منظور فى تعريفه السابق لم يشر الى امية «الابجدة» وانما اشار الى الشخص العاجز عن التواصل مع مجتمعه «العى الجلف» و«القليل الكلام» وهو ما اشار اليه تعريف اليونسكو الثانى وبعد عشرين عاماً على تعريفها الاول. وبهذا يكون ابن منظور سابقا على عصره. بل على عصرنا الحالى فى كثير من البلاد العربية. ويمكن فى ضوء ظروف مجتمعنا العربى ان نورد تعريفاً بسيطا للامية لدى الطفل العربى بانها «وضع الذين تجاوزوا سن التعليم دون ان يلموا بمهارتى القراءة والكتابة ومبادئ الحساب. فى مستوى يمكنهم من تملك رموز القراءة والكتابة، واستعمالها استعمالا فعالا فى مجال الاتصال الفكرى»

وبصفة عامة يمكن القول انه لا يوجد تعريف وحيد جامع مانع للامية مقبول عالميا وذلك لاختلاف ظروف ومستويات الدول فيما بينها، فاذا كان مفهوم الامى - لايزال عندنا - هو ذلك الشخص غير القادر على معرفة القراءة والكتابة، فإن مفهوم الامى فى اليابان - مثلاً - هو ذلك الشخص غير القادر على التعامل مع الكمبيوتر..مهما كان مؤهله وعلمه.

ولهذا لا ينبغى ان نقف بمفهوم الامية ونحن على عتبات القرن الحادى والعشرين عند حد الجهل بالقراءة والكتابة».

طبيعة الامية:

ان الامية فى نظرى ظاهرة اجتماعية معقدة، وليست مجرد ظاهرة تعليمية تعبر عن اولئك الاطفال الذين ليس لديهم المقدرة على القراءة والكتابة.

وفى نظرى ان الامية سوف تظل فى مصر مدة طويلة تقاوم عمليات «محو الامية» التى تقوم بها الحكومة منذ عام ١٩١٩ وحتى اليوم، وذلك لان القائمين على امر مكافحة الامية اخطأوا فى فهم طبيعة الامية خطأ فادحا!! كيف ؟! اقول لكم.

لقد نظرت الدولة الى الامية باعتبارها ظاهرة تعليمية اولية وحين ذهبت لمحو هذه الامية عالجتها من هذا المنظور، ولذلك تجد أن القائم على مشروعات محو الامية هو وزارة التعليم.! تقول: وهل فى هذا خطأ؟ والحقيقة نعم خطأ جسيم..لان الوزارة «وزارة التعليم» نظرت الى الامية على اساس ان محوها أو مكافحتها عملية تعليمية من الدرجة الثانية أو العاشرة وبالتالى فإن هذه العملية لا قوام لها من الناحية الفنية أو التنظيمية ولم تر وزارة التعليم فيها إلا «مشكلة مكان» فتوفر المدارس ليلاً، و«مدرس» فتجعل مدرسى المرحلة الابتدائية يقومون بالتدريس، وهذا قمة الخطأ فى فهم طبيعة الامية، وبالتالى فى التعامل معها ، ومكافحتها!

ولذلك فاننا مالم نغير نظرتنا الى الامية فلن نستطيع مكافحتها، إن الامية فى نظرى ظاهرة اجتماعية قبل ان تكون تعليمية، وهى افراز طبيعى للتخلف الحضارى والازمة الاقتصادية وان معالجة الامية لابد ان تكون من خلال معالجة شاملة لأوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية لان الامية لا تنشأ من فراغ، وانما واكرر إذا أردنا أن نتقدم الى الامام وان نبنى بلادنا فلابد من البداية بالطفولة، ولابد من مكافحة الامية على رأس مشروعات تنمية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

الطفل، ولن يحدث تقدم اقتصادى فى ظل تخلف حضارى اجتماعى..!! إن عمليات التنمية كل متكامل، يتأثر ويؤثر فى بعضه البعض.

حجم الامية

ان اختيار اليونسكو عام١٩٩٠ عاما دوليا لمحو الامية، واختيار عاما ١٩٩٢ عام لطفل القرية المصرية بعد اختيار عام ١٩٩١ عاما للقراءة لدى اطفالنا يجعلنا قادرين على ان نبدأ البداية الصحيحة فى تناول مشكلة الامية، والبداية الصحيحة تحتم علينا ان نعرف حجم المشكلة، اقصد حجم الامية، لانها الخطوة الاولى فى رحلة الالف ميل..!

ومن الامانة ان نقرر انه من الصعب قياس حجم الامية بين الاطفال فى العالم العربى بالذات بشكل دقيق، نظراً لافتقار الاحصاءات الى الدقة المطلوبة، أو لعدم وجود احصاءات من الاساس فى بعض الدول العربية.

ويمكن ان نستدل من احصاءات اليونسكو ـ وهى تقديرية فى الغالب ـ الى ان عددا كبيرا من الاطفال فى سن المدرسة لا يلتحقون بالمدارس، وتشير التقديرات الى ان عددهم فى عام ١٩٨٥ كان حوالى ١١٦ مليون طفل فى العالم، وذلك فى المرحلة العمرية من ٦ـ١١ سنة، وانهم انضموا الى الاميين الكبار وثمة عشرات الملايين يتسربون من المدرسة قبل اتمام المرحلة الابتدائية، بل قبل ان يتموا العام الثالث منها..!!

ومن المتوقع ان يصل حجم الامية بين الاطفال فى العالم العربى عام ٢٠٠٠ الى ١٦ مليون طفل امى، وبذلك يصبح عدد الاميين فى العالم العربى كباراً وصغاراً ما يقارب ٦٦ مليون امى.

وبالتالى فانهم ينضمون الى الاميين الكبار بما يشكل عقبة خطيرة فى وجه عملية التنمية والتحديث من اجل اللحاق بركب العالم المتقدم.

وتشير نفس التقديرات الى ان عدد الاطفال من سن ٧ـ٩ سنوات عام ١٩٩٠ قد بلغ حوالى ١٠٥٠١٣٥ منهم ٣٠٪ يتسربون من المدارس، ولايكملون دراستهم حتى السنة الثالثة الابتدائية، وبالتالى فانهم ينتكسون من جديد، حيث يعودون ادراجهم الى مستنقع الامية! كما أن الاطفال من ١٠ـ١٤ سنة، حسب احصاءات عام ١٩٩٠ حوالى ١٤٤٠٢١٥ يتسرب منهم ايضا ٣٠٪ حيث لا يكملون دراستهم الابتدائية او يتركون الدراسة من السنة الثانية الاعدادية لينضموا الى سوق العمالة لمساعدة ذويهم.

ويشكل اطفال المناطق النائية والرحل، الذين ليس لهم مقر ثابت شريحة كبيرة من حجم الامية بين الاطفال العرب، ولذلك فانه حتى الان يصعب ان نجد احصاء دقيقا عن الامية بينهم، وان كانت التقديرات تشير الى ان ٥٠٪ من اطفال المناطق النائية فى العالم العربى لم يلتحقوا بمدرسة وهم نبع مستمر للامية اللعينة.!

حجم امية اطفال مصر

ان اولى خطوات التنمية الحقيقية هى توافر البيانات الدقيقة التى تجعلنا على وعى بامكاناتنا وحجم مشكلاتنا، ولعل من اسباب تعثر مشروعات محو الامية فى مصر، عدم توافر بيان احصائى دقيق بعدد الاميين فى مصر اطفالا وكبارا.

ولقد واجهت هذه المشكلة بنفسى حين اردت ان اعرف الحجم الحقيقى لمشكلة الامية بين الاطفال فى مصر، وهو ضرورة لا غنى عنها عند التصدى لحل المشكلة،

ولقد وجدت بيانات غير دقيقة فى جهات مختلفة، اولها وزارة التعليم التى ترى ان نسبة استيعاب الاطفال فى مصر بالتعليم الالزامى الان حسب عام ١٩٩١/١٩٩٢ هى ٩٨٪ وهو رقم غير صحيح، وغير دقيق.. وقد كذبه السيد وزير التعليم بنفسه فى اهرام ١٩/١/١٩٩٢..!!

اما البيانات الرسمية التى تصدرها وزارة التعليم فقد اشارت الى ان نسبة الاستيعاب تراوحت ما بين ٨٥٪ عام ١٩٨٥ و٩٨٪ عام ١٩٩٢.

ولمعرفة حجم الامية الحقيقى بين الاطفال فى مصر انقل هنا حرفيا تصريحات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى جريدة الاهرام: يقول السيد الوزير: «ان ما يبذل فى محو الامية حتى الان قليل ويعتمد على فرضيات غير صحيحة، فلو راجعنا احصائياتنا الرسمية نجد ان نسبة الاستيعاب فى التعليم الاساسى ٩٧٪..» ثم يقول مكذبا هذا الاحصاء الرسمى: «انا اتصور ان نسبة الاستيعاب مع التفاؤل تتراوح ما بين ٧٠٪ ـ ٨٠٪ ولم ار احصائيات تتكلم عن هذا..!!»

ونستطيع ان نتعرف على حجم الامية بين الاطفال من هذا المنطلق، حيث يتضح ان نسبة الاطفال المصريين الذين لا يلتحقون باية مدرسة من البداية يتراوح ما بين ٣٠٪، ٢٠٪ على الاقل، وهم فى مجملهم يشكلون مورداً مستمرا للامية التى نحاول ـ بلا فائدة ـ القضاء عليها.!

ولكن هل هذا هو الحجم الحقيقى للامية بين اطفال مصر؟ ان الواقع يقول: لا .. بل اكثر من هذا بكثير.

لان الواقع يقول انه اذا كان ثلث اطفال مصر لا يلتحقون بمدارس، فإن ثلثا اخر يتسرب، «٣٠٪» من اطفال مصر يتسربون من المدرسة، ولا يكملون تعليمهم الالزامى، منهم من يتركون المدرسة فى السنة الثانية او الثالثة الابتدائية، او فى السنة الثانية الاعدادية على اكثر تقدير، [illegible] العملية التعليمية وتكدس الفصول وقصور المناهج ينضم هؤلاء الاطفال من ١٠ ـ ١٤ سنة الى قطار الامية البطئ وبذلك يشكلون موردا اخر للامية وبالتالى فان نسبة الامية بين الاطفال لن تقل عن ٦٠٪ وهى نسبة تبدو مفزعة، ولكن لابد من معرفتها لنتمكن من العلاج!

يشير مصطفى البرادعى بجريدة الاهرام فى حواره مع السيد وزير التعليم الى ان «مشكلة التسرب فى محافظات مصر تتراوح ما بين ٢٥ الى ٣٠٪ وفى المناطق النائية تصل الى أكثر من ٥٠٪ ..»

ولذلك فاننى أستطيع ان اقرر انه اذا كان معدل الأمية فى مصر قد انخفض فان اعداد الاميين فى زيادة مستمرة ما لم نلتفت الى الطفل وبخاصة اطفال القرية حيث يرتفع معدل الامية بين اطفال الريف عنه لدى اطفال المدن. ولدى الاناث عنه لدى الذكور.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

٥٠ ألف مدرس على المعاش كيف نستفيد منهم ؟

المدرس .. يؤدى رسالة سامية .. ولاشك ان السنين تزيده صقلا وبراعة فى أداء تلك الرسالة .. وعندما يخرج على المعاش ، يكون قد اكتسب خبرات لايمكن الاستغناء عنها فى مجال التربية والتعليم .. والاجيال المتعاقبة فى مسيس الحاجة لتلك الخبرات

ولابد من طريقة للاستفادة بخبرات المدرسين على المعاش .

هذه الكلمات جاءت على لسان بعض اعضاء مجلس الشورى اثناء مناقشة قضية التعليم فى المجلس .. فما هو رأى الخبراء والعاملين فى مجال التربية والتعليم ؟

■ وزير التعليم : كفاءات نادرة .. والاستعانة بها تحقق الفائدة للتلاميذ

تحقيق :
محمد امبابى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

في البداية فان الاحصائيات الرسمية لنقابة المعلمين تؤكد ان عدد المدرسين المحالين على المعاش يبلغ حوالى ٥٠ الف مدرس .. وان عدد المدرسين المحالون على المعاش سنويا يصل الى حوالى ٥ الاف مدرس .

المدرسون يؤيدون الفكرة ، ويؤكدون أنها ذات فائدة كبيرة لجميع الاجيال. والتى هى فى حاجة الى مثل تلك الخبرات .. ويقول عبدالله سعد « مدرس اول لغة انجليزية » .. الاستفادة بالمدرس بعد خروجه على المعاش فى المدارس الحكومية خطوة لابأس بها ، اذا ما اردنا ان نصقل طلابنا ونجعلهم يستفيدون من خبرات لها قيمتها سواء فى مجال التربية او فى مجال التعليم .

ويضيف كامل مصطفى « مدرس اللغة العربية » : الاستفادة بخبرات المدرسين القدامى لها اهميتها فى تنشئة التلاميذ المتعطشين الى القدوة والخبرة الطويلة فى مجال التربية والتعليم .. بل ان وجودهم يساعد على احداث توازن فى نظرة ابنائنا للمدرس والتى ربما تكون قد اهتزت عند الكثيرين منهم بسبب الدروس الخصوصية .. بل واعادة صورة المدرس القديم وهيبته خاصة وان المدرس على المعاش قوى فى مادته وفى اسلوب تعليمه وسيطرته على الابناء .

تقنين العملية

ولكن كامل عثمان مدير مدرسة العبور بحلوان يقول : لاشك ان المدرس عندما يبلغ السن القانونية ويخرج على المعاش لايكون مدرسا وانما يكون قد تدرج فى السلم الوظيفى حتى وصل الى وظيفة ناظر او مدير مدرسة او مدير عام .. والبعض يصل الى درجة وكيل وزارة .. وفى كل الاحوال فهو فى الاصل معلم له خبرته الكبيرة بأمور التربية والتعليم ، وغالبا ماتقوم المدارس الخاصة بتلقف هؤلاء وتغدق عليهم فى العطاء حتى تشعرهم بكيانهم لتسفيد بمن تستعين به للعمل كمدرس له وضع متميز او مشرف او مدير للمدرسة.. وهذا مالم تتنبه اليه المدارس الحكومية ، فهى قد تستعين احيانا بمن هم على سن المعاش عندما تكون فى حاجة الى مدرسين مقابل اجر للحصة .. ولكن لا اعتقد انهم يقبلون على العمل بالمدارس الحكومية بهذه الصورة لاحساسهم انهم لا يأخذون وضعهم وانما هم يعملون كأجراء .. وربما يكون مدير المدرسة التى سيعمل بها كان مدرسا معه عندما كان هو مدرسا اول او وكيل او مدير مدرسة .. وربما يكون المدرسون انفسهم جميعا تلاميذه فيشعر بالحرج من الوضع الذى اصبح عليه بينهم .

وتؤكد عفاف يوسف مديرة المدرسة التجريبية بالزمالك انه لابد من تقنين هذه المسألة ليكون معترفا بها ومشروعة ولها نظامها الخاص ، حتى لايكون هناك حرج بالنسبة لاى شخص يعمل فى التدريس بعد خروجه على المعاش .

بدون أعباء

ويقول صبحي جلد وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة : ما يحدث بالنسبة للمدرسين الذين يخرجون على المعاش يتم تحت مايسمى عملية سد العجز ، وذلك عندما يخرج المدرس على المعاش ويكون هناك بعض الاشهر الباقية فى العام الدارسى ، ففى هذه الحالة يتم مد خدمته حتى نهاية العام .. وعملية سد العجز هذه يتم الاستعانة فيها بالخريجين الجدد أيضا مقابل اجر .. وليس هناك احد من سلطته ان يمد خدمة اى مدرس على المعاش سوى وزارة التربية والتعليم التى يمكنها ان تمد له الخدمة لمدة عامين .. ومن الممكن ان تتم الاستعانة بالمدرسين القدامى خاصة ان الكثيرين منهم يمثلون كفاءات نادرة ، بل أن بعضهم لم يلق بالطباشيرة طوال عمله ، وهؤلاء بالذات لهم قيمتهم الكبيرة .. فهناك من يخرجون على المعاش وهم مدرسون او مدرسون اوائل او وكيل مدرسة بجدول او ناظر .. ويجب ان نعطي فرصة لمثل هؤلاء خصوصا ان الدولة فى حالة مد خدمتهم لن تتحمل اية اعباء مالية .. فاذا ماتقاضى اى منهم الفرق بين المرتب والمعاش فلن يزيد ما يتقاضاه فى هذه الحالة على جنيهات قليلة .. وفى نفس الوقت نعطيهم فرصة ليواصلوا عطاءهم .

ويرى عز الدين خليفة مدير عام ادارة المعادى التعليمية ان المدرسين الممتازين معروفون على مستوى جميع الادارات والمحافظات ، وحتى عندما يصبحون وكلاء مدارس او مديرين فانهم يكونون متميزين ايضا .. وتقارير الكفاية الخاصة بهم دائما ممتازة .. ومثل هؤلاء الناس يعتبرون كفاءات لايمكن تعويضها ، وطالما عندهم مقدرة على العطاء فلابد من الاستعانة بهم .

ويقول د . فؤاد ابوحطب استاذ علم النفس التربوى انه يمكن تطبيق ما يحدث بالجامعات .. وفكرة الاستعانة بالمدرسين المحالين على المعاش فكرة صائبة تماما ، وهى بالفعل مطبقة فى الجامعات عندنا .. فالاستاذ مادام قادرا على العطاء فانه يظل يعمل كاستاذ متفرغ فى الجامعة .. ويمكن للوزارة ان تستعين بالمدرسين الذين احيلوا الى المعاش ، ولاشك أن المعلم فى تلك السن يجعل صاحبه اكثر مقدرة واكثر عطاء ، كما ان المدرس فى هذه السن يكون قدوة لتلاميذه سواء من الطلاب او المدرسين .. ايضا فانه فى تلك السن يكون منزها عن الاغراض الشخصية ، فلا ينظر الى دروس خصوصية او أى اهداف اخرى غير تقديم العلم لابنائه .

●●●

وفى النهاية يقول د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الاستعانة بالمدرسين الذين يحالو الى المعاش فى التدريس بالمدارس الحكومية اقتراح جيد وجدير بالدراسة .. خصوصا وان هؤلاء الناس لهم خبراتهم التى لايمكن تجاهلها .. كما ان الكثيرين منهم يعدون من الكفاءات النادرة التى تعتبر الاستعانة بهم فائدة كبيرة .

المدونة
المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٢

التعليم الأزهرى على رف الاهمال

الحكومة استولت على اوقافه وأعطته ميزانية هزيلة !

قسمة ضيزى لايقبلها عقل ولاشرع، وظلم واضح تمارسه الحكومة، وهى تغرق فى المعاملة بين المعاهد الازهرية والمدارس العامة!! الحكومة تنفق على المعاهد ما يساوى ٥٪ فقط مما تحصل عليه المدارس!!.

هذا الكلام أكده **الشيخ محمد بشير** مدير المعاهد الأزهرية يوم الاثنين الماضى بلجنة التعليم بمجلس الشعب حيث قال:

إن المعاهد الدينية مظلومة، ميزانياتها ضئيلة للغاية.. إن هناك ٢٠٠٠ معهد فى حاجة إلى إحلال كلى وترميم وأن كل ما قدمته الحكومة لها ٢٠ مليون فقط وهو مبلغ زهيد لايكفى إطلاقا.

أضاف الشيخ بشير: .. الحكومة خصصت نصف مليون جنيه لكل مدرسة أما نحن فالله لنا.. حتى شيخ الأزهر لايملك إلا مناشدة الحكومة بمطالب الازهر دون أن تلزم بالاستجابة لمطالبه.

تحقيق
عبدالحى محمد

وعلى ما يبدو فإن وقت اللجنة لم يسعف الشيخ بشير ليتحدث عن المشاكل الخطيرة الجمة التى تواجهها المعاهد الدينية، والتى تمثل مواجهتها وحلها فرض «عين» على كل مسلم!!

ومعاهدنا الازهرية تعانى من مشكلتين كبيرتين: أولهما ضعف الإنفاق الحكومى على المعاهد بعد استيلائها على أوقاف الأزهر، وثانيهما تعديل أو تطوير مناهج التعليم بالمعاهد ليخرج طلابها مشوشى الفكر والعقيدة، وليكونوا جنداً فى «نادى حورس»، بعد أن أنشىء له الشهر الماضى مقراً بجامعة الازهر!!

ومن أبرز ملامح ضعف الإنفاق الحكومى على المعاهد الأزهرية.:

* انخفاض الانفاق الحكومى على التعليم الأزهرى، حيث أن نسبة ما تنفقه الحكومة عليه حاليا لا يتعدى ٥٪ من الانفاق العام على التعليم!! مما أثر بصورة خطيرة فى ضعف إنتاجية التعليم الأزهرى، ونقص الابنية التعليمية، وقصور الادوات والأجهزة العلمية والمعامل والمكتبات، ونقص الوسائل التعليمية والتقنية المعاصرة!!

وإزاء هذا التقصير الحكومى فى الإنفاق على التعليم الأزهرى انصرف الطلاب عنه، خاصة بعد أن انخفضت تكلفة الطالب الأزهرى- كما تؤكد دراسة علمية بتربية الأزهر- إلى ٥ جنيهات و ٢٠مليما بالمرحلة الابتدائية، و٥ جنيهاً و ٦٦٥ مليما بالمرحلة الإعدادية و ١٢ جنيهاً و٢٥٢ مليما بالمرحلة الثانوية، بعد أن كانت تكلفة الطالب الأزهرى عام ٤٥/ ١٩٤٦ هى ٤٧ جنيها و ٢٠٠ مليما!! ناهيك عن القيمة الشرائية للجنيه التى كانت اضعاف أضعاف قيمته حاليا!!.

* التوقف الحكومى شبه الكامل عن إنشاء معاهد أزهرية جديدة مما أدى إلى أن المعاهد الحالية لا تستطيع استيعاب أكثر من ١٪ من جملة المقبولين بالصف الأول الابتدائى بوزارة التعليم، وهذه نسبة ضئيلة للغاية لا تتفق مع رسالة الأزهرية، راية العلوم الإسلامية فى الدين والدنيا، ومصدر الإشعاع فى العالم الإسلامى كله.

* تقلص معونة الدولة التى تقدمها للمعاهد الازهرية التي تقام بالجهود الذاتية، حيث إن متوسط ما تدفعه الدولة لاستكمال منشآت المعاهد الجديدة التى تقام بالجهود الذاتية لم تتعد خمسة آلاف جنيه لكل معهد وذلك منذ أكثر من عشر سنوات على الرغم من انخفاض



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٣

القيمة الشرائية للجنيه سنة بعد أخرى!! فضلاً عن أن مبلغ خمسة الاف جنيه لا تعد شيئاً بجانب التكاليف الباهظة لإنشاء معهد واحد، والتى تصل إلى ١١٠ الف جنيه فى الابتدائى أما المعهد الإعدادى فتصل تكلفته إلى ١٥٠ الف جنيه، أى أن نسبه مساهمة الدولة هى ٤,٥٪ من قيمة تكلفة المعهد الابتدائى و٣٪ من قيمة تكلفة المعهد الإعدادى، بخلاف ثمن الارض التى تبرع بها المحسنون إلى الأزهر!!

* ويؤكد **د. فتحى العراقى** مستشار المواد الفلسفية بإدارة المعاهد الدينية: إن المعاهد الدينية تعانى معاناة شديدة من ضعف المبالغ المرصودة لصيانة المبانى التعليمية والاثاث، وكذلك انخفاض مصروفات تجهيز وتشغيل الفصول الدراسية، مما يفسر العجز فى الادوات التعليمية للفصول الدراسية كالطباشير والوسائل التعليمية السمعية والبصرية وغيرها!!

* عدم وفرة التجهيزات المدرسية اللازمة للمعاهد الازهرية من مكاتب ودواليب وأجهزة معامل وآلات حاسبة، ويثبت ذلك شكاوى الإدارات المختلفة وشيوخ المعاهد الازهرية !!. فاثاث المعاهد الازهرية بمراحلها الثلاث لم يزد إلا بنسبة ضئيلة لا تتناسب مع الزيادة المضطردة للطلاب، مما ترتب عليه وجود عدد كبير منهم بدون مقاعد!! الأمر الذى يؤثر على سير الدراسة ويعطى صورة غير مناسبة عن المعاهد الازهرية!!

ويستكمل معنا د. فتحى العراقى معاناة المعاهد الأزهرية قائلاً: معاهدنا تشكو من الضعف الشديد فى المبالغ المعتمدة للمعامل، حيث يبلغ متوسط ما يحصل عليه كل معهد مقابل إمداده بالأدوات والاجهزة والتجهيزات العملية ٧٠ جنيهاً سنوياً!! وهو مبلغ لايغطى جانباً من جوانب الانفاق.

تشير دراسة كلية تربية الأزهر – التى أشرنا إليها سابقاً – إلى أن عدد المعاهد الأزهرية المستكملة من حيث الأثاث لايتجاوز عشرة معاهد ازهرية فقط!!

وأن جميع المعاهد التى استحدثت منذ عام ١٩٧٤ وحتى الأن لا يوجد فى أى منها معامل!! والجدير بالملاحظة أن التفتيش الخاص بالمعامل، وهو المختص بكل شئونها، ليس من حقه وضع ميزانية المعامل!! وبالإضافة إلى ذلك تخلو المعاهد الأزهرية من استخدام تكنولوجيا التعليم: كمعامل اللغات والحسابات الالكترونية والادوات التعليمية وحتى الكمبيوتر الذى ادخلته وزارة التعليم فى جميع مدارسها الثانوية!!.

* وبسبب التقتير الحكومى على المعاهد الدينية انخفضت مكاتب تحفيظ القرآن الكريم، والتى تعد القاعدة الأساسية لإمداد المعاهد بالطلبة الحافظين لكتاب الله انخفاضاً يصل إلى هذا الانقراض!!، فبعد أن كان عددها يتعدى عشرات الألوف تقلص إلى بضعة مئات متناثرة فى القرى والنجوع، يحافظ على استمرارها المحسنون والطيبون من شعبنا الصابر!!.

كما طال التقتير الحكومى معلمى الازهر، فلا مكافآت امتحانات نقل أو امتحانات عامة أو حوافز ثابتة أو متغيرة أو معاشات مقبولة أو رعاية اجتماعية أو صحية أو إعانات حتى إعانات الارامل أو الاولاد القصر من أبناء العاملين بالمعاهد الازهرية، والمضحك أن الاعتماد المالى المخصص للرعاية الاجتماعية والمادية للمعلمين وللطلاب بالمعاهد هو عشرة آلاف جنيه!! وهى ثابتة منذ عام ١٩٦٩ وحتى الأن رغم تضاعف عدد المستحقين والارتفاع الجنونى فى تكاليف المعيشة!!

أوقاف الأزهر

لكن أليس للأزهر أوقافاً مازالت مرصودة له يمكن أن ينفقها على التعليم الأزهرى بعد أن اهملته الدولة؟!.

المراجع التاريخية والدراسات العلمية الحديثة بمكتبة جامعة الازهر الجديدة تقول: إن أوقاف الازهر كانت أكثر الموارد دخلاً للأزهر، وإليها يرجع الفضل فى بقاء التعليم الأزهرى. وتذكرنا المراجع بالدور الكبير الذى كان يؤديه مال الوقف فى تشجيع التعليم الدينى، فتشير إلى أنه: كان لكل جماعة من الطلاب مكان خاص يعرف بالرواق، يجرى عليهم فيه الأرزاق وتوفر لهم الجرايات. حيث كانت توقف عليهم الأوقاف التى ينفق عليهم من ريعها، بل ويتزوجون وينفقون على أسرهم منها!!

لكن حكامنا عن طريق وزارة الأوقاف استولوا على إيرادات أوقاف الأزهر بحجة أنها مصاريف إدارية تحصلها وزارة الأوقاف فى مقابل الإشراف عليها!! وللآن لايعلم أحد حجم تلك الأوقاف ولا قيمتها المادية، ولكن يعلم الجميع أن الفساد والنهب يستشرى فيها والحكومة تتفرج!!

أما المشكلة الثانية وهى تطوير مناهج التعليم بالأزهر ليتخرج بها طلابا مشوشى الفكر والقصيدة فموعدها الحلقة القادمة.

ردود فعل غاضبة للطلاب المفصولين من معهد التعاون

الطلاب حصلوا على المنح «المضروبة» مقابل ٦٠٠ جنيه

كتب - زكى السعدنى:

اثارت قضية المبعدين من المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية ردود فعل غاضبة بين الطلاب اتهم ٦٤٦ طالبا وطالبة بتزوير توقيع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم للقبول بالمعهد طبقا لنظام المنح والبعثات الداخلية. احتج الطلاب على وقف قيدهم واتهامهم بالتزوير واحالة اوراقهم للنيابة التى بدأت التحقيق حصل الطلاب على توقيع الوزير للحصول على المنح المضروبة عن طريق وسطاء مقابل ٦٠٠ جنيه. اكد الطلاب انهم تقدموا للالتحاق بالمعهد عن طريق القنوات الشرعية مما يؤكد سلامة قبولهم. كما سددوا الرسوم الدراسية للمعهد وقدرها ٣٣٠ جنيها منها ١٦٨ جنيها رسوما دراسية واضافية و ١٦١ جنيها رسم قيد واختبار ومصاريف ادارية تبين ان الطلاب لم يحصلوا على توقيع الوزير مباشرة وانما لجأوا لوسطاء من المسئولين وراح الطلاب ضحية للتوقيعات المزورة التى حصلوا عليها من وزير التعليم.


حسين كامل بهاء الدين



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

تصاعد أزمة نوادى الجامعات بالأسكندرية وأسيوط

كتب :عبد الحى محمد وعامر عيد :

عادت أزمة نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة الاسكندرية وأسيوط لتتصاعد مرة أخرى بعد أن شهدت هذا الاسبوع تدخلا سافرا فى شئونها وتجاهلا من وزير التعليم للضغوط التى تواجهها. ففى الاسكندرية ألغت مباحث أمن الدولة يوم الثلاثاء ندوة دعى لها نادى تدريس جامعة الاسكندرية وزعمت أن رئيس الجامعة هو رئيس النادى!!

وفى جامعة أسيوط أصدر د. الطحلاوى رئيس الجامعة قرارات جديدة لضرب وحدة أعضاء نادى هيئة تدريس الجامعة والضغط عليهم للانضمام إلى نادى الجامعة غير الشرعى.

وقد أكد د. بدر الدين غازى مقرر المكتب الدائم لنوادى التدريس لـ«الشعب» أن المكتب سيعقد اجتماعا طارئا لبحث التطورات الجديدة بنادى تدريس جامعتى الاسكندرية وأسيوط تمهيدا للدعوة لعقد مؤتمر عام لنوادى التدريس لاتخاذ إجراء ضد التدخلات السافرة فى شئون الناديين وبحث أزمات نوادى جامعات المنوفية وعين شمس وقناة السويس والمنصورة.

وفى أول سابقة من نوعها بنادى أعضاء هيئة تدريس جامعة الاسكندرية قامت قوات الأمن بإلغاء ندوة النادى حول «دور رئيس الدولة فى الأنظمة السياسية المعاصرة» والتى كان مقررا عقدها يوم الثلاثاء الماضى بالاشتراك مع الجمعية المصرية للقانون الدستورى.

وكانت مديرية الشئون الاجتماعية ود. ياسين الصادق نائب رئيس الجامعة -تحت ضغوط الأمن- قد ارسلوا خطابات إلى د. محمد اباظة رئيس النادي يطالبونه بإلغاء الندوة تحت دعوى ضرورة عقد جمعية عمومية لانتخاب

لانتخاب ثلثى مجلس إدارة النادى. وصرح د. محمد اباظة «للشعب» بأنه سيدعو إلى عقد جمعية عمومية للنادى لمناقشة الامر ودعوة المؤتمر العام والمكتب الدائم للنوادى لمناقشة التدخل الأمنى فى شئون النادى.

وفى أسيوط أكد د. محمد حبيب رئيس نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة أسيوط عدم إجراء أية محاولات للصلح بين أعضاء هيئة تدريس الجامعة ود. رجائى الطحلاوى رئيس الجامعة وقال إن ما نشر عن ذلك لا أساس له من الصحة.

من ناحية أخرى يعقد نادى أعضاء هيئة التدريس مؤتمرا طارئا خلال الأيام القليلة القادمة لبحث عدة قرارات جديدة أصدرها د. الطحلاوى لضرب وحدة أعضاء هيئة التدريس ومن ذلك خصم ٤٦ يوما من مكافأة أعمال امتحانات أعضاء هيئة التدريس بحجة رفع مكافأة العضو المحال للمعاش إلى ١٢٠ شهرا بدلا من ٦٥ شهرا، وذلك بالمخالفة لقانون التأمينات الذى يحتم أخذ رأى أعضاء الجمعية العمومية للنادى وهو مالم يحدث!! كما أصدر الطحلاوى قرارا بخصم ١٠ أيام من مكافأة أعمال الامتحانات على مرحلتين -بدعوى توجيهها- لمنكوبى الزلزال، وكان أعضاء هيئة تدريس الجامعة وموظفوها قد وافقوا على مساواتهم بالجامعات الاخرى وألا يكون قرار الخصم فوقيا بل نابعا منهم!!

وعلمت الشعب أن د. الطحلاوى ضرب بلائحة الاسكان التى جرى العمل بها بالجامعة عرض الحائط وقام بتوزيع الوحدات السكنية على المقربين منه.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٣

العيد الذهبى لكلية الزراعة بجامعة عين شمس

تحتفل كلية الزراعة بجامعة عين شمس فى هذه الأيام بالعيد الذهبى لانشائها، حيث انشئت سنة ١٩٤٢ كمعهد زراعى عالى بشبين الكوم. وكان انشاء هذا المعهد ذى فائدة كبيرة، إذ سد فراغا فى التعليم الزراعى العالى نظرا للتوسع المطرد فى الزراعة المصرية، مما أوجب معه انشاء كليات متخصصة للزراعة بجانب كلية الزراعة الأم بالجيزة.

وكان معهد شبين الكوم نواة لانشاء جامعة ابراهيم سنة ١٩٥٠، واصبحت كلية الزراعة احدى كليات هذه الجامعة الوليدة. ولما قامت الثورة أطلق على هذه الجامعة «جامعة هليوبوليس»، ثم اصبحت «جامعة عين شمس»، وهى الجامعة الرائدة فى مجالاتها العلمية المختلفة.

وقد انتقلت هذه الكلية الى القاهرة بقصر القبة، ثم استقرت بمقرها الحالى بقصر محمد على بشبرا الخيمة سنة ١٩٦٣، واصبحت ثالث كلية للزراعة بعد زراعة القاهرة وزراعة الاسكندرية.

ومسايرة للتطور العلمى والتكنولوجى فقد انشئت بالكلية وحدات ومؤاكز ذات طابع خاص، من بينها مركز الدراسات والاستشارات الزراعية، ومركز الدراسات الاجتماعية، ومركز دراسات الأراضى القاحلة، ومركز الثروة الميكروبية، ومركز انتاج شتلات وتقاوى الحاصلات البستانية، ومركز تنمية الفراولة، والحاسب العلمى، والمعمل المركزى للتحاليل الكيميائية، والتسميد الحيوى، ونحل العسل ومنتجاته، وابحاث بديلات اللبن، ومركز التربية والانتاج المكثف للارانب، ووحدات التصنيع الغذائى والتصوير العلمى والهندسة الزراعية وعيش الغراب، وتحليل الأراضى والمياه ومكافحة الآفات، وتقييم المواصفات القياسية للمبيدات. وتعتبر هذه الوحدات مراكز اشعاع يستفيد بعلمها وخبرتها الباحثون والدارسون لجمهرة الزراع.

ويبلغ عدد طلبة الكلية اكثر من الفى طالب واعضاء هيئة التدريس نحو ٥٠٠ عضو. وبالاضافة الى ما تقوم به الكلية من التدريس

د. محمود عاصم

استاذ بمعهد بحوث وقاية النباتات

فى مرحلة البكالوريوس فانها تولى الدراسات العليا والبحوث عناية فائقة، وقد استحدثت اخيرا تسعة دبلومات تخصصية فى الزراعة المحمية لمحاصيل الخضر، واستزراع الأراضى، والبيوتكنولوجى، ومراقبة جودة الاغذية والألبان، وتنمية الثروة السمكية، والتسويق الزراعى، والانتاج الحيوانى وانتاج الدواجن، وتكنولوجيا انتاج النحل، وديدان الحرير.

ويشمل برنامج الاحتفال بالعيد الذهبى للكلية لقاء مفتوحا مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، وقد لمع سيادته كاستاذ بالكلية فى علوم البساتين.

ومن أساتذة الكلية الذين تولوا منصب وزير الزراعة المرحومان الدكتور محمد نجيب حشاد والدكتور محمد محب زكى، كما أن الدكتور محمد ناجى شتلة وزير التموين السابق استاذ بالكلية ومستشار بالجامعة الأمريكية.

ومن خريجى الكلية الذين تولوا مناصب قيادية عالم الاقتصاد الزراعى احمد جويلى محافظ الاسماعيلية، والدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس، والدكتور جمال أبوالمكارم رئيس جامعة المنيا، والدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان، والدكتور عادل البلتاجى مدير مركز البحوث الزراعية.

اننا نحيى كلية الزراعة بجامعة عين شمس بمناسبة يوبيلها الذهبى عرفانا لما قدمته للانتاج الزراعى فى جميع المجالات؛ فضلا عن رسالتها السامية فى تخريج أجيال جديدة من العلماء والباحثين والمهندسين الزراعيين الذين تقوم على اكتافهم نهضة الزراعة المصرية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ | فبراير ١٩٩٣

قراءات

● طلب الرئيس مبارك من اساتذة الجامعة الامريكية التعاون مع الجامعات المصرية من اجل تطوير التعليم الجامعي في مصر . وهي مهمة صعبة ولكنها ليست مستحيلة . فالفارق كبير جدا بين الطريقة التي تدار بها العملية التعليمية في الجامعة الامريكية ، وبين الادارة المعقدة و « المكلكعة » في الجامعات المصرية . والنظرة إلى الطالب وإلى الاستاذ في الجامعة الامريكية تختلف تماما عن نظرة جامعاتنا المصرية إلى الطالب وإلى الاستاذ .

●هذه ليست دعاية للجامعة الامريكية . ولكنها حقيقة مؤلمة لمستها بنفسي عندما كنت اقوم بالتدريس لسنوات عديدة في الجامعة المصرية وفي الجامعة الامريكية في نفس الوقت . ولمستها ايضا اثناء زيارتي لعدد كبير من جامعات امريكا وعلى راسها جامعة هارفارد وجامعة ستانفورد وهما من اشهر وانجح جامعات امريكا . واشد ما كان يؤلمني ان الطالب المصرى يلجأ إلى الفهلوة ، او الصم ، او الغش احيانا في الجامعة المصرية . وان نفس الطالب المصرى يبذل اقصى جهده في الجامعة الامريكية حتى ينجح بتفوق اذا هو استطاع ذلك وحتى يتخرج وهو يحمل أكبر قدر من المعلومات ..

● ومن تجربتي استطيع ان اوجز بعض النقاط التي قد تساعد على تقليل الفوارق بين جامعاتنا وجامعاتهم ، وان نحاول اللحاق بما فاتنا حتى نصل إلى خريج متوازن يخدم بلده ولا يكتفي بالشهادة التي يحملها بختم النسر ، والمرتب الذي يعتبره معاشا وحقا له منذ يوم التعيين .

● اولا : لابد ان تنتهي جامعات وكليات الاعداد الكبيرة . والا نسمح بالقبول في الجامعات إلا للعدد الذي تستطيع الكلية ومدرجاتها ومعاملها ان تستوعبه ، حتى يستطيع الاستاذ دون ارهاق ان يقدم لهم ما لديه من علم وتجربة . فليس معقولا ان يتولى استاذ الجامعة المصرية التدريس لثلاثة الاف طالب في وقت واحد في بعض كليات التجارة . (في حدود ٢٥ طالبا) إلا بموافقة استاذ المادة .

● ثانيا : النظرة السطحية إلى الطالب يجب ان تتغير تماما . ويجب اشراكه في العملية التعليمية بزيادة فرص اختيار المواد التي يدرسها إلى جانب المواد الاساسية حتى يختار الطالب ما يتفق مع ميوله . وعلينا ان نجعل الطالب يفهم انه دخل الجامعة للعلم اولا واخيرا ، وليس لتمضية الوقت في الكافيتريا او في نشاطات اخرى لا علاقة لها بالتعليم .

● ثالثا : على الجامعات المصرية ان تجد وسيلة باى ثمن لتطبيق نظام رصيد الساعات لكل مادة . وهي عدد من الساعات المعينة يجب ان يقضيها الطالب بنجاح قبل حصوله على البكالوريوس او الماجستير . وبهذه الطريقة نقضى على التزويغ من المحاضرات ، وعدم اخذ الأمور بنظرة جدية ..

● رابعا : يجب ان تتوقف نظرة الشك إلى الاستاذ الجامعي ، وان نمنحه الحرية كاملة في التعامل مع طلبته وطريقة امتحانهم ، واعمال السنة وغيرها من الاشياء التي تتدخل فيها لائحة الجامعة وتفسدها . وفي النهاية يبقى الاستاذ الناجح المفيد لطلبته ، ويستبعد الاستاذ الذى يقصر في عمله مثلما تفعل الجامعة الامريكية . وعيب جدا ان تخفي الجامعة اسماء الطلبة على اوراق الامتحانات . ففي هذا اتهام خفي بان الاستاذ غير امين على طلبته . وهذا غير صحيح في ٩٠٪ من الحالات .. وعيب ايضا ان يكون مرتب الاستاذ اقل احيانا من طلبته الذين تخرجوا ..

● خامسا : نظم الامتحانات والمكتبات والكتب الجامعية يجب تغييرها كلها والاستفادة من تجارب الآخرين . ان مكتبة الجامعة الامريكية عبارة عن خلية نحل لكثرة الابحاث التي يكلف بها الطلبة . اما مكتبة الجامعة المصرية فهي عادة تهش وتنش ولا تساعد الطالب على البحث والتنقيب . ويجب ان تتوقف ظاهرة الملازم القبيحة والكتب التي تظهر آخر كل سنة . وكذلك خيام الامتحانات ودرجات الرأفة وغير ذلك من آفات التعليم الجامعي في مصر ..

● سادسا : من الافضل ان يكون التعليم الجامعي بمصاريف غير مبالغ فيها ، ولتكن عشرين او ثلاثين جنيها او حتى ٥٠ جنيها للمادة مع استثناء الممتازين من هذه المصروفات . ان مبلغ مائتى او خمسمائة جنيه من كل طالب تجعله يحس انه يدفع ثمن تعليمه ، وانه لا يتعلم مجانا ..

● واخيرا هناك الكثير جدا من الفروق بين جامعاتنا وجامعاتهم ولا يتسع المكان لذكر التفاصيل . ولكني لمست رؤوس موضوعات هامة اذا لم نلتفت اليها سيظل خريج الجامعة الامريكية يتقاضى ما بين ٥٠٠ والف جنيه بعد التخرج وتجرى وراءه البنوك والشركات ، بينما خريج الجامعة المصرى يجلس في بيته سنوات وسنوات في انتظار الفرج ..

كمال عبدالرءوف

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

الجامعة المصرية بين الاستقلال والتطوير

د . محمد نور فرحات

سواء أكان حديثي في لقاء سيادة الرئيس بالمثقفين في افتتاح معرض الكتاب موحيا بهذا الفهم الخاطىء، أو أن البعض قد تعمد الانحراف بفهم العبارات عن منطوقها، فانني أبادر الى نفى أى معنى يفهم منه المساس باستقلال الجامعة أو محاولة الانتقاص منه ، فلا جامعة بلا استقلال، لان استقلال الجامعة شرط ضرورى وان كان غير كاف لازدهار الحياة العقلية داخلها .

ولكن استقلال الجامعة، شانه شان كثير من الركائز التى تقوم عليها حياتنا الاجتماعية والثقافية، ليس هدفا مقصودا لذاته ، وانما هو وسيلة تساعد الجامعة على الارتقاء بالحياة الفكرية والعقلية والثقافية للأمة عن طريق ادارة حوار فكرى خلاق يكشف عن الدرر الكامنة فى ابداعات ابنائها فى كافة مجالات المعرفة نظرية كانت أم عملية، علمية كانت أم تطبيقية فاذا شكا مجتمع من المجتمعات من ضمور فى الابداع العقلى لابنائه واذا شكا من قصور علمائه ومثقفيه ومهنييه عن ملاحقة تطورات العصر، واذا شهد تراجعا عن المنجزات الفكرية التى حققها الآباء، واذا ارتفعت دعوات الردة العقلية والثقافية التى تضع العقل فى أغلال تحيط بها اغلال، واذا انسدل النقاب على عقول شباب الجامعة قبل ان ينسدل على الوجوه، فلابد ان نبحث عن الجامعة، فالجامعة هى السبب .

واذا كان اجراء تطوير فى التعليم العام قبل الجامعى، رهنا بمجموعة من القرارات يصدرها وزير التعليم ويتحمل مسئوليتها ومسئولية نتائجها أمام الرأى العام، فان تطوير التعليم الجامعى رهن بمبادرة مجموعة من المجالس حددها قانون الجامعة بدءا من المجلس الاعلى للجامعات على قمة نظامنا الجامعى ونزولا حتى مجلس القسم الذى هو الوحدة الأولى داخل الجامعة .

فما بالنا ان كان رجال الجامعة داخل مجالسهم وخارج هذه المجالس مشغولين بقدر هائل من الهموم المهنية التفصيلة، والهموم المعيشية اليومية التى لاتترك لهم قدرا من العزم أو قدرا من الهمة تعينهم على النظر نظرة كلية الى الشاغل الجامعى فى علاقته بالهم الوطنى العام .

ولا أريد أن أذهب مع القائلين الى ان المجالس الجامعية القائمة قد خلدت الى الراحة والطمأنينة فى بقاء الحال على ماهو عليه وما على المتضرر الا الصمت، ولكنى اقول ان طول التعايش مع المرضى قد يخلق بين المريض

وعلته نوعا من الالفة والود السقيم .

ان استقلال الجامعة كما عرفه اعلان «ليما» عن الحريات الأكاديمية واعلان «بولونيا» المسمى بـ « العهد الأعظم للجامعات الأوروبية » ، هو حق المجتمع الجامعي في ان يمارس الابداع العقلي في العملية التدريسية والبحثية دون اى تدخل من الدولة أو المؤسسات الدينية او الاقتصادية فهو استقلال لتامين التقدم الى الامام، أما اذا تمخض الاستقلال عن مجموعة من الهياكل الادارية التى تكرس الأمر الواقع، فلابد هنا من وقفة، لا للنيل من الاستقلال، وانما لتغيير الأمر الواقع .

ومن عجب أن نوادى أساتذة الجامعة قد انشغلت عن أمور المهنة وتطويرها، والعلم وتحديثه، بامور الوطن والامة والقومية وجماعة الدين فى شتى انحاء المعمورة . حقيقة أن هموم الوطن هى هموم الجامعة، وهموم الدين هى هموم المؤمن الحق، ولكن صحيح ايضا أن اصلاح البيت ودرء الخطر عنه مقدم على اصلاح المسجد، وان تحديث عقل الامة ممثلا فى تحديث الجامعة، يفوق فى اهميته الانشغال بمشاكل الديمقراطية ومؤازرة المضطهدين والمعذبين فى كل انحاء الارض .

فمن للجامعة اذن اذا تخلى أبناؤها عنها ؟

اننى لا الوم احدا ولا أعتب على أحد ولكننى أدعو الى التقدم لصنع الواقع بدلا من ان نكون صنيعة هذا الواقع . ولست من انصار عقد موتمرات للنظر فى تطوير الجامعة، فقد اصبحت المؤتمرات فى زماننا وسيلة يبرىء بها مثقفونا ذمتهم أمام أنفسهم دون أن يبرؤها أمام التاريخ والمستقبل .

اننا أمة فى خطر، لان جامعتنا فى خطر، ولهذا فاننى ادعو وزير التعليم، أو ادعو مجلس الشعب، او أدعو مجلس الشورى أو أدعو أى جهة حريصة على درء الخطر عن مصر الى تشكيل مجموعة عمل من المتخصصين لفحص حال جامعات مصر وابادر واطرح عليها الأسئلة التالية :

١ - هل محتوى المادة العلمية التى يقدمها أساتذة الجامعة لطلابهم يواكب الانجازات العالمية للعلم والمعرفة فى مختلف المجالات أم انه دون هذه الانجازات ا

٢ - هل مناهج التدريس داخل جامعتنا تشجع العقلية الناقدة القادرة على الخلق والابتكار أم انها تكرس العقلية الحافظة المحافظة ؟

٣ - هل كثير من الكتب الجامعية التى يؤلفها الأساتذة ويقرؤها الطلاب فى جامعاتنا تختلف كثيرا عن كتب الاربعينات ا وهل ثمة طريقة للمواءمة بين كون الكتاب الجامعى مصدرا للدخل وكونه مصدرا للعلم والمعرفة المتجددة ؟

٤ - هل تجهيزات البنية البحثية الأساسية داخل الجامعة من معامل ومكتبات ترقى الى مستوى أداء وظيفتها أم أنها دون ذلك ؟

٥ - ثم هل توجد فى مكتبات جامعاتنا نظم حديثة للخدمة المكتبية من تبويب وتصنيف وتزويد وبرمجة، أم انها مجرد مخازن لكتب مقتناة فى معارف متناثرة ؟

٦ - هل يشكل خريجو الجامعة اضافة نوعية متقدمة للقوى البشرية العاملة، أم انهم يشكلون بمهارتهم التقليدية عائقا امام التقدم الاقتصادى والادارى ؟

٧ - ماهى مساحة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية من اهتمامات طالب الجامعة وماهى نسبة عدد الطلاب الممارسين لهذه الأنشطة الى مجموع الطلاب ؟

٨ - هل يؤدى النظام الوظيفى لاعضاء هيئة التدريس بما يشمل من قواعد للتعيين والترقية والأجر والمكافاة الى صناعة الاستاذ الباحث المبتكر ،

٩ - هل استاذ الجامعة عندنا متفرغ لعمله التعليمى والبحثى أم ان جهده مشتت بحثا عن ارضاء مطالب الحياة المادية ؟

١٠ - هل من سبيل الى علاج جذرى لقصور الموارد المالية للجامعة بما يضمن نهوضها بواجباتها مع الحفاظ على مجانية التعليم ؟

تلك هى الأسئلة العشرة التى تمثل الاجابة عنها بداية الطريق الى العلاج والاصلاح .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢

معرض تقيمه ٦٥ شركة ضمن احتفالات زراعة عين شمس

يفتتح د. يوسف والي اليوم معرض المنتجات والآلات الزراعية الذى تقيمه كلية زراعة عين شمس بمناسبة احتفالها بيوبيلها الذهبى تشارك فى المعرض ٦٥ شركة تنتج السلع والمستلزمات الزراعية ، وتعرض منتجاتها المتميزة فى هذه السلع ومن معدات الميكنة الزراعية ، ويبرز هذا المعرض نشاط القطاع الخاص الزراعى فى مجالات الانتاج والتوزيع الذى ازدهر فى مناخ التحرير الزراعى واعطاء الدولة دفعة قوية لجهود خصخصة القطاع الزراعى .



الخميس آخر موعد للاعارات

ينتهى موعد التقدم بطلبات الاعارة للمدرسين يوم الخميس القادم، حيث يتم اعلان قوائم المرشحين قبل ارسالها لوزارة التربية والتعليم يوم ٢٥ فبراير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

□ للقضاء على الدروس الخصوصية:

مراجعات لطلاب الثانوية ينظمها مجلس محلي الاسكندرية

الاسكندرية - مكتب الاهرام - قرر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية عمل مراجعات لطلاب الثانوية العامة بقسميها، وهى تجربة تطبق لأول مرة فى مصر وتبدأ فى مارس القادم بالاتفاق مع وزارة التعليم، ومركز خدمة تنمية المجتمع بجامعة الاسكندرية.

وصرح الدكتور عبد القادر ابو عقادة رئيس المجلس بانه سيتم الاستعانة للتدريس فى المراجعات بموجهى المواد والمدرسين الاوائل بالاسكندرية.

وتقرر أن يدفع الطالب فى مراجعة المادة الواحدة ٦ جنيهات، ويتم التدريس لعدد ٦٠٠ طالب فى اليوم.

الخميس القادم آخر موعد للتقدم لإعارات المدرسين

تسليم بطاقات الاعارة طبقا لجدول زمنى من ١٧ حتى ٢٩ أبريل

كتب - يسرى موافى:

اعلن السيد احمد عبدالله، وكيل اول وزارة التربية والتعليم للخدمات ان التقدم لاعارات المدرسين للدول العربية والصديقة ينتهى يوم الخميس القادم، وان آخر موعد لوصول طلبات الاعارة الى المديريات والادارات التعليمية يوم ٢٥ فبراير الحالى، وسيتم اعلان قوائم المرشحين قبل ارسالها الى الوزارة بعشرة أيام ليتعرف كل متقدم على موقفه وترتيبه فى الاعارة، وتحددت الفترة من ١٧ حتى ٢٩ ابريل لتسليم بطاقات الاعارة.

وصرح السيد عاطف عبدالحليم مدير عام الاعارات الخارجية بالوزارة بانه تم تحديد جدول زمنى لوصول هذه البطاقات على اساس يوم ١٧ ابريل لتسليم بطاقات الاعارة بمحافظات الغربية وشمال وجنوب سيناء والبحر الأحمر وبنى سويف، و٢٠ ابريل لادارات المنتزه وشرق ووسط وغرب الاسكندرية، وادارة العامرية، و٢١ ابريل لمحافظات الجيزة ومطروح والوادى الجديد ومصر الجديدة ومدينة نصر والفيوم، و٢٢ ابريل لمحافظات وادارات البحيرة وقنا والاقصر وشرق القاهرة ومدينة السلام والزيتون وديوان عام الوزارة، و٢٤ ابريل للمنوفية وشمال القاهرة والساحل وشبرا والشرابية والزاوية ودمياط، و٢٦ ابريل للشرقية وسوهاج والوايلى ووسط القاهرة، و٢٧ ابريل، اسيوط وجنوب القاهرة ومصر القديمة وحلوان والمعادى، و٢٨ ابريل للدقهلية وغرب القاهرة وعابدين واسوان وكفر الشيخ، و٢٩ ابريل، المنيا والقليوبية والسويس والاسماعيلية وبورسعيد.

وستقوم الادارات التعليمية باخطار غير المستوفين لشروط الاعارة كتابة، باسباب استبعاد طلباتهم، واخطار الادارة العامة للاعارات الخارجية بالوزارة باسماء وبيانات المستبعدين واسباب استبعادهم. ويجوز لأى متقدم التظلم للمديرية خلال عشرة أيام من تاريخ اعلان الترتيب، أو الاخطار بالاستبعاد، وعلى المديرية البت فى التظلم فى موعد اقصاه ١٥ يوما، واخطار المتظلم بالنتيجة كتابة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

الزام وزارة الشئون بعقد الجمعية العمومية لنادى هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية

الزمت محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية وزارة الشئون الاجتماعية بتوجيه الدعوة لعقد الجمعية العمومية لنادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية.

قالت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور محمد أحمد عطية نائب رئيس مجلس الدولة ان المشرع نظم طريقة دعوة الجمعية العمومية للانعقاد، وذلك بناء على دعوة من مجلس الادارة، الا ان المشرع خشى تقاعس هذا المجلس عن دعوة الجمعية العمومية فقرر عقدها اذا تقدم ربع اعضائها او مائتان منهم بطلب عقدها ايهما اقل، ثم خشى المشرع اى فراغ يتعذر معه عقدها بعددها الضخم، فاعطى الجهة الادارية المختصة (وزارة الشئون الاجتماعية) حق توجيه الدعوة اذا لم يستجيب مجلس الادارة للطلب المقدم من ربع الأعضاء او مائتين منهم.



تلاميذ الاعدادية لا يعرفون القراءة !

فى احدى زياراتى للمدرسة الاعدادية بالكفر الجديد .. مركز المنزلة دقهلية .. واذا باحد المدرسين يتساءل مع السيد مدير المدرسة .. كيف نتصرف مع الطلبة الذين وصلوا الى الصف الثالث الاعدادى .. ولايقراون ولايكتبون .. وعلمت بانهم حوالى ٧٠٪ من الطلبة والطالبات .

كيف حصل هؤلاء على شهادة اتمام المرحلة الابتدائية ؟

وكيف نجحوا بالصفين الاول والثانى الاعدادى ؟

اننا نحمل مسئولية هذا التقصير لموجهى الاقسام والمواد .. نرجو التحقيق وعمل مسح شامل على الطبيعة لهذه المدرسة .

عن اولياء الامور
محمد عماشة
مركز المنزلة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

عائد الاستثمار فى التعليم

التعليم هو العمود الفقرى لتطوير أى أمة وفى مرحلة سابقة من حياة مصر نظر إلى التعليم بأنه كالماء والهواء والغذاء وجب أن يكون حقا لكل فرد.. ولكن مع مرور الايام ثبت اننا غير قادرين على تحقيق هذه الفلسفة. لأنه مفهوم إجتماعى فقط دون ربطه بالاقتصاد وهو أمر لايمكن تجاهله.

كذلك فان التعليم يجب ان ينظر إليه كاستثمار طويل الأجل قبل أن يكون قصير الأجل، وله عائد. وكلما تعاظم عائده وإنعكس على خطة التنمية للدولة بشكل إيجابى. فهذا يعنى ان أساسه سليم وخطه واضح نحو تحقيق اهداف مخطط لها مسبقا. وهذا يعنى أولى خطوات الارتقاء.

وللتعليم اقتصاديات، تدرس وتدرس فى الجامعات الأجنبية. وتهدف إقتصاديات التعليم إلى ربط التعليم نفسه باحتياجات برامج التنمية ليتوافر لها وقودها الأساسى والفعال من قوى بشرية موجهة لادارة عجلاتها بالمعدلات المطلوبة والمخططة مسبقا.

ولاقتصاديات التعليم معايير ومؤشرات يمكن حسابها واستخدامها كمقياس بين نجاحه من عدمه، منها :

١ - نصيب مساهمة الخريج من تنفيذ برامج التنمية للدولة خلال تعاصره معها.

٢ - مقدار الفرق بين ما صرف على الفرد منذ صعوده السلم التعليمى وحتى تخرجه وبين ماحققه من عائد لنفسه وللدولة منذ بداية حياته الوظيفية وحتى سن تقاعده.

٣ - متوسط فترة العطاء الزمنية للخريج بين سن انخراطه فى عمله الوظيفى وحتى سن تقاعده. وأيضا يعكس هذا المقياس فى نفس الوقت صحة وسلامة العقل والجسد للخريج وحجم فرص العمل المتاحة خلال هذه الفترة إن هذه المعايير جزء من مقاييس أخرى تخرج عن دائرة اهتمام هذا المقال وإن كانت لاتقل أهمية عنها.

ومن ثم فانني اقول إن هناك عمرا افتراضيا للانسان ويصبح السؤال، كيف يمكن تحقيق أعلى عائد منه خلاله لصالحه أولا، وخطة تنمية الدولة ثانيا، بواسطة العملية التعليمية بشكلها المتكامل.

ولتحقيق ذلك فان الاجابة على مجموعة الأسئلة التالية إضافة إلى بعض الأفكار الأخرى أعتقد أنها ربما تساعد متخذ القرار نحو تطوير فلسفة التعليم وأهدافه وأسلوب عمله بما يتناسب مع احتياجات شعبنا فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

د . محمد حسن رسمى
استاذ بجامعة القاهرة

١ - كيف نجعل مصر كلها امة من طلاب العلم ؟

٢ - كيف نحول الانسان المصرى إلى سلعة مصرية صنعت فى مصر ينافس عليها فى سوق العمل العالمية وليست المحلية ؟

٣ - كيف نعظم نصيب الفرد من تحقيق خطط التنمية ؟

٤ - كيف نزيد متوسط فترة عطاء الفرد بين سن بداية مساهمته وسن تقاعده ؟

٥ - كيف نعظم معدل كفاءة عطاء الفرد خلال سنة انتاجية ؟

٦ - كيف نجعل الفرد يحب التعليم والتعلم ويعشقه، منذ ولادته وحتى مماته، إقتناعا منه أنه الطريق الأوحد لحياة افضل ؟

إضافة إلى ما سبق من أسئلة فان التالى يقدم مجموعة من الافكار التى قد تساهم فى إيجاد فرص للمساهمة فى صنع الإجابة.

١ - يجب أن ندمج فى هذه المرحلة من حياتنا التعليم العام والفنى فى مدرسة واحدة حتى نحقق هدفين.

- كسر العقدة الاجتماعية بين التعليم العام والفنى.

- أن كل من لا يجد فرصة فى التعليم الجامعى يكون مؤهلا مسبقا لحرفة يدوية.

٢ - الرجوع بنظام شهادة الثقافة والتوجيهية كما كان سابقا وهذا سوف يحقق هدفين.

- تقليل فرص الصراع على دخول الجامعة.

- إعطاء الفرصة لمن لا يريد دخول حلبة صراع الثانوية العامة والاكتفاء بشهادة الثقافة كبديل لشهادة التوجيهية.

٣ - ربط السياسة التعليمية بخطة تنمية الدولة وهذا سوف يحقق هدفين

- تخريج النوعية والأعداد المطلوبة لإدارة عجلة التنمية .

- التعديل المستمر والفعال فى السياسة التعليمية لمواكبة متطلبات احتياجات المجتمع وتغيراته الاجتماعية والاقتصادية.

٤ - عمل ثورة شاملة فى أسلوب صناعة المدرس المصرى بحيث نحقق منه ما يلى :

- مستوى تربوى رفيع.
- مستوى اخلاقى قويم.
- مستوى علمى متجدد.
- تقييم وتقويم دائمان له بشهادة متجددة يصلح بعدها او لا يصلح

٥ - منهج دراسى يكون اساسه، الابتكار والأخلاق والدين والانتماء والحرية وتفهم مستمر لتكنولوجيات العصر من معلومات واتصالات وحاسبات وانعكاستهما على تطور المجتمعات .

٦ - مدرسة صحية يبنى الطالب فيها جسده وعقله معاً.

٧ - إعطاء الفرصة للقطاع الخاص الواعى بالمساهمة الكاملة الفعالة فى الصناعات التعليمية على كل مستوياتها.

٨ - إعادة التفكير الجدى فى مبدأ مجانية التعليم بشرط أن يكون مجانيا فقط فى مرحلة التعليم الأساسى وللمتفوقين فيما بعده.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

■ قرار بتنظيم التأمين الصحى على الطلاب:

عيادات طبية بالمدارس وتحصيل الاشتراك عن المدة المتبقية من العام الدراسى

كتب ـ يسرى موافي:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قراراً بتنظيم تطبيق التامين الصحى على جميع الطلاب كمرحلة اولى فى بعض المحافظات، على ان تقوم المدارس بتوفير مكان مناسب للعيادة الطبية، وان تقوم هيئة الأبنية التعليمية بمراعاة إنشاء عيادات بالمدارس الجديدة.

وسيتم توريد المبالغ المحصلة من التلاميذ إلى إدارة أفرع الهيئة العامة للتامين الصحى التى يتحملها الطلاب المطبق عليهم فى بداية كل عام دراسى، ويتم تحصيلها مع الرسوم الإضافية بواقع ٤ جنيهات عن كل طفل وكل طالب بالإعدادى والثانوى والتعليم الفنى والتجريبى والمدارس الخاصة المعانة، او ١٠٪ من قيمة المصروفات التعليمية عن كل طفل من رياض الاطفال، وكل طالب فى جميع المدارس الخاصة بحد اقصى ٥٠ جنيهاً.

وتقرر تطبيق هذا النظام فى جميع مدارس القاهرة، ومدن الجيزة، والحوامدية، وبنها، وشبرا الخيمة، وكفر شكر، وقليوب، وجميع مدارس الإسكندرية وبورسعيد، والزقازيق والحسينية، وفاقوس، والاسماعيلية، والمنصورة، ودمياط، وطنطا، والسنطة، وسمنود، وكفر الشيخ، وفوه، وشبين الكوم، والباجور، ومنوف، والفيوم، وابشواى، وقنا، والمنيا، وبنى سويف، وبنى مزار، واسيوط، وديروط، وأبوتيج، وأبنوب، وساحل سليم، ومنفلوط، وسوهاج، وجرجا، وطما، وطهطا، والمنشاة. وأعلن المهندس محمد أحمد الهريدى الوكيل الأول للوزارة أن هذا القرار سيطبق اعتباراً من أول مارس القادم على هذه المدارس، التى ستقوم بتحصيل الاشتراك المقرر بنسبة المدة الباقية عن العام الدراسى الحالى فى موعد أقصاه الأسبوع الأخير من فبراير الحالى، على أن يتم توريد المبالغ المحصلة إلى أفرع الهيئة فى مدة أقصاها نهاية الأسبوع الثانى من مارس. وأضاف أن قرار وزير التعليم تضمن تعليمات إلى جميع مديرى التعليم بالمحافظات لمتابعة تطبيق هذا النظام بدقة، وتسهيل مهمة مندوب الهيئة العامة للتأمين الصحى فى مراجعة جميع البيانات لكل طالب، لإصدار بطاقات التامين الصحى للطلاب، بالإضافة إلى تسليم أماكن للعيادات داخل المدارس حتى يتم تجهيزها باحدث المعدات الطبية من الهيئة.



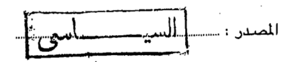
*هذه الظاهرة يجب أن يتعاون الكل على إيجاد تفسير لها انني أسأل علماء التربية وخبراء التعليم فى بلدنا.. هل يجدون علاجا لهذه الظاهرة على أساس انها قد صادفتهم من قبل.. هل نستطيع ان نجد علاجا لهذا المرض اللعين الذى ينخر كالسوس فى عظام الحياة النيابية فى مصر.. اننى أسأل خبراء التربية.. لماذا يقوم هؤلاء الأشاوس بالتزويغ يوميا من مدرجات البرلمان.. أسألهم وهم الذين يعالجون هذه الظاهرة مع التلاميذ.. لماذا يحرص عضو مجلس الشعب وهو زى الشحط على عدم حضور الجلسات.. لماذا يتخلى أشاوس المجلس عن الدس واجباتهم والتى اختارهم الشعب - ان كان قد اختارهم - من اجلها.. لماذا يخون الأمانة.. لماذا وهو يعرف انه عندما اختار دخول المجلس فانه سيكرس كل جهده لمناقشة قضايا هذا الوطن المنكوب باشياء كثيرة.. أولها هؤلاء الأشاوس الذين تسللوا فى ساعة نحس الى البرلمان!!

***

*إننى أسألهم عن السبب الذى يجعلهم يزوغون من الجلسات.. هل الاقامة غير مريحة.. هل البوفيه بتاع مجلس الشعب لايقدم لهم السندوتشات والحلوى التى يطلبونها.. وهل يسيىء ناظر المجلس معاملتهم.. مما يدفعهم الى الفرار.. هل يشعرون بالخوف وهم داخل المجلس.. من الذى يرعبهم ويخيفهم ياعالم.. هل يهددهم أحد بالحبس فى أودة الفيران.. أو انه سيستدعى لهم أبو رجل مسلوخة.. اننا نريد ان نعرف كل الحقائق.. من الذى يدفع فلذات نوابنا الى الطفشان والتزويغ خارج المجلس.. هل هى المقررات الصعبة.. خففوا عنهم بلاش تناقشوا القضايا الصعبة والمعقدة.. حاولوا رفع الجلسات لمدة نص ساعة ليشاهدوا توم وجيرى.. واليس فى بلاد الحضانة.. يجب ان يتضمن بوفيه المجلس العديد من المشروبات لاغراء النائب على عدم التزويغ وشراء الطعام من خارج المجلس.. كذلك المشروبات الساخنة.. خاصة وان الأغلبية تعشق شرب «الحلبسة».. كما اننى أناشد ناظر المجلس ان يترفق بهم.. يعنى إذا وقف عضو منهم وقدم طلب احاطة عشان يروح التواليت.. مفيش داعى للتعنت والرفض خففوا عنهم الاقامة فى المجلس.. بقى ان أقول ياسادة ان هؤلاء الأشاوس الذين نكبت بهم مصر.. منهم من يزوغ.. ومنهم من هو مشغول بالبزنس.. ومنهم من يتاجر فى المخدرات.. هؤلاء ياسادة سيجتمعون ويقررون إعادة انتخاب مبارك لفترة ثالثة!!

فؤاد فواز



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

وزير التعليم : الاهتمام بمدارس المستقبل واصلاح التعليم

كتبت ماجدة رشدى :

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين « وزير التعليم » .. ان اصلاح التعليم هو المشروع القومى لمصر فى نهاية هذاالقرن .. وان مصير مصر معلق باصلاح التعليم مثل جميع الدول التى تقدمت اقتصادياً واجتماعياً فى النصف قبل الاخير من هذا القرن .

واشار الى اننا بدانا فى اصلاح وتطوير التعليم .. فقمنا بترميم واصلاح ٧ الاف مدرسة .. وعندما امتحننا الله بكارثة الزلزال إضيرت ٥ الاف مدرسة منها ٣٥٠٠ مدرسة تحتاج الى ترميمات و١٢٤٣ تحتاج الى ازالة .

وقد تمكنا مؤخرا من اصلاح ٣٠٠ مدرسة وبدانا العمل فى انشاء مدارس بتصميمات جديدة لمواجهة الكوارث الطبيعية ، وتكون خطوة على طريق التقدم ..فمدارس المستقبل لابد ان تجمع بين المكتبة والمعمل ورياض الاطفال ... وسوف يتم الانتهاء من بناء ١٥ الف مدرسة جديدة فى نهاية الخطة الحالية .

كذلك سوف يتم انشاء صالات مغطاة لكل مجموعة طلابية لمزاولة الانشطة التربوية المختلفة ، وفى اطار جدول زمنى معين ، ولخدمة المدارس والتى تعانى من عدم وجود فناء بها .

ولكى يتم اصلاح احوال المعلمين : اكد وزير التعليم على ضرورة معالجة الرسوب الوظيفى للمدرسين ، حيث تكلف هذا المشروع نحو ٧٦ مليون جنيه .. وزادت حوافز المعلمين ومكافأة الامتحان الى ٩٠ يوماً .

وقال : انه لابد ان نضع المعلم فى المكان اللائق .. واعادة تأهيله عن طريق مراكز التدريب ودورات تكميلية ، والاهتمام بمدرسى التعليم الاساسى .

والاهتمام بتطوير المناهج الدراسية ، لاننا فى سباق بين العلم والمعلومات حيث اصبح من المستحيل على اى انسان الالمام بكم المعلومات المتدفقة فى مجال التخصص .. ولذلك إنتقل هدف التعليم الحديث الى الفهم والتحليل لا الى التلقين والحفظ .

واصبح هدف المنهج كيف نستخلص المعلومة ونوظفها لحل المشاكل واكساب الاطفال خبرات اساسية عديدة .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

مع الجماهير



أسئلة الثانوية العامة ... تحت الطبع

حامد دنيا

بدأت الاستعدادات لامتحان الثانوية العامة . انتهت أول أمس - الخميس ١١ فبراير - الخطوة الرئيسية الأولى على طريق هذا الامتحان الكبير ، ويبدأ من الاسبوع الحالى وحتى أواخر شهر مارس القادم - على أقصى تقدير - الانتهاء من أهم خطوة فى الامتحان المرتقب ، و هى وضع وطبع اسئلة الامتحان .. وفى نفس الوقت تكون أعمال الكنترول قد بدأت من حيث إعداد أرقام الجلوس للطلاب المتقدمين للامتحان ، و تنفيذ باقى الخطوات اللازمة لكى يكون كل شىء جاهزا عندما تجىء ساعة الصفر لبداية الامتحانات فى التاسعة من صباح السبت ٢٦ يونيو ١٩٩٣ بإذن الله ..

● يوم الخميس الماضى - ١١ فبراير الحالى - انتهى موعد التقديم لامتحان الثانوية العامة .. ويبدأ اليوم السبت - ١٣ فبراير - مراجعة استمارات الطلاب المتقدمين لهذا الامتحان تحت إشراف المهندس محمد الهريدى الوكيل الأول لوزارة التربية والتعليم والرئيس العام لامتحان الثانوية العامة .. وعملية المراجعة التى سوف تستغرق من ثلاثة إلى خمسة أيام هامة جدا . فقد يحدث أخطاء فى رصد بعض الاستمارات ، مما يتطلب استدعاء أصحابها لتصحيحها فورا ، حتى لا يضيع مستقبل الطلاب بسبب خطأ غير مقصود .

ومن المناسب - وقد بدأت ، أو تستعد فعلا لجان واضعى الاسئلة فى المواد المختلفة لمباشرة أعمالها - أن نذكرهم بما سبق أن تلقوه من تعليمات مشددة ومحددة وواضحة من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حول الضوابط المطلوبة فى أسئلة الامتحانات .

مطلوب من السادة الأفاضل واضعى الأسئلة - وهم على أعلى مستوى من التربية ومن الثقافة ومن الإلمام والمعرفة بحالة الطلاب وظروف هذا العام بصفة خاصة ، التى انتابته أحداث زلزال ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ اللعين - المطلوب طبقا للضوابط أن تكون الأسئلة بصفة عامة فى متناول الطالب متوسط المستوى .. بمعنى أن تكون اسئلة الامتحان بعيدة كل البعد عن التعقيد أو الفزلكة أو الأسئلة الخرافية أو الهولامية أو على طريقة سؤال عربة الخنطور إياه فى مادة اللغة الفرنسية الذى جاء منذ ٤ سنوات مضت ، أو مذكر أو جمع « دنيا » ..

وباختصار الضوابط المطلوبة فى الأسئلة يجب أن تكون منفذة بالحرف الواحد .. فلا داعى إطلاقا لأن تأتى أسئلة من شارع طوف وشوف ، أو من أحياء العطوف ، أو من



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

باب استعراض عضلات الممتحنين أو لمجرد إظهار علو ثقافاتهم ومعارفهم .. إننا نريد أن توضع الأسئلة لتقيس قدرات الطالب المتوسط ، ولا مانع من أن تجيء فى أسئلة الامتحان جزئيات صغيرة ومحدودة لتقيس قدرات الطالب المتميز ..

● وبالمناسبة أيضا .. فإننا نذكر مرة ثانية أنه يجب على واضعى الأسئلة أن يراجعوها عدة مرات قبل طبعها حتى تجيء سليمة مائة فى المائة بلا أية أخطاء مطبعية أو موضوعية .. فكل العيون : الطلاب وأولياء أمورهم والمعلمون ورجال الوزارة وخبراء التربية بل كل مصر تقريبا تنتظر هذا الامتحان لتراقبه وتقيمه وتقول فيه كلمتها ..

● ● ●

إننى على ثقة تامة من أن كل أسئلة امتحانات الثانوية العامة سوف تجيء سليمة وموضوعية ومطابقة تماما للضوابط الموضوعية لهذا الامتحان ، وأنها سوف تكون جميعها ، بردا وسلاما على قلوب الطلاب وذويهم .. وأن ماحدث فى العام الماضى بخصوص صعوبة وغرابة أسئلة مادة الجبر لن يتكرر إطلاقا ، فلا يضطر وزير التعليم لأن يكلف بصفة سرية وعاجلة لجنة جديدة تضع أسئلة جديدة لامتحان المادة التالية لامتحان مادة الجبر التى وضعتها اللجنة الأولى والتى احتفظت اكتوبر بهذا السر فى العام الماضى طوال خمسين يوما بالتمام والكمال .. وهى مادة التفاضل والتكامل .. وذلك لكيلا يقع الطلبة فى « حيص بيص » ويصبحوا فريسة لقسوة أعضاء لجنة أسئلة الامتحان التى لم ترحم الطلاب ، ولم تراع الضمير ، ولا أية قيمة تربوية مطلوبة .. إننانثق تماما فى أن لجان واضعى أسئلة امتحانات الثانوية العامة هم أولا وقبل كل شيء آباء للطلاب قبل أن يكونوا أساتذة فى الجامعة أو موجهين عامين أو موجهين أوائل أو من كبار رجالات التربية فى مصر .

●● بصراحة إننى أناشد لجان واضعى أسئلة امتحان الثانوية العامة أن يراعوا أولا ظروف الطلاب هذا العام الذى حدث فيه زلزال أكتوبر المشئوم كما قلت والضغط العصبى الذى وقع عليهم وعلى معلميهم وعلى عائلاتهم ، وأن يكونوا، وهو الأهم فى نظرى - محل ثقة الناس قبل ثقة الوزير .. أرجوكم أيها الأساتذة الافاضل الكرماء الكبراء والخبراء ألا تحرجوا الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم مرة ثانية .. فلا تضطروه لاتخاذ وإجراءات أخرى لا داعى لها .. فى وقت نحن فيه محتاجون لأن تتفرغ كل أجهزة التعليم وخبراء التربية لمواجهة تطوير امتحان الثانوية العامة ، خاصة بعد أن وافق مجلس الدولة على مشروع القانون الجديد لتعديل الثانوية العامة وأحاله إلى مجلس الوزراء ليناقشه فى جلساته القادمة ، تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب لمناقشته وإقراره فى دورته الحالية بإذن الله .

● ● ●

إننا ننتظر بفارغ الصبر مناقشات قانون الثانوية العامة تحت القبة ، ليتم إصدار هذا القانون ، وبذلك ينتهى فصل من الرعب والفزع والخوف والرهبة تملك الآباء والأمهات قبل الأبناء ، بل وكل الناس طوال ثلاثين عاما مضت .. إننا نصفق مقدما ونحيى كل الذين اشتركوا فى تعديلات الثانوية العامة من معلمين وأساتذة وخبراء فى التربية لاحداث التطوير المنتظر .. إننا نقدر الجهد الكبير والفكر المستنير للدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم الذى فكر وخطط ووضع كل ما يدور فى أذهان الناس وخبراء التربية لاحداث التطوير المنتظر ، ليصبح برنامجا حقيقيا وملموسا وواقعا ينهى إلى الأبد شبح الثانوية العامة الذى ظل جاثما على الصدور نحو ثلث قرن .

إن تطوير الثانوية العامة سوف ينفذ بإذن الله ابتداء من العام بعد القادم ٩٤ - ١٩٩٥ ، حيث يكون خبراء التربية قد انتهوا بمشيئة الله وتوفيقه من إعداد المناهج الجديدة لمرحلة الثانوية العامة ، لتتناسب مع تطوير مواد الثانوية العامة بحيث تتوزع على الصفين الثانى والثالث ، وبحيث يكون للطالب حرية اختيار المواد التى يمتحن فيها كل عام بحيث يكون المجموع النهائى للطالب هو حصيلة امتحان السنتين الثانية والثالثة معا .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ١٩٩٦

●● مرة ثانية .. برافو د . حسين بهاء الدين على هذه الضربة الرائعة الموفقة وهى التى ستجعل من الثانوية العامة امتحانا عاديا كأى امتحان اخر يمر فى حياة الطالب ، بدلا من كونه الآن كابوسا ثقيلا وعبئا ضخما وشبحا هائلا فى حياة كل اسرة مصرية .. وسوف نتعرض فى عدد قادم لتفصيلات قانون الثانوية العامة الجديد وتطوير المناهج باعتبارها العملية الرئيسية فى العملية التعليمية حاليا .. لكى تصل مصر الى ركب الدول التكنولوجية المتقدمة إن شاء الله. وشكرا لوزير التعليم .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

التسرب التعليمى .. ودوره فى انتشار الأمية «٢»

عدد الأقسام على مستوى الجمهورية	عدد الأطفال		المجموع	%
	ذكور	إناث		
القاهرة ٢٤٧	٢١٧٧٩	٢٠٨١١	٤٢٥٩٠	٤٤٪
الاسكندرية ٦٣	٦٤٤٤	٦٣٩٠	١٢٨٣٤	١٣٪
الجيزة ٤٥	٥٦٠١	٤٨٣٣	١٠٤٣٤	١١٪
باقى الجمهورية ١٨٠	١٥٧٠٠	١٤٤٠١	٣٠١٠١	٣٢٪
المجموع ٥٣٥	٤٩٥٢٤	٤٦٥٣٥	٩٦٠٥٩	

توزيع دور الحضانة وتلاميذها على مستوى الجمهورية
حسب إحصاء ٨٣-٨٤ وبفارق محدود عام ٨٦-١٩٨٧

د. حسن على العنيبسى

عرضنا فى حلقتين سابقتين لجوانب من ظاهرة الأمية بين اطفالنا فى مصر، واشرنا الى التطور الذى لحق بهذا المفهوم ، بحيث لم يعد يعنى مجرد عدم القراءة والكتابة وانما اصبح ينصرف الى - عدم قدرة الشخص على ممارسة جميع الانشطة التى تكون فيها معرفة القراءة والكتابة ضرورية لحسن سير جماعته ومجتمعه... وقد اوضحنا فى الحلقة السابقة حجم الامية بين الاطفال فى العالم وحجمها بين اطفال مصر والذى يكشف عن خلل خطير مؤداه ان ثلث اطفال مصر لايلتحقون بمدارس وان ثلثاً آخر يتسرب من المدرسة.

وفى هذا الجزء من الدراسة نعرض لمصادر الأمية واسباب انتشارها. ذلك انه من تناولنا الذى شرحناه فى الحلقة الماضية يتضح ان ثمة موردين خطيرين للامية بين. الاطفال فى مصر وهما:

١ - عدم الالتحاق بالمدرسة وهو ما يسمى بنسبة الاستيعاب وهذا المورد يغذى ٣٠٪ من امية الاطفال.

٢ - التسرب والهروب من المدرسة لاسباب كثيرة سوف نذكرها لنتمكن من القضاء عليها.

وهذا المورد الثانى يغذى فى المتوسط العام ٣٠٪ اخرى من اجمالى الامية لدى الطفل المصرى.

ولكن هل يمكن القول بحق ان الامية تبدأ فى المدرسة؟

وللاجابة على هذا السؤال ينبغى ان نشير الى الواقع التعليمى للطفل المصرى بعامة وطفل القرية بخاصة.

واقع الحضانة

وعلى الرغم من المحاذير والمخاطر التى تحيط بوجود الطفل اقل من عامين فى دور الحضانة، بعيداً عن الام وحنانها.

والواقع يقول ان دور الحضانة فى مصر لم تعد فى معظمها لتكون داراً لتربية وانما اشبه بمكان لايواء الاطفال اثناء غياب الامهات فقط ، ويمكث الطفل فى رعاية اناس لم يعدوا اصلا للعمل التربوى، بل السواد الاعظم منهم لا يعرف عن التربية شيئا او حتى عن كيفية التعامل مع الطفل فى سن عامين، وتكون النتيجة ان الطفل يصاب بالفزع من دور الحضانة، ويترسب فى اعماق وجدانه كراهية للمدرسة وللمدرس لانهما يرتبطان فى وجدانه بالالم الذى يشعر به من غياب الام، وسوء المعاملة والافتقار الى ما يسليه ويبهجه.

ورغم سلبيات وعيوب دور الحضانة بوضعها الحالى فان النصيب الاكبر فيها تستأثر به المدينة دون القرية بما يؤدى الى الاخلال بالعدالة بين ابناء الوطن الواحد.. فهنا يتاح له تعليم ما قبل المدرسة وناك لا يسمع عنه. ولا يكاد اهله يعرفونه..!!

وللدلالة على هذه الحقيقة نورد هنا احصاءً رسمياً حكومياً لدور الحضانة - حسب العام الدراسى ٨٣/ ١٩٨٤ يقول الاحصاء: «يبلغ عدد الاقسام التى فيها دور حضانة على مستوى الجمهورية ٥٣٥ قسماً تستحوذ القاهرة وحدها على ٢٤٧ قسماً يبلغ عدد التلاميذ فيها ٤٢٥٩٠ بنسبة ٤٤٪ من اجمالى اطفال الحضانة فى مصر.

يوضح الجدول توزيع دور الحضانة وتلاميذها على مستوى الجمهورية حسب احصاء عام ٨٣/٨٤ وبفارق محدود فى عام ١٩٨٧/٨٦.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

ومن الجدول السابق نلاحظ الاتى:

- ان القاهرة وحدها تستأثر بنصيب الاسد ٤٤٪
- ان القاهرة والاسكندرية معا تستوليان على ٥٧٪
- ان القاهرة والجيزة والاسكندرية تستولى على ٧٠٪ تقريبا من اجمالى دور الحضانة فى مصر.

ولعل سوء التوزيع، وتركيزه فى المدينة وحرمان طفل الريف منه يعود الى ان معدلات عمل الامهات فى المدينة لا تزال اعلى بكثير منها فى القرية، وبالتالى فالحضانة تكون ضرورة للام العاملة كمكان لايواء الطفل اثناء غيابها، بغض النظر عن العملية التعليمية، كذلك من شروط الحضانة انها بمقابل مادى. ونظرا لانخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى لاولياء امور اطفال القرية، فانهم لا يستفيدون من الحضانة.

ويمكن ان نجمل عدة مشكلات تؤدى الى عدم الاستفادة من دور الحضانة فى دعم العملية التعليمية. وجذب الطفل الى حب المدرسة، وبالتالى فهو يكون مستعدا للفرار من المدرسة فى اى وقت، من هذه المشكلات:

١ - مشكلة التبعية: ونلاحظ ان هناك كرنفال حضانة فى مصر ليس له مثيل فى العالم حيث تتعدد الهيئات والجهات المشرفة على تعليم ما قبل المدرسة وتتنازع هذه الهيئات الاختصاصات فيما بينها وهى:

وزارة الشئون الاجتماعية، وزارة التعليم، الجمعيات الخيرية، الهيئات الحكومية التى تقدم خدمات للام العاملة.

٢ - التمويل: ولان التعليم المجانى حسب القانون لا يبدأ إلا فى سن السادسة. فان معظم هذه الدور تستقبل اطفال الحضانة مقابل اموال وتستعين بهذه الاموال، على القيام بدورها. وبالتالى فإن هناك فئات من اطفال مصر يحرمون من تعليم ما قبل المدرسة بسبب ظروف الوالدين الاجتماعية والاقتصادية، والى جانب اختلاف جودة الرعاية المقدمة فى دور الحضانة المختلفة حسب الرسوم. وحسب الجهة المشرفة. بما يعنى ضياع مبدأ مهم نص عليه الدستور وهو تكافؤ الفرص امام ابناء الوطن.

٣- المعلم غير المؤهل: وهى من اخطر المشكلات التى تواجه دور الحضانة.

وفى غياب المعلم المؤهل تربويا تحدث مشكلات خطيرة، تبرز بوضوح فى سن التمرد والمراهقة، ونواجه مشكلات التسرب من المدارس

واقع التعليم الابتدائى

حتى الان لم يلق التعليم الابتدائى العناية المناسبة لاهميته ودوره فى الخروج بالانسان المصرى من حمأة الامية، واعداده اعدادا مقبولاً ليواصل تعلمه فى المراحل المختلفة بعد ذلك.. لانه اللبنة الاولى، وحجر الاساس فى النظام التعليمى فى كل بلاد العالم.

«ومع ذلك فالتعليم الابتدائى فى مصر يعتبر نموذجا واضح البيان والبرهان للممارسات غير المسئولة فى مجال تربية الطفل المصرى . لانه تعليم صار متخما بالاشكاليات التربوية والتعليمية الحادة والمزمنة.. ولعل اخطر هذه الاشكاليات واهمها انه اصبح تعليما بلا تربية»

والرؤية الواقعية الفاحصة لواقع التعليم الابتدائى تكشف لنا.

(١) عجز واضح فى المبانى والتجهيزات التى من شأنها ان تستوعب الملزمين كاساس للقضاء على الامية فى مهدها.

وحسب احصائية ١٩٧٩/٧٨ بلغ عدد الاطفال من ٦-١٥ سنة ٩,٢٥٠,٠٠٠ و١٩٨٥/٨٤ بلغ عدد الاطفال فى هذا السن ١١ مليونا . ١٩٩٠/٨٩ وصل العدد الى حوالى ١٦ مليون طفل.

وامام هذه الزيادات الكبيرة فى اعداد الاطفال فى سن الالزام هناك قصور الانشاءات والمبانى والتوسعات فى الفصول الدراسية. حيث يلزم لمواجهة هذه الاعداد، وفى نفس الفترة بناء ٩٧٨ مدرسة جديدة،الفصول فى التوسعات ١٧٧٧٥ فصلاً.

وامام هذه المعادلة الصعبة برزت حلول قاتلة للعملية التعليمية حيث برزت ظاهرة المدرسة المركبة من عدة مدارس حيث تعمل المدرسة الواحدة عدة فترات او فترتين.. وهو امر ضرب العملية التعليمية فى مقتل!!

ولعل مشكلة المبانى المدرسية تفاقمت مع نهاية الخطة الخمسية الاولى ١٩٦٥/٦٠ حيث لم يسمح للوزارة ببناء وحدات متكاملة، وصرح لها ببناء فصول ملحقة بالمدارس القائمة.

امام لغة الارقام لايمكن لنا إلا ان نقرر أن حالة التعليم الإبتدائى فى مصر خطيرة وتحتاج الى تدخل سريع من الدولة على اعتبار ان التعليم الابتدائى هو نقطة الارتكاز فى محاربة الامية، وان اية مشروعات لمحو الامية محكوم عليها بالفشل مادام التعليم الابتدائى بهذا السوء. ولعله بعد ذلك تتضح لنا الصورة التالية:

١- عجز واضح ليس فى المبانى فقط، وانما فى المدرسين بصفة عامة، وعجز اكبر فى اعداد المدرسين الاكفاء.

٢- تناقص ميزانية التعليم باستمرار بالنسبة الى ميزانية الدولة، فمن «١٢,٢٤٪» فى عام ٥٣/٥٢ اصبحت اقل من «١١٪» فى عام ١٩٨٣/٨٢.

٣- بلغت تكلفة الطفل الواحد فى التعليم الابتدائى ٤٠ جنيها سنويا.

٤- ان معظم ميزانية وزارة التعليم ينفق فى صورة مرتبات العلمين والعاملين فى الوزارة.

ولا ينفق على العملية التعليمية إلا حوال «٣٪» من ميزانية وزارة التعليم.

التعليم والقرية

لعل ماتوفر لدينا من احصاءات عن العام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ ما يشير الى وجود تحسن طفيف فى الخدمات التعليمية فى الريف.وفى مجال التعليم الالزامى ، فقد بلغ عدد المدارس الابتدائية الحكومية فى القرى المصرية ٧٦٣٠ مدرسة. اى بنسبة تبلغ حوالى «٦٣,٥» من مجموع المدارس الابتدائية على مستوى الجمهورية وتضم هذه المدارس بين جنباتها حوالى «٢,٦» مليون طفل، وبنسبة تبلغ حوالى «٥٣٪» من اجمالى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

وإذا كان عدد القرى فى الريف المصرى يقدر بحوالى «٤٠٠٠» قرية فان البيانات السابقة تجعلنا نستشعر بعض الامل فى كونها تدل على التوسع المعقول فى المدارس الابتدائية وبمعدل مدرستين تقريباً لكل قرية.

وإذا كان الريف من المصادر الخطيرة التى تغذى الامية، فإن وجود هذا العدد من المدارس الابتدائية فيه يجعلها تمثل خط الدفاع الاول فى مقاومة الامية، من خلال الارتفاع بمستوى المرحلة الابتدائية يمنع طفل القرية من الانتكاسة، والعودة إلى الامية. كذلك لو احسنا استثمار المعاهد الازهرية الابتدائية وهى «٦٠٠» معهد ومدارس الفصل الواحد التى تم



اعدادها بناء على توصية المجلس القومى للتعليم. كخطوة ضرورية لسد منابع الامية فى الكفور والنجوع والمناطق النائية وهى حوالى (٢١٠٠) مدرسة فى الريف المصرى الى جانب الكتاتيب المنتشرة فى ارجاء الريف المصرى، لو احسنا استثمار جميع هذه القواعد لانتهت الامية بين الاطفال فى غضون عام واحد فقط.. ولكنه دائما سوء الادارة مع وفرة الامكانات.

ومع هذا كله فان البيانات تطالعنا بما يثير القلق، حيث لم تبلغ نسبة الاستيعاب لاطفال القرى فى جميع النظم التعليمية السابقة اكثر من ٧٠٪ من الاطفال الذين فى سن الالزام، وبمعنى اخر انه يوجد (٣٠٪) من اطفال الريف على الاقل لا يتلقون اى نوع من انواع التعليم، فاذا اضفنا اليهم نسبة (٣٠٪) اخرين يتسربون ولايكملون اى نوع من انواع الدراسة السابقة، نجد ان نسبة من يكملون التعليم الابتدائى من اطفال القرية المصرية لا تزيد على (٤٠٪).

وقد اكدت الدراسات السابقة ارتفاع نسبة التسرب فى القرى بدرجة ملحوظة عنها فى المدن - وذلك بين تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية، ويرجع ذلك الى كثرة انقطاع اطفال القرى عن مدارسهم لارتفاع اجر العامل الزراعى واجتذاب الكسب السريع للكثير من الاطفال لحاجة ذويهم الى المال.

قواعد لاعفاء الوافدين من امتحان ٤ مواد بالثانوية العامة

كتب - يسرى موافي:

حددت وزارة التربية والتعليم حالات وقواعد الاعفاء من الامتحان فى اللغتين الأجنبية والعربية والتربية الدينية والمواد القومية للطلاب المصريين والوافدين المتقدمين لامتحان الثانوية العامة هذا العام، وحالات تخفيض النهاية الصغرى للنجاح فى اللغة العربية. وصرح المهندس محمد احمد الهريدى وكيل أول الوزارة ورئيس عام امتحان الثانوية العامة بانه يجوز الاعفاء من امتحان اللغة الأجنبية الثانية للطلاب الذين كانوا يدرسون فى بلاد لا تدرس بها اللغة الأجنبية بشرط نجاح الطالب بالصفين المناظرين للصفين الأول والثانى المصريين فى دولة لا تدرس لغة اجنبية ثانية، او يكون قد نجح بالصف المناظر للصف الأول والتحق بالمدارس الرسمية والمصرية بالصف الثاني، وأعفى من امتحانات اللغة الثانية فيها.. ويمنح الطالب عند نجاحه شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة على أن ينص فيها على الاعفاء من الامتحان فى اللغة الاجنبية الثانية ويخفض تبعا لذلك المجموع الكلي للدرجات بما يعادل الدرجات المخصصة للمادة.

وبالنسبة للطلاب الذين كانوا يدرسون في بلاد لا تدرس اللغتين الأجنبيتين الاولى والثانية، وانهوا الدراسة بها فى الصفين المناظرين للصفين الاول والثانى المصريين، والتحقوا بالصف الثالث الثانوى بالمدارس المصرية، فيؤدون الامتحان فى اللغة الأجنبية على النحو التالى: يجوز للطالب دراسة إحدى اللغات الاجنبية وفق منهجها كلغة أجنبية ثانية. كما يجوز إعفاؤه كلية من دراسة اللغات الاجنبية، وفى حالة الاعفاء من دراسة اللغتين يمنح تصديقا بالمواد التى درسها. وفى جميع هذه الحالات لا يكون للطالب الحق فى طلب مجموع اعتبارى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥-١ فبراير ١٩٩٣

ألف طالب من ١٢ كلية تجارة في الدورة التجارية الكشفية الـ١٧

الاسكندرية ـ من فايقة عبده:

★١٢ كلية تجارة على مستوى الجمهورية تقيم دورة كشفية يتجمع فيها اكثر من الف طالب من هذه الكليات وتنظمها جوالة كلية التجارة جامعة الاسكندرية تحت رعاية عميدها د. احمد نور على ارض استاد الاسكندرية الرياضي صباح غد. هذه هي الدورة التجارية الـ ١٧ للكشافة على مستوى الجمهورية وتقام في الاسكندرية بعد فترة توقف طويلة وحملت شعلتها هذا العام كلية تجارة الاسكندرية وتضم احسن فرق للجوالة بالجامعة.. وسوف تستمر لمدة ٩ أيام.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٣

إعلان نتيجة بكالوريوس طب عين شمس دور نوفمبر

اعتمد مجلس كلية طب عين شمس برئاسة الدكتور صلاح عيد عميد الكلية نتيجة امتحان بكالوريوس الطب والجراحة بنسب نجاح ٩٦,٢٤٪ لدور نوفمبر ١٩٩٢

وصرح الدكتور محمد عوض تاج الدين وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب بأن عدد الطلاب الذين أدوا الامتحان ٦١٣ طالبا نجح منهم ٥٠ بتقدير ممتاز، و٣٢٠ بتقدير جيد جداً، ٢٢٣ بتقدير جيد و ١٨ بتقدير مقبول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

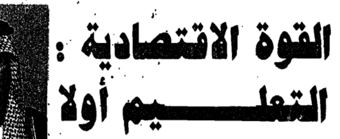
المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٣

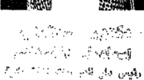


صدر في جنيف مؤخرا تقرير اقتصادى صنف الاقتصاديات الراسمالية المهيمنة على الاقتصاد العالمى من حيث قدرتها التنافسية وحلل اسباب التصنيف والمؤشرات الاقتصادية التى ارتكز عليها. وجاءت اليابان فى مقدمة دول العالم قدرة على التنافس باقتصادها القوى. وتراجعت الولايات المتحدة الامريكية من المركز الثانى الى المركز الخامس. وقفزت المانيا الى المركز الثانى تليها سويسرا ثم الدانمارك. وهؤلاء هم الخمسة الاوائل المتربعون على قمة الاقتصاد العالمى الحديث من حيث القدرة التنافسية الدولية.

وفى قراءة متأنية [illegible] اقتصاد دولة على مركزها [illegible] لم يكن وليد صدفة او قرارا [illegible] مفاجيئا، وانما نتيجة [illegible] الدولة ضمن خطة [illegible] وفعاليات الاقتصاد [illegible] مرحلة قطف ثمار تلك الفعاليات [illegible] الى ان التعليم والتدريب الفنى [illegible] العاملين [illegible] فى [illegible] التنافسية [illegible] اليابان لامريكا [illegible] خلق قاعدة [illegible] فاليابان لم [illegible] بوضع خطط اقتصادية [illegible] خطة تعليمية [illegible] عاما. وقد اثمرت [illegible] التعليم والتدريب الفنى والمهنى [illegible] المواطن الكفؤ والقادر على ادارة [illegible] بسلاح العلم والمعرفة [illegible] بفلسفتها التعليمية والتدريبية [illegible]



القوة الاقتصادية : التعليـــم أولا





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ١ فبراير ١٩٩٢

[illegible] الذى اشار اليها [illegible] فى كتابه (ثروة الامم) [illegible] الواقع ولكن من منظور مختلف .

ولعل اهم ما يميز المنظور اليابانى انه انبعث من اليابان نفسها مستلهما من تكوينه مميزات التفرد .

فالانسان اليابانى يعشق العمل ويحب اتقانه .

ولهذا فان العمل على رفع كفاءة وقدرة هذا الانسان سيؤدى الى زيادة انتاجيته واحساسه بالمسؤولية . خطة يابانية [illegible] واصرار على النجاح والوصول اليه .

لقد جاء فى التقرير – من ناحية اخرى – ان من اسباب تراجع اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية من المركز الاول الى المركز الخامس دوليا هو الخلل [illegible] فى نظامها التعليمى والتدريبى على الرغم من انها الدولة الاولى فى العالم من حيث انفاقها على التعليم .

[illegible] التعليم [illegible] قوى وفعال فى القوة [illegible] للاقتصاد فى العصر الحديث . ولقد قدم [illegible] مختلفة [illegible] على المعمورة والتى [illegible] اهتمامها بالتعليم وان العلم يرفع بيوتا [illegible] يهدم الجهل بيوت العز [illegible] .

[illegible] من دول العالم الحديث فى [illegible] فى الدول بيئة العالم [illegible] التعليم والتدريب الفنى [illegible] هذه البيئة لاينحصر [illegible] فعالياته . ولن تتم معه خطط [illegible] .. لابد من البدء اولا [illegible] للزراعة حتى تنمو الاشجار [illegible] لايجب [illegible] من مجتمع يتخلف [illegible] .

ويبدو من قراءة التقرير ان عملية تخلف انظمة [illegible] فى العصر الحديث مسألة [illegible] نفس الوقت ، ذلك لان المنظور [illegible] التعليم والتدريب ، منظور [illegible] . ديناميكى لانه يجب ان يتجاوب [illegible] التكنولوجية الحديثة والتى لاتقل من [illegible] . واصيل لانه يجب ان يرتكز [illegible] وما يكونها من [illegible] اقتصادية .

[illegible] التعليمية فى حد ذاتها تتطلب [illegible] .. الانسان ، الارض ، [illegible] تلك الموارد فى [illegible] الاتجاه [illegible] وانتاجية اهم [illegible] هو الانسان .

[illegible] ان تستفيد الدول العربية من تجربة [illegible] النظام التعليمى الذى قادها [illegible] احتل المرتبة الاول فى [illegible] العالمية بسبب التعليم .. والتعليم [illegible]

مصر

التعليم و الجامعات



لبيب السباعى

لن يضار الصغار بسبب اخطاء الكبار !

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لن يكون مسموحا تحت اى ظرف من الظروف لاى مدرسة ان تمارس دورا غير قانونى او يمثل خروجا على نظم التعليم المصرى وان المدارس التى سمح بوجودها بصفة استثنائية خلال حرب تحرير الكويت بهدف استيعاب أبناء الكويت والتى تطبق نظما دراسية تخالف النظم الموجودة فى مصر لن يسمح لها بان تستمر مالم تلتزم بنفس النظم والقواعد المصرية والا تكون تعليما موازيا للتعليم المصرى ..

وقال الوزير انه لن يضار تلميذ واحد باى حال من الاحوال وانه لن يقبل ان يدفع الصغار ثمن اخطاء الكبار وانه صحيح ان بعض أولياء الأمور تسرعوا والحقوا ابناءهم بهذه المدارس رغم علمهم بعدم شرعية وجودها او حصولها على التراخيص القانونية الا انه كان قبل ان يكون وزيرا قرر السماح بقبول كل من يتقدم للتحويل من هذه المدارس الى المدارس المصرية رغم تجاوز المواعيد المقررة للتحويل ..



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢



يشرف عليها **رجب البنا**

اذا كانت بريطانيا تفخر
بحديقة هايد بارك حيث
يستطيع كل انسان ان
يقول مايشاء وتعتبرها
دليلا على الديمقراطية
وحرية الكلمة فان من حق
مصر ايضا ان تفخر
بازدهار الحرية فيها بغير
قيود وكدليل على ذلك
نلتقى اسبوعيا وشعارنا
صراع الافكار هو القوة
الدافعة لتقدم بلدنا

كيف نحسب
الفاقد فى التعليم؟



التعليم مسئول عن البطالة

والتعليم هو المسؤل الاول عن البطالة ، لانه لا يعد الشاب لما نطالبه به من الاعتماد على نفسه لكسب عيشه والاتجاه الى الصناعات الصغيرة ..او المشروعات الصغيرة .. او اصلاح الاراضى .. والدكتور محمد عبد البديع المستشار بمجلس الدولة ينبهنا الى ذلك

البطالة هى أكثر المشكلات الاقتصادية شيوعا ، لا يكاد يخلو منها اقتصاد متقدم أو نام ، وهى فى مصر مشكلة مزمنة تهون قليلا وتتفاقم كثيرا ، ولكنها تبدو غالبا اشد وطأة من حقيقتها لاعتبارات تتعلق بنمط تركيب السكان فى مصر الذى تتضاءل فيه قوة العمل ويتعاظم عدد الخارجين عن قوة العمل . ففى عام ١٩٩٠ بلغ عدد سكان مصر ٥٢,٩ مليون نسمة بينما بلغت قوة العمل ١٤,٣ مليون فرد اى بنسبة ٢٧٪ من مجموع السكان ، والباقى ويبلغ ٣٨,٦ مليون شخص بنسبة ٧٣٪ خارج قوة العمل ما بين ١٩٪ اطفال دون السادسة ، ٢٥٪ من ربات البيوت المتفرغات لاعمال المنزل ،٢٦٪ من الطلاب المتفرغين للدراسة ، ٣٪ من كبار السن والعاجزين عن العمل . وباستبعاد نسبة البطالة تنخفض قوة العمل الفعلية عن ٢٤٪ اى ربع السكان تقريبا ومدلول ذلك ببساطة ان كل مواطن يعمل فى مصر يعول ثلاثة افراد ممن لا يعملون من الفئات المذكورة وفى ظل هذا النمط ومع ظاهرة انفجار السكان كان معدل البطالة الى الزيادة السريعة حيث بلغ فى تعداد عام ١٩٧٦ ، ٧,٨٪ وزاد الى ١٢٪ عام ١٩٨٦ ثم الى ١٥٪ عام ١٩٩٠ .

وقد عمل نظام التعليم على تفاقم مشكلة البطالة فى مصر حيث تواجه ظاهرة غريبة هى ان معدل البطالة يتناسب تناسبا عكسيا مع مستوى تعليم الفرد ففى تعداد عام ١٩٨٦ يبلغ معدل البطالة بين الاميين والملمين بالقراءة والكتابة ٤٪ ، ويرتفع الى ١١٪ لاصحاب المؤهلات دون المتوسطة والى ١٩٪ للحاصلين على مؤهلات متوسطة ،٢٦٪ لأرباب المؤهلات العليا . واذ يبلغ عدد المتعطلين من حملة المؤهلات المتوسطة والعالية عام ١٩٨٦ ١,١٦٥ مليون فرد من اجمالى

عدد المتعطلين البالغ ١,٦٠٥ مليون شخص اى بنسبة ٧٣٪ فاننا نستطيع ان نقرر ان مشكلة البطالة فى مصر هى بطالة المتعلمين ،حيث تتخرج فى المدارس الثانوية والمتوسطة والمعاهد الفنية والجامعات والمعاهد العليا اعداد غفيرة تفوق بكثير جدا حاجة سوق العمل بل تتخرج اعداد كبيرة فى تخصصات لم تعد مطلوبة على الاطلاق .

ولم تفلح سياسة تعيين الخريجين عن طريق وزارة القوى العاملة فى امتصاص البطالة المتزايدة وغالبا ما تتمخض هذه السياسة عن تحويل البطالة السافرة الى بطالة مقنعة فى اجهزة الحكومة والقطاع العام ، الامر الذى يحتم مواجهة المشكلة بالحلول الجذرية التى تختلف فى المدى القريب عنها فى المدى البعيد . ففى المدى القريب لابد من زيادة الاستثمارات فى قطاع الزراعة الذى يحصل على ١٠٪ فقط من اجمالى الاستثمار مع الاتجاه بالاستثمارات الجديدة نحو استصلاح مزيد من الاراضى الصحراوية وتوزيعها على شباب الخريجين لتشغيل اكبر قدر منهم ومواجهة مشكلات نقص الغذاء فى ذات الوقت حيث اصبحنا نعانى من انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتى من اهم السلع الغذائية اذ تبلغ هذه النسبة عام ١٩٩٠ فى القمح ٢٨٪ والذرة ٧٧٪ واللحوم ٨٤٪ والسكر ٦٥٪ والزيت ٣٤٪ والعدس ١٨٪ وقد كان من نتيجة هذا النقص ان اصبح ميزان المدفوعات المصرى مثقلا باستيراد ما قيمته ٤٢٨٧ مليون جنيه بالعملات الصعبة من السلع الزراعية ولمواجهة البطالة فى المدى القريب ايضا يتعين تطبيق نظام التامين ضد البطالة والعدول عن سياسة التعيين الدورى للخريجين لان الغرض الحقيقى من تعيينهم هو تدبير سبل العيش لهم ، اما سوق العمل فليس فى حاجة للجانب الاكبر منهم .

ولن يتاتى التغلب على مشكلة البطالة فى المدى البعيد الا باصلاح نظام التعليم وربطه بالاحتياجات الحقيقية لسوق العمل ، ومع اعادة النظر فى سياسة مجانية التعليم وقصرالمجانية على تعليم الاعداد والتخصصات التى يحتاجها سوق العمل فعلا واختيار هذه الاعداد تبعا لمستوى نبوغ التلاميذ ، ومن يرغب فى التعليم زيادة على ذلك فعلية ان يتحمل تكلفته كاملة مع عدم التزام الدولة بتشغيله مستقبلا كل ذلك بافتراض الاهتمام البالغ بالتعليم الالزامى

حتى مستوى الشهادة الاعدادية ورفع مستواه الى اقصى قدر ممكن . ويتسق مع مطلب اصلاح التعليم لمواجهة مشكلة البطالة فى المدى البعيد التنفيذ الفعال لبرامج تنظيم الاسرة فى اتجاه الانخفاض المستمر بمعدل نمو السكان والتخطيط للوصول به الى مستوى الصفر حيث يتساوى معدل المواليد مع معدل الوفيات حتى نتمكن من تخفيض عدد الاطفال دون سن العمل والطلاب المتفرغين

للدراسة وتخفيض قوة العمل الى المستوى المناسب لقدرات الاقتصاد المصرى ، وعندئذ لن تواجه مصر مشكلة بطالة .« تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون »

د . محمد عبد البديع



لا .. للتبرعات الاجبارية بالمدارس !



وعقد المجلس الاعلى للاباء والمعلمين والمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى اجتماعا مشتركا راسه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى اكد حرصه دائما على ان يشترك كل فرد فى مصر فى مناقشة اهمية التعليم وفى معرفة راى الاسرة المصرية بجانب راى المتخصصين فى مشاكلنا وامالنا ..

وقال وزيرالتعليم ان مشكلة التعليم تتعدى نطاق وزارة التعليم او وزير التعليم لانها مسالة تخص كل اسرة مصرية وكل ابن وابنة فى مصر وهى مسالة تحدد مصير هذه الامة ومستقبلها وتتعلق ليس فقط بالريادة فى هذا السباق الرهيب فى ثورة المعلومات وانما تتعلق بالادارة القومية ذاتها ..

واضاف الدكتور حسين كامل بهاء الدين قائلا لقد حرصت منذ ان توليت هذه المسئولية على ان يشارك الجميع فى اتخاذ القرار وخاصة تلك التى تتعلق بالاسرة المصرية التى من حقها ان تطمئن ومن ان تشارك فى



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٣

ابداء الرأى ونحن حريصون ايضا على ان يشارك الاباء فى اتخاذ القرار الذى يكفل لابنائهم مستقبلا كريما وان يشعروا بان رأيهم موضع تقدير واحترام وعلى هذا الاساس يمكن لمجالس الاباء والمعلمين ان تلعب دورا هاما فى مساندة العملية التعليمية .

وقال وزير التعليم انه بخصوص التبرعات الاجبارية التى يحلو للبعض ان يكسبها شكلا قانونيا بموافقة مجالس الاباء والمعلمين فاننى ارجو الا تمكن مجالس الاباء والمعلمين هؤلاء من الاستمرار فى جمع التبرعات تحت اى مسمى لان هذا ليس دور مجالس الاباء والمعلمين ونحن نريد ان تكون هذه المجالس مجالا للحوار فى كل المشاكل التى تعترض العملية التعليمية وأن تزودنا باقتراحات واراء يمكن ان تكون عونا لنا عند اتخاذ القرار ..

واضاف ان مثل هذه الاجتماعات تمثل فرصة طيبة للتعرف على اراء ومقترحات الاسرة المصرية ممثلين فى مجالس الاباء والمعلمين والمشكلات التى تعترض العملية التعليمية .

وقال لقد اصبح التعليم مسألة قومية تهم كل اسرة مصرية وتتعلق ليس فقط بما فى هذه الامة العظيمة ذات التاريخ المجيد وانما يتعلق بمستقبل هذه الأمة وان تكون اولا تكون .

وقد اوصى الاجتماع بضم ممثلين من المجلس الاعلى للاباء والمعلمين الى عضوية مجلس ادارة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ضمن الخمسة الاعضاء من ذوى الخبرة لشئون التعليم للاستفادة بارائهم ومقترحاتهم ومساهمة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى دراسة مشكلة ترجمة اسئلة الرياضات والعلوم بمدارس اللغات والتى تنتج عنها اخطاء تؤدى الى عدم فهم التلاميذ لاسئلة الامتحانات فى تلك المواد واجراء الدراسات الخاصة بوضع تصور لد اعمال السنة بمراحل النقل الدراسية المختلفة حتى لاتكون وسيلة للضغط على التلاميذ من اجل الدروس الخصوصية وقيام المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بحملات اعلامية فى المحافظات للتعريف بدوره واهدافه وذلك داخل المؤسسات التعليمية ومجالس الاباء والمعلمين والتعرف على الاراء والمقترحات المختلفة ومساهمة المركز فى اعداد انظمة الامتحانات للتعليم الفنى والتربية الخاصة اسوة بالتعليم العام .

رحلة كل يوم

*ارسل الأستاذ الدكتور فكرى عبدالحميد عشماوى عميد كلية التجارة الخارجية ردا على مانشر فى «رحلة كل يوم» منذ ايام..

رئيس تحرير جريدة الوفد..

تحية طيبة.. بالاشارة الى ماجاء فى جريدتكم بتاريخ ١٩٩٣/٢/٨ وما عرضه السيد فؤاد فواز فى «رحلة كل يوم» لوضح مايلى حتى تتكرموا بالنشر اظهارا للحقيقة وتحرى الدقة عملا بحقى وفقا لقانون سلطة الصحافة.

*لقد تم الخلط وعدم الإيضاح بين الطلاب النظاميين وطلاب الانتساب للوجه حيث اتيح للطالب للنتظم التحويل حتى نهاية شهر نوفمبر ١٩٩٢ من خلال للكتب للركزى للجامعة وتمت للوافقة على كل الطلبات فى اطار القواعد للنظمة.. بينما الانتساب للوجه كنظام صدر بموجب قرار المجلس الأعلى للجامعات حيث لايسمح بالتحويل للطلاب للقبولين على اساسه الى كليات مناظرة فى جامعات اخرى (اى التجارة ككلية مناظرة) بينما يسمح بالتحويل إلى كليات الحقوق والآداب، كما يسمح بالتحويل بين الكليات المتناظرة داخل الجامعة وفروعها.. وهذا ماكان يجب التعرف عليه قبل التشهير والاثارة.. وقد التزمت الكلية من جانبها، ولم تقبل تحويل طلاب من كليات التجارة بما فى ذلك الجامعات الاقليمية.. وانى اتساءل لمصلحة من ولحساب من يتم التشهير دون تحرى الدقة لقواعد وضوابط لتحويل الطلاب يجب علينا جميعا ان نكون قدوة فى إحترامها والالتزام بها..

كذلك فان مفهوم الانتساب لايتطلب حضور محاضرات ويكتفى من الطالب تادية الامتحان وهذا هو اساس عدم الاخذ بتحويل الطلاب بين الكليات للناظرة.

*مقر الكلية بالزمالك فى اصله مدرسة حضانة.. وانتقاله هذا العام مع ثلاث كليات اخرى آيلة للسقوط الى مقرها الجديد بعين حلوان يؤدى إلى انطلاقة كبرى فى الوسائل التعليمية على احدث مستوى من مدرجات وابنية وملاعب وخضرة.. إلخ.. مع توافر ثمانية خطوط نقل عام مخصصة للطلاب بالاضافة الى مترو الانفاق.. وهم سعداء جميعا بالموقع الجديد.. كما ادعو سيادتكم ومن تحب لتقف على الطبيعة على موقع الجامعة الجديد.. حيث الانجازات الهائلة التى يجب ان نشيد بها ونفخر بها بدلا من التشكك فيها.. وعموما كان يجب ان يتم منذ سنوات حيث جامعة حلوان بعين حلوان.. بدلا من وجودها فى مبان آلت للسقوط.. وبدلا من الدفاع عن قلة تحارب وتشكك فى النجاح باحثة عن مصلحتها مهما كان الثمن..

هذا هو رد الدكتور عشماوى عميد كلية التجارة بجامعة حلوان.. ولنا تعليق على ماجاء فى الرد!!

فؤاد فواز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

ضحايا التزوير الكبير بمعهد التعاون

تورط بعض المسئولين بوزارة التعليم العالي في قضية التأشيرات المضروبة

السيد الاستاذ / مدير مكتب التنسيق للبعثات الداخلية
بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية

بعد التحية . . .

نتشرف بأن نشهد سيادتكم علما بأن الانسة / ايمان سلطان سليمان النبيع موظفة بالادارة العامة لضرائب العاملين بالخارج من الفئة الرابعة المكتبية وان الادارة ليس لديها مانع من الالتحاق بالمعهد .

وتفضلوا بقبول التحية ،

تحريرا فى ١٩٩٢/١/

خطاب لاحدى الطالبات يؤكد موافقة جهة العمل على المنحة

لم تحسم بعد قضية التزوير الكبيرة التى راح ضحيتها ٦٤٦ طالبا وطالبة بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية التابع لوزارة التعليم العالى. وقع الطلاب ضحايا لتزوير توقيع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على طلبات الالتحاق بالمعهد، تبين ان الطلاب لم يزوروا فى الاوراق لانهم حصلوا على توقيع الوزير المضروب عن طريق وسطاء من المسئولين الشعبيين وبعض العاملين فى مجال المنح والبعثات الداخلية بوزارة التعليم العالى كما يقول الطلاب. تم الحصول على المنح والبعثات الداخلية المخصصة من قبل الوزارة للعاملين بالحكومة والقطاع الخاص

نسخة من المنح الدراسية المضروبة

بيع المنح للطلاب باسعار محددة طبقا للمستوي المالي والاجتماعي!!

والحاصلين على الثانوية التجارية والعامة مقابل سداد مبلغ من المال تم تحصيله من الطلاب طبقا لحالتهم الاجتماعية والمستوى المادى لكل طالب. اشترى الطلاب المنح طبقا للاسعار المحددة من قبل المزورين وقدرها ٦٠٠ جنيه لاصحاب الدخل المحدود و٨٠٠ جنيه للعاملين فى وظائف ذات مرتبات مرتفعة و ١٥٠٠ جنيه للقادرين و٣ الاف جنيه لاصحاب المستوى الرفيع، تم تقديم المنح المزورة للضحايا موقع عليها بشكل رسمى من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومختومة بخاتم شعار الجمهورية، كما حصل الطلاب على المنح بعد تخصيصها من قبل الوزارة مما يؤكد ان بعض العاملين فى مجال المنح والبعثات الداخلية له يد فى عمليات التزوير ومشترك مع بعض الوسطاء فى تقسيم الاموال التى حصلت من المجنى عليهم وهم الطلاب ، حضر الى مقر «الوفد» عدد كبير من الضحايا احتجاجا على اتهامهم بالتزوير ووقف قيدهم بالمعهد لحين الانتهاء من تحقيقات النيابة واثبات براءتهم . تقول الطالبة سعاد جهلان سعد معاذ اننى حصلت على المنحة بالاسلوب المتبع فى توزيعها وهو الاستعانة ببعض المسئولين الشعبيين وذوى الصلة بالمسئولين فى وزارة التعليم العالى، وقد اخذت المنحة مقابل ٦٠٠ جنيه دفعتها للوسيط ولم اشك لحظة واحدة انها مزورة . وتضيف الطالبة اننى لااعرف مصيرى حاليا بعد وقف قيدى فى المعهد بالرغم من انتظامى فى الدراسة لمدة اكثر من ٦٠ يوما وسداد رسوم دراسية قدرها ٣٣٠ جنيها .كما تضيف الطالبة الحاصلة على دبلوم التجارة اننى فشلت فى الحصول على المنحة



د. حسين كامل بهاء الدين

زكى السعدنى

لمدة ثلاثة اعوام عندما تقدمت مباشرة الى وزارة التعليم العالى. ولم اتمكن من الحصول على المنحة الا عن طريق احد الوسطاء كما هو متبع فى نظام توزيع المنح والبعثات حيث يتولى بعض المسئولين فى الوزارة تخصيص نسبة كبيرة من المنح للمسئولين الشعبيين وذوى العلاقات الشخصية، وتؤكد الطالبة انها تقدمت باوراقها الى مكتب التنسيق الذى وافق على قبول اوراقها مما يدل على سلامتها ، وتؤكد احدى الطالبات التى رفضت ذكر اسمها انها حصلت على المنحة بعد التخفيض من الف جنيه الى ٨٠٠ جنيه، عن طريق الوسطاء وتقول الطالبة انها تعمل بوزارة الشئون الاجتماعية وان اغلب المقبولين بالمعهد العالى للتعاون طبقا لنظام المنح والبعثات الداخلية يحصلون على المنح بالفلوس والواسطة .كما انها لجأت لاسلوب شراء المنحة لانها فشلت فى الحصول عليها عن طريق الباب الشرعى. وانتقد الطلاب بشدة اسلوب توزيع المنح والبعثات الداخلية على العاملين بالحكومة والقطاعين العام والخاص واكد الطلاب ان الاسلوب المتبع يفوز به اعضاء مجلسى الشعب والشورى لانهم يحصلون على العدد الاكبر من المنح لاسباب لانعلمها!! واجمع الطلاب على انهم مظلومون لعدة اسباب منها انه تم القبول عن طريق الابواب الشرعية وهو طريق مكتب التنسيق والحصول على توقيع الوزير وخاتم شعار الجمهورية واعلان اسمائهم ضمن كشوف المقبولين بالمعهد العالى للدراسات التعاونية، واستخراج البطاقات الجامعية والاستمرار فى الدراسة اكثر من نصف عام، وتسديد الرسوم الدراسية المقررة وقدرها ٣٣٠ جنيها. واكد الطلاب انهم فوجئوا بخطابات مرسلة اليهم من ادارة المعهد تخبرهم بانه بناء على قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم العالى تقرر ايقاف قيدكم بالمعهد لحين صدور تعليمات اخرى. وفى النهاية نقول انه يجب اعادة النظر فى النظام المتبع فى توزيع المنح والبعثات الداخلية لانها تذهب الى غير مستحقيها كما يجب احالة جميع من لهم يد فى التزوير سواء من داخل الوزارة او خارجها للتحقيق!

ويناشد الطلاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم العالى باعادة النظر فى قرار وقف قيدهم بالمعهد لانتظامهم فى الدراسة وحصولهم على المنح طبقا للاساليب المتبعة، كما يطالب الطلاب باعلان مصير الاموال التى سددوها للمعهد فى حالة عدم اعادة قيدهم !!



تزوير توقيع الوزير وتجارة القبول بمعهد التعاون !

فى اول سابقة من نوعها احال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الى النيابة اوراق ٦٤٦ طالبا التحقوا بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية بعد ان قاموا بتزوير توقيع الوزير على تخصيص منح دراسية لقبولهم بنظام البعثات الداخلية بالمعهد .. اكتشف الوزير تزوير توقيعه على احدى الحالات فطلب مراجعة اوراق جميع الطلاب واعادة فحصها ومن الفحص تبين وجود ٦٤٦ توقيعا مزورا وطلب الوزير التحقيق فى الموضوع ومعرفة المسئولين عن التزوير من غير الطلاب .

وتطرح عملية التزوير التى تم اكتشافها ضرورة اعادة النظر فى نظام القبول بالبعثات الداخلية بمعهد التعاون والتى اصبحت احد موارد الرزق للذين يتاجرون فى هذه المنح بعد ظهور ماعرف خلال السنوات الاخيرة بالمنح الشخصية وهى التى تخصص لاشخاص معينين باسمائهم ..

وكان النظام السابق الذى يطبق للقبول بالمعهد يتم على اساس ان تتولى لجنة على يرأسها عميد المعهد الدكتور كمال ابو الخير وامين عام المعهد بهجت ابو الخير ووكيل وزارة التعليم العالى ومدير عام التعليم الخاص بتخصيص عدد من المنح للجهات والهيئات والمؤسسات والوزارات والقطاعين العام والخاص وفقا لقواعد ونسب معينة وتتولى هذه الجهات ترشيح من تنطبق عليهم قواعد القبول من بين العاملين بها ولم يكن مسموحا تحت اى ظرف من الظروف تخصيص منح شخصية لافراد بعينهم حتى لايستفيد البعض من هذه المنح بصورة غير شرعية وبعد ان تتولى جهات العمل ترشيح من تراهم من بين العاملين بها تتسلم وزارة التعليم العالى من خلال مكتب التنسيق اوراقهم لفحصها واتمام اجراءات قبولهم ثم يتولى المعهد عقد اختبارات شخصية للمرشحين وقيد الناجحين منهم .

وقبل عدة سنوات تم تعديل هذا النظام بالكامل والغيت اللجنة العليا المختصة بتحديد اجراءات القبول وتخصيص المنح للهيئات والجهات واصبح القبول من خلال النظام الجديد يتم بالكامل من خلال وزارة التعليم ويتطلب موافقة الوزير واصبح من الممكن تخصيص منح دراسية للاشخاص ومع الوقت اصبحت هذه المنح الشخصية هى القاعدة والمنح المخصصة للهيئات هى الاستثناء ! ومن هنا ظهرت طبقة المستفيدين او تجار القبول وتجاوز الانحراف كل الحدود بتزوير توقيع وموافقة الوزير ! ! الامر الذى نطرح مرة اخرى وبالحاح ضرورة البحث عن ضوابط وصيغة جديدة للقبول ببعثات معهد التعاون !

المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

التعليم واستثمار القوى البشرية

الدكتور عوض توفيق ينتقل من بحث دور التعليم في الامن القومي دوره في دعم الوحدة الوطنية ويعطي مثالا لمنهج التاريخ .. وتجاهل ذلك ليس عائدا في النهاية الا خسائر .. للفرد ، وللمجتمع

بينت بعض الدراسات القيمة التي نشرت حول الارهاب والتطرف في فكر المثقفين اهمية دور التربية والمناهج الدراسية في مواجهة الارهاب والتطرف وضرورة ان يكون لها دور مؤثر وفعال في ترسيخ الوحدة الوطنية ـ قولا وعملا ـ في نفوس الطلبة في مختلف المراحل التعليمية .

واذا كان الامن القومي يعني حماية الوطن من الاخطار المنظوره والمحتمله فانه نتاج طبيعي لتعليم جيد يكسب التلميذ المهارات والقدرات ويشجعه على التفكير والتحليل والاستنباط والربط بين الاشياء والحوار الهادف .

وايمانا منا باهمية التعليم كقضيه قوميه تتعلق بامن مصر ومستقبلها ودوره في استثمار القوى البشرية التي هي اغلى انواع الاستثمار وفي اعداد المواطن الصالح وضرورة ان تعمل المناهج الدراسيه على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل .

ولما كان لمناهج التاريخ دور في اعداد المواطن الصالح لان التاريخ يعتبر عظة وعبرة لابنائنا فقد اعدت هذه الدراسة لتوضيح الدور الفعال لعنصري الامة مسلمين ومسيحيين في ترسيخ الوحدة الوطنية وما يجب ان تحوية مناهج التاريخ التي تدرس في مدارسنا لتاكيد ذلك الدور خاصة وان مادة التاريخ تعتبر من اهم المواد الدراسية التي لها دور بارز في اعداد المواطن المصري وفي ترسيخ الوحدة الوطنية في نفوس الطلاب وخلق رابطة من الحب بينهم اذا اجيد استغلالها في تخليق الماضي ليحيا من جديد في نفوسهم فيحبونه ويعتزون به لانه ماضي الوطن الذي احبه المصريون جميعا مسلمون ومسيحيون وهبوا عندما اندلعت ثورة ١٩١٩ يطالبون باستقلاله معرضين حياتهم للخطر منادين باعلى الصوت الاستقلال التام او الموت الزؤام نموت ويحيا الوطن وهم الذين وقف سعد زغلول بينهم ليقول « يعجبني الصدق في القول والاخلاص في العمل وان يقوم الحب بين الناس مقام القانون » .

يمكن ان يضاف لما يدرسه الطلاب في مادة التاريخ بمختلف المراحل التعليمية بعض الاحداث التاريخية والمواقف التي تؤكد على الوحدة الوطنية وتدعمها وتبين لهم ان الدين كان ومازال وسيستمر لله وان الوطن للجميع لا فرق في ذلك بين مسلم ومسيحي .

ومن المواقف والاحداث التي تدعم الوحدة الوطنية وتعززها ونرى اضافتها لمناهج التاريخ مع غيرها ما يلي :

ـ بالاضافة الى ما ذكره الاستاذ الدكتور اميل فهمي في الحلقة ٣٥ عن الارهاب والتطرف في فكر المثقفين التي نشرتها جريدة الاهرام يوم ١٩٩٢/٧/٢٠ عن دور البطريرك كيرلس الخامس وموقفه من الارساليات الاجنبية يمكن ان يضاف ان البطريرك كيرلس الخامس توجه الى الخديو ضمن وفد ضم عددا كبيرا من مشايخ الازهر يطالبونه بابقاء عرابي وزملائه ورفض التدخل الاجنبي في شئون البلاد وانه خلال حوادث الثورة كان في مقدمة الذين ايدوا عرابي وعندما سقطت الاسكندرية وقرر عرابي المقاومة عزله الخديوى ولكنه لم يستسلم ودعى الى عقد جمعية وطنية ضخمة ضمت اعيان البلاد ووجهائها وكان من بين المدعوين لهذه الجمعية البطريرك كيرلس الخامس الذي وقع مع الحاضرين على القرار الذي صدر عن اجتماع الجمعية والذي يطالب بالاستمرار في الحرب ضد الغزو البريطاني وعدم سماع اوامر الخديو ومجلس وزرائه لانضمامهم للغزاه وابقاء عرابي في منصبه ليتولى شئون الدفاع عن البلاد ضد جيوش الغزاه .



ونتيجه لموقف البطريرك كيرلس الخامس من الثورة العرابية والخديوى والاحتلال البريطانى فقد قام الخديو يوم ٩ سبتمبر ١٩٩٢ بايعاز من الاحتلال البريطانى بابعاد البطريرك الى دير البراموس فى مديرية البحيرة وابعاد وكيله المطران يونس الى دير الانبا بولا فى بنى سويف متخذا من خلاف البطريرك مع المجلس الملى سببا لهذا الابعاد . الا ان هذا السبب لم ينطل على الشعب مسلمية ومسيحيه لذا تجمعوا فى محطة مصر بالاسكندرية لوداعه ، وعندما نزل بمحطة دمنهور ليستقل قطارا اخر الى كفر الدوار قابلته جماهير المسلمين والمسيحيين بالهتاف والتحية وتقدم حمزة بك شيخ مشايخ عربان البحيرة ووضع حصانه الخاص تحت امرة البطريرك وسار هو وقبائل العربان باسلحتهم وراءة كحرس شرف حتى اوصلوه الى الدير الذى استمر مبعدا فيه حتى يوم ٣١ يناير ١٨٩٣ الذى صدر فيه العفو عن البطريرك ومطران الاسكندرية بسبب غضب الباب العالى لنفى البطريرك .

وقد ذكر الزعيم محمد فريد الذى حرص على ان يشير الى هذه الواقعه فى مذكراته وان يذكر حادث الافراج عن البطريرك كيرلس الخامس قائلا فى هذا اليوم - ٣١ يناير ١٩٩٣ - صدر العفو عن بطرك الاقباط ومطران الاسكندرية وبذلك لم تنجح انجلترا فى مساعيها وفى جعل جميع الاقباط تحت حماية انجلترا .

واكد الشيخ على يوسف محرر المؤيد ان مسألة ابعاد البطريرك تهم المسلمين لانها تخص فئة تشاركنا فى الوطنية لها مالنا وعليها ما علينا . هذا وتذكر الوثائق انه عند وصول البطريرك كيرلس الخامس الى محطة العاصمة كان فى استقبالة كبار رجال الحكومة وفرق عسكرية ادت التحية للحبر الجليل وقابله الخديو عباس فى المساء ومنحه الوشاح المجيدى الاكبر .

وعند تناول مناهج التاريخ احداث ثورة يوليو ١٩٥٢ واحداث الفترة التى اعقبت الثورة فيمكن ان يضاف للمناهج ان اعضاء مجلس قيادة الثورة امعانا فى التخفى كانوا يعقدون اجتماعاتهم فى احد كنائس مصر القديمة . وان شهداء العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ وانتصار اكتوبر ١٩٧٣ كانوا من المسلمين والمسيحين الذين ضحوا بارواحهم فى سبيل مصر . ويمكن ان تدعم كل محافظة او اقليم العرض التاريخى ببعض البطولات التى قام بها ابناء المحافظة او الاقليم ويحضرنى فى ذلك النصب التذكارى الذى اقامه مجلس مدينة مينا القمح وعرض عليه اسماء ابناء المركز والقرى التابعه له من شهداء حرب اكتوبر ١٩٧٣ وكذلك النصب التذكارى الذى اقامته وزارة الصحة وعرضت عليه اسماء الاطباء الذين استشهدوا فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

والى جانب مناهج التاريخ يمكن ان تتناول مناهج المواد الاخرى وخاصة اللغة العربية ما يدعم الوحده الوطنية ويعززها وذلك اذا تناولت موضوعات القراءة بعض المواقف التى تؤكد الوحدة الوطنية وبذلك تغرس المناهج فى نفوس الطلبة روح الانتماء للوطن وحبه والتضحية من اجله وتبين لهم ان الدين لله والوطن للجميع لا فرق بين اى منهم الا بالتقوى والعمل الذى يرفع من شان الوطن مصر امنا ومظلتنا جميعا مسلمين ومسيحيين مصر التى استمرت عبر الاف السنين من الحرب او السلام هى قطب التوحيد ومركز القوة ومبعث الاستناره حتى فى ظل اصعب الازمات .

د . عوض توفيق

رئيس قسم تحليل السياسات التربوية بالمركز القومى للبحوث التربوية .





مصريات



يقدمها محمد باشا

هذه سطور مصرية ١٠٠٪
ليس وراءها الا صالح
مصر ومصلحة كل مواطن
مصرى اليوم وغدا
وبعد غد باذن الله

اصلاح التعليم ...

حتى يكتسب أبناؤنا القدرة على التفكير واتخاذ القرار



تواصل « مصريات » حوار التلميذ واستاذه ، بالاهتمام بعملية تكوين الانسان المصرى ، من خلال التطوير الذى يجب ان يتم فى تطوير المناهج الدراسية ، وتضع فى إعتبارها ان الهدف الأساسى لتطوير هذه المناهج ، هو الوصول إلى اكتساب التلميذ المصرى للخبرات والقدرات سواء علميا أو ثقافيا او تاريخيا او تربيته تربية دينية صحيحة ، او اكتسابه المهارات التى تعينه على القراءة الجيدة والكتابة الجيدة ، فضلا عن غرس الاهتمام بعلوم المستقبل واللغات لمواجهة المستقبل، الذى لاينبغى ابدا ان يتخلف عنه الانسان المصرى .. والتعليم المصرى ، خاصة وان العالم الآن بدا اهتماما بالغا بعلوم المستقبل .

□ وقال التلميذ لاستاذه فى بداية حوارهما : لقد احسست حقيقة بمدى الجهد الذى بذل فى إعداد هذه الدراسة التى تحمل عنوان « مبارك والتعليم » نظرة إلى المستقبل ، لقد اسعدنى حقا ما جاء بها من ملامح اساسية لمواجهة ازمة التعليم فى مصر، واعترف اننى احسست فعلا أن اهمية أن يضع الرئيس مبارك تطوير العملية التعليمية فى مقدمة اهتماماته ، واعتباره أن عملية اصلاح التعليم هى مشروع مصر القومى فى السنوات المتبقية من القرن العشرين ..

□□ قال الأستاذ : الحمدلله انك حققت لى رغبة فى ان تعطى لهذه الدراسة اهتمامك ...

□ قال التليمذ : فعلا إنها تستحق ذلك ، ولعل الكثير من الأسئلة التى تواجهنى من زملاء وأصدقاء وأقارب كثيرين حولها ، كانت بالفعل وراء ذلك ، خاصة وأن هؤلاء جميعا يصل اهتمامهم بها مدى كبيرا يستحق أن نضعه فى حساباتنا ، فما أكثر ما يدور فى أذهانهم من أسئلة ومقترحات انقلها إلى استاذى فى حوارنا هذا ، لتكون عاملا مساعدا فى شرح وجهة نظر الآباء والمعلمين والتلاميذ فى العملية التعليمية ، وخطوات اصلاحها .

□□ قال الأستاذ : وأنا جد سعيد بكل هذا ، ولعلك تتذكر ما سبق أن قلته من أن هدف مواصلة الحوار حول هذه القضية الحيوية وهى اصلاح التعليم فى مصر ، هو إتاحة الفرصة امام آراء هؤلاء جميعا « الآباء والمعلمين والتلاميذ » ونقلها إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من خلال « مصريات » والرجل بصدق له الفضل فى ذلك ، بما قدمه لنا من دراسة ، وما وعد به من أن مؤتمر تطوير التعليم ، سوف يشارك فيه إلى جانب الخبراء مجموعات من الآباء والتلاميذ والمعلمين ورجال الفكر والصحافة ..

□ □ □ □

□ قال التلميذ : للكثيرين تحفظات واعتراضات على « بدعة » نماذج الأسئلة .. ترى بالرأى في ذلك ؟

□ □ قال الأستاذ : نماذج الأسئلة .. ترى بالرأى في ذلك ؟

□□ قال الأستاذ : نماذج الأسئلة هذه ياولدى في رأى أنها كما تقول « بدعة » يجب أن تختفي تماما ، والحمد لله أن الدراسة اشارت إلى ذلك بوضوح ، وهو ما اتفق تماما مع ماذهبت إليه في هذا المجال حيث قالت أن هذه النماذج للأسئلة تكرس الحفظ والتلقين ، وتقتل الابتكار ، وترسخ في عقول الطلاب مفهوم الحقيقة المطلقة ، وأن الاجابة لا تحتمل إلا حلا واحدا ، وأن لكل مشكلة إجابة واحدة وحقيقة واحدة ، مع أن الحقيقة يمكن التوصل إليها من عدة طرق كلها صحيحة ، وأن الاجابة الصحيحة يمكن بالتالى ان تحتمل عدة اجابات يكفينا ما عانينا من ترسيخ مفهوم الحقيقة المطلقة التى قيدت تفكيرنا طويلا ، وأفرزت عقولا سلبية متلقية ، كانت تربة ممهدة للتطرف والتعصب والادمان ، لابد أن نغير هذا المفهوم، وأن تتحول هذه النماذج إلى دليل لتقديم الطالب وقدراته ، ووسيلة يتعرف بها الطالب على اختبارات متعددة لمراجعة المشاكل

هل رأيت ياولدى إكثر من هذا صراحة ووضوحا ، اننى ولعلك معى وكل الاباء والمعلمين في هذا القول الصريح الجاد الذى جاء في الدراسة ؟

□ قال التلميذ : فعلا .. لقد كانت الشكوى من هذه النماذج انها جعلت التلاميذ لا يقربون الكتب الدراسية ليتزودوا بما جاء فيها ، وكان يكفيهم ما تحتويه هذه النماذج ..

□□ قال الأستاذ : على ما اذكر أن هذه النماذج للأسئلة « اخترعت » بهدف القضاء أو على الاقل لتقليل الاعتماد علىالكتب الخارجية المسماة بالملخصات .. لكن للأسف الشديد واجهت الوزارة وقتها حملة شرسة من امبراطورية هذه الكتب .. وأصبح على التلميذ الاعتماد على الاثنين دون الكتب الأساسية التى تضم كل المقررات الدراسية ..

□ قال التلميذ : ليتنا نتخلص بالفعل من هذه الظاهرة ؟

□□ أجاب الأستاذ : ليس صعبا أن يحدث هذا اذا اهتممنا بالفعل بتطوير الكتاب المدرسى منهاجا وشكلا !

□ قال التلميذ لقد تناولت الدراسة جانبا هاما وهو اكتساب التلميذ للمهارات والقدرات هل نواصل حوارنا حولها .. ؟

□□ قال الأستاذ : ونحن ياولدى نعيش عصرا جديدا ، للنظام العالمى الجديد ، نجد أن ذلك يواكبه نظام عالمى جديد للانتاج ، يتطلب فيمن يعمل فيه توافر الخبرات المتعددة والمتنوعة بدلا من مجرد اتقان مهارة وحيدة أو تخصص واحد ..

تشير الدراسة إلى أن جودة الانتاج وقدرته على المنافسة العالمية في عصرنا الحالى تتطلب في العامل اكتساب العديد من المهارات والقدرات بحيث يكون قادرا على التعامل مع العقول الالكترونية ، والالات الأوتوماتيكية ، وعلى قراءة البيانات وسرعة التعامل معها ، واستخدام اللغات في قراءة هذه البيانات، واتخاذ القرارات الفورية الصحيحة ، في ضوء معطيات الموقف الانتاجى ، أو اكتشاف الاخطاء وتصحيحها وإصدار القرارات الحاسمة في خط الانتاج ذاته ، ولكى يتحقق هذا في مجتمعنا المصرى لابد أن يعمل التعليم



على تزويد الطلاب بالعديد من المهارات والقدرات ، والايمان بالتعلم الذاتى أسلوبا للتطوير المستمر والتكيف مع المتغيرات المتلاحقة .

□ □ □ □

وإذا ما تحدثنا عن المهارات نجد ان التعليم الحديث يستهدف اكتساب الاطفال المهارات الاساسية التى تعنيهم على القراءة الجيدة والكتابة الجيدة ، واستعمال الرياضيات ، والقدرة على التحليل ، والقدرة على الفهم، والقدرة على حل المشكلات ، والقدرة على اتخاذ القرار ، إن التعليم الجيد يجب أن يمكن هؤلاء الاطفال من ممارسة التفكير النقدى والتفكير الخلاق ، واكتشاف الحلول ، والحوار المبنى على التحليل والاستنباط ، والتعليم الجيد يجب أن يكسب الاطفال الصفات الشخصية التى تمكنهم من اداء دورهم ، وتحمل المسئولية والاستقامة ، والقدرة على التعامل مع الآخرين .

□ كل هذه المهارات هى مهارات أساسية تبنى عليها قدرات يجب أن يتحلى بها جيلنا القادم .

□ قال التلميذ : لاجدال فى أن اكتساب ابنائنا لهذه المهارات يقضى على إحدى المشكلات الاساسية للعملية التعليمية ، التى هى مصدر شكوى شبه مزمنة ، حيث افقدنا اولادنا القدرة على التفكير والتحليل ، وحسنا أن تشير الدراسة إلى أن السعى إلى إكسابهم مهارات ، يتأتى بعده خلق قدراتهم فى مواجهة المستقبل ..

□□ قال الأستاذ : وهنا يمكن القول انه باكساب أولادنا لهذه القدرات ، نكون قد حققنا هدفنا الكبير فى تطوير وإصلاح العملية التعليمية ، لتواجه أجيالنا المستقبل بوعى وفهم وإدراك يفيدهم فى التعامل مع علوم المستقبل ، ومع العالم بنظامه الجديد الذى لا مكان فيه لمن لا يتعايش معها

ولذلك فإن الدراسة تعنى بذلك ، حيث اشارت إلى أنه يجب ان يكون لكل طفل أو طفلة القدرة على التعامل مع الموارد سواء كانت هذه الموارد مالا أو مكانا او زمانا او ادوات ، وأن يتعامل مع هذه بفهم ووعى يستطيع معهما أن يقدرها حق قدرها ، وأن يوزعها توزيعا جيدا دون هدر أو إسراف وأن يستفيد منها الاستفادة المثلى ، وأن يستطيع من خلال حسن استعمال هذه الموارد ان يبنى وأن يحقق آماله وآمال امته .

□ قال التلميذ : كيف .. ؟

□□ قال الأستاذ : أنقل عن الدراسة الاجابة حيث اشارت إلى أن التعليم الجيد يمكن اطفالنا من حسن التعامل مع المعلومات ، خاصة فى عصر ثورة المعلومات الهائلة التى يكاد التخصص معها أن يلهث لمجرد متابعة التطورات الجديدة فى مجال تخصصه الدقيق ، يجب اكتساب هؤلاء الاطفال القدرة على حسن الحصول على المعلومات ، والقدرة على حسن توظيف هذه المعلومات من مصادرها المختلفة سواء أكانت من الكتب أو المراجع أو الدوريات أو الآلات الحاسبة أو المكتبات الكبيرة .

□ قال التلميذ : من حسن الحظ ان اهتماما بالغا من السيدة قرينة الرئيس بانشاء المكتبات قد اثمر، ونرجو له المزيد بعدما افتقدت مدا... بد مكتبة المدرسة أو المكتبة العامة ..

□□ قال الأستاذ : فعلا ، فهذه الطفرة فى انشاء المكتبات نرجو ان تستمر وأن تتضاعف جهود كافة الأجهزة لتحقيق هذا الهدف القومى الذى ترعاه السيدة قرينة الرئيس .. لكن ثمة اهتماما يجب أن يوليه الدكتور بهاء الدين رعايته هو برنامج تعليم الكمبيوتر فى مدارسنا ، لقد تلقيت العديد من الشكاوى عن أولياء الأمور والتلاميذ والمعلمين أنه لا يجرى فى مدارسنا بالجدية المطلوبة ، بل أكاد اقول انه حبر على ورق .

ودعنى لا أزيد على ذلك .. !

□ قال التلميذ : وماذا جاء فى الدراسة أيضا حول اهمية اكساب أولادنا للقدرات المختلفة ؟

□□ قال الأستاذ : اشارت إلى أنه يجب أن يمكن التعليم الجيد اطفالنا من القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ، واختيار النوع الذى يتناسب مع المكان والزمان ، والقدرة على تطوير هذه التكنولوجيا وصيانتها ، يجب ان يمكن التعليم الجيد اطفالنا على فهم الأنظمة والتعايش معها سواء كانت هذه الأنظمة انظمة إدارية أو مالية أو قانونية أو سياسية والقدرة على إكتشاف الاخطاء فيها ، والقدرة على ابتكار الأنظمة المناسبة للأهداف المؤقتة والقدرة على التعايش مع هذه الانظمة وتطويرها .

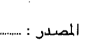
يجب أن يمكن التعليم الجيد ايضا اطفالنا من القدرة على التعامل مع البشر سواء كانت فى قيادة فريق أو التعامل ضمن فريق ، واستخلاص اقصى قدر من القدرات من هذا الفريق ، وأن يعمل بروح الفريق الواحد ، وأن تكون له القدرة على القيادة ، والقدرة على التفاوض ، وتقبل الرأى الآخر ، والاستفادة منه ، والتعامل مع الآخرين بسلوكيات حضارية جيدة وكذلك القدرة والرغبة فى التعلم الذاتى وتعليم الآخرين ، كل هذه القدرات مجتمعة هى هدف اساس للتعليم الجيد والتعليم المثمر الذى يحقق اقصى فاعلية ممكنة واكبر فائدة محققة وباقل ما يمكن .

وينتهى حوار التلميذ وأستاذة عند هذه النقطة على أن يتواصل الحوار الأسبوع القادم ، حول العديد من القضايا التى نحتاج إليها فى عملية اصلاح التعليم ... منها الاهتمام بالتربية الدينية والتاريخ واللغات وعلوم المستقبل وغيرها .. وغيرها ..

آخر مصريات

قال تعالى : « فمن تاب من بعد ظلمه و اصلح فان الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم » صدق الله العظيم
(المائدة / ٣٩)



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٣

فى إصلاح التعليم:

استطلاع رأى فى مناهج العربية

لأول مرة فى تاريخ التعليم قبل الجامعى فى مصر يتم إجراء استطلاع رأى المعلمين فى تطوير مقررات اللغة العربية . فقد كان التطوير يصدر من لجنة لايزيد عددها عن العشرين من أساتذة الجامعات على أساس أن الجامعة هى العقل المفكر ، وأن المعلمين على اختلاف ثقافاتهم وخبراتهم وشهاداتهم - وهم يقتربون من المليون - غير قادرين وحدهم على صنع التطوير وهم لايصلحون إلا للتنفيذ وكان الشيخ البعيد سره باتع .

ثم أخذ التطوير شكلا آخر عندما أنشىء مركز تطوير المناهج الذى أسند تطوير منهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الاساسى فى نوفمبر ١٩٩٠ إلى مجموعة من طلاب الدراسات العليا الذين أصدروا الدليل و المصفوفة بغرض الثناء عليها وليس بغرض النقد فيها .

ولكن الدكتور حسين كامل وزير التعليم أدرك بحاسته السياسية أن هذه الوزارة العريقة غنية بأصحاب الفكر عامرة بالقيادات التربوية وحملة الدكتوراه فأعلن فى ديسمبر ١٩٩٢ عن مسابقة يشترك فيها المعلمون بأبحاث حول تطوير المناهج و آلياته . وفى يناير ١٩٩٣ تم الاتفاق مع الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط على تخصيص مبلغ ١٤ مليون جنيه لإيفاد المدرسين فى بعثات خارجية للتدريب على مناهج التعليم المتطور وبذلك تصل الوزارة إلى درجة من الاكتفاء الذاتى فى وضع المناهج والمقررات وتأليف الكتب وفى قيادة المراكز التعليمية التابعة للوزارة وإذا كنا نؤكد على استقلال الجامعات فإن التربية والتعليم أحق بذلك لأنها الأصل فى تعليم أساتذة الجامعات .

وانطلاقا من هذا الفهم المنصف لقدرة المعلم فى الوزارة على تكوين رأى عام فى القضايا التربوية . طرح بحث حول أحد أسباب ضعف طلابنا فى اللغة العربية وهو تدريس النحو والصرف فى مدارسنا ولجأ الاستطلاع إلى معرفة رأى المعلمين الذين مارسوا تدريس العربية عشرات السنين وهم أصحاب المشكلة والعارفون لأسرارها ونقط الضعف فيها وإذا ما أجمعوا على علاج فهو الصواب الذى لايحتاج إلى دليل بقدر مايحتاج إلى سرعة إصدار القرار .

وقد كان لاهتمام القائمين بالاشراف فى هذا المجال أثر عظيم فى أن يتم هذا الاستطلاع على مستوى الجمهورية وذلك بهدف عام وهو أن يتحول علم النحو والصرف إلى مادة محبوبة لدى الطلاب فى كافة المراحل التعليمية وذلك بطرح أحد عشر سؤالا يلخص المشكلة ويقترح العلاج بأشكاله المختلفة ومازالت الآراء تتوافد وتتم عمليات الفرز والتجميع لهذه الاجابات أولا بأول تمهيدا لإعلان نتائج أول استطلاع من نوعه فى هذا المجال .

حافظ جلال

خبير بوزارة التربية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٣

لفت نظر

اتابع باهتمام كبير جميع الاحاديث والمناقشات البرلمانية المتعلقة باصلاح وتطوير التعليم .. ناقش مجلس الشورى مؤخرا كل ما يتعلق باصلاح التعليم العام والفنى . جاءت المناقشات والآراء التى طرحها المجلس حول عمليات الاصلاح والتطوير شاملة لجميع الجوانب ولكنها لم تأت بجديد.

شملت المناقشات اصلاح احوال المعلمين المادية والمهنية والاجتماعية وتطوير التعليم الفنى والمناهج الدراسية واصلاح المدارس وانشاء مدارس جديدة، لاستيعاب جميع الطلاب فى سن الالزام والقضاء على تعدد الفترات واعادة نظام الفترة الواحدة: ويبدو ان موضوع التطوير كلام فقط وله مواسم محددة للحديث حوله داخل المجالس والمنتديات والمؤتمرات. ان موضوع التطوير اهلك بحثا ومناقشة على جميع المستويات ولا ينقصه الا الاقلال من الكلام والتطبيق العملى لما توصلت اليه المناقشات فالنهوض بالتعليم فى مصر يحتاج الى نقل تجارب الدول المتقدمة فى هذا المجال بواسطة المتخصصين وليس الهواة. كما يحتاج الى تزويد الطلاب بالعلوم الحديثة التى تفيدهم بعد التخرج، ووضع مناهج حديثة تتماشى مع ثورة العلم والمعلومات والغاء المناهج التى لا يستفيد منها الطالب وتضم لوغاريتمات يحتار استاذ جامعى فى حلها. ويذكر ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد قطع شوطا كبيرا فى مجال النهوض بمستوى التعليم ولكن طرأت عليه اشياء خارجة عن ارادته ادت الى تأخير عمليات التطوير بعض الشىء.

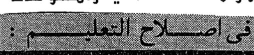
السعدنى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٣



حوار حول الجامعة الأهلية

إن إصلاح التعليم في مصر إحدى القضايا المحورية والرئيسية التي تأتي أو يجب أن تأتي - في مقدمة القضايا القومية لما لها من تأثير بالغ على حاضر ومستقبل هذا الجيل من المصريين الى جانب أهميتها القصوى للاجيال التالية :

ولاني أعرف أن اصلاح التعليم يجب أن يشارك فيه كل المصريين القادرين على فهم متطلبات المرحلة الحالية والمقبلة بصرف النظر عن انتمائهم الحزبي أو العقائدي فقضيتنا اليوم أكبر من كل خلاف ومن منطلق أن قومية المشكلة تستوجب دائما قومية الحل أو المشاركة فيه .

بقلم: الدكتور محمد شتله
زراعة عين شمس

ولأن قضايا التعليم كثيرة فإنني سأطرح اليوم قضية الجامعة الاهلية رغم أن كثيرين غيري يمكن أن يرى أن ذلك لايمثل الاولوية بالنسبة لقضايا التعليم غير أني أرى أن تلك الجامعة الاهلية لو انشئت طبقا لما هو مخطط لها فإنها ستمثل كبوة كبيرة للتعليم الجامعي في مصر وعندئذ ربما يستحيل الحل .

وقصة تلك الجامعة .. نشأت في عهد الرئيس الراحل أنور السادات ولقد كان لي شرف حضور اجتماعات كثيرة وكتبت مقالات كثيرة أعارض فكرة قيامها وكذلك كان موقف الكثيرين حتى أصدر الرئيس السادات قراراً بإرجاء تنفيذها .. غير أن أنصار انشاء تلك الجامعة قد استغلوا اتجاه الدولة لخصخصة المشروعات فبرزوا بشكل سافر وعلني حتى علمنا أن مشروع الجامعة هو الآن أمام مجلس الدولة لمراجعة نصوصه ، الامر الذي يعني أن مخطط انشاء تلك الجامعة يسير هذه المرة طبقا لما خططوه .

فليس من المعقول أن تنشيء الجامعة لمجرد أن وزيراً في الوزارة قد تحمس لانشائها .. رغم أنه غير متخصص في شئون التعليم ولم نسمع من قبل أن له مثل تلك الاتجاهات .. أو أن صحفيا كبيرا قد بارك المشروع وساهم في تجميع جزء من استثماراته لأن مصلحة مصر القومية يجب أن تأتي فوق كل الاعتبارات والاشخاص وبحساب سلبيات وايجابيات تلك الجامعة نلمح أن إسهاماتها للتعليم والمجتمع بسيطة وهامشية ويمكن تحقيقها بوسائل أخرى أقل ضرراً .. كما أن تلك الايجابيات الهامشية لاتتناسب مطلقاً مع سلبياتها على التعليم والمجتمع والتي يعلمها العامة والخاصة .

وإذا كان عجيبا مانسمعه على لسان مؤيدي الجامعة الاهلية من أنها ستكون جامعة للمتفوقين الذين سيدرسون التخصصات النادرة التي يحتاجها المجتمع وأتصور أنهم يقصدون مجتمعاً آخر غير المجتمع المصري الذي نتشرف بالانتساب لجماهيره الكادحة .. فمن هو المتفوق الذي سيترك الجامعات العربية ويلتحق بجامعة الـ ٢٠ ألف جنيه سنوياً ؟ .. وكم عدد هؤلاء المتفوقين القادرين على دفع القيمة ؟ .. وماالتخصصات النادرة التي يتحدثون عنها .. أليس الاجدى إذا كان ذلك صحيحاً أن نعمل على تدريس تلك التخصصات في جامعاتنا القائمة التي تخرج منها عباقرة مصر في كل المجالات ومهما كلفنا ذلك من نفقات .. مادام المجتمع في حاجة لتلك التخصصات النادرة بدلاً من أن تترك أمور تلك التخصصات التي يرونها نادرة وضرورية للمجتمع في يد جهة خاصة لايعلم غير الله وحده قصدها وهواها ..

إن الشيء المثير للتساؤل هو موقف الاجهزة المسئولة عن التعليم في مصر التي آثرت الصمت فتركت الموضوع برمته في يد القاصي والداني وكأن الامر لايعنيها وتناست أنه إذا كان الكلام من فضة فليس كل السكوت من ذهب . وكأنها تريد أن تكرر مأساة التعليم المفتوح الذي بدأوه منذ أعوام قليلة فجأة وبدون أسباب رغم معارضتنا الشديدة لانشائه .. ثم ألغوه هذا العام فجأة أيضاً .

أما مكان إقامة تلك الجامعة وهو مدينة السادات المتصارع عليها حتى الآن والتي ضمت بقرار اداري حولها من عاصمة المستقبل لمصر إلى مدينة نائية تابعة لمحافظة المنوفية والتي تعاني من نقص الامكانيات شأنها شأن كل محافظات مصر فتلك قضية أخرى تحتاج لأكثر من وقفة .

وإذا كان قائد مسيرة إنشاء الجامعة الاهلية قد أشار في حوار له إلى أن خطة الدولة قد تغيرت وبدلاً من أن تكون مدينة السادات مقراً لغالبية الوزارات كما كان مقرراً فإن انشاء الجامعة الاهلية بها سيحل علتها فإن هذه الكلمات تعني اننا لازلنا نتجاهل أبسط مبادىء التخطيط ، ننشيء المدينة وبعد أن فشلنا في توظيفها كما كان مخططا نعالج الامر بخطأ أكبر بأن نحول مباني الوزارات بالمدينة بعد تعديله بملايين الجنيهات لكي يمكن أن يكون صالحا لاقامة تلك الجامعة الاهلية لنصيب الجامعة والمجتمع معاً بأقصى الاضرار التي يصعب تداركها .

وقد أحس السيد الرئيس حسني مبارك بحسه الوطني بحاجة المجتمع من التعليم خلال اجتماعه مع المجموعة البرلمانية لمحافظات الصعيد حيث قال انه ضد انشاء جامعات جديدة لأن لدينا ١٢ جامعة تكفي لتخريج مانحتاجه من جامعيين وان التعليم الذي نحتاجه هو التعليم الفني ، ولهذا أدعو إلى إغلاق ملف هذه الجامعة الاهلية ولتوجه تلك الملايين التي تبرع بها مصريون مخلصون إلى مشروعات تفيد مصر والمصريين وماأكثرها ولتكن مدينة السادات كما كان مقرراً لها أن تكون عاصمة مصر المستقبل ومقراً لمعظم الوزارات ولنبدأ معاً مناقشة قضايا التعليم بعيدين عن أي هوى متذكرين أن العبرة دائما بالكيف قبل الكم .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٣

إقامة مجمع تعليمى للغات بالجهود الذاتية بالمحلة الكبرى

المحلة - عبد المنعم أبوشامية:

صرح محيى سعد رئيس مدينة المحلة الكبرى بأنه فى إطار الدعوة القومية الصادقة للسيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس وبمشاركة الجهود الذاتية فى مشروعات الأبنية التعليمية الجديدة قامت الوحدة المحلية بمدينة المحلة الكبرى بإهداء قطعة أرض فضاء من أراضى منطقة المعارض بالمدينة للاستفادة بها فى إقامة مجمع تعليمى متكامل للغات بداية من الحضانة وحتى المرحلة الثانوية وبتكاليف ٥ ملايين جنيه.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

الشهابى مرشحا لمعلمى مصر الجديدة

تشهد انتخابات اللجنة النقابية مكافاة امتحانات النقل والشهادات العامة.

ويتقدم الشهابى ببرنامج شامل لكافة مطالب المعلمين بإنشاء كادر خاص للمعلمين، وزيادة مكافاة امتحانات النقل إلى ١٨٠ يوما والامتحانات العامة إلى ١٠٪ ورفع المعاش النقابى إلى ١٠٠ جنيه شهريا، وكذا منع نقل المدرسين إلا بعد تحقيق أو بناء على رغبته الشخصية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٣

آفاق التعليم العالي في لبنان:

الأسئلة ذات الأولوية

عدنان الأمين*

■ في نطاق ما هو متاح اكتفي بعرض اربع افكار، هي عبارة عن اسئلة اعتبرها ذات اولوية.

١ - «تحت تأثير نوع من الإهمال الجماعي، وقبول للدور الثانوي للجامعات في هذا البلد، دخلنا في حلقة مفرغة من الإغفال الحكومي ومن الهبوط المعنوي الجامعي». هذا التشخيص نكاد نظن انه يتعلق بالتعليم العالي في لبنان. واقع الحال انني اثبت فقط ما قاله ف. فوريه عن التعليم العالي في فرنسا. وقد نقل هذا القول ل. لوزورن في كتابه (او تقريره) الذي وضعه بناء على طلب وزارة التربية في فرنسا تحت عنوان: «التربية والمجتمع، تحديات عام ٢٠٠٠»، والذي اضاف الى قول فوريه فيه ان «الهبوط المعنوي المتزايد الذي يصيب قسماً من افراد الهيئة التعليمية الجامعية يدفعه الى التفتيش عن معنى لوجوده خارج الجامعة».

قد لا يوافق على هذا التشخيص، في فرنسا، مجمل المثقفين. وقد لا ينطبق في لبنان، على مجمل الجامعات. ولكنه يشير، بلا ريب، الى ازمة ما في التعليم العالي، لا تخص لبنان فحسب، كما يفتح الباب امام المشكلة الأولى، والتي تتعلق بالعلاقة بين الدولة والجامعة. والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو التالي: اية وضعية يمكن ان تتخذها الجامعة من الدولة؟ او بأي نوع من الإستقلالية يجب ان تتمتع لكي تستجيب الحاجات الحالية والمستقبلية للمستفيدين (الطلاب) وللمجتمع؟ والى اية درجة يمكن اعتماد قاعدة التمويل الذاتي؟

٢ - على ان هذا التساؤل لا يكتسي المعنى نفسه في لبنان وفي الخارج. فالدولة في لبنان لا تكبح التعليم العالي عبر القيود الشكلية او النظامية (اي باعتبارها جسماً ادارياً وبيروقراطياً). انها، على العكس من ذلك، تكبحه بقيودها اللانظامية (باعتبارها جسماً سياسياً). وهذا ما يحصل في الجامعة اللبنانية، حيث المعايير النظامية يتم التضحية بها تحت وطأة الضغوط السياسية، الأمر الذي ادى الى نماء كمي (في اعداد الطلاب والأساتذة والموظفين) على حساب نمو هذه الجامعة. وبذلك اصبحت الموازنة موجهة في معظمها نحو النفقات الجارية، فيما الموارد العامة المتاحة محدودة، مما ادى بدوره الى انخفاض مستمر في الأجور وفي كلفة الطالب الواحد. ان النماء الكمي في الجامعة اللبنانية كان ذا علاقة طردية بتدخل الجسم السياسي في شؤونها وبإفقارها، في الوقت عينه.

اما على مستوى المؤسسات الخاصة، فكان على الضغوط اللانظامية ان تؤدي الى سيادة التهاون، بصورة تسمح لكل شريحة من شرائح المجتمع السياسي (كل طائفة) بأن تقيم جامعتها. وهذا ما ادى الى تزايد في عدد الجامعات (١٩ جامعة حالياً) وفي عدد الطلاب لكل مائة الف من السكان (٢٨٠٠) بما يعادل معدل فرنسا عام ١٩٩١. وتشكل الجامعة الأميركية استثناء لهذه القاعدة السياسية، باعتبار انها موجهة الى مختلف الطوائف، وذات وجهة مهنية.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالنسبة الى هذه النقطة هو التالي: اية معايير يجب ان تعتمد على الصعيد الوطني، للحكم، قبلياً أو بعدياً، على نوعية التعليم العالي في لبنان، ولتقييم الشهادات التي توفرها هذه الجامعات، وتوفر نموذجاً مثالياً يحفز الجامعات على السعي نحوه، ويساعد على نموها؟

٣ – لكن عندما نثير موضوع نوعية التعليم، وهي تشمل المداخل (مستوى الطلاب، كفاءة الأساتذة، صلاحية البناء والتجهيزات الخ) والسيرورة (المناهج وطرق التعليم والإختصاصات) والمخارج (كفاءات الخريجين)، عندما نثير ذلك يثار في المقابل موضوع الإصطفائية، ذلك ان التشديد على النوعية يقابله في الذهن التقليص في الكمية، والعكس صحيح.

سابقاً، ولا سيما في السبعينات، لعبت تحركات الطلاب والأساتذة في لبنان والخارج، دوراً كاشفاً وضابطاً في الوقت عينه من منظور العدالة الإجتماعية (فرص الإلتحاق بالجامعة وفرص التوظيف). وكان على الدولة ان تستجيب للطلب الإجتماعي المتزايد عن طريق مؤسساتها التربوية. والحال ان الأمور تغيرت في العقد الذي نحن فيه. فالجامعات اصبحت اصلاً مؤسسات جماهيرية (ذات جمهور واسع)، بينما تقلصت القوى المحركة التي عرفت في السبعينات، وبخاصة الأحزاب السياسية منها، وقد تكرس هذا التقلص مع انهيار الكتلة الإشتراكية. وتوحي الأوضاع الحالية وكأن الوسط الجامعي يتجه الى ان يكون لا سياسياً، في سياق النظام العالمي او اللبناني الجديد، وكأن «تقاليد» الإحتجاج سوف يكون لها اثر محدود على مستقبل المؤسسات الجامعية، بينما يزيد الإعتقاد أن هذا المستقبل سوف تقرره القدرة التنافسية لكل منها، ان على الصعيد الوطني او على الصعيد العالمي.

وهكذا يتجه النظر مرة اخرى نحو الدولة، الجهة الوحيدة القادرة على تأمين التوازن بين لوازم الحرص على نوعية التعليم وتأمين القدرة التنافسية ولوازم مراعاة العدالة الإجتماعية (اتاحة فرص التعليم العالي، الحركية الإجتماعية).

وفي لبنان قضية اخرى، تخصه ربما اكثر من غيره من البلدان، وهي لصيقة بموضوع العدالة الإجتماعية، تغذيها وتتغذى منها، الا وهي قضية التدامج الوطني الذي تضرر ولا شك بعد خمس عشرة سنة من الحرب الأهلية.

لذلك نصوغ التساؤل الثالث على النحو التالي: ما هي الآليات التي يجب ان تعتمدها الدولة لتأمين الحد المقبول من العدالة الإجتماعية والتدامج الوطني، الضروريين لتماسك المجتمع، إبان حرصها على تأمين امور مثل استقلالية التعليم العالي، ونوعيته وقدراته التنافسية، والضرورية لتطور هذا المجتمع؟

٤ – واقع الحال، ان التوأمة بين التماسك والتطور، او بين النوعية والإصطفائية، ليست على القدر الذي قد نعتقده من التناقض. فهل من المستساغ الإعتقاد مثلاً أن تشريع باب الجامعة (اللبنانية) على مصراعيه امر عادل اجتماعياً في ظروف افقارها؟ ألا تؤدي هذه «المساواة في الدخول» الى «لا مساواة» في التخرج، اذا ما نظرنا الى الموضوع من زاوية الشروط التي يفرضها سوق العمل والتي يعبر عنها عادة بعبارات مثل «انخفاض المستوى» الثقافي والمهني هنا وارتفاعه هناك؟



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٣

مما لا شك فيه ان المنظور الإقتصادي يضبط الطلب الإجتماعي (للإلتحاق بالجامعة) ويعطيه دلالة جديدة، هي دلالة «الجدوى».

يتميز لبنان عن بلدان كثيرة بانفتاحه على الساحتين العربية والدولية، ان من الناحية الثقافية او من الناحية الإقتصادية، لأسباب تاريخية وجغرافية. وهذا ما يساعدنا على فهم تعلقه بالمراهنة على الإستثمار في رأس المال البشري، نظراً لضيق موارده الطبيعية، ويفضي في الوقت عينه الى الإستنتاج بأنه من الصعب الإقتصار على الحاجات الإقتصادية المحلية والحالية من القوى العاملة، واغفال المفاعيل التعويضية للعوامل الخارجية. واذا ما أقررنا بذلك امكن الإستنتاج بأن اصلاح التعليم العالي في لبنان على درجة عالية من التعقيد والصعوبة، او انه يسمح على الأقل باقتراح استراتيجيات معرضة لمخاطر اقل. هذا «التبسيط» يعود سببه الى ان التطور التقني صار اولوية تفرض نفسها على اي اقتصاد حديث، والى ان الإنفتاح اللبناني، المحكوم بالإستمرار، يقوم على تفوق لبنان على غيره من اقرانه برأسماله الإنساني.

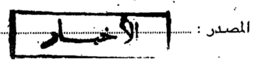
من هنا التساؤل الرابع: أليس مناسباً ان يُعطى التعليم العالي في لبنان وجهة متعددة التقنيات (بوليتكنيك) كخيار مسبق على خيار الإختصاصات التفصيلية التي يتطلبها سوق عمل لم يتلمس بعد مستقبله بوضوح؟

من الواضح ان الإجابة على هذه الأسئلة، على رغم اولويتها، ليست جاهزة، لذا من الضروري انشاء لجنة طوارىء وطنية لتقييم التعليم العالي وتطويره تكون مهمتها بلورة اطار تفكير حول الخيارات التي يمكن اعتمادها من بين الأجوبة الممكنة على اسئلة مشابهة لما طرح اعلاه. وبدوره، يشكل هذا الإطار قاعدة، او نواة سياسة عامة، تبنى على ضوئها خطة توجيهية ضرورية لتصويب نماء التعليم العالي من اجل تأمين نموه.

*** استاذ جامعي وتربوي لبناني، والأسطر اعلاه نص المداخلة التي قدمت في مؤتمر «مستقبل التعليم العالي في لبنان» الذي نظمته جمعية اللبنانيين من خريجي الجامعات الفرنسية، والذي عقد قبل ايام في باريس.**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

وزير التعليم يرد على فكرة

اطلعت على « فكرة » وأود أن أضع امامكم الحقائق التالية :

فيما يتصل بتدريس جدول الضرب فى التعليم الابتدائى .. فهو منذ عام ١٩٨١ ووفقا للمناهج المقررة والكتب الدراسية يتم تعليمه فى الصفين الثانى والثالث حيث يتعلم الاطفال جدول الضرب حتى العدد (٥) فى الصف الثانى ، وحتى العدد (١٠) فى الصف الثالث الابتدائى .. وقد تم بالفعل طبع الكتب الدراسية للعام الدراسى القادم ٩٣/١٩٩٤ بنفس النظام دون تغيير .

اما عن اختصار مدة الامتحانات فى الشهادة الابتدائية فلم يصدر قرار بذلك ولم يفكر احد من المسئولين فيه بأى صورة من الصور .

وتطوير امتحان الثانوية العامة يهدف الى تخفيف العبء عن كاهل ابنائنا الطلاب وازالة حالة التوتر التى تصيب اسرهم ، واتاحة الفرصة لاختيار المواد التى تتناسب استعدادات الطلاب وفتح الباب امام دخول الامتحان اى عدد من المرات بما يسمح لهم بالنجاح او تحسين المجموع فى المواد التى يرغب احدهم فى اعادة الامتحان فيها . الأمر الذى يقضى على ما نسميه بالفرصة الوحيدة التى يتعلق بها مستقبل الطالب بقية حياته . وهو اساس رعب الطلاب واسرهم .

وتطوير التعليم حاليا ، بما فيه الثانوية العامة وغيرها ، لايقوم به هواة ، وانما يقوم على استطلاع الرأى العام كله وبخاصة الخبراء والاساتذة التربويين واصحاب الفكر والرأى ، ويقوم على دراسة خبرات الدول المتقدمة ومن بينها تجربة اليابان .. وقد استغرق وضع الخطوط العريضة لاصلاح التعليم مايقرب من عامين من الدراسة وتبادل الرأى والعرض على المجالس المتخصصة .

اما فيما يتعلق ببناء المدارس الا تتفقون معى ان اصلاح ٧٥٠٠ مدرسة فى عام واحد ، وهو العدد الذى يفوق ماانجز فى الثلاثين سنة الماضية .. وان مايبنى من مدارس اليوم وبمعدل خمس مدارس فى اليوم الواحد ، الامر الذى لم يحدث من قبل فى تاريخ التعليم فى مصر ، وما عاد فعلا من انشطة تربوية الى المدارس كالمناظرة وجمعيات الترميم والتجميل والصحافة المدرسية . الا تتفقون معى فى ان هذا يطور التعليم فى مصر ويدعم العملية التعليمية ؟ ويكشف عن ان مانقل اليكم من بيانات غير صحيحة ، وان ماتم عرضه عليكم لم يكن امينا ؟!

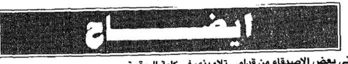
وزير التعليم
دكتور حسين كامل بهاء الدين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٣



د. على راشد

استاذ بحقوق القاهرة

نبهني بعض الاصدقاء من قدامى تلاميذى فى كلية الحقوق الى ماذكره الاستاذ ثروت اباظة فى سياق سيرته «شبه الذاتية» بجريدة «الاهرام» يوم الجمعة ٢٩ يناير الماضي عن «حادثة طريفة» خلاصتها أننى رويت له فى لقاء عابر لنا فى بغداد سنة ١٩٦٩ اننى اضعت ورقة اجابته فى امتحان مادة القانون الجنائى التى درستها له سنة ١٩٤٨، واننى نتيجة لذلك اعطيته فى هذه المادة ٦ درجات فقط من عشرين، وكان الواجب ان اعطيه ١٠ درجات على الاقل، واننى بذلك ظلمته ظلما لم ينسه لى طوال هذه السنين حتى الآن.

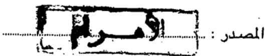
وبغض النظر عن مدى ملاءمة ذكر هذه الواقعة المؤسفة - ولاأقول الطريفة - فى سياق سيرة ذاتية تنشر مسلسلة اسبوعيا فى جريدة كبرى «كالاهرام»، فقد حزنت اشد الحزن ان وجد بين الآلاف من تلاميذى على نحو اربعين عاما من يضمر لى احساسا بظلم اوقعته به، وكنت اعتقد أننى ما تركت لدى احد من هذه الآلاف الا كل ذكرى عطرة، ومن منطلق حرصى الشديد على دفع هذا الاتهام المزدوج اراني مضطرا الى ان اشغل «الاهرام» بايضاح للامور فى هذه الواقعة فيما يلى.

ان ضياع كراسة اجابة احد الطلبة ليس امرا نادرا، ويحدث ذلك عادة فى ذات يوم الامتحان، ويكون اقوى الاحتمالات عندئذ ان الطالب نفسه هو صاحب المصلحة فى ضياعها، عندما يدرك ان اجابته لاتساوى شيئا يذكر، وان ضياع الكراسة سيلزم الكلية باعطائه الحد الادنى من الدرجات للنجاح، وقد يقع ضياع الكراسة - ولا ادرى كيف - اثناء تداول اوراق (كراسات) الامتحان بين المصححين. وفى هذه الحالة النادرة يستحيل نسبة ضياع الورقة لشخص بذاته، والارجح ان الاستاذ ثروت اباظة فهم من قولى له ان ورقته كانت قد فقدت، لافسر له لماذا حصل على ست درجات فقط، اننى انا الذى اضعتها، اعتقادا منه - شان العديد من الطلاب - ان استاذ المادة هو مصححها الوحيد.

اما عن منح الطالب صاحب الورقة المفقودة درجة النجاح الدنيا فهو عرف سارت الكلية - وليس استاذ المادة - على مراعاته فى هذه الحالة، غير ان تلك الدرجة تختلف باختلاف ما اذا كان الامتحان تحريريا فقط فتكون ١٠ من عشرين، او تحريريا وشفويا فتكون ٦ فقط للورقة المفقودة، وانسياقا مع الاعتقاد بان استاذ المادة هو المصحح الوحيد لكل اوراق الامتحان، ظن الاستاذ ثروت اباظة اننى المسئول الوحيد كذلك عن اعطائه هذه الدرجات الست.

من كل ذلك يتضح ان الاتهام الذى وجهه الىّ الاستاذ ثروت اباظة قد بنى فى شقيه على غير اساس من الواقع والمنطق.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٣

■ قواعد جديدة لامتحان الطلاب المرضى:

حظر عقد اللجان الخاصة إلا فى الحالات المرضية المفاجئة

لايجوز امتحان الطالب المريض بالمنزل أو العيادة الخاصة لأى سبب

كتب - يسرى موافي:

تقرر حظر عقد لجان خاصة للطلبة المرضى إلا فى ا لحالات المرضية المفاجئة وعند الضرورة القصوى، على أن يصدر بذلك قرار من مديرية التربية والتعليم المختصة، بعد موافقة اللجنة الطبية المركزية بكل محافظة، كما لايجوز امتحان الطالب المريض بالمنزل أو بالعيادات الخاصة مهما كانت الأسباب.

وصرح المهندس محمد احمد الهريدى وكيل أول الوزارة ورئيس عام امتحان الثانوية العامة، بانه على الطالب المريض وولى امره أن يستوفيا مستندات منها تقرير معتمد من اللجنة الطبية المركزية بأن الطالب لايستطيع الانتقال مطلقاً إلى لجنة الامتحان، وان مرضه غير معد، وإقرار بان الوزارة غير مسئولة عن أى ضرر قد يلحق بالطالب بسبب امتحانه أثناء مرضه، على أن يشهد الطبيب المعالج على هذ الإقرار، وإقرار من ولى أمر الطالب بعدم الاقتراب مطلقاً من اللجنة وتعهده بانه فى حالة حدوث ذلك، فإنه يحق للإدارة التعليمية أن تقرر إلغاء الامتحان. وتتضمن المستندات موافقة مدير المستشفى الحكومى على تخصيص حجرة مستقلة لعقد لجنة للامتحان وقبول زيارة اى مسئول من الوزارة لهذا المكان، أثناء سير الامتحان، على أن تقدم هذه المستندات مباشرة إلى مديرية التربية والتعليم أو الإدارة التعليمية المختصة، قبل بدء الامتحان بأسبوع على الأقل، إلا فى الحالات المفاجئة، فيقدم ولى امر الطالب فور وقوع الحالة، وعلى مديريات التربية والتعليم تدبير وسيلة النقل والحراسة اللازمة.وإذا أقرت اللجنة الطبية المركزية بالمديرية أن إصابة الطالب تعوقه عن الكتابة بنفسه يقوم رئيس اللجنة باختيار المرافق من بين الموظفين المنتدبين باللجنة أو من بين العاملين بالمدرسة التى بها اللجنة أو المدرسة المجاورة، وبشرط أن يكون المرافق أقل ثقافة من الطالب المريض، وغير حاصل علي الثانوية العامة أو مافى مستواها. كما لايقوم المرافق بمساعدة الطالب فى أداء الامتحان فى مادة التربية الفنية أو فى الرسوم التوضيحية التى تتطلبها الإجابة، وعلى أعضاء اللجنة مراقبة المرافق، ومايملى عليه فقط، دون أى زيادة أو نقص، ويقوم المرافق بإثباتها وفق الهجاء الذى يسمعه. ويحظر حظراً تاماً السماح لأى طالب مريض بأداء الامتحان بلجنة خاصة فى مستشفى عام خارج المدينة الموجود بها مقر لجنته





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٣

فكرة!

منذ مائة سنة اى فى ١٨ فبراير سنة ١٨٩٣ اصدر الزعيم مصطفى كامل وهو تلميذ مجلة « المدرسة » وجعل شعارها « حبك مدرستك حبك اهلك ووطنك »

وكانت هذه اول مجلة مدرسية فى تاريخ مصر وقد ولدت الوطنية المصرية مع هذه المجلة

والمجلة المدرسية هى المشتل الذى يزرع فيه هواة الصحافة الصغار فاذا كبروا انتقلوا الى الصحف الكبيرة . وكثير من الصحفيين الكبار بداوا حياتهم فى مجلات المدرسة

وعندما كنت تلميذا لم يكن وقتي يسمح بان اكتب فى مجلات المدرسة إلا من وقت الى اخر فقد قفزت الى الصحف الكبيرة دون ان امر بالمشتل. وكنت اصدر صحفا

مدرسية لا علاقة لها بالمدرسة . فاصدرت مجلة سنة ثالثة ثالث فى المدرسة الابتدائية ومجلة مدرسة المنيرة وعندما انتقلت الى الثانوى

اصدرت مجلة اسمها « اولى خامس » وعندما انتقلت الى الجامعة الامريكية اصدرت مجلة اسمها التلميذ وصادرتها الحكومة لانها هاجمت لطفى السيد باشا وزير المعارف فاستاجرت مجلة اسمها الاقلام واستمر الهجوم على وزير المعارف لانه اصدر قانونا يمنع الطلبة من الاشتغال بالسياسة فاقفلت الحكومة مجلتى الجديدة بالضبة والمفتاح وعندما كنت فى

المدرسة الخديوية اشتركت فى تحرير مجلة المدرسة وعندما كنت فى الجامعة الامريكية نشرت مقالات فى مجلة « القافلة » . وعيب مجلة

المدارس فى ايامنا انها كانت تنشر صورة وزير المعارف فى كل عدد وصورة وكيل المعارف وصورة ناظر المدرسة وصورة المدرس المشرف على المدرسة ، وكانت تهتم بالمسائل الخارجة عن الدراسة فتكتب مقالا فى وصف شجرة وقصيدة غزل فى

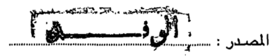
ساقية وسلسلة مقالات عن زراعة القلقاس ولم تكن فى مدرسة زراعية ، ولكن يظهر ان ناظر المدرسة كان يحب القلقاس !

وانا اريد من المجلة المدرسية ان تكون صورة للحياة المدرسية

ويستطيع التلميذ عندما يكبر ان يرى فى المجلة صورة الحياة المدرسية بدلاً من صورة شجرة القلقاس !

مصطفى أمين



المصدر :  الوفد

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٣



* تلقينا رد الأستاذ الدكتور عشماوى عميد كلية التجارة الخارجية بجامعة حلوان وسعدت لأن الدكتور عشماوى قد أرسل ردا على ماجاء فى «رحلة كل يوم» حول التحويل من كلية التجارة الخارجية بجامعة حلوان.. أقول سعدت لأنه بهذا يعتبر نموذجا للقيادات التى مازالت تؤمن بدور الصحافة وأهميتها فى الرقابة والتوجيه.. وسعدت لحرصه على ان يدفع عن هذه المؤسسة التعليمية التى تشرف برئاسته أى انتقاد يوجه اليها..

***

* وبداية نحن لا نتدخل من بعيد أو قريب فى نظام الجامعات.. لأننا نحترم النظام.. ولأنه اذا افتقدنا النظام تحولت الأمور الى فوضى خطيرة تهدد الإنطلاق والتقدم.. ولا تعليق لنا على نظام تحويل الطلاب المنتظمين أو الانتساب للوجه.. لكننا يا سادة قد فوجئنا بأننا نعمد الى التشهير ونعمل لحساب من.. ولمصلحة من... واننا يمكن ان نكون أداة لجهة أجنبية تسعى الى ضرب الانجازات التعليمية.. واننا نسعى الى الدس لجامعة حلوان.. كل هذا يا سادة لأننا تجرأنا فى هذا المكان وانتقدنا اسلوب المفاجأة الذى أبدته ادارة كلية التجارة الخارجية عندما اخفت عن الطلاب المنتظمين والمنتسبين أن هناك نية لنقل الكلية الى عين حلوان.. نحن لم نعترض على عين حلوان.. ولم نعترض على حق اى كلية ان تختار لنفسها المكان الأفضل.. لكننا اعترضنا على عدم إظهار حقيقة النقل وكأن ادارة الكلية تخشى طفشان الطلاب المنتظمين.. أو الطلاب المنتسبين.. اننى أسأل الدكتور عشماوى ماالذى يدفع طالبا منتسبا الى اختيار كلية فى عين حلوان.. مادامت بقية الكليات قريبة منه.. نحن لا نعترض على نقل الكلية الى عين حلوان أو عين الصيرة أو حتى عين جالوت.. تنقل على العين والرأس.. بشرط أن يعلم الطلبة مقدما.. والطريف أن كلية التجارة الخارجية.. هذا الصرح التعليمى كان يحتل مدرسة حضانة.. آه يا بلد العجايب.. التجارة الخارجية.. وأهمية الدور الذى يمكن أن تلعبه.. كانت تؤدى عملها فى مدرسة حضانة.. أخشى ان تكون الأجيال السابقة التى تخرجت فى هذه الكلية قد درست مناهج تسويق كلوا بامية.. مش مدرسة حضانة بقى. ولقد فرحت أن الكلية قد انتقلت الى عين حلوان حيث المدرجات والملاعب والخضرة والحدائق الغناء.. والحمد لله.. ربنا يزيد ويبارك وقد جاء على لسان الدكتور عشماوى ان الطلاب سعداء.. وفرحانين ومبسوطين بالنقل.. وان الطلبة يقضون كل وقتهم يضحكون من السعادة.. وان المظاهرات تخرج يوميا من محطة مترو الأنفاق فى حلوان حتى الحديقة اليابانية يهتف فيها طلبة الكلية فرحانين!! كنتى فين يا حلوان.. كنا مشتاقين من زمان!!

فؤاد فواز



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٣

فى تطور خطير: المحافظ يقيل رئيس نادى جامعة الاسكندرية

كتب: عامر عيد و عبد الحى محمد

فى تطور جديد لأزمة نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة الاسكندرية أصدر المستشار الجوسقى قرارا بتعيين مجلس إدارة جديدة للنادى برئاسة د. ياسين الصادق نائب رئيس الجامعة بدلا من المجلس الشرعى الحالى برئاسة د. محمد أباظة.

جاء قرار المحافظ بالمخالفة لحكم محكمة القضاء الإدارى بالاسكندرية يوم الخميس الماضى والذى أكد أحقية مجلس إدارة النادى الشرعى بالدعوة لعقد جمعية عمومية لانتخاب ثلثى أعضاء مجلس الإدارة (١١) وإلزام الشئون الاجتماعية بدعوة الجمعية للانعقاد.

ووصفت المحكمة امتناع الشئون الاجتماعية عن الدعوة للجمعية العمومية للنادى بأنها انحرافا لاستعمال السلطة وإساءة استخدامها.

وأكد د. محمد أباظة رئيس النادى أنه قد تم تحديد يوم الثلاثاء ١٦ إبريل القادم موعدا لعقد الجمعية العمومية للنادى وانتخاب ثلثى أعضاء مجلس إدارته، وقال إننا لن نتخلى عن حقوقنا مهما فعلوا من مؤامرات.

وكانت إدارة جامعة الاسكندرية قد بذلت جهودا كبيرة– فى إطار خطة الحكومة لضرب نوادى هيئات التدريس– لضرب النادى لصالح نادى الجامعة الحكومى.

يذكر أن النادى الشرعى قد قام برفع دعوى قضائية أمام مجلس الدولة فى نهاية ديسمبر الماضى لمطالبة الجامعة بتنفيذ قرار صرف مستحقات أساتذة الجامعة عن ساعات الإشراف بأثر رجعى منذ صدور القرار الوزارى رقم ٧٩٦ لعام ١٩٧٩.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٣

مباحثات لتدعيم التعاون مع المانيا فى مجال التعليم

يصل الى القاهرة اليوم (الاربعاء) السيد هانز تسيتهماير وزير التعليم والثقافة والبحث العلمى بمقاطعة بافاريا الالمانية فى زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام بدعوة من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .

وصرح الدكتور ابرهيم دانر مدير مؤسسة هانز سايدل الالمانية بالقاهرة بان السيد تسيتهماير سيجرى خلال هذه الزيارة محادثات مع وزراء التعليم ، والثقافة، والاعلام، ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تستهدف دعم وتطوير وتوسيع نطاق التعاون بين مصر والمانيا الاتحادية بصورة عامة ومقاطعة بافاريا بصفة خاصة فى مجالات التعليم والثقافة والاعلام واعداد الشباب.

ربع قرن على الحركة الطلابية

بمناسبة مرور ربع قرن على الحركة الطلابية المصرية الحديثة ، يعقد اتحاد الشباب التقدمي بالتجمع مائدة مستديرة عن تاريخ وحاضر ومستقبل الحركة الطلابية في مصر في العاشرة صباح الأحد ٢١ فبراير بالمقر الرئيسي بالتجمع . تتضمن ندوة عن الدور الوطني الديمقراطي للحركة الطلابية لاحمد بهاء وحمدين صباحي والملامح العامة للوضع الطلابي الراهن لاحمد الريدى والاطار التنظيمي الطلابي واوضاعه ولوائحه لمحمد رواش والنشاط النقابي الطلابي لياسر لبيب ، والعلاقة بين القوى النشطة في الحركة الطلابية للدكتور احمد عبدالله ، وعلاقة الحركة الطلابية بالدولة لهشام مبارك والحركة الطلابية والقوى السياسية لمجدى أحمد حسين .

يشمل الاحتفال حفلا فنيا يحتوى ابداعات فنية وادبية من وحى الحركة الطلابية ومعرضا فنياً يتضمن وثائق الحركة الطلابية .

يوم الطالب العالمي في المنصورة

يحتفل اتحاد الشباب بالدقهلية بيوم الطالب العالمي ، ويتضمن برنامج الاحتفال ندوة عن الجامعة الاهلية وامسيات فنية وشعرية وعروض فيديو ويستمر لمدة يومين ٢٣ و ٢٤ فبراير مساء بمقر التجمع بالمنصورة .

وفي شبرا

تحتفل لجنة التجمع شبرا اول بذكرى ٢١ فبراير ، وذلك يوم السبت القادم بمقر الحزب شارع ١٥ مايو بشبرا الخيمة بجوار بنك مصر .

تأجيل زيارة عماره لجامعة القاهرة



كتب ثروت شلبى :

قرر الدكتور مامون سلامه رئيس جامعة القاهرة تاجيل زيارة عبد المنعم عماره رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والتي كان مقررا قيامه بها غدا الخميس الى اجل غير مسمى . كما قرر اشراف الجامعة على رحلة قطار الشباب الى الاقصر واسوان وباشراف الدكتور عبد الفتاح عثمان الاستاذ بكلية العلوم .

جاء ذلك استجابة لمطالب الطلاب الذين تظاهروا يوم الاحد الماضى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

وجهـة نظـر

رجل دفن سهوا !!

احتفلت كلية الزراعة جامعة عين شمس بعيدها الذهبى، قد تضمنت قائمة خريجى الكلية، والمنشورة فى الصحف والمجلات، أسماء كثير من السادة الوزراء، المحافظين، العمداء الحاليين والسابقين، وأيضا رؤساء مجالس الادارات.

إلا «اسما واحدا» سقط من قائمة هؤلاء السادة، انه الدكتور «أحمد التونى» عميد كلية زراعة عين شمس الأسبق واستاذ الكثير من جيل الرواد، والذى لقى مصرعه تحت انقاض عمارة «كاملة» الافساد.

فكان الدفن الأدبى لقيمة علمية لاقت ربها، ولم يشفع لها رصيدها العلمى فى أن تاخذ مكانتها الموضوعية، حتى بعد الممات!!

وبذلك تكون ظاهرة الرثاء وبث الكلمات بعد الوفاة، قد تقلصت هى الأخرى لتدفن سهوا..

نزيرة الأفندى

أخبار الجامعات يحررها محمود عارف

القيم الضائعة .. من يعيدها ؟!

..محمود عارف

تحية طيبة مباركة وبعد

استجابة لدعوتكم الكريمة بحوار حول مشاكل التعليم الجامعي والجامعة وهى كثيرة جدا كما ذكرتم أسمح لى ان اقرر حقيقة يلمسها كل من هم فى مدار الكهولة مثلى وهى ان اخطر ما اصاب المجتمع المصرى هو التغير السريع نسبيا فى السلوكيات والتدهور الاخلاقى الذى اصاب الانسان المصرى وتقريبا على كل المستويات .

ويكون السؤال لماذا حدث هذا التدهور فى السلوكيات ؟ بل وفى كل انشطة الحياة ؟

وبالتامل فى تاريخ المجتمعات البشرية نجد ان فترات الانحطاط السلوكى تظهر حينما يسود الارهاب ارهاب من يسيطرون على تلك المجتمعات .

لان الارهاب يؤدى الى الشعور بعدم الامان وعند تفشى عدم الشعور بالامان يلجأ الافراد الى المبالغة فى حماية الذات فتكون غلبة الانانية واستفحالها والكل لا يرى إلا ذاته ! نفسى نفسى !!! فتكون التصرفات مترجمة للتهافت على الدنيا بكل وسيلة . وهكذا يظهر التضارب والتصارع ولا يتحقق اى تقدم جاد يفيد المجتمع وتجد الكثير من الخلل فى كل الانشطة والمرافق ومنها الجامعة ويكون السؤال كيف يكون العلاج ؟

قالوا علينا بالاهتمام بالتربية وتقويم النشء ولكن كيف نغرس القيم السليمة فى مجتمع فقدت فيه الكثير من القيم : « وفاقد الشىء لا يعطيه » فقد زادت كثيرا الامور التى لا تتمشى مع الاخلاق الحميدة والشباب يلاحظون ويتحدثون فى ذلك من رشاوى ومحسوبيات وتكاسل ولا مبالاة والشعور بعدم الانتماء وفقدان الامل لانه قد تساوى العاملون والكسالى !

وقيل وهذا هو الصواب . اذا كنا جادين للاصلاح علينا بالتدقيق ما امكن فى أختيار القيادات فى اى مجال من ذوى السلوكيات الحميدة ليكونوا قدوة لمن حولهم وفى الجامعة يكون حسن الخلق والالتزام صنوا لشرط التقدم العلمى والامتياز .

هكذا حققت اليابان نهضتها فى كل المجالات واصبح تراثها العلمى القديم يلفت انظار العالم الآن .

« إن الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » صدق الله العظيم .

د . محمد فخر الدين

استاذ متفرغ

جامعة الاسكندرية



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٣

• أسبوعيات • حلمى سلام

الشورى .. والتعليم .. ووزير التعليم

● بمثل حذق « ربان سفينة » ماهر ، ومتمرس ، وقدير . وعلى مدى خمس جلسات متوالية تحدث فيها اثنان وسبعون عضواً ، لم يكن بينهم - للحق - عضو واحد تكلم بهدف « إثبات الذات » .. او تكلم لـ « مجرد الكلام » - ادار « د . مصطفى كمال حلمى » ، بهدوئه المعروف .. وادبه الجم ، تلك الجلسات الخمس التى خصصها مجلس الشورى لمناقشة « قضية التعليم » . وبذلك يكون هذا المجلس الذى يثبت ، يوماً بعد يوم ، وجوده ، ويؤكد جدراته بان يكون له فى إدارة شئوننا التشريعية دور اكبر واعظم من دوره الحالى الذى يقتصر - دستورياً - على المناقشات والتوصيات .. دور يتساوى ودور « مجلس الشيوخ » فى نظامنا الدستورى القديم . ذلك النظام الذى تالق فى ظله - وتحت هذه « القبة » نفسها - رجال عظام من طراز : يوسف الجندى . ومصطفى مرعى . ووهيب دوس . ومحمد حسين هيكل . وابراهيم بيومى مدكور . وكثيرون غيرهم - قد اخذ « زمام المبادأة » فى مناقشة تلك « القضية » بالغة الاهمية : والتى اعتبرها « الرئيس مبارك » ، فى خطابه الاخير امام مجلسى الشعب الشورى ، « مشروع مصر القومى » للحقبة المتبقية من القرن العشرين .. ومن هنا ، حث الرئيس كلا المجلسين - وبكلمات غاية فى الوضوح .. وفى الصراحة - على ان يتعاونا مع « وزير التعليم » تعاوناً مثمراً .. وخلاقاً .. من شانه الوصول بـ « التعليم » إلى المرفا اللائق بامة مثل « مصر » لها تاريخها التليد والمجيد ، وتقف حاليا ، مع غيرها من الامم ، على قيد خطوات من بداية « القرن الحادى والعشرين » .. ذلك القرن الذى تدل الدلائل كلها ، والمقدمات كلها ، على انه سوف يحمل إلينا « ثورة تكنولوجية » بالغة الاثر والخطر .. ثورة لن يكون ثمة مكان ، فى ظلها ، لجاهل .. ولا لغافل .. ولا لمتخاذل . وإنما المكان ، فى ظلها ، كل المكان .. لمن يعرف كيف يتواءم معها ، وكيف يركب موجتها ، وكيف يسبح مع تيارها .. وليس ضده . هذا .. إذا اراد لنفسه ان ينجو - بنفسه - من كل « كبوات التخلف » التى ليس من شانها إلا ان تورده « موارد الهلاك » .

● ● ●

اجل .. لقد عرف مجلس الشورى كيف ياخذ « زمام المبادأة » . فافرد لمناقشة « قضية التعليم » تلك الجلسات الخمس التى تحدث فيها إثنان وسبعون عضواً .. لم يتكلم واحد منهم - واعود فاكرر - بهدف « إثبات الذات » .. او تكلم لـ « مجرد الكلام » . وإنما تكلموا جميعا لان عندهم ما يقولونه فى هذه « القضية » ، ولان عندهم ما يضيفونه إلى « جعبة » وزير التعليم الذى القى خلال الجلسات الخمس - تعقيباً على مناقشات الاعضاء - ثلاثة بيانات ضافية ، إن كان لكل واحد منها ان يدل على شىء .. او ان يؤكد شيئاً .. فإنما يدل ، ويؤكد ، جدارة الرجل - كل الجدارة - بهذا « الموقع الخطير » الذى اختير لكى يشغله فى وقت اضحى فيه « التعليم » قضية القضايا .. ليس فى بلدنا وحسب ، وإنما فى العالم كله : بداية من امريكا ، ومروراً بانجلترا ، ووصولا إلى اليابان التى قد لا يصدق احد ان « التعليم » فيها ، وعلى الرغم من ذلك التقدم الصناعى والتكنولوجى الذى حققته .. والذى يقف امامه العالم كله مذهولا ومبهوراً ، اضحى « مشكلة ملحة » بالنسبة لها .. مشكلة تؤرقها ارقا شديدا ، وتكاد تفسد عليها إحساسها بذلك النجاح المذهل .. والمبهر .. الذى استطاعت ان تحققه فى كافة الميادين .. فصعد بها من تحت « خط الصفر » إلى قمة القمم . ومع ذلك .. وعلى الرغم من ذلك .. فإن التعليم ، فى هذه « الامة المذهلة » ، مازال « مشكلة » لم تنجح اليابان - بعد - فى العثور على حل جذرى لها .

لقد اضحى « التعليم » - فى كل مكان - قضية معقدة .. ومتشابكة .. يختلط فيها المال .. بالبشر .. بالنظريات التى تتصارع حولها « العقول » .. وتختلف .. وتتفق .. وتكاد لا ترسو فيها على ميناء .. ولا على شاطىء ، برغم كثافة الخبرات .. ومهارة الملاحين .

● ● ●

• • •

فى كلمته التى شارك بها جراح القلب الشهير « د . اسماعيل سلام » فى تلك المناقشات « عظيمة القيمة » التى شهدتها قاعة مجلس الشورى ـ قال : « لقد نجح الوزير حسين كامل بهاء الدين نجاحاً رائعاً فى جعل « التعليم » قضية يتحلق الرأى العام من حولها .. ويعتبرها قضيته الأجدر بالاهتمام » ..

وما قاله « جراح القلب الشهير » فى حق وزير التعليم ، صحيح مائة فى المائة . فحين يقف الرجل ليتكلم عن « التعليم » ، فانه يبدو وكانه كان « وزيراً للتعليم » من عشرين سنة مضت ، وليس من سنتين اثنتين فحسب . فهو ملم إلماماً شاملاً .. وكاملاً .. ولا فتاً للانظار بكل أبعاد « مهمته الجسيمة » التى لا يختلف اثنان على مدى جسامتها . خاصة مع تلك الزيادة المرعبة فى تعداد السكان .. وما يترتب عليها من مشكلات تعليمية ، وتربوية ، واجتماعية ، من شانها ان تدخل « وزارة التعليم » فى مجابهات صعبة .. لا يبدو لها اول من آخر .

إن الرجل ملم بهذه « الأبعاد » إلماما شاملا وكاملا . وهو ملم بها من حيث هى : مبان ، واموال ، وسياسات ، ومناهج ، وبشر . وهو لا يخدع نفسه ـ ولايخادعها ـ عن حقيقة كل « بعد » من هذه الأبعاد الخمسة . ولكنه ، مع كل هذا الإلمام الشامل والكامل ، بالحاضر .. ومشكلاته .. وعقباته .. وصعوباته ، فإنى أراه ينظر نحو « المستقبل » بأمل كبير . وبثقة أكبر .. وبتفاؤل اكبر واكبر .

يتضح هذا كله ـ أشد ما يكون الوضوح ـ فى كتابه الذى اودعه امانيه ، وآماله ، وطموحاته .. والذى اسماه : « مبارك والتعليم .. نظرة إلى المستقبل » . وهو « الكتاب » الذى اعتمد عليه ـ اعتمادا كليا ـ كثيرون من اعضاء مجلس الشورى الذين ناقشوا « قضية التعليم » فى تلك الجلسات الخمس التى افردها المجلس لمناقشتها . باعتبار انه ـ اى « الكتاب » ـ إنما هو ، فى حقيقة امره ، ليس سوى « برنامج الوزير الخاص » للتعامل مع هذه « القضية .. المتعددة الابعاد » : اليوم .. وغداً .. وبعد غد ..

• • •

لقد اثرى مجلس الشورى ـ بمناقشاته الجادة ، والرصينة ، والحكيمة ، لـ « قضية التعليم » على مدى تلك الجلسات الخمس ـ اثرى « برنامج الوزير » لمواجهة هذه « القضية » ، ثراء عظيماً ، واضاف إلى هذا « البرنامج » الكثير الذى سارع « الوزير » نفسه واعلن ، من فوق المنبر ، عن « تقديره العميق له .. والتزامه بوضعه موضع التنفيذ » . إلا ان هذه المناقشات الجادة ، والرصينة ، والحكيمة ، ما كان يمكن ان تضيف إلى « برنامج الوزير » ما اضافته من ثراء ، لو لم تكن ، من ناحيتها ، على هذه الدرجة العظيمة من « الوعى العميق » بان اى شىء .. وكل شىء ـ ليس فى بلدنا وحده ، بل فى كل بلاد العالم ـ إنما يبدأ بـ « التعليم » .. وينتهى به . فإذا كبا « التعليم » .. او قصر .. او تعثر .. او تعسر .. فقل « السلام » ـ من بعده ـ على اى شىء .. وعلى كل شىء .

•• الهلال .. وبهاء الدين

● مجلة « الهلال » التى اخذت ، فى الآونة الأخيرة .. وفى ظل رئاسة الزميل العزيز « مصطفى نبيل » لتحريرها ، تتفوق على نفسها عددا بعد عدد . وتجمع ، بتوازن ملحوظ .. وجدير بالإعجاب ، بين الأصالة والمعاصرة ـ خصصت بعددها عن شهر « فبراير » جزءاً خاصاً مكوناً من « اربع وعشرين صفحة » ، وتحدث فيها كتابها عن الكاتب الكبير « أحمد بهاء الدين » .. بمناسبة عيد ميلاده السادس والستين ..

ولم تكن هذه الصفحات الاربع والعشرون ، مجرد « تحية » من مجلة لكاتب كبير كان ، يوما ما ، رئيسا لتحريرها .. واضاف إليها ، من عصارة فكره ، الشىء الكثير كما انها لم تكن مجرد « شمعة » ارادت « الهلال » ان توقدها فى مناسبة عيد ميلاد الصديق العزيز علينا جميعا ، عرفاناً بما قدم ، على مدى الاربعين سنة الماضية ، من « كتابات » يمكن وصفها ـ وبحق ـ بانها كانت « قطعاً من شغاف قلبه وعقله » .. إن جاز التعبير . وإنما كانت هذه الصفحات الاربع والعشرون ، بمثابة « نور وهاج » اضاء ذلك « النفق المظلم » الذى وجد الملايين من قراء « بهاء » انفسهم يعيشون ـ فجاة ـ بداخله ، بعد ان حكم المرض القاسى على « كاتبهم الكبير » بالتزام الصمت عن الكلام الذى كان ـ دائما ـ حكيما .. ومفيداً .. ومؤثراً فى النفوس وفى العقول على نحو لا يطاوله كلام كثيرين جدا ممن يعتبرون انفسهم كتاباً .. يصولون ويجولون .

• • •

ولقد نجح كتاب « الصفحات الاربع والعشرين » ـ وكلهم بارعون .. ولامعون .. فوق انهم ـ جميعا ـ عايشوا « بهاء » .. وعرفوه عن قرب قريب ـ نجحوا فى ان يقدموا لعشاقه الذين انتزعه المرض القاسى من بين احضانهم ، « صورته الحقيقية » وقد سقط عليها « الضوء » من كل



جوانبها ، بما فيها تلك « الجوانب » التى عرفوها هم اكثر من غيرهم .. بحكم معايشتهم له ، ومعرفتهم به عن قرب قريب . ومن هنا ، جاء ما كتبوا - كل ما كتبوا - « تشريحاً بارعاً .. ورائعاً .. ودقيقاً » لـ « احمد بهاء الدين » : إنساناً .. وقلماً .. وفكراً متميزاً بالحكمة ، وبالرصانة ، وبالامانة ، وبالمقدرة الفائقة على النفاذ إلى ماوراء « الأستار » ، فيرى - باصالة بصيرته - ما لم يكن كثيرون يستطيعون ان يروه « بحدة ابصارهم » .

● ● ●

تحية للزميل العزيز الاستاذ مصطفى نبيل ، رئيس تحرير « الهلال » على هذه « اللفتة الجميلة .. والنبيلة » التى اراها حقاً لـ « بهاء » عليه . وتحية لكل اولئك الأصدقاء الكتاب اللامعين الذين شاركوا فى كتابة تلك الصفحات الأربع والعشرين ، وجعلوها بمثابة « نور وهاج » اضاء ذلك « النفق المظلم » الذى وجد الملايين من قراء « بهاء » انفسهم يعيشون - فجاة - بداخله .. بعد ان انتزع المرض القاسى « كاتبهم الكبير » من بين احضانهم .

● ● ●

وفى عنقى ، بهذه المناسبة ، « تحية خاصة » للاخ العزيز الأستاذ ابراهيم نافع ، رئيس تحرير « الأهرام » ، انتهز هذه الفرصة لكى اقدمها له . فقد حرص - طوال السنتين اللتين الزم فيهما المرض « صديقنا بهاء » بالصمت عن كل كلام - على ترك « عموده » بالصفحة الأخيرة من « الاهرام » فارغاً .. لا تشغله سوى « إعلانات » عن إصدارات « الأهرام » نفسه .

وليس من شك فى ان « ابراهيم نافع » بحكم ما بين يديه من إمكانات صحفية هائلة ، كان قادراً على ان يملأ « عمود بهاء » بمادة تحريرية تقترب بدرجة .. او باخرى .. مما كان يكتبه « صاحب العمود » . لكن « ابراهيم نافع » ابى ان يفعل ، وترك « عمود بهاء » فارغاً من اى « مادة تحريرية » .. ينتظر عودة « صاحبه » إليه . تلك العودة التى نتضرع إلى الله - القادر .. المقتدر - ان يعجل بها لصديقنا العزيز علينا جميعا .. بعد ان طالت غيبته عنا .

لقد ضرب « ابراهيم نافع » بهذا المسلك الإنسانى .. والمهنى .. تجاه « بهاء الدين » ، مثلاً فى « الوفاء » جديراً بان يحتذى . كما انه خلق به « تقليداً مهنياً » جديراً بكل التحية !. وبكل الاحترام والتقدير . خاصة ونحن نعيش زمناً لم يعد فيه - للأسف المر - مكان كبير .. ولا حتى صغير .. لمثل هذه المعانى السامية .

٢١ فبراير اليوم العالمى للطلاب :

عسكر وطلبة



د. محمد رضا محرم

تصادف ذات يوم ان كان حضورى العارض الى مكتب رئيس احدى الجامعات من سوء حظ الرجل . كان طلاب عنده يستاذنون لاقامة احتفال بمناسبة حلول ذكرى « يوم الطالب العالمى » فى ٢١ فبراير فوجئت برئيس الجامعة يسفه رغبة الطلاب ، ويحقر سعيهم ويدعى ان الاحتفال بيوم الطالب هذا انما هو تقليد « شيوعى » يجدر بهم ان لايقعوا فيه . اختلط الامر على الطلاب واخذتهم المفاجاة فضاع منهم الكلام ، ووجدتنى طرفا فى الحوار غضبا لهم وغضبا من رئيس الجامعة . اوضحت للرجل ، وربما اكون قد اوجعته ، ان اختيار يوم ٢١ فبراير من كل عام للاحتفال بيوم الطالب العالمى انما هو تمجيد وتجديد لامجاد طلاب مصر حين كانوا يخوضون معارك الاستقلال ضد المحتل الانجليزى وضد القصر الملكى فى الاربعينيات . ولهذا اليوم العظيم قصة تستحق ان تروى وان يسترجعها الطلاب والاساتذة بل والوطنيون جميعا ، فى كل حين لانها تشكل الفصل الاكثر اشراقا فى سفر نضال الطالب المصرى ضد العسكر وضد القهر .

عسكر المحتل والقصر

فى منتصف الاربعينيات كانت كافة القوى الوطنية قد تاكدت قناعاتها بان المفاوضة من اجل الجلاء طريق لانهاية له ، وان حكومات الاقليات المتتابعة لاامل فيها ولاجدوى منها .

فى صيف ١٩٤٥ عقد طلاب مصر اجتماعا بملاعب كلية الطب بجامعة فؤاد الاول (القاهرة حاليا) حضره ممثلون عن الجامعات والمعاهد العليا والجامع الازهر والمدارس الثانوية واعلنوا تشكيل اللجنة التحضيرية للجنة الوطنية للطلبة ، واعلنوا برنامجا للكفاح الوطنى من اجل الاستقلال ، والقضاء على عملاء الاستعمار المحليين ، وتحقيق الوحدة الوطنية .

فى ٧ اكتوبر ١٩٤٥ عقد اجتماع ثان اكد فيه الطلاب منطلقاتهم السابقة وقرروا اجراء انتخابات بين الطلبة ممثلى اللجان الوطنية فى الجامعات والمعاهد والمدارس المختلفة لتكوين لجنة تنفيذية عليا .

فى ٢٠ يناير ١٩٤٦ بدا السخط الشعبى يعم ويتراكم ضد حكومة النقراشى بسبب المذكرات المتبادلة بينها وبين الحكومة البريطانية بشان المسالة المصرية . وكان الطلاب فى مقدمة الجماهير الغاضبة حيث اعتصم طلبة الازهر بجامعتهم ، واصدر اتحاد خريجى الجامعة بيانا وطنيا ، بينما دعت اللجنة التنفيذية العليا للطلبة الى عقد مؤتمر عام لمناقشة الاوضاع .

ثم عقد المؤتمر العام فى جامعة فؤاد الاول بالجيزة فى ٩ فبراير ، وحضره طلاب من كافة المعاهد والمدارس . وانتهى المؤتمر الى المطالبة بالغاء معاهدة ١٩٣٦ واتفاق ١٨٩٩ بشان السودان والجلاء الفورى للقوات الانجليزية . واعقبت المؤتمر مظاهرة بالغة الضخامة اتجهت الى ميدان الجيزة فكوبرى عباس « الجيزة حاليا » حيث حاصرها البوليس من الجانبين ، واطلق الرصاص على الطلاب بعد فتح الكوبرى ليقتل ويصيب مائتين ، ثم يعتقل حوالى مائة وخمسين .

فى ١١ فبراير ١٩٤٦ تتحدى الحكومة المشاعر الوطنية وتنظم احتفالا بعيد ميلاد الملك فاروق فيغضب الطلاب ويحطمون الزينات التى نصبت على قبة الجامعة ، ويدوسون صور الملك بالاقدام ، ويشعلون فيها النار ، ويهتفون ضد الانجليز وضد السراى العميل .

فى ١٢ فبراير تخرج جنازة صامتة على ارواح الشهداء ويقيم طلبة الازهر الشريف صلاة الغائب عليهم ، ويشتبك الطلاب مع البوليس امام كلية الطب ويتم اعتقال خمسين منهم .

فى ١٥ فبراير تحل وزارة جديدة برئاسة اسماعيل صدقى محل وزارة النقراشى ومظاهرات الطلاب لاتزال فى عنفوانها ، ويكون رد اللجنة التنفيذية العليا للطلبة على تحدى القصر وعملائه وعساكره « ان الاسباب التى بدانا من اجلها جهادنا لاتزال قائمة » .

فى ١٨ فبراير يجتمع ١٥ الفا بالحرم الجامعى بالجيزة ، بينما كان اربعون الف متظاهر يحتشدون فى ميدان عابدين ، اضافة الى مئات من العمال فى الموسكى وبولاق وغيرها من احياء القاهرة . وقد تم توزيع منشورات تهاجم الاستعمار الانجليزى والمتعاونين معه من الراسماليين المصريين ، كما اعلن اندماج اللجنة الوطنية للطلاب مع اللجنة الوطنية للعمال لتكوين اللجنة الوطنية للعمال والطلبة التى دعت الى اضراب طلابى عمالى شامل فى ٢١ فبراير .

فى اليوم الموعود « ٢١ فبراير ١٩٤٦ » انطلقت مظاهرات طلاب

الازهر ومظاهرات العمال ، ومظاهرات الجامعة ، مع مظاهرات المدارس حيث عقد مؤتمر حاشد في ميدان الاوبرا قبل ان يتوجه الجميع الى ميدان الاسماعيلية « التحرير حاليا » ورغم النظام الشديد ورغم المسلك السلمى للمتظاهرين فقد داهمت السيارات المسلحة للجيش البريطاني الجماهير المتظاهرة واصطدمت بها واستفزتها لكى يتسع نطاق التظاهر ويعم اغلب احياء القاهرة وينتقل الى الاقاليم . وقد اسفرت الاحداث عن مقتل ٢٠ شخصا واصابة ١٥٠ اخرين . وبهذا اصبح هذا اليوم العظيم في تاريخ الشباب المصرى ، وفي تاريخ الحركة الطلابية المصرية ، منارة لشباب العالم كله ، يتخذون من الحلول السنوى له عيدا لهم :

عسكر يقتلون انفسهم !

في ١٩ يونيو ١٩٧٩ تعرض طلاب مصر الى هجوم مفاجىء وساحق من احد « مخضرمي » العسكر في تاريخ مصر . كان القائمقام انور السادات الذى صار رئيسا للجمهورية مع مطلع السبعينيات قد اكتشف ان وحش الجماعات الدينية الذى تولى تغذيته وتربيته قد كسر الطوق واصبح مصدر خطر عليه وعلى نظامه . فقد اصبح لهؤلاء وجود مسيطر في اتحادات الطلاب وصاروا يجاهرون بالعداء للحكومة ويستهزءون بأوراد « العلم والايمان » التى كان الرئيس المؤمن يروج لها . في ذلك الوقت كانت ديمقراطية الرئيس السابت قد صار لها ، حسب قوله ، انياب واظافر . ولهذا اصدر قراره رقم ٢٦٥ لسنة ١٩٧٩ بالغاء اللائحة الديمقراطية الاسبق لاتحادات طلاب مصر واضافة باب جديد الى اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات تحكم مواده الانشطة الطلابية في الجامعات .

كانت الاشارة الاولى للتعديلات « الساداتية » ، ان الحركة الطلابية المصرية يجب ان تفقد استقلاليتها ، شكلا ومضمونا . فمن الناحية الشكلية لم تعد لها لائحة مستقلة تنظم شئونها ، وانما صارت امورها مرهونة لتطبيق مواد ونصوص ضمن اللائحة المنظمة للاداء الادارى بالجامعات . ومن ناحية المضمون الغت هذه التعديلات « اتحاد طلاب الجمهورية » ، وصادرت امواله ، وتركت الحركة الطلابية بغير « راس قومى » ينظم حركتها ، وينسق بين مستوياتها ، ويجمع قواها المتنوعة المتناثرة على امتداد ارض مصر . اما التنظيمات الطلابية على مستوى الجامعة او الكلية فقد تم مسخها بحيث تضم الى جانب الطلاب كلا من نواب رؤساء الجامعات والعمداء والاساتذة رواد لجان الانشطة ورؤساء الاجهزة الفنية لرعاية الشباب ، كل في مستواه . وقد اسندت رئاسة هذه الاتحادات الى نائب رئيس الجامعة او عميد الكلية حسب الاحوال . وقد اتت سياسة « تلمذة الاساتذة » هذه بوجود مكثف للاساتذة في هذه التشكيلات الطلابية . ومن اجل ضبط وتجويد وحفز اداء « الاساتذة الطلاب » هؤلاء فان قرارا كان قد صدر في ذلك الحين بمنح عضو هيئة التدريس المتمتع بعضوية اتحاد الطلاب في الكلية او الجامعة مقابل « زيادة » مادى يعادل اجر خمس ساعات تدريس نظرية اسبوعيا ! . وقد اعطت هذه التعديلات لرئيس الجهاز الفنى لرعاية الشباب وظيفة امين الصندوق بالمجلس مع حق توقيع الشيكات الى جانب العميد او نائب رئيس الجامعة . ونظرا لان الطلاب مشاكسين بالسليقة ، ولكونهم قد فطروا على عشق التامر ، فقد احتاط صاحب القرار بالتعديلات للامر حيث نصت احدى المواد على انه « يحق لرؤساء الجامعات او نوابهم او عمداء الكليات او المعاهد او وكلائهم بحسب الاحوال ايقاف اى قرار يصدر عن اى مجلس من مجالس اتحادات الطلاب او لجانها يكون مخالفا للتقاليد الجامعية » . اى ان الطلاب صاروا بغير سلطة وبدون فاعلية في اتحاداتهم .

لقد كانت الاعتداءات على استقلالية الحركة الطلابية المصرية ، رغم تاريخها الوطنى الفذ ، هى الطلقة الاولى في نكوص الرئيس الراحل السادات عن الديمقراطية وعن الايمان اللذين تاجر بهما وزايد عليهما . وهو النكوص الذى اكتمل فصولا وبلاءً بهوجة الاعتقالات في سبتمبر ١٩٨١ ، وادى الى اغتيال الرجل في اكتوبر بالايدى التى نماها وقواها بحيث بدا الامر وكاننا نعاين واحدة من التراجيديات الاغريقية التى يقتل البطل فيها نفسه ! . ورغم رحيل الرجل فان الحطام الذى تركه وراءه باق كما هو ولايزال البعض يرقص فوقه ولايدرك ان الخطر كامن فيه .

عسكر للشطب والفصل

في اطار اللائحة المهترئة الحالية لاتحادات الطلاب في الجامعات ، وفي سياق الانهيارات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع المصرى ، وفي مناخ تحلل اكاديمى وقيمى وادارى في الجامعات المصرية ، وفي ظل سيطرة للادارات الجامعية على اتحادات الطلاب ، يجد « عسكر امن الدولة » فرصة واسعة للتاثير على اداء الطلاب في الاتحادات الجامعية ، وكذلك قهرهم وتحطيم ارادتهم بقصد كفهم عن العمل الجاد على المستويين الجامعى والوطنى .

وقد حاصر هذا النوع من العسكر طلاب الجامعات المصرية بين قوسى القهر المعروفين بالفصل والشطب .

ونكتفى بشان الفصل بالقول انه يتم الان في يسر اثيم ، خاصة مع



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٣



اسماعيل صدقى

السادات

الملك فاروق

النبوى اسماعيل

طلاب المدن الجامعية ، وبناء على الوشايات والبلاغات التى قد ترى فيما هو واجب اثما يستحق العقاب الشديد . ومن الاثام التى يترصدها الجهل المدجج بالسلطة وبالتغطيات الاكاديمية والادارية مجرد الانتظام فى اقامة الصلوات المفروضة او ارتكاب منكر المشاركة بابداء الراى فى الاحداث والمشكلات الوطنية او القومية .

اما الشطب فهو اللعبة الاشهر المفضلة عند عسكر الجامعات فى هذا الزمان . وهو عندهم نوع من القهر الوقائى يسد الابواب ابتداء امام رياح الوعى السياسى ، التى تجعل صدورهم ضيقة حرجة ، ويحول بالتالى دون الطلاب وفرص التمرس بالعمل الديمقراطى المتحضر الذى يؤهلهم لخدمة الوطن ففى اللائحة نص يعطى لعميد الكلية الحق فى تشكيل لجنة لفحص طلبات الطلاب المتقدمين للترشيح لمجالس الاتحادات الطلابية لاستبعاد من لاتنطبق عليهم شروط الترشيح ، والذى يحدث الان ان صلاحيات العمداء ولجان الفحص هذه قد اغتصبها عسكر امن الدولة وصاروا يمارسونها باسراف الجاهلين احوال واوضاع الطلاب والكليات ، وبطريقة باطشة تدفع المسالم من الطلاب الى الاحباط والسلبية ، بينما تدفع اليقظ منهم الى التحدى والمواجهة ، وربما الى التطرف فى القول والفعل . وعلى سبيل المثال فان ٥٣ مرشحا قد تم شطبهم فى كلية تقدم للترشيح بها ٩٠ طالبا فقط ، فى حين تم شطب ٥٩ من بين ١٠٦ مرشحين فى كلية اخرى فى انتخابات هذا العام . ورغم هذا فان النتيجة النهائية للتشكيلات الطلابية فى الكليات والجامعة جاءت على خير هوى كل من الامن وادارة الجامعة . ويعنى هذا ان الديمقراطية قد اهدرت من اول خطوة ، وان الاجيال من الشباب قد احبطت او افسدت ، وان القدوة فى الجامعات قد تحطمت ، وان الوطن مهدد بخسارة المستقبل بعد ان خسر ولاء وانتماء اجيال الشباب والطلاب .



المصدر : الأهـــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٣

● الشرقية

١٠٠ مليون جنيه للأبنية التعليمية العام الحالى

كتب صابر الحسينى : قرر د. عبد الوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية تخصيص حصة الاسمنت الخاصة بالمحافظة للأبنية التعليمية لمواجهة آثار الزلزال ، واقامة مدارس جديدة بكفر صقر واولاد صقر والحسينية بنظام الدور الواحد على مساحات كبيرة واعلن المحافظ ان جملة المبالغ المخصصة للأبنية التعليمية بلغت ١٠٠ مليون جنيه منها مليون خطة استثمارية وتبرعات من المواطنين ، وانه سيتم تكريم المتبرعين كما وجه الشكر للقوات المسلحة التى اقامت ٣٧٦ فصلا لتلاميذ المدارس التى اضيرت من الزلزال . وقد اصدر المحافظ قرار بمنع التعامل مع شركتين للمقاولات كانت تقومان بترميم ٦٨ مدرسة لاهمالهما واسناد اعمال البناء والترميم لشركات أخرى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٣

الجانب الوقائي في مسئوليات المدرسة

إن إغفال التربية فى المدارس المصرية أدى إلى تسهيل مهمة قادة الإرهاب فى السيطرة على عقول الصبية والشباب، والتهاون فى التطبيق الصحيح للثقافة الرياضية حرم المجتمع من وسيلة هامة لحماية الشباب، وهذا التهاون والإهمال ليسا من مصلحة تكوين وتربية النشء ووقايتهم من الانحرافات الصحية والسلوكية والاجتماعية ومن التطرف بمختلف أنواعه، فضلاً عن إسهامه فى دعم الإنتماء والولاء للوطن.

د.مسعد عويس
أستاذ بجامعة حلوان

وبمناسبة انعقاد مؤتمر تطوير التعليم الأبتدائى فإننى أرجو أن تتناول المناقشات الجوانب التالية: واقع التربية الرياضية فى المدارس فى الوقت الراهن (بعيداً عن وسائل التبرير المعتادة) ومكانة الرياضة فى المجتمع العالمى والمصرى، والدور الذى يمكن أن تقوم به التربية الرياضية إذا تم تعميمها بشكل لائق، فى تنمية الشخصية، ووقاية الشباب من الأمراض العضوية والانحرافات النفسية والاجتماعية وتنمية الولاء للوطن، ثم نرجو أن تتطرق مناقشات المؤتمر إلى بحث التحديات التى تقف أمام تحسين أوضاع التربية البدنية فى المدرسة سواء من ناحية النظرة إلى الأنشطة الرياضية، أو القيادات المهنية، أو الامكانات المتاحة فى المدارس الآن، ونأمل أن يصل المؤتمر إلى خطة عمل تتفق مع واقع المدرسة المصرية فى الوقت الراهن وأقترح ما يلى:

- الاعتراف باهمية مادة التربية الرياضية فى المدرسة.
- عدم تحميل المجتمع أعباء مادية إضافية
- الاعتماد على الأساليب غير التقليدية فى وضع مناهج التربية الرياضية
- التدريب والصقل المستمر لمدرسى ومدرسات التربية الرياضية، لمواكبة التطورات العالمية فى التربية البدنية والرياضة.
- التنسيق والتعاون والتكامل بين المؤسسات الرياضية فى نشر الرياضة للجميع. والكشف المبكر عن المواهب الرياضية لرعايتها فى الوقت المناسب، ولتزويد الفرق القومية بقاعدة عريضة من المتميزين رياضياً.
- الإفادة من وسائل تكنولوجيا التعليم فى تدريس مادة التربية الرياضية.
- التعاون مع اجهزة الاعلام فى تقديم مادة التربية الرياضية بأساليب جديدة ومشوقة ومبتكرة فى اطار البرامج التعليمية بالتليفزيون والإذاعة والصحف والمجلات والكتيبات والملصقات.
- تطوير وتحديث برامج كليات التربية الرياضية، لتواكب التقدم فى مختلف فروع العلم والمعرفة.
- تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية لمدرسى التربية الرياضية.

حسبي الله ونعم الوكيل

بقلم : عصام الجمبلاطي

** إثر يوم عمل مرهق شاء قدري ان التقي فيه بنماذج فاسدة وانماط منحرفة تلوث مسيرة المجتمع المصري كما تلوث البقعة السوداء الثوب الأبيض.. فيهم إساءة لجموع الشعب الطيب الأصيل.. وان قل عددهم فلشرهم رد الفعل الكافي للنظر الي غيرهم من الشرفاء في شك وريبة.. هل تلوثوا هم الآخرون أم نجوا من محنة العصر وهي فقدان الضمير والأخلاق.. معذرة فالإنسان في لحظات الضيق والتبرم لا يري إلا الصور السوداء بالرغم من وجود العديد من الأمثلة المشرفة من حوله ولكن لم نسمح لجرثومة الفساد بأن تنخر في هيكلنا الاجتماعي دون علاج أو عقاب.

طال تفكيري فيمن تعاملت معهم خلال اليوم حتي تحركت بداخلي صيحة تصل الي حد الإستغاثة بصوت مسموع.. حسبي الله ونعم الوكيل.

حسبي الله ونعم الوكيل.. في كل طبيب لا يراعي الله في مهنته الانسانية ويسعي وراء المادة والشهرة بالغا تحقيق أحلامه بالصعود علي الام المرضي وحاجتهم الي علمه.

حسبي الله ونعم الوكيل.. في كل مهندس يوافق علي الغش أو مخالفة أصول الصناعة التي يعمل فيها من أجل مكسب حرام أو مال مشبوه غافلا عن خطورة أفعاله علي أرواح المواطنين الآمنين وممتلكاتهم.

حسبي الله ونعم الوكيل.. في كل محام تعمي عيناه عن رسالته المقدسة التي ترتكز عليها العدالة في إظهار حق المسلوب حقه أو إبراء مظلوم في تهمته.

حسبي الله ونعم الوكيل.. في كل مدرس قيل عنه (قف للمعلم وفه التبجيلا.. كاد المعلم أن يكون رسولا).. يبخل بمادته وجهده أثناء الحصص المدرسية حتي يفرغها في الدروس الخصوصية بأسعار خمس نجوم.

حسبي الله ونعم الوكيل.. في كل مسئول عن عمل تقوده أغراضه وأهواؤه الشخصية في إدارة مسئوليته فيحيد عن الصواب ويجنح للانحراف من اجل الحفاظ علي كرسيه ومنصبه أو من أجل عائد مادي يطمع فيه متجاوزا عن قواعد الادارة الشريفة.

رددتها كثيرا في كل موظف لا يؤدي واجبه.. في كل أم وأب لا يعرفان رسالتهما التربوية فيفرزان أبناء وبنات غير محصنين بنواميس وقيم دينهم.. في كل.. في كل.. وكم من أمثلة حدث عنها ولا حرج.

وماذا بعد اللجوء لله في اصلاح هذا الفساد.. مادورنا نحن العباد الذين نعاني من الفساد ونرتطم به في كل أمور حياتنا اليومية.. أنكتفي بالدعاء أم نتحرك في الاتجاه الصحيح لعلاج وإصلاح تلك الأزمة الأخلاقية.

لابد لنا من وقفة أمام هذا الإنهيار الأخلاقي والاجتماعي.. كلنا يسعي الي الاصلاح السياسي والاصلاح الاقتصادي.. من منا يسعي الي الاصلاح الاخلاقي والاجتماعي من خلال أحكام الدين وللتوارثات الاجتماعية المتعمقة في اعتدال وفهم وكذلك بوعي لمعني الاصلاح المطلوب ودوافعه ونتائجه علي المدي القصير والطويل معا.

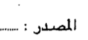
وبنظرة حزينة لما حدث من تغير علي الشخصية المصرية وتراجعها عن الكثير من القيم الدينية والأخلاقية أمام المكتسبات المادية بما تفرضه من ايقاع سريع علي الحياة يعصف بالتأمل والتفكير فيما يجب أو لا يجب.. فيما يليق أو لا يليق.. فيما يحترم أو لا يحترم في كل مايدور حولنا من أمثال أو تصرفات لنجد ان مرجعه إهمال هذا الجانب الأساسي من حياتنا خوفا من ان يقودنا الحديث فيه الي مناقشات ومساجلات تؤدي الي التطرف المفتري عليه بما يدعيه فكر أصحاب المؤامرات الارهابية.

** وسيكتشف المتابع لمناهج العملية التعليمية وأساليب تدريسها نضوب محتوياتها من الدعوة للقيم الاخلاقية والروحية.. خلو مدادها من الدعوة للانتماء الوطني والاجتماعي بما يتفق مع روح العصر ويواكب المتطلبات الحضارية فالموجود منها في العلوم النظرية والانسانية وكذلك في اللغة العربية والمناهج الدينية موضوع متواتر منذ نصف قرن أو يكاد وان تم فيه تغيير فهو تغيير شكلي وليس بالتطوير مع ما يستجد من مقتضيات يفرضها تعاقب الأزمنة والسنين.

فالتربية الدينية لم تطور مناهجها لمناقشة الجرائم الاجتماعية الحديثة وتحريمها وأسانيد التحريم من مصادر التشريع الاسلامي.. الرشوة.. الاختلاس.. التلاعب.. التدليس.. الوساطة.. فقدان الذمة.. الادمان.. التطرف الديني إذا انحرف.

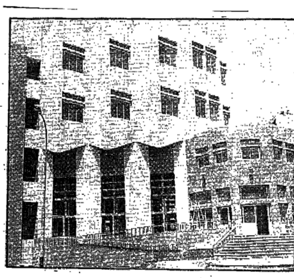
أين من مناهج التربية القومية أو الوطنية علي أيامنا اشعال روح الانتماء الوطني والاجتماعي وأعراف وقواعد تشكيل المجتمع السليم صحيح الأخلاق بدلا من تدريس التشكيلات المحلية مثلا التي يحفظها التلميذ لينساها قبل ان يخرج من الامتحان. حتي التعليمات الصحية والارشادات الاخلاقية التي كانت علي ظهر الكراريس المدرسية حكومية أو خارجية تم محوها ليسود مكانها في المطابع الخاصة اجزاء من الجسم بالبنطلون الجينس.. لم لا نعود بها إلي موضعها من الكراريس حتي تقع عين التلميذ عليها كل لحظة ولعل التكرار (كما يقولون) يفيد.. لم لا تخصص جوائز لصحف الحائط بالمدارس إذا كرست موادها في المنحي الاخلاقي والاجتماعي تحت اشراف الاخصائية الاجتماعية ومدرسي الدين والتاريخ ليكون في كل فصل محل نظر التلاميذ منظومة ذات هدف تتغير كل أسبوع او اكثر.. ولم ننس دور الاذاعة المدرسية في التلقين الحر فلو كلفت فصول المدرسة علي التوالي بيوم من ارسال اذاعتهم بتوجيه انتصاره علي الدعوة للقيم الروحية والاخلاقية والاجتماعية في دورة متكررة تنتهي بفوز الفصول المتميز بجوائز رمزية ففيها الحث علي التفوق وان لم تكن الفائدة عامة فستكون كافية لطلاب الفصل الذي قام باعداد ارسال اليوم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :  ١٨ فبراير ١٩٩٣



المعهد المعطل بأمر المجلس الأعلى للجامعات !

المنصورة ـ عطية عبد الحميد

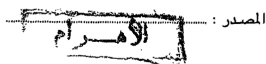
هذا المعهد انشيء منذ اكثر من عام ولكنه معطل بمقولة انه لم يصدر قرار بانشائه ، وان المجلس الاعلى للجامعات لم يدرجه في الخطة حتي الان ، وكما يبدو من الصورة اقيم على احدث طراز معمارى بجامعة المنصورة ومجهز على مستوى عال ليستوعب ١٠٠ طالبا وطالبة من الحاصلين على الثانوية العامة ورغم الاعلان عن مسابقة لتعيين الاداريين تقدم لها ٢٠٠٠ خريج وتم تحصيل ١٠ جنيهات من كل منهم .. الا ان المشكلة تزداد تعقيدا لافتتاحه وتشغيله بسبب عدم صدور القرار

وحكاية المعهد ـ كما يقول الدكتور محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة ان هذا المعهد اقامته كلية الطب ، وان عدم صدور القرار من الجهات المختصة بتشغيله يعطل نوعية من التخصصات المطلوبة لتحسين الخدمات الطبية بمستشفيات المحافظة التى فى حاجة الى تمريض متميز ،

ويؤكد الدكتور محمد رفعت النحاس عميد كلية الطب ورئيس مجلس ادارة المعهد ان الكلية استطاعت ان تنشيء هذا المبنى المتميز عن طريق تخصيص جزء من ميزانيتها .. وان المراكز الطبية المتخصصة التى انشاتها الجامعة فى السنوات الاخيرة فى اشد الحاجة الى خريجات وخريجى هذا المعهد بهدف تحسين الخدمة التمريضية ..

والسؤال : إلى متى يظل هذا المعهد معطلا دون الاستفادة منه ؟ !



المصدر : 
الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٣

قرينة الرئيس تفتتح المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى

وتؤكد: ضرورة مراجعة المناهج لتعميق الانتماء والاهتمام بعلوم المستقبل

طالبت السيدة سوزان مبارك رئيسة الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بضرورة اجراء مراجعة شاملة وواعية وغير تقليدية لمناهج المرحلة الابتدائية لكى تحقق هدفها الرئيسى وهو أن يكتسب الطفل مهارات في القراءة والكتابة وأن يتعلم الرياضيات الى جانب غرس القيم لديه .

وأعلنت السيدة قرينة الرئيس أمس - فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى الذى عقد برئاستها - أن صدور وثيقة «مبارك والتعليم» منذ شهور قليلة كان بمثابة اطار قومى لفكر القيادة المصرية تجاه قضية التعليم وتطويره ، وأن الأهداف والأولويات القومية المطروحة فى هذه الورقة تستهدف تحقيق التنمية البشرية والأمن القومى ، ومن بين تلك الأهداف : التعليم من أجل الديمقراطية والسلام الاجتماعى ، والاعتماد على الذات وتقدم العلوم والتكنولوجيا من اجل التنمية وايجاد المواطن الصالح .

وشهدت السيدة سوزان مبارك بعد ظهر أمس الجلسة العلمية الأولى للمؤتمر والتى اكدت مناقشاتها ضرورة تحقيق التوازن بين حق الطفل فى التعليم وحقه فى الاستمتاع بالحياة والتوفيق بين الكم والكيف فى المعلومات والتكامل بين المعرفة النظرية والخبرات التطبيقية والعملية والأنشطة التربوية وأهمية ترسيخ القيم لدى الأطفال والاهتمام بعلوم المستقبل وترسيخ الولاء للوطن وتنمية السلوكيات الحضارية .

■ قرينة الرئيس فى افتتاح «المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى»:

تطوير التعليم قضية قومية وخطوة لإصلاح مسار العملية التعليمية

تحديات مصر تستلزم حماية استقرارها ومواكبة التقدم التكنولوجى

ربط المناهج بالبيئة وتنقيتها من الحشو والتعقيد وتحسين أحوال المعلم

كتب - ماجدة مهنا ويسرى موافى:

افتتحت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية، ورئيسة الجمعية المصرية للتنمية، والطفولة أمس المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى.

واعلنت قرينة الرئيس فى افتتاح المؤتمر ان التعليم هو قضية القضايا، ومفتاح الامة الى التقدم، وبوابة الاجيال نحو المستقبل، وان التعليم الابتدائى بوجه خاص هو المدخل الحقيقى الى عالم الغد بكل آماله وامانيه، وتحدياته، وتطلعاته، وبكل مايحمله لأبنائنا واحفادنا من معارف جديدة، وعلوم متطورة وافكار حديثة.

وقالت ان اهتمامنا بمسالة تطوير مناهج التعليم الابتدائى هو خطوة على الطريق الصحيح من اجل اصلاح مسار العملية التعليمية كلها، وان التحدى الذى يواجه بلدنا يتمثل فى الحاجة الى الحفاظ على استقراره كاملة، والحاجة فى الوقت نفسه لان تاخذ بمنهج التغيير حتى تواكب التقدم التكنولوجى بتطبيق تكنولوجيات جديدة، وتطوير مايتلاءم منها مع ظروفها الخاصة حتى توفر لنفسها القدرة على التنافس مع غيرها من دول العالم.

واكدت قرينة الرئيس اننا بحاجه الى تنقية شاملة لكل مناهج التعليم الابتدائى من الحشو الزائد، والنصوص المعقدة، لاننا نريد طفلا يفهم قبل ان يحفظ ويناقش قبل ان يلتزم مشيرة الى ان طفل العصر فى العالم من حولنا هو طفل واع متفتح يدرك معارف الحياة المرتبطة بالمجتمع الذى يعيش فيه ويمهد للمستقبل الذى يتطلع اليه، وقالت: ان المناهج اذا ارتبطت ارتباطا صحيحا ببيئة الطفل فانها تتيح للتلميذ معرفة المبادئ الاساسية للعلوم، كما ان تحسين ظروف المعلم سيؤدى لتحسين ادائه وينعكس بالتالى على العملية التعليمية كلها.

واوضحت ان المدرسة الحديثة هى عنصر الجذب الحقيقى للتلميذ خصوصا فى مراحل دراسته الاولى، مدرسة الملاعب، والمعامل، والمكتبات لرعاية طفل العصر صحيا وعلميا وثقافيا، ولذلك كان مفهوم «مدرسة المستقبل» هو تاكيد هذا المعنى والالحاح عليه.

وقالت السيدة سوزان مبارك: ان جهودنا لم تقف عند بناء المائة مدرسة التى لعبت فيها الجهود التطوعية دورا رئيسيا، بل تجاوزنا ذلك الى المشروع القومى لاقامة ١٢٠٠ مدرسة، وهو ما نحشد من اجله جهدا حكوميا، وغير حكومى على نطاق واسع، وبحماس صادق حتى تتمكن وزارة التعليم من انجاز هذا العمل القوى العظيم.

السيدة قرينة الرئيس تلقى كلمتها فى افتتاح مؤتمر التعليم الابتدائى

واعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين ان الرئيس يولى اهتماما كبيرا برعاية قضية التعليم، وان الرئيس اكد فى خطابه امام مجلسى الشعب، والشورى فى ١٤ نوفمبر الماضى انه يجب ان نجعل اصلاح التعليم مشروعنا القومى فى السنوات المتبقية من هذا القرن.

وقال نقيب المعلمين انه يتوافر لدينا قدر كبير من الدراسات النظرية حول الفكر التربوى والسياسات التعليمية لمختلف جوانب، وابعاد العملية التعليمية، كما تم تشخيص مختلف النواحى السلبية، وكذلك تصور عملية الاصلاح. واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان المؤتمر خطوة هامة على طريق التقدم فى اطار المشروع القومى لمصر الذى اعلنه الرئيس مبارك، وان الاهتمام بالتعليم، والثقافة الذى ابدته السيدة سوزان مبارك من خلال نشر المكتبات، ومهرجان القراءة للجميع والتركيز على طفل القرية يعد لفتة حضارية، وانسانية اسرت قلوب الاطفال، والامهات واستحقت احترام وتقدير المجتمع الدولى والمؤسسات الدولية.

وقد شهدت السيدة سوزان مبارك جلسة الاستماع لاوراق العمل المقدمة من الدكاترة: اسماعيل صبرى عبدالله، وعبدالفتاح جلال، وحامد مصطفى عمارة، وعبدالعظيم رمضان، والفنان كرم مطاوع، والدكتور ابراهيم كامل الذين تناولت كلماتهم جميعا افكارا حول تطوير مناهج التعليم الابتدائى.



سوزان مبارك تدعو الى تنقية مناهج التعليم من الحشو الزائد

□ القاهرة - «الحياة»:

■ انتقدت السيدة سوزان مبارك مناهج المرحلة الابتدائية للتعليم في مصر واعتبرت انها تكدس مواد دراسية غير مرتبطة بالواقع تثقل كاهل الطفل وتخلق فجوة بينه وبين المدرسة، بالاضافة الى انها قليلة الفائدة لحياته الحاضرة ولمستقبله المنتظر.

واضافت السيدة سوزان مبارك في كلمة القتها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر القومي لتطوير مناهج التعليم الابتدائي التي عقدت في القاهرة امس بصفتها رئيسة المؤتمر «اننا جميعا نرى اطفالنا في سنوات عمرهم الاولى يحملون حقائب مدرسية ثقيلة الوزن قليلة النفع وهذا هو جوهر مشكلة التعليم الابتدائي في بلادنا».

وقالت انه على الرغم من الجهود المبذولة في ميدان الاستثمار البشري والانفاق على التعليم والتدريب إلا أن النتائج لا تزال غير مرضية، فنسبة الأمية في مصر تزيد على ٥٠ في المئة، وهناك اكثر من ٢٠٠ الف طفل في سن التعليم الابتدائي لم يتح لهم الالتحاق بمدارس هذه المرحلة. كذلك تنخفض نسبة الحضور اليومي الى جانب تسرب نسبة كبيرة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي خصوصاً في المناطق الريفية. وشددت على الحاجة الى تنقية مناهج التعليم الابتدائي من الحشو الزائد والنصوص المعقدة «لاننا نريد طفلاً يفهم قبل أن يحفظ ويناقش قبل أن يلتزم».



المصدر : الشعـــب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ١ فبراير ١٩٩٢

يد خفية تطارد التعليم الأزهرى على رف الإهمال

الهوية الاسلامية فى المناهج

منذ حوالى ٣ سنوات وتحت شعار التطوير، وفى جو يسوده صمت مريب تجرى تغييرات جذرية فى مناهج التعليم الأزهرى لتخرج طلابا مشوهى الفكر والعقيدة!!

.. إن ما حدث فى التعليم العام. من حذف الهوية الإسلامية من مناهج التعليم يحدث مثله -بل أكثر- فى مناهج التعليم الأزهرى.. ان هناك دلائل عديدة تؤكد أن هناك اشباحاً تخطط فى الظلام وتتامر على مناهج التعليم الأزهرى وتنفذ خططها مستغلة ضعف الأمة وتكميم الأفواه.

بهذه الكلمات انتهت دراسة علمية مهمة صدرت بالقاهرة مؤخراً دون أن تحظى بدعم اعلامى يطرح نتائجها الخطيرة لنقاش موضوعى هادىء لاصلاح مناهج التعليم الأزهرى.

وعلى ما يبدو فإن تلك الدراسة المهنية «المؤامرة على الأزهر ومعلميه» ظلت صرخة مكتومة فى قلب صاحبها حوالى عامين بعد أن طالته يد التحقيق والعقاب!!

ميزة الدراسة أنها تعود إلى عاملين على قدر كبير من الاهمية، الأول: انها رصدت بدقة قرارات تطوير مناهج المعاهد الازهرية بدءا من معاهد المعلمين وانتهاء بالمعاهد الابتدائية وكشفت عن خبايا يستغرب من يقرأها حدوثها فى المعاهد الأزهرية!!

الثانى: ان مؤلفها وهو الأستاذ على لبن يشغل منصباً رسمياً فى الأزهر حيث يعمل موجها عاماً بالمعاهد الدينية، وهو يتحدث من قلب مناهج التعليم الأزهرى بعد أن عايشها لاكثر من ثلاثين عاماً راصداً ومحللاً وموجهاً!!

xxx

بدأت نكبة تطوير المناهج -كما يسميها- بقرارات من مدير المعاهد الشيخ السيد الوكيل قبل بداية العام الدراسى ١٩٨٩ كما يلى:

نصت قرارات تطوير مناهج معاهد المعلمين الأزهرية على:

* الغاء منهج علم النفس الأزهرى وكتابه المزود بامثلة ونماذج تربوية نفسية إسلامية، وتقرر بدلا منه كتاب وزارة التعليم المفرغ من وجهة النظر الإسلامية وهدى النبى (ص).
* الغاء مادة تاريخ التربية والتربية الإسلامية وتدريس منهج وزارة التعليم الحالى دون أى ذكر للتربية الإسلامية إلا على أنها مجرد أثر تاريخى، شأنها شأن التربية اليونانية أو الفرعونية!! وذلك تحت عنوان «التربية الإسلامية فى العصور الوسطى»، مما يوحى للطالب بأن التربية الإسلامية ليست إلا نموذجا لتربية عصور الظلام والانحطاط!! أما النموذج الأوروبى الغربى فى التربية فقد عرضه كتاب وزارة التعليم على أنه النموذج الأمثل لعصرنا الحالى.

وتمضى الدراسة راصدة القرارات التى خصت معاهد القراءات الأزهرية حيث تم تخفيض حصص مواد التفسير والحديث والمجتمع الإسلامى والعروض والتجويد والفقه مما سيكون له أثر سيىء على معلم

تحقيق
عبدالحى محمد

التجويد والقران!!

وفى التعليم الثانوى الازهرى صدرت قرارات بحذف مناهج معينة وتخفيض مناهج أخرى فى القسمين العلمى والأدبى.

ففى القسم العلمى تم الغاء ثلث المواد الشرعية واللغة العربية واضيفت حصصهما إلى الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية!! ولم يعامل القسم الأدبى بالمثل فتلغى ثلث المواد الثقافية مثلما الغى من القسم العلمى ثلث المواد الشرعية، ثم تضاف حصصها إلى المواد الشرعية والعربية، ولكن ما حدث انه تم إلغاء مادة الحديث النبوى فى الصف الأول الثانوى!! وبذلك أصبح الطالب الأزهرى لايدرس شيئا من علوم السنة النبوية طوال سنين دراسته إلا عندما يصل إلى الصف الثانى الثانوى الادبى، فى حين يقوم طلاب المدارس العامة بدراسة شذرات من السنة النبوية قبل طالب الازهر!!

وفى مادة المنطق للصف الثالث الثانوى الأدبى، تم حذف فقرات مطولة منها عن المنطق الإسلامى واقتصرت المادة على دراسة المنطق الغربى الاوروبى!! ولم يذكر الكتاب شيئا عن دور المسلمين فى اكتشاف المنطق التجريبى أو مناهج بحثهم!!

وما حدث فى المنطق حدث فى كتاب الفلسفة، حيث تم الغاء جميع التعليقات الإسلامية التى جاءت عقب كل فلسفة غربية!!

حذف غريب

حتى مادة الدعوة والمجتمع الإسلامى، فرغوها من مضمونها ومحتواها وتقرر بدلا منها منهجا فرضته وزارة التعليم وهو منهج مادة التربية الوطنية للصف الاول والثانى الثانوى، وتم تدريس كتاب «تنمية المجتمع المصرى» وكتاب «يقظة المجتمع المصرى» مع بقاء مسمى المادة وهو «الدعوة والمجتمع الإسلامى»، والغريب أن تلك المادة تم اقتصار

تدريسها على طلاب القسم الادبى دون القسم العلمى!!

والاغرب من كل ذلك انه تم حذف موضوعات وعبارات من كتاب التربية الوطنية، وجميعها ينمى لدى الطالب روح الانتماء والاعتزاز بوطنه وبإسلامه ومنها على سبيل المثال:

.. حذف موضوع أثر الحضارة العربية الإسلامية فى الحضارة الاوروبية ص ٩-١٤، فى حين بقى موضوع أثر الحضارة الاوروبية فى المجتمع المصرى الحديث!!

* حذف من موضوع «التاخى بين مصر والسودان» عبارة «إن العلاقة العضوية بين مصر والسودان هى وحدة القصيدة والتاريخ» ص٣٥ طبعة ٨٨/ ١٩٨٩!!

* حذف من ص١٠٠ من أسفل صورة الكعبة المشرفة عبارة تقول «الإسلام هو الذى يمثل القوة الروحية بالنسبة للأمة العربية»!! ونتساءل: لماذا حذفت هذه العبارة؟ هل فى الإسلام ما يشين؟!

* ومن ص١١٥ حذفت عبارة «قامت الدولة الاوروبية والامريكية بزرع جسم غريب داخل الوطن العربى وهو إسرائيل!!

* ومن ص٣ حذفت عبارة «من الاعمال المحرمة الرقص فى الموالد وخروج النساء خلف الجنائز»، ونتساءل هل هذه الفتوى صحيحة؟! وهل اتضح أن الرقص فى الموالد حلال، وأن خروج النساء خلف الجنائز حلال؟ أفتونا وأفيدونا!!

المعاهد الأزهرية

وكما تؤكد الدراسة فقد صدرت للمعاهد الأزهرية الاعدادية عدة قرارات مريبة:

قرارات حدت من حجم المواد الشرعية كالتفسير والحديث والتجويد والفقه عن طريق الالغاء والحذف أو التخفيض أو الدمج، وعلى سبيل المثال فقد خفضت حصص الفقه والقرآن الكريم والغيت مادتا التفسير والحديث بعد إدماجهما مع مادة النصوص، وخفض الجميع من أربع إلى ثلاث حصص مع حذف بعض الايات والاحاديث المقررة وبخاصة ما يتصل منها بموضوع الجهاد!! نعم الجهاد وهذه بعض الأمثلة:

* تم حذف موضوع بعنوان (الحث على الجهاد فى سبيل الله) ص١١ من كتاب التفسير للصف الاول الاعدادى،

التعليم الابتدائى

أما طلاب المعاهد الازهرية الابتدائية فقد تقرر عليهم كتب الانشطة والمعلومات العامة التى وضعها الخبراء الامريكيون واليهود بمركز تطوير المناهج والوسائل التعليميه الذى تموله هيئة المعونة الامريكية لاحداث تغييرات جذرية فى مناهج التعليم تتفق مع مفاهيم السلام والتآخى والتفاهم العالمى الذى تروج له أمريكا ودولة الكيان الصهيونى!!

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل تم الغاء التاريخ الاسلامى من المرحلة الابتدائية ليحل محلة التاريخ الفرعونى كما وضعته وزارة التعليم!! كما تم الغاء ٥٢ موضوعاً اسلاميا من كتب القراءة وتعديل ٩ موضوعات ذات توجه اسلامى بحت، وحلت محلها موضوعات مشوشة وركيكة ولا تنمى عند الطالب اية مهارات أو سلوكيات أو مفاهيم!! ومن الموضوعات التى تم تعديلها موضوع «أهلا وسهلا» بكتاب الصف الثانى الابتدائى الازهرى حيث تم حذف عبارة «اذا مررت بجماعة أقول لهم السلام عليكم» وحل محلها عبارة تقول «إذا مررت بجماعة ألقى عليهم التحية» ص ١٤!! وهكذا باقى موضوعات الكتاب!!

قرارات خطيرة

فين الصحافة ياعالم.. لماذا نسيتم الأزهر ومعاهده؟!

هكذا بدأ على لبن الموجه العام بالمعاهد الازهرية حديثه معى، تنهد الرجل تنهيدة حملت معها هموم أكثر من ثلاثين عاماً عاشها لاصلاح التعليم الازهرى.

قال على لبن: ان الامر لم يتوقف على مؤامرة تخريب وافساد مناهج التعليم الازهرى، بل أصدر د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ووزير شئون الأزهر عدة قرارات هدفها تخريب المعاهد الازهرية وهى:

* قرار بالغاء درجة أعمال السنة بالمعاهد الازهرية مما أفقد الطلاب الجدية والحرص على التحصيل والعناية بدرسهم استعدادا للاختبارات الشهرية والدورية.

* قرار بالغاء تدريس المواد التربوية بمعاهد المعلمين الأزهرية، وبخاصة أصول التربية وعلم النفس مما يعد ضربة قاضية لرسالة معاهد المعلمين التربوية واجهاضاً لاهم اهدافها المتمثلة فى تخريج المعلم التربوى الاسلامى!!

* قرار بالغاء تدريس مادة المجتمع الاسلامى من الصفين الاول والثانى الثانوى الازهرى مع بقاء مسمى المادة دون الكتاب والمنهج للخداع والتمويه!!

* قرار بالغاء مكافات الدراسة الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدارس الابتدائية الازهرية، وقد تسبب هذا القرار فى انصراف الطلاب عن حفظ القرآن طوال أشهر الاجازة الصيفية وبدأ غالبيتهم ينسون القرآن بسبب طول الاجازة!!

تخريب نظام الامتحانات بالمعاهد الازهرية حيث صدر قرار فى العام ٩١/ ١٩٩٢ يسمح للطلاب الراسبين رسوبا نهائيا بدخول امتحانات الدور الثانى!! الامر الذى يعد ضربة قاضية لنظام الامتحانات الازهرية، خاصة بعد قرار الغاء درجات أعمال السنة الذى أصدره د. عاطف صدقى!!

وواصل على لبن حديثه قائلاً: لقد جاءت قرارات تطوير مناهج التعليم بالمعاهد الازهرية مخيبة للآمال، فلم تتعرض لعلاج اية مشكلة من مشكلات المناهج بل سارت فى تنفيذ خطة كرومر قطرة بقطرة!! إن الذين حذفوا الموضوعات التى تنمى انتماء الطالب وولاءه لعقيدته وأمته وشوهوا المناهج الصحيحة، قد ارتكبوا خطأ جسيما فى حق ازهرنا وأمتنا لان اهدار الانتماء والولاء لن يتولد عنه إلا طالبا ذليل خاضع مترد أمام كل ما هو أجنبى!!

سألت: هل تعتقد ان علماء الازهر وراء ذلك، أجاب على لبن قائلاً: اعتقد ان رجال وعلماء الازهر بريئون من كل ذلك وانهم مغلوبون على أمرهم، ولو كانت قرارات تطوير المناهج نابعة من الازهر ورجالاته لمرت قبل صدورها بطابور طويل يبدأ من شيخ الازهر مروراً بمدير المعاهد الازهرية، والموجهين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب انتهاءً بالطلاب أنفسهم، ولأشبعوها دراسة واستطلاعا للرأى لكن المؤكد أن هناك أشباحاً تتآمر فى الظلام لتدمير المعاهد الازهرية مستغلة فى ذلك ضعف الامة وتكميم الافواه!!

*****

على أية حال ما رصده وقاله على لبن يمثل رؤية جديرة بالاحترام، وتفتح الباب لنقاش موضوعى جاد لاصلاح مناهج التعليم الازهرى.

توصيات المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى اليوم :

التطوير يضمن حق الطفل فى الاستمتاع بالحياة

ترسيخ الولاء للوطن ورعاية المواهب والمعاقين

يناقش أعضاء المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى صباح اليوم التقرير النهائى، وتوصيات المؤتمر بهدف تحقيق التوازن بين حق الطفل فى التعليم وحقه فى الاستمتاع بالحياة، وتطوير أسلوب التعليم وطريقته من الحفظ والتلقين الى التفكير والتحليل.

كما يبحث المؤتمر أسلوب ترسيخ الولاء للوطن والانتماء اليه، واستخدام التكنولوجيا والأساليب الحديثة فى التعليم، وعودة الأنشطة التربوية وتطويرها ورعاية المواهب والعناية بحق المعاقين، والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى التعليم والرعاية.

وقد واصل المؤتمر اجتماعاته أمس بمبنى اتحاد طلاب الجمهورية، وحضر الدكتور حسين كامل بهاء الدين جانبا من اجتماعات اللجان التى تم تشكيلها وعددها ١٤ مجموعة عمل، بحثت موضوعات عديدة فى جلستين صباحية ومسائية.

ثم تلتها اجتماعات المقررين لاعداد المقترحات الخاصة بالتوصيات، وناقشت هذه المجموعات موضوعات خاصة بتخطيط المناهج، واعداد معلم الابتدائى، والادارة والتوجيه، وتقويم التلميذ، وتطوير الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، وتعليم الفئات ذات الاحتياجات الخاصة - الموهوبين والمعاقين - والتربية الدينية الاسلامية والمسيحية واللغتين العربية والأجنبية، والعلوم، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية، والأنشطة التربوية والمهارات العملية.

كما اجتمعت اللجنة الخاصة بصياغة التوصيات مساء أمس لاعدادها.

وعلم يسرى موافى مندوب «الأهرام» ان المؤتمر سوف يحدد أهداف التعليم الابتدائى فى اطار التعليم الأساسى الالزامى، وتخطيط المناهج الدراسية للتعليم الابتدائى، وتحديد الأهداف الخاصة للمواد الدراسية والأنشطة التربوية، وتطوير اعداد معلم الابتدائى، وتطوير الادارة المدرسية وأساليب التوجيه الفنى وتقويم التلاميذ . كما يهدف المؤتمر الى تطوير استراتيجيات التدريس واكساب الأطفال المهارات الأساسية التى تعينهم على القراءة الواعية والكتابة الواضحة، وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية لدى الأطفال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٣

قضايا وآراء

فرص واستراتيجيات التنمية التعليمية فى مصر

فريد النجار
استاذ بجامعة بنها

يناقش المسئولون عن التعليم فى الولايات المتحدة هذه الايام فرص تطوير التعليم قبل الجامعى اعترافا منهم بتخلف التعليم مقارنا بنظيره فى كل من المانيا، واليابان، ويحاول الامريكيون البحث عن مخرج لتخلف المقررات، والتركيز على المعارف، والتقنيات دون الاهتمام بالسلوكيات، والقيم .. ويحاول البعض ارجاع الجريمة، والانحراف السلوكى بين الشباب فى مراحل التعليم للدور السلبى للتعليم الحالى، ويدعون الى اعادة النظر فى المقررات الدراسية، وتوعية المعلم، والجرعة الدينية، حتى يعود المجتمع الامريكى للمسار الصحيح بالقضاء على السلبيات ، والدور الريادى للولايات المتحدة الامريكية، وهناك قدر كبير من التشابه بين منظومة التعليم الامريكية، والوضع فى مصر حيث يتطلب الامر الآن التركيز فى التعليم على بناء الانسان المصرى، واعداد قيادات المستقبل، وربط التعليم باسواق العمل، واعادة هيكلة منظومة التعليم المصرى بما يتمشى مع الاجراءات الهيكلية فى اصلاح الاقتصاد المصرى.

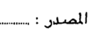
ويتسم التعليم فى كل من اليابان، والمانيا بقدر كبير من الواقعية، والعملية، والانتماء، والمنطق والسلوكيات، وتكوين انسان ذى توازن جسدى، واجتماعى، وصحى، وقيادى، وسلوكى، ويتضح ذلك بجلاء بالنظر للقوة الانتاجية والقدرة التصديرية لكل من البلدين.

ومن المعروف أن هناك تشابها بين التجربة المصرية، وكل من اليابان والمانيا من حيث بداية عمر التنمية، ونمط الشخصية المصرية، وكل من الشخصية الالمانية، والشخصية اليابانية، ولكن أدى التركيز على الكم دون الكيف فى التعليم المصرى الى تزايد اعداد الخريجين دون الاهتمام بالمهارات والقدرات التحليلية والابتكارية، كما ان التركيز على المدخلات التعليمية دون الربط بين المخرجات، وحاجات اسواق العمل ادى الى تغيرات هيكلية فى منظومة التعليم المصرى، فهل يمكن مثلا الاستفادة من تجارب التنمية التعليمية فى كل من اليابان والمانيا بغرض فتح آفاق تطويرية فى قاعدة التعليم المصرى ؟!

- ☐ تعليم للانتاج
- ☐ تبنى الصناعة للتعليم
- ☐ التركيز على السلوكيات والقدرات
- ☐ الولاء، والانتماء، وبناء الشخصية، وليس الخوف، والسلطوية
- ☐ التعليم الجماعى
- ☐ التركيز على الجودة الشاملة فى العملية التعليمية
- ☐ اعتبار التعليم صناعة لا تجارة رابحة

ان تدهور الانتاج المحلى، والعجز فى ميزان المدفوعات اساسه تدهور التعليم خلال السنوات الماضية، وحتى الآن. وبداية الاصلاح التعليمى تبدأ بالقضاء على الاعراض التالية:



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

(١) تعدد جنسيات المدارس، ومسمياتها وهو ظاهرة غيرة موجودة فى الدول التى نجحت فى التنمية التعليمية، فيجب توحيد المقررات وهوية التعليم المصرى مع التركيز على اللغات، والمهارات السلوكية، والقدرات الادائية المتعددة .. فيوجد الآن حوالى ١٠٠ جنسية للمدارس فى مصر وحوالى ١٢٠ جنسية موجودة باعداد كبيرة.

(٢) يعمل التعليم الخاص الآن على اساس انه تجارة رابحة - فى حين انه يجب ان يعمل على اساس انه صناعة القيادات ذات القيم والمبادئ والمثل.

(٣) يجب ان يتحول التعليم من وصفه الحالى بالتركيز على المعارف، والدروس الخصوصية، واستخدام الخوف، والتهديد الى تعليم يهتم بالسلوكيات، وبناء الشخصية، وتغيير الاتجاهات، ومن ثم يظهر الابداع، والابتكار وتزداد المعرفة، وذلك لخدمة الانتاج.

(٤) التحول من المعلم التاجر الى المعلم المحترف الذى يترقى من مستوى لآخر على اساس الاختبارات المهنية، فالعديد من المعلمين اليوم غير قادرين على توصيل المعارف للطلاب، والبعض الآخر يتعهد بعدم اعطاء المعلومات للضغط بحثا عن الدروس الخصوصية وابتزاز الاسرة المصرية.

(٥) القضاء على تدهور المقررات الدراسية والاخطاء الفنية واللغوية، وذلك بتصميم مقررات دراسية تتناسب مع حاجات اسواق العمل، وسوق الوظائف خلال السنوات القادمة .

(٦) ترشيد منح تراخيص للمدارس الخاصة، والتحقق من عائد الاستثمار منها لخدمة الاقتصاد الوطنى، فيوجد الآن عديد من غير المصريين ممن حصلوا على تراخيص لانشاء مدارس خاصة دون توافر المؤهلات او الخبرة او سابقة الاعمال، كما ان بعض المدارس لايقوم الا بتوظيف اجانب وطلاب اجانب ومقررات اجنبية وفوائض الارباح الدولارية تحول للخارج دون اى افادة للاقتصاد المصرى.

(٧) التحول من التركيز على التشريعات التعليمية فقط الى الاهتمام بالسلوكيات التعليمية، ويتطلب ذلك تخطيطا تعليميا سليما ورقابة تعليمية مانعة للاخطاء.

(٨) التحول من ضعف الادارة المدرسية الى ادارة مدرسية متعلمة، وواعية .

(٩) الانتقال من الشكل التقليدى للمدارس التى تركز على الفصول فقط، وبدون فناء الى شكل هندسى افقى يراعى التربية الذهنية، والجسدية، والرياضية، والفكرية للطفل المصرى صانع المستقبل فى كل موقع او نشاط.

(١٠) التحول من دور وحيد (الحكومة) فى ادارة التعليم الى مسئوليات مشتركة لجميع قطاعات الدولة فى الادارة التعليمية: فيمكن بناء مدارس تتبع الشركات حسب تخصصاتها او ان تشترك الاخيرة فى تقديم مجهودات، ومساعدات للمدارس، وخاصة فى التعليم الفنى بانواعه المختلفة.

وبعد علاج تلك الامراض فى منظومة التعليم المصرية - يمكن تصور عناصر التنمية التعليمية على النحو التالى:

ومازالت التنمية التعليمية فى مصر تركز على الكم دون الكيف، بعيدا عن الطلب الفعال وحاجات اسواق العمل المحلية والعربية - لذلك نحن ننادى بالتوجه الجديد نحو التنمية التعليمية حسب المعايير الجديدة للجودة الشاملة مع تقليل الفاقد، والضياع فى العملية التعليمية - ولايعنى ذلك التركيز على الاستثمارات الحكومية العامة فقط - ولكن هناك دورا مطلوبا من كل من القطاع الخاص المصرى والقطاع المشترك، وهنا تتوافر محفظة استثمارات ضخمة لتمويل التنمية التعليمية يساندها دور واضح للبنوك، وشركات التأمين فى الاستثمار التعليمى ببيع شهادات استثمار تعليمية، وبوالص تأمين تعليمية متميزة. وتشمل التنمية التعليمية المحاور التالية:

(١) المعلمين
(٢) الطلاب
(٣) العملية التعليمية، واساليب التوصيل، والتواصل
(٤) المنشآت التعليمية، والاصول الثابتة فى الملاعب، والمعامل، والفصول، والمسرح المدرسى، والثقافة الوطنية
(٥) الادارة التعليمية بالاهداف المتوازنة
(٦) البرامج والمناهج، والمواد التعليمية التى تخدم المهن، والحرف، والصناعات، والفنون التى يحتاجها المجتمع خلال افق زمنى قادم.

ويجب ان تكون التنمية التعليمية مبرمجة مخططة مستقبلا - ولايجوز ان تكون عشوائية او بردود الافعال، والصدمات على اساس سد الخانات، واطفاء الحرائق. ويضمن ذلك انخفاض المخاطر، وارتفاع العوائد على الاستثمارات التعليمية مع توافر مرونة، وتكيف مع حاجات الاقتصاد المصرى، والعربى. ومن اهم مخرجات التنمية التعليمية المبرمجة:

(١) القضاء على البطالة بانواعها المختلفة بما يزيد من الانتاجية.



(٢) سد الفجوة بين الطلب على العمالة الماهرة، والعرض من العمالة الناتجة.
(٣) زيادة الانتماء للوطن، ومن ثم تحسين السلوك، وتجنب الانحرافات.
(٤) بناء قيادات فعالة تنافس المستوردة، وتسمح بالتصدير لاسواق العمل الدولية.
(٥) المشاركة فى زيادة الانتاج القومى، والصادرات.
(٦) زيادة المشاركة فى اتخاذ القرارات وحل المشكلات، وفك الاشتباك بين المدرسة والمنزل بما يسمح بالتخصص وتحسين الاداء لكل منهما.
(٧) التوجيه الصحيح لرغبات ومهارات، وقدرات الطالب لنوع التعليم المناسب، ومن ثم ضمان التوظف بالمستقبل.

ويجب ان يركز التخطيط التعليمى الاستراتيجى على كيفية تحليل نقاط القوة، ونقاط الضعف فى المنظومة التعليمية الحالية بغرض تحقيق اكبر قدر من فرص النمو التعليمى مع القضاء على المعوقات البيئية المختلفة، فالتخطيط التعليمى الاستراتيجى يحاكى شكل التعليم بعد عشر سنوات او عشرين سنة باعتبار ان رحلة التعليم التى تبدأ بطفل الحضانة حتى الانتهاء من التعليم الجامعى او الفنى الحرفى تأخذ تقريبا فترة تتراوح مابين ١٦ و ٢٠ سنة، فتخريج متخصص فى احد فروع المعرفة يحتاج الى هذه الفترة الطويلة، كما ان عدم تخطيط هذه الفترة يعنى ضياع العائد على الاستثمار فى التعليم بالمفهوم القومى، والعائد الاجتماعى للتعليم سوف يتجه ايضا الى الانحدار، ويحتاج التخطيط التعليمى الاستراتيجى الى:

(١) توافر قاعدة بيانات صادقة عن السكان والاسكان والحراك الاجتماعى والهجرة الداخلية، والخارجية، والصحة، والتركيب العمرى، والتعليم الحالى، وذلك بمؤشرات تسمح بالمقارنة، والمتابعة، والتنبؤ.
(٢) توافر فلسفة واضحة المعالم للتعليم فى المجتمع الان وبالمستقبل مع وضع مجموعة من القيم الجديدة، والتقاليد، والضوابط والسلوكيات.
(٣) اعداد تنبؤات دقيقة عن معدلات التوظف والبطالة، والفائض، والعجز من التخصصات المختلفة.
(٤) ترشيد وجود الاجانب فى مصر ـ فالأولوية لتوظيف المواطنين ـ مع ايقاف منح الجنسية المصرية للاجانب طالما ننادى بتحديد النسل ـ وايقاف تشغيل الاجانب طالما يتوافر البديل نظرا لاننا دولة مصدرة للعمالة.
(٥) اعداد امتحانات دورية للمدرسين المحترفين ـ وقصر العملية التعليمية على المتخصص المهنى المحترف فقط ـ وخاصة بين العمالة الوافدة التى تقوم بالتدريس ليس على اساس الاحتراف ولكن على اساس لغة الجنسيه.
(٦) التركيز على التعليم الجماعى لبناء السلوك الجماعى للانسان المصرى مع القضاء على الارهاب التعليمى وبث الخوف فى الطفل من الصغر.
(٧) التجديد والابتكار التعليمى بما يسمح بالابداع، واكتشاف الطاقات الابداعية فى الطفل.
(٨) الاهتمام بالاعلام التعليمى التربوى الذى يركز على السلوك القويم، والمثل، والاخلاقيات، والمبادئ.
(٩) مشاركة قطاعات الاعمال فى تخطيط البرامج التعليمية، وتمويل مشروعات التعليم بما يحقق التوظف الكاملة للخريجين.
(١٠) اقتراح معدلات اداء نمطية لمخرجات التعليم (الاهداف المخططة تستخدم فى قياس فعاليات التعليم ، ومحاولة تحسين مكونات كل نوع من المدخلات التعليمية لزيادة كفاءة التشغيل والانجاز، ومن ثم يحقق التعليم انتاجية ومردودا تنافسيا لايقل عن نظيره فى الدول المتقدمة.

ان الحلول العملية لانقاذ التعليم ليست فى الحقيقة صعبة التطبيق، كما ان الجماعات الضاغطة اصحاب المصالح تود ان يظل التعليم كما هو عليه كالتجارة الاحتكارية دون منافسة على اساس الجودة، ويجب ان يكون للحكومة دور قياسى فى ادارة التغيير، والاصلاح، والتنمية التعليمية فى المستقبل.



المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى يوصى فى ختام أعماله بتقسيم المرحلة الابتدائية إلى مستويين وتطوير الكتب وفقا لبيئة الطفل

طالب المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى - فى ختام أعماله أمس برئاسة السيدة سوزان مبارك رئيسة الجمعية المصرية للتنمية والطفولة - بتقسيم التعليم الابتدائى إلى مستويين يضم أولهما الصفوف الثلاثة الأولى والثانى ماتبقى من صفوف انسجاما مع الهدف المعرفى لهذا التعليم، بحيث يتم الاطمئنان فى نهاية المستوى الأول لاكتساب المهارات الأساسية وفى نهاية المستوى الثانى للتاكد من الانطلاق فى أستخدامها وتوظيفها فى الحياة اليومية.

وطالب المؤتمر ايضا بتقليل أعداد وأحجام الكتب الدراسية التى ينوء بها طفل اليوم وتطويرها وتنويعها وفقا لطبيعة كل بيئة، والأخذ بنظام المسابقة فى تأليف الكتب مع زيادة المكافآت على أن تكون لجنة التحكيم من الخارج.

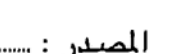
كما طالب بانشاء قاعدة صناعية تساند عملية تطوير التعليم لصناعة الوسائل التعليمية والكمبيوتر، والتركيز فى التربية الدينية على ترسيخ القيم الدينية والاخلاقية والفهم الصحيح للدين، والبدء فى ادخال تعليم اللغة الانجليزية وغيرها من اللغات الأجنبية من الصف الرابع بصورة تدريجية بدءا من مدارس اليوم الكامل.

وأوصى المؤتمر بتشجيع نظام البعثات الداخلية والخارجية للمعلمين المتميزين للاطلاع على النظم المتبعة فى التعليم الابتدائى فى الدول المتقدمة، ودعا إلى عقد مؤتمر لتطوير برنامج اعداد المعلم بمعاهد وكليات التربية على اختلاف أنواعها، وتطوير نظام اعداد المعلم بحيث لايتم تعيينه بصورة دائمة إلا بعد مروره بفترة «امتياز» كما هو الحال فى إعداد الأطباء. وتشجيع القطاع الخاص ورجال المال والاعمال على الاسهام فى تمويل التعليم وتشكيل مجلس للوالدين لكل مدرسة ابتدائية يكون من مهامه التعاون بين الوالدين والمعلمين فى توجيه الابناء نحو التفوق وتخطى صعوبات التعليم.

وكان المؤتمر قد استغرق ٢ أيام عقدت خلالها ١٤ مجموعة عمل جلسات مكثفة لمناقشة مشاكل التعليم الابتدائى ومناهجه، وخلصت الى مجموعة من التوصيات، وكان من المقرر أن تحضر السيدة قرينة الرئيس جلسة أمس لإعلان التوصيات، ولكنها اعتذرت لوجودها خارج القاهرة.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن السيدة سوزان مبارك وافقت على تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ توصيات هذا المؤتمر، واعتبار لجان المؤتمر فى حالة انعقاد دائم.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

البحث عن «نظام تعليمى جديد»

تضافرت عوامل كثيرة لتجعل من مؤتمرالتعليم الذى انهى اعماله امس بداية لمرحلة جديدة، تختلف عن كل ما سبقها من مراحل. واذا كانت محاولات تطوير التعليم قد تعددت خلال السنوات العشرين الاخيرة، فعقدت مؤتمرات ،وصدرت توصيات لا حصر لها، الا انها كانت تبحث فى اطار ادخال اصلاحات على النظام التعليمى القائم، كما كانت مقيدة بحدود ما هو ممكن، اما هذا المؤتمر فكان التصور امامه مختلفا، كان يبحث عن طريق جديد، او بالادق عن «نظام تعليمى جديد» لمصر بعد ان اعلن انحيازه منذ البداية الى الاتجاه المطالب بالتغيير الشامل، ولم يجد تيار التطوير مع الاستمرار فى الطريق التقليدى مؤيدين يدافعون عنه.

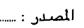
رجب البنا

واتيح لهذا المؤتمر من عوامل القوة والنجاح ما لم يكن متاحا للمؤتمرات السابقة. فلقد عقد برئاسة السيدة سوزان مبارك باعتبارها رئيسة جمعية التنمية والطفولة وراعية مشروع انشاء مائة مدرسة بالجهود الشعبية، ولم يكن حضورها لافتتاح المؤتمر، ولكنها شاركت فى اعماله مشاركة كاملة، وقضت ساعات طويلة فى حوارات ومناقشات المؤتمر، مما اعطى لهذه المناقشات فاعلية، ووجهها الى البحث عن حلول جديدة للمشاكل القديمة فى التعليم بدلا من ترديد الشعارات والقوالب الفكرية الجاهزة التى تقال عادة فى كل مناسبة للحديث عن التعليم. كما ان هذا المؤتمر كان اول تجمع فى مصر يلتقى فيه كل هذا الحشد من اصحاب الراى والخبرة فى كل مجال، مع عدد كبير من الوزراء الحاليين والسابقين، كما شارك الدكتور مصطفى كمال حلمى فى مناقشات المؤتمر بحماس شديد، فاضاف الى المشاركين الكثير من خبرته كرئيس لمجلس الشورى، ونقيب للمعلمين، ووزير سابق للتعليم، وصاحب تجربة هامة فى التطوير، وكذلك ساعد فى اثراء الحوار مجموعة من اكبر رجال الاعمال والثقافة والفن والاعلام واساتذة الجامعات وخبراء التربية والمسئولين فى مراكز البحوث والمناهج والامتحانات، فاضافوا الى المؤتمر حيوية جعلت الساعات الطويلة تمر دون ان يشعر احد، كانت قيادات الفكر المصرى، وتياراته المختلفة، ومدارسه جميعا، ممثلة فى المؤتمر، كما ان الجهد غير المسبوق الذى بذل فى الاعداد له والذى استغرق شهورا فى «ورشة العمل» التى شكلها وزير التعليم، والدراسات واوراق العمل التى وصلت الى الاعضاء قبل انعقاد المؤتمر بايام.. كل ذلك جعل المؤتمر يبدأ منذ اللحظة الاولى بداية جادة، دون ان يضيع اعضاؤه الوقت فى تكرار تحديد البديهيات كما هى العادة فى المؤتمرات. وبالاضافة الى ذلك فان المؤتمر بدا البداية الصحيحة بالبحث عن فلسفة جديدة للتعليم، وعن اهداف جديدة تتفق مع هذه المرحلة التى تبحث فيها مصر عن النهضة، وتتطلع الى دخول القرن الحادى والعشرين وهى دولة قادرة على التعامل معه من موقع قوة، بحيث لا تقنع بان تكون افضل من غيرها من الدول المتخلفة، او تكون خارج حلبةالسباق العالمى الصعب، ولذلك فلن يكفيها محو امية ابنائها، ولا تعليمهم كيفية التعامل مع اجهزة لا يعرفون دقائق اسرارها، ولكن لابد من اعدادهم للتعامل مع تكنولوجيا العصر وعلومه المتقدمة من رياضيات وفيزياء، لتحقيق الانتقال من دولة مستوردة لثمار التقدم العلمى الى دولة منتجة للعلم ومشاركة فى تقدمه..

وهو هدف يبدو صعبا، وقد يراه البعض مستحيلا، ولكن من قال ان هذا المؤتمر كان يبحث عن اهداف سهلة، او قريبة المنال...؟

ومنذ البداية كانت اجراس التنبيه - دقها الدكتور اسامة الباز - بالا يكون هذا المؤتمر كسابقيه، ولكن لابد ان تتوافر له المصداقية، فلقد كان الناس يتوقعون التغيير بعد كل مؤتمر للتعليم ولا يحدث، والآن لدينا موقف واضح من اعلى قيادة فى البلاد، ولدينا وزير جاد، ولذلك فان الكلام يجب الا ينفصل عن العمل، ويجب ايضا ان يبتعد عن التعميم والشعارات، ولذلك من المفيد ان نتحدث عن آليات التنفيذ.. كيف نحقق التغيير.. ونبه الدكتور اسامة الباز ايضا الى ان مناهج التعليم تحتاج الى تطوير باستمرار، ولابد ان يكون هناك نظام للتغيير الدائم، وانتقل المؤتمر بذلك الى مناخ جديد للعمل ليكون هذا المؤتمر بداية لاعادة البناء وليس ترميم او اصلاح هذا البناء التعليمى.

واضاف الى فاعلية المؤتمر ما قاله الدكتور مصطفى كمال حلمى من انه عاصر ٦ محاولات لتطوير التعليم منذ عام ١٩٧٠ - بمعدل محاولة كل ثلاث سنوات - «ولكن فى هذه المرة امامنا فرصة ذهبية ارجو الا


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

تفلت من مصر، فرئيس الدولة يكرر ان التعليم هو مشروعنا القومى، وحرم السيد الرئيس تشارك وتدفع وتعمل، ولدينا وزير للتعليم سياسى ووطنى وفكره حول التغيير واضح ولديه رؤية متكاملة، وعلينا ان نخطو للعمل، ونأخذ فى التنفيذ، وسوف يسجل التاريخ ان رئيس الدولة وضع التعليم فى اعلى قمة الاولويات باعتباره مشروعا قوميا، كما سيسجل التاريخ لكل جهة وكل مسئول ما سيقدمه لتحقيق ذلك.

وكانت السيدة سوزان مبارك منذ اول لحظة فى المؤتمر غاية فى الوضوح فى عرض نقاط حددت البدايات الصحيحة :

- لابد من البدء بالتعليم الابتدائى لان ذلك يمثل التحكم فى النهر من المنبع..
- ان قضية التعليم لم تعد مقصورة على المتخصصين ولكنها اصبحت قضية رأى عام.
- ان استقرار مصر كامة، وتلبية حاجتها الى التغيير مرتبط بالتعليم حتى لا يترك نمو الشباب للمصادفة
- ان الاستثمار فى التعليم هو اعظم استثمار، لانه يتجه الى اهم عناصر بناء المستقبل.
- ان وثيقة «مبارك والتعليم» هى فى حقيقتها اطار لفكر القيادة المصرية تستهدف بها التنمية البشرية،والسلام الاجتماعى.
- هناك جهود بذلت، الا ان الناتج كان اقل بكثير من توقعاتنا.
- ان نسبة الامية فى مصر - بعد كل الجهود التى بذلت - فوق ٥٠٪ وهناك ٢٠٠ الف طفل فى سن الالزام لم يندرجوا فى التعليم.
- ان المناهج تثقل كاهل الطفل الصغير، والمدرسة تفرض عليه ان يحمل حقائب ثقيلة الوزن، قليلة النفع، ولذلك لابد من مراجعة غير تقليدية للمناهج.
- ان التعليم هو المدخل الطبيعى للحرية والديمقراطية، كما انه الطريق لبناء قاعدة اقتصادية متينة

وكانت عبارة السيدة سوزان مبارك مدوية:«ان تطوير التعليم لا يتم بارادة فرد وانما هو اقتناع امة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٣



التعليم العصري

العالم كله فى سباق مع الزمن وصولا الى القرن الحادى والعشرين، الذى لم تبق سوى سبع سنوات على بدايته. وهى سنوات اعتبرتها الدول والشعوب سباقاً من اجل التطوير والتقدم، او تحقيق المزيد من التقدم الذى يحتل التعليم المركز الاول فى وسائل تحقيقه، وزيادته.

وقد ادركت بلادنا - فى ظل قيادة الرئيس حسنى مبارك - اهمية خوض هذا السباق، والمشاركة فيه، حتى تلاحق الدول الاخرى المتقدمة، وحتى لا تفوتها فرص التقدم واللحاق بركب العالم فى القرن القادم. ووجه الرئيس مبارك فى مناسبات متعددة الى اهمية تطوير التعليم حتى يكون تعليماً عصرياً، وحتى يوفر لبلادنا النخبة الثقافية والمهنية التى تستطيع بالفكر والعمل، بالابتكار والخلق ان تضع مصر فى المكان اللائق بها فى صفوف الدول المتقدمة.

وتنفيذاً لهذه الرؤية الواضحة السليمة، تم الاعداد لعدد من المؤتمرات التى تتولى تطوير مناهج التعليم، وتم فعلا عقد المؤتمر الاول وهو الخاص بتطوير مناهج التعليم الابتدائى، الذى اختتم اعماله امس بعدد من التوصيات المهمة التى يجب ان تنتقل الى حيز التنفيذ، بعد ان تأكد لنا ان تطوير التعليم ضرورة اجتماعية وثقافية وسياسية، وعمل حتمى تفرضه وتتطلبه تحديات العصر الذى نعيشه، وتحديات القرن الجديد الذى لم تعد تفصلنا عنه سوى السنوات السبع القادمة.

ان تطوير التعليم الابتدائى هو حجر الزاوية فى تطوير العملية التعليمية كلها، وحين نضع الاساس السليم لتطوير التعليم الابتدائى فاننا نضمن نجاح عملية تطوير التعليم ككل وهى العملية التى لا نملك الا ان نعمل من اجل نجاحها وصولا الى التعليم العصرى الذى نريده، والى المجتمع المتقدم الذى سنبنيه.



المصدر : المصري
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

الطلاب فى حيرة .. بسبب تأخر صدور الكتاب الجامعى وإرتفاع سعره!

كتب السيد شفيق

● حتى الآن ، لم يصل كثير من الكتب والمذكرات الجامعية للطلاب .. رغم تصريحات المسئولين بالجامعات بأن يكون هذا الشهر ، آخر موعد لصدور الكتاب الجامعى .. حتى أصبح الطلاب فى حيرة من أمر هذه التصريحات ، وتأكدوا من عدم جدواها بالمرة !

● وفى هذا الصدد ـ نادى إتحاد الطلاب بالجامعات بضرورة أن تتحرك الإدارات الجامعية بحل هذه المشكلة ، ودعم الكتاب ، وسرعة طبعة ، حتى يكون بين أيدى الطلبة فى وقت مبكر من العام ، وبسعر منخفض .. ولكن كيف يتحقق ذلك ، وقد بدأ النصف الثانى من العام الدراسى بحوالى شهر تقريباً ؟!

● فرغم أن هناك جهازاً يسمى بجهاز الكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، الا انه عاجز عن الوفاء باحتياجات الجامعات من الكتب والمذكرات .. حتى أن المسئولين به لنفون مسئوليتهم عن تأخير بعض الكتب ، نتيجة وجود الأعداد الطلابية الكبيرة بالجامعات .

هذا الى جانب معاناة جهاز الكتب الجامعية من مشاكل التمويل التى تؤثر بدورها على شراء الخامات اللازمة للطباعة من ورق وأحبار وخلافه ، وبالتالى عملية التشغيل .

كما أن الورق المحلى لايصلح لطباعة الكتب الجامعية بنظام « الاوفسيت » أو الطباعة الملونة للكليات العملية كالطب والصيدلة .

● ومن أبرز مايعانيه الطلاب من الكتاب ـ على حد قول الطالب محمد حسين كمال (بحقوق القاهرة) ـ هى تفرع المادة الواحدة الى أكثر من ثلاثة كتب ، يبلغ سعر كل منها حوالى (١٠ جنيهات) ، اى يصبح ثمن المادة الواحدة حوالى (٣٠ جنيهاً) ، فى حين يصر رؤساء الجامعات على الا يتعدى سعر الكتاب عن (٣ جنيهات) فقط .. فأيهما لصدق !!

● وقد ظهرت هذه المشكلة فى الكليات النظرية كالحقوق والتجارة والآداب بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية .. بينما عانى طلاب الكليات العملية كالطب والهندسة من عدم وجود المراجع العلمية المطلوبة ، واضطرارهم الى تصوير الكتب الموجودة بالمكتبة بأسعار تفوق ثمن المرجع نفسه !

● ولذا يرى خالد عبد الله أيمن (بتجارة القاهرة) ـ ضرورة تثبيت المنهج لمدة (٥ سنوات) ، وعدم تحايل بعض الأساتذة فى تبديل أبواب وفصول الكتاب ، أو تغيير بعض العناوين البارزة ، حتى لايوهموا الطلاب بتغيير المنهج وشراء كتاب آخر بسعر مضاعف .

● وتضيف حسنية السيد على (بآداب عين شمس) : بأن الكتاب الجامعى سوف يظل مشكلة ازلية ، لأنه الوسيلة الفعالة لشراء سيارات الأساتذة .. فمتى تعوض الجامعة الأستاذ الجامعى حق التأليف ، بدلاً من دخولة فى حلبة تجارة الكتب والمعلومات

ووسط مضايقات الإدارة الجامعية له .

وقالت : أن الطلاب المنتسبين بالكليات النظرية ، ليس لهم الحق فى الإستعارة من المكتبات الجامعية .. وإن سمح لهم بالإستعارة ـ فى بعض الأحوال ـ فانهم لايجدون أعداداً كافية لذلك .

● ويحدد أسامة خالد (مدير عام المكتبات السابق بجامعة القاهرة) ـ مظاهر مشكلة الكتاب الجامعى ، والتى من ابرزها :

● إرتفاع أسعار الكتاب الجامعى إرتفاعاً ملحوظاً ، نتيجة لإرتفاع أسعار الورق ، ومواد الطباعة ، وندرة اليد الفنية العاملة ، وإرتفاع أجورها .

● تعمد بعض الأساتذة الى إتباع نظام الحشو فى الفصول والأبواب ، وإتسام بعضها بالسطحية وعدم التركيز .

● عجز الكتاب الجامعى أمام منافسة بعض المراجع الأجنبية ، وصعوبة تصويرها ، وبيعها لطلاب الكليات العملية .

● إتساع حركة التقليد ، وإقتباس النظريات والمعلومات من الكتب المختلفة (والمعروفة بالتزوير) ، دون الإشارة الى مصادر نقلها .. واثر ذلك على حدوث الفوضى والتسيب الذى يصاحب الكتاب الجامعى وحقوق تأليفه .

● تعقد سلسلة الروتين المتعلقة بالقيود والرسوم التى تفرضها الدولة على إستيراد الورق ومواد الطباعة ، دون أن يكون هناك البديل المحلى الصالح ، وهو مايؤدى الى إرتفاع سعر الكتاب الجامعى .

● كذلك فان غياب خطط التحكم فى هجرة الكفاءات الفنية المصرية الى الخارج ، تعوق دور النشر والطباعة عن تحقيق المطلوب فى إنجاز الأعمال بسرعة ودقة وإتقان .. ممايؤثر ذلك على تكلفة الكتاب وإرتفاع سعره .

● ولحل هذه المشكلة ـ فانه يطالب ، بضرورة تنشيط ودعم صناعة الورق ومواد الطباعة ، وتسهيل إستيرادها ، حتى يكفى لإصدار الكتب للأعداد الكبيرة من الطلاب .

● ورفع قيود التصدير الإدارية أو إختصارها ، ورفع القيود المالية ، وترك السوق بقوانينه الخاصة به .

● تنشيط الوحدات العلمية بالجامعات ، وتوجيهها بحيث تعمل على رفع المستوى الفكرى للطلاب ، وتشجيع الكفاءات الشابة من الأساتذة .

● إتخاذ إجراءات رادعة ازاء جرائم التقليد ، وإقتباس المعلومات دون الإشارة الى مصدرها الحقيقى ، أو تزوير الحقائق .

● ويقترح د . احمد عامر ، لحل هذه المشكلة أيضاً : بأن تقوم كل كلية بشراء مطبعة خاصة بها لطبع جميع المذكرات وعدد من الكتب المقررة للصفوف الدراسية المختلفة ، بحيث لايزيد سعر أى منها عن خمسة جنيهات ، مع إعادة بيعه للطلبة بسعر ٣ ـ ٥ جنيهات ، وتوزيعه لغير القادرين بالمجان .

كما يجب تزويد مكتبات الكليات بعدد من الكتب ، بالإضافة الى تخصيص مبالغ أخرى لشراء عدد من الكتب المقررة لتزويد مكتبات الطلاب ، وذلك للتوسع فى الإستعارة الداخلية والخارجية بين الطلاب .



أهمية المكتبة المدرسية

دسوقى على شحاتة

مدير المعارض بالاهرام

تتبوأ المكتبة المدرسية مكانتها فى المدرسة لتادية خدمات وظيفية، لتحقيق فلسفة التعليم، فهى فى الحق ادارة حيوية للطلبة والمعلمين معاً.

ولسنا فى حاجة لتأكيد أن المكتبة المدرسية هى المركز الفعال لنشاط المدرسة وحيويتها.

فالتعليم الحديث يرمى إلى أن يكون أسلوبا فى التربية لابرنامجاً من الكتب المقررة، ليطلع الفرد بنفسه وتتكون شخصيته الفاعلة التى لها كيانها الخاص.

والتعليم الحديث من ناحية أخرى لايريد أن يكون هذا الفرد مستقلا عن البيئة الاجتماعية، وانما متعاونا معها، يسهم مع الجماعة، ويخدم المجموع.

والتعليم الحديث يريد أن يحقق للطالب خير وسيلة لاستثمار وقت الفراغ، وأن يمضى فى المكتبة المدرسية أطول فترة ممكنة حتى تبرز ميول النفس واضحة فتكون المكتبة وسيلة للكشف عن تلك الميول وصقلها.

ومكتبة المدرسة الحديثة تحاول تحقيق ذلك، فهى تعلم الطالب أسلوب البحث فى المكتبة وكيفية الحصول على المعلومات الصحيحة من المراجع المختلفة واستخدام مراجع المعرفة فى شتى الفنون سواء أكانت هذه المعرفة متعلقة بمادة الدرس أو خارجة عنه.

وهى تعوده أيضاً على استخدام المكتبة العامة لانها هى المكتبة الدائمة التى ترحب به سواء أكان طالبا ام قارئاً، وتعوده على نقد الكتب التى يقرأها واستخلاص الحقائق وابداء رأيه لتكوين شخصيته. ومكتبة المدرسة خير مكان لقضاء وقت الفراغ وتتخذ من الكتب الخفيفة السهلة والقصص والتراجم والرحلات وغيرها وسيلة للكشف عن ميول الطالب وصقلها وتوجيهها وجهة صالحة للفرد والمجتمع

كل هذا قليل من كثير عن خدمات المكتبات المدرسية واهميتها بالنسبة للطالب فى العالم العربى.



المصدر : وطـــــنى

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مـات

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٣

مئـوية الكليـة الاكليـريكية

نوفمـــبر ١٨٩٣ ـ نوفمـــبر ١٩٩٣

بقـــــلم :

د . سليمان نسيم

.... وانا أصعد درجات سلم مبنى الاكليريكية لاقابل الابن العزيز سعيد واسلمه استمارة البيانات للخريجين استعدادا للعيـد المئوى الذى سيقام بمشيئة الله فى نوفمبر القادم . شعرت كمـا لو كنت التقى بامى الرؤوم التى منذ ٤٨ سـنة وهى تغذينى بلبانها : .. وتنمينى فى النعمة بتعاليمها طالبا ومدرسا بها بل وتأخذ بيدى الى طريـق الحياة الابدية وملكوت المحبة التى بلا حدود .

هذه هى الاكليريكية العظيمة التى وان ارتدت ثوبا متواضعا لكنها ستظل مشعل النور ، وتضىء الطريق امام الملايين ليعرفوا الحق والخلاص الذى يربنا يسوع المسيح وفاجانى الاخ سعيد ، سكرتير القسم المسائى الجامعى، بارشيف كامل منظم يضم أسماء الخريجين منذ دفعتهم الاولى التى تخرج فيها: نسيم مجلى ، وبطرس نقولا سنة ١٩٤٨ ثم الدفعة الثانية سنة ١٩٤٩ التى ضمت قداسة البابا ومعه من الزملاء دكتور يحيى محفوظ ، والاستاذان محفوظ اندراوس وجرانت خليل ثم كاتب هذه السطور ... ذكريات غوال مرت امام خاطرى مشبعة بروح الحماس التى ملأتنا منذ الاربعينات ونحن نرى امامنا حبيب جرجس نموذجا ومثلا اعلى للخدمة ومعه كوكبة الاساتذة الذين مهما كافأناهم فلن نفيهم حقهم من الحب والتقدير .. كانوا بالحقيقة ابدالين يطعموننا من حبات قلوبهم ، ويسكبون على دروسهم عاطفة الابوة مقدمين لنا العلم والقدوة لا بل والسلام والتعفف فما كانت مكافآتهم تتعدى القروش ومع ذلك فما ترددوا فى ان يعطوا ويبذلوا وهم يرون فينا أمل المستقبل والآن نرجو أن نكون قد حققنا بعض آمالهم فينا ..

ورجعت الى كتاب الاكليريكية بين الماضى والحاضر لعيش حبيب جرجس المعلم والمدير والكاتب فاذا بى افاجأ بوصف ضاف للحفل الذى اقامه فى ٢٧ مايو سنة ١٩٣٨ فى مناسبة مرور ٤٥ عاما على انشاء كليتنا الحبيبة وبينما هو يقدم طلابه مثل فؤاد باسيلى وفريد اسكندر ابو الهول ليتكلموا ويشرحوا اثر الاكليريكية فى حياتهم وحياة الكنيسة اذا بجريدة الوطنية تقدم صورة وصفية معبرة لهذا الرجل المتواضع فتقول « وقد يكون أهم ما فى هذه الحفلة شعور الاستاذ حبيب نفسه وهو شعور الفخر بالعمل الناجح ودلائله تلك الثمرة التى انجبتها المدرسة : اعنى بها المطارنة والكهنة والوعاظ الذين ملأوا البلاد علما ونورا وطهرا فقد كانت الهيبة والكرامة والابتهاج بالنجاح والثقة بالمستقبل ها تتوج جلال الاستاذ حبيب عندما كان يخاطب الجمهور ولولا انه حليق الذقن ويرتدى الملابس المدنية لاضفى عليه موقفه منظر القديسين الاوائل»

اما حبيب حنين المصرى ، خطيب الحفل ، فقد اكد على ان آمال الاقباط هى آمال مصر وامام مدرستهم الاكليريكية فهى من اهم المعاهد الثقافية التى تفيد مصر ... ولكن ثمة مفاجأة عظيمة اعدها لنا الاستاذ حبيب فهذا العدد الكبير من اخواننا المسلمين ورؤساء الكنائس المسيحية الحاضرين معنا جعلنى ادرك أننى لست فى حفل محدود وانما فى حفل يرمز للانسانية السامية الرفيعة التى يمتد افقها الى ما وراء الاراء والمعتقدات الخاصة » .. ثم تابع خطابه قائلا واذا كنت قد اخترت الامل موضوعا لخطابى فاننى احب ان اؤكد يقينى بان المدرسة الاكليريكية اذ تعمل على تخريج الرعاة الصالحين الكرام الذين يحسنون الرعاية فانما تحقق بهم رسالة المحبة والخير والصلاح فى طبقات الشعب ومن ثم تساهم فى بناء الوطن وتثبيت دعائمه .. ولعل فيما وصف به حبيب جرجس جهاده فى بناء هذه المدرسة العريقة خير مترجم لكلمات لحبيب المصرى اذ يقول معلمنا الكبير « جهودى فى خدمة المدرسة جهود افنت صحتى وهدت قواى ومع ذلك لم تخل حياتى يوما من الايام من مقاوم او حاسد ، على ان هذه نعمة كبرى لا استحقها اذ لا يحسد ولا يقاوم الا كل ذى نعمة فالاحجار لاترمى الا على الاشجار المحملة بالثمار » ثم يختم وصف جهاده قائلا « وقد سامحت واسامح من عمق قلبى كل من يريد أن يعاديني باطلا اذ يجب الا نفشل فى عمل الخير لاننا سنحصد فى وقته ان كنا لا نكل » .. وما سجل فى الكتاب بعد ذلك يجعل منه مصدرا امينا لحقبة تاريخية هامة ففى ص ٢٦١ يسجل استاذنا العميد بيانا اجماليا عن خريجى المدرسة الاكليريكية فيذكر أنه منذ سنة ١٨٩٢ حتى سنة ١٩١٨ التحق بها ٣٧٧ طالبا تخرج منهم ١١٠ . وفى الفترة من سنة ١٩١٨ حتى سنة ١٩٣٨ التحق بها ٢٨٠ طالبا تخرج منهم ٢١٠ . ومعروف ان هذه الفترة الاخيرة هى التى تولى فيها الاستاذ حبيب جرجس عمادة المدرسة .. وهو يذكر أن مجموع الخريجين فى الفترة من سنة ١٨٩٣ حتى سنة ١٩٣٨ بلغ ٣٢٠ ولم يخل الامر ، وقد بلغ عدد الملتحقين فى الفترتين ٦٥٧ طالبا من بعض الطلاب يتركون المدرسة قبل اتمامهم الدراسة والبعض الاخر استخدم فى وظائف غير دينية لعدم وجود عمل له هكذا كان الرجل صريحا واضحا فى احصائياته وفى شرح دلالاتها . بعد ذلك وعلى امتداد الصفحات من ٢٦٢ حتى ٣٠٤ يسجل صور الخريجين وبيان مختصر عن كل منهم وعن المكان الذى اختير لخدمته مما يعتبر بحق سجلا شاملا لتاريخ العمل الرعوى فى كنيستنا المعاصرة . ولئن كان هذا الكتاب بل هذا المصدر التاريخى ـ يأتى ملهما لنا بما تضمنه من مادة غزيرة وصور تذكارية وعرض تفصيلى لانشطة الكلية فان املنا ان يأتى الجزء الثانى منه تحت اسم « الاكليريكية بين الماضى والحاضر ـ الجزء الثانى من سنة ١٩٣٩ الى سنة ١٩٩٢ » على ذات المستوى من وفاء المادة ، وغنى الصورة ،



المصدر : وطنى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٣

ودقة العرض وجمال الاخراج .

تبقى بعد ذلك مجموعة من الامال نضعها بين يدى قداسة البابا شنودة الثالث صاحب الكلمة المشهورة سنة ١٩٧١ حين تولى كرسى مار مرقس « ان الذى جلس على عرش مار مرقس ليس هو البابا شنودة لكنها الكلية الاكليريكية ».. ومن هذه الامال .

١ - اقامة عيد « المعلم والعالم الاكليريكى » لتكريم اساتذة الاكليريكية وخريجيها ممن اضافوا جديداً الى مجال العلوم الكنسية سواء من المنتقلين فتكرم اسماؤهم واسرهم او من الاحياء . وقد يرى قداسة البابا عمل ميدالية تذكارية باسم « القديس مارمرقس الانجيلى » على النموذج نفسه الذى عملت به ميدالية القديس اثناسيوس فى عيده الذى احتفلنا به فى ١٦ مايو سنة ١٩٧٣ .

٢ - اقامة معرض الكتاب الروحى والتعليمى تحت اسم « معرض كتاب الاكليريكيين » لتعريف الاجيال الشابة الناشئة بحقبة تاريخية قريبة منهم وبما قدمته من انتاج فكرى وثقافى للكنيسة .

٣ - اعلان ميلاد « صحيفة الكلية الاكليريكية » لتكون منبراً للبحوث والدراسات العلمية الجديدة من الاكليريكية الام واكليريكيات الاقاليم من ناحية ولتكون بعض هذه البحوث دائما للترقية فى وظائف هيئات التدريس من ناحية اخرى

٤ - مساندة رابطة الخريجين بحيث تتاح لها الفرصة لتقدم لاعضائها الخدمات الصحية والاجتماعية والروحية فضلا عن اتاحة فرصة الدراسة المتخصصة لهم .

٥ - اصدار لائحة للكلية مطورة بما يعدها لاداء رسالتها الهامة والمصيرية فى مواجهة تحديات ومتغيرات العصر فى القرن الحادى والعشرين مما يحتم بالضرورة تحسين مبانيها قاعات وداخلية ومرافق وغناء .

أما بعد فاذا كانت البركة تاتى دائما بالبركة ، والخير يولد الخير خاصة فى عهد قداسة البابا شنودة الذى قدم للكنيسة هذا الحشد الهائل من الرعاة الساهرة وكهنة وخدام ، فاننا نرجو ان يعقب حفل الاكليريكية حفل مماثل لمعهد الدراسات القبطية « ديسمبر ١٩٥٤ - ١٩٩٤ » فى مناسبة مرور اربعين عاما على انشائه .




المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢





شهادات معادلة للثانوية العامة من جيب الناظر !

حامد دنيا

الناس يتساءلون ويستغيثون : لماذا نظل نكيل بمكيالين فى الالتحاق بالجامعات بالنسبة لبعض الشهادات المعادلة للثانوية العامة ؟! ألم تصدر توجيهات وتعليمات صريحة ومحددة من الرئيس حسنى مبارك بإغلاق الأبواب الخلفية للقبول فى الجامعات نهائيا ؟ ألم يناقش مجلس الشعب فى دورته السابقة خلال عدة جلسات هذا الموضوع من كافة الزوايا والجوانب ؟ ألم يغلق الباب ولآخر مرة فى وجه المتحايلين على قواعد مكتب تنسيق القبول بالجامعات ، سواء بالنسبة للطلاب المحولين من جامعات أوروبا كالمجر ورومانيا وغيرها ؟

كنا نعتقد أن قرار القبول فى الجامعات المصرية من الأبواب الخلفية قد أغلق إلى الأبد ! ولكننا فوجئنا بشىء غريب ..

●● أولياء أمور الطلاب الذين يدرسون فى مدارس اللغات للحصول على الشهادات الأجنبية المعادلة للثانوية العامة ويتقدمون لمكتب التنسيق للقبول بالجامعات .. مثل شهـــادات : إل « آى . جى . سى . إس . إى . I.G.C.S.E » وشهادات الدبلوما الفرنسية من مدارس الليسيه وشهادات الدبلوما الألمانية من المدارس الألمانية ؟

إنهم جميعا - ويؤيدهم فى ذلك المسئولون عن هذه المدارس - يرددون ويصرخون ويستغيثون وبصوت واحد : لماذا هذه التفرقة فى المعاملة ؟! .. إن الذين افتتحوا مدارس للتعليم الأمريكى بالقاهرة لنيل شهادة الأمريكان دبلوما وهى المسماه بشهادة : « S.A.T » يعاملون بمستوى آخر .. وكأن على رأسهم ريشة !

إن الطلاب المتقدمين من هذه المدارس للالتحاق بالجامعات المصرية يعاملون وكأنهم من كوكب آخر أو من جنس ثان ؟!

تصوروا إنهم لا يحصلون على شهادة « S.A.T » الأمريكية التى تجيز لهم الالتحاق بالجامعات المصرية ؟ إنهم يحصلون على ما يسمى بهذه الشهادة من جيب نظار هذه المدارس !!

●● ونسأل أولياء الأمور والطلاب :

- وكيف ذلك ؟

●● أصحاب هذه المدارس أو مديروها أو نظارها أعدوا نظاما غريبا عجيبا لا يمت للتربية ولا للتعليم ولا لتطبيق قاعدة تكافؤ الفرص بأية صلة ، لا من قريب ولا من بعيد .. قسموا الدرجة النهائية لامتحان آخر السنة - ١٠٠ درجة - على الوجه التالى :

١ - ١٠ ٪ تعطى للطالب عن الانضباط اليومى ، أى مواظبة الطالب على الحضور يوميا والجلوس بأدب وانتباه للمدرس فى الفصل .

٢ - و ٢٠ ٪ تعطى للطالب عن الامتحان الأسبوعى .

٣ - و ٣٠ ٪ تعطى للطالب عن الامتحان الشهرى .

٤ - و ٢٠ ٪ تعطى للطالب بمعرفة المسئول عنها عن اداء الواجب اليومى .

أى أن المدرسة تعطى الطالب ٨٠ ٪ من الدرجة النهائية لامتحان آخر العام ، بلا أى امتحان حقيقى !!

والـ ٢٠ ٪ المتبقية من الدرجة تكون للامتحان النهائى



ويجوز لناظر المدرسة أن يعطيها للطالب بلا أى امتحان ما دام الطالب قد انضبط يوميا وأدى واجبه الأسبوعى .. أى أن ناظر المدرسة يعطى الثانوية العامة المعادلة للطالب من جيبه !!

وكل هذا طبعا يتم مقابل أن يدفع ولى أمر الطالب الرسوم الدراسية وهى أرقام فلكية حددتها المدرسة سواء كانت بالعملة المصرية أو بالعملات الصعبة !!

ومعنى هذا كله ان الطالب يأخذ أعلى الدرجات ، بلا أى امتحان عام يجيء من الخارج كما يحدث بالنسبة للشهادات الأخرى المعادلة للثانوية العامة ؟

●● ويقول الشاكون : إن هذا حدث تماما وبالحرف الواحد فى العام الماضى .. فقد حصل كل تلميذ تقدم من هذه المدارس على تقدير « A » - أى ما يعادل ٩٥ ٪ على الأقل وبعضهم حصل على درجة ٩٩ ٪ من الدرجة النهائية .. وبالطبع كانت النتيجة أن قبل كل خريجى هذه المدارس فى الجامعات المصرية على حساب الطلاب الآخرين المتقدمين للحصول على الشهادات الأخرى المعادلة للثانوية العامة !.

● ● ●

الناس يصرخون : لماذا المتقدمون للحصول على شهادة الـ : « آى . جى . سى . إس . إى . I.G.C.S.E » تجيء أسئلة امتحاناتهم من جامعة اكسفورد بانجلترا ، يوزعها عليهم المجلس البريطانى ، ثم ترسل الإجابات إلى انجلترا لتصحح فى جامعة اكسفورد ، حيث تعاد الأوراق والنتيجة من جامعة اكسفورد معتمدة وبصفة رسمية من الجامعة البريطانية وموثقة فى الوقت نفسه من سفارتنا فى انجلترا ، إلى المجلس البريطانى فى القاهرة لتعلن النتيجة على الطلاب المصريين ..

●● وكذلك فإن ما يحدث بالنسبة لطلاب هذه الشهادة يتم أيضا بالنسبة لطلاب الشهادتين الأجنبيتين المتقدمين من المدارس الفرنسية والألمانية ؟..

إن أولياء أمور هؤلاء الطلاب يتأوهون ويستصرخون .

- كفاية حرام .. لابد للعدالة أن تأخذ مجراها بالنسبة لكل المتقدمين من أصحاب الشهادات الأجنبية المعادلة للثانوية العامة للقبول فى الجامعات المصرية .. يجب ألا يكون هناك خيار ولا فاقوس فى قواعد القبول بالجامعات .

وهؤلاء الناس معهم حق .

ولذلك فقد حملت شكاوى وصرخات هؤلاء الناس إلى الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم ..

وكان رد الوزير حاسما .

- معك حق .. ولقد شكلت لجنة على مستوى عال جدا للتحقيق فى هذا الموضوع .

●● وهذه اللجنة تضم اثنين من كبار رجالات التربية والجامعات فى مصر ، وهما على كفاءة عالية ومشهود لهما بالحيدة المطلقة والنزاهة والغيرة على سمعة مصر وتطبيق العدالة وقاعدة تكافؤ الفرص على كل الطلاب بلا أدنى تميز وهذان العالمان هما : الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق والدكتور عبد الفتاح جلال مدير مركز البحوث التربوية .

●● وحيث أن الثانوية العامة هى مسابقة بكل المعايير والمقاييس .. فإن ما يعادلها من شهادات أجنبية : انجليزية أو فرنسية أو ألمانية أو أمريكية .. لابد أن ينطبق على المتقدمين للحصول عليها شروط وضوابط هذه المسابقة نفسها بكل دقة وبلا أية استثناءات مهما كانت الأسباب والمعاذير والادعاءات والحقوق المكتسبة الباطلة .. !

● ● ●

وحتى لا يضيع الوقت ، وكإجراء عاجل وحتى تنطبق قواعد تكافؤ الفرص على الجميع .. فإننى أتقدم للدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم ولأعضاء اللجنة الموقرة التى تباشر التحقيق فى حكاية الذين يتقدمون للحصول على شهادة الأميريكان دبلوما بهذا الاقتراح المحدد ؟

- أرجو الاتصال بكل من مكتب العلاقات الثقافية المصرية الأمريكية بجاردن سيتى بالقاهرة ، وبالمستشار الثقافى الأمريكى فى السفارة الأمريكية بالقاهرة وبمستشارنا الثقافى المصرى فى سفارتنا بواشنطن وذلك للاتصال بإحدى الجامعات الأمريكية لترسل للقاهرة ، لوزارة التعليم المصرية - بالذات امتحان شهادة الـ : « S.A.T » الأمريكية ، ليمتحن فيها الطلاب المتقدمون للحصول على الدبلوما الأمريكية .

إننا إذا طبقنا هذا الاقتراح الذى لا بديل له - نكون قد ضربنا فى الوقت نفسه عصفورين بحجر :

١ - أن تضمن أن يكون امتحان آخر السنة امتحانا عاما أو بمعنى آخر امتحانا أمريكيا بالمعنى العلمى الواضح ..

٢ - ألا نسيء فى الوقت نفسه ولا نعتدى على التعليم الأمريكى بالقاهرة .

وهذا منتهى العدالة .. إن أمريكا نفسها تحرم على أى طالب أمريكى أن يدخل الجامعات الأمريكية إلا إذا كان حاصلا على شهادة الـ : « S.A.T » ..

ولذلك فمن باب أولى أن يحصل الطلاب المصريون على هذه الشهادة الأمريكية المعادلة ، قبل أن يتقدموا للالتحاق بجامعاتنا المصرية .

إننى واثق تماما من أن الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم سوف يضع النقط فوق الحروف ، وسوف يطلب إلى المهندس محمد الهريدى الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة باتخاذ الإجراءات السريعة والحازمة لتطبيق قاعدة تكافؤ الفرص على جميع أبنائنا المصريين بلا أدنى تفرقة .. وأنا واثق تماما من منطلق ما اشتهر به من حزم وعدالة أنه سوف يصدر تعليمات عاجلة بذلك ، حتى لا يضيع الوقت سدى ، وحماية لسمعة التعليم الجامعى المصرى ، وحرصا على صالح كل الطلاب ، وتطبيق العدالة على الجميع بلا تمييز أو تفرقة - كما قلت .

● ● خاصة أن المسئولين عن هذه المدارس التى يحصل منها الطلاب على مايسمى بشهادة الأميريكان دبلوما - طبقا



للنظام المدرسى الخاص المطبق حاليا - يهددون ويتوعدون :

- نحن نتحدى . لا أحد يستطيع أو يجرؤ على أن يقترب منا ! !

وبالطبع نحن لا نعرف سر هذا التحدى ، ولكن المعنى أو سبب التهديد والوعيد فى بطن الشاعر وهم أصحاب هذه المدارس ! ! ..

إننا لفى انتظار قرار عاجل من د . حسين بهاء الدين ، ليعيد البسمة والفرحة لشفاه ولقلوب أولياء الأمور وطلاب الشهادات الاجنبية الأخرى المعادلة للثانوية العامة . □



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٣

من أحداث التطرف والارهاب فى أسيوط

بينما كان عزت وليم عبدالمسيح الطالب بالصف الاعدادى عائدا الى منزله بدرب العلوة بمدينة اسيوط ظهر يوم الجمعة ١٢ فبراير الجارى فوجىء بمن يدعى اشرف محمود محمد وبصحبته بعض الشبان ، واستل اشرف مدية وانهال عليه بالطعن فى انحاء متعددة من جسمه ، وكاد يفتك به لولا ان شاهد الحادث صاحب محل بقالة فاسرع بانقاذه ، وتوجه المصاب وشقيقه وبعض افراد اسرته الى قسم اول اسيوط للابلاغ عن الحادث ، ولكن ضباط القسم احتجزوهم الى الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل دون ان يحرروا محضرا بالحادث مما اضطر المصاب ومن معه ان يطلبوا الى الضابط اطلاق سراحهم بعد ان تعبوا من طول الانتظار ، واخيرا حرر لهم ضابط محضرا وكتب اشارة للكشف على اصابة عزت وليم ، وحينما ذهب هذا الى طبيب الصحة للكشف عليه وتحديد مدة العلاج ، حدد له مدة اقل من ١٥ يوما .

وفى يوم الاحد الماضى ١٤-٢-١٩٩٣ وفى الساعة العاشرة مساء بينما كان وليم عبد المسيح وبعض افراد اسرة الطالب المصاب عائدين من تشييع جنازة احد اقربائهم فوجئوا بالجانى فى الحادث الاول متربصا لهم وبرفقته عدد من المتطرفين والارهابيين وبينهم ضياء فاروق سعد - مدرس - مسئول الجماعة الارهابية بالمنطقة وهو يقطن فى بيت مجاور لبيت اسرة المجنى عليه الاول الذى كان يعالج بالمستشفى : ومعهما آخرون من الملتحين يحيطون بثلاثة من افراد اسرة عزت وليم ويدفعونهم بالقوة الى مدخل بيت ضياء فاروق سعد مسئول الجماعة وينهالون عليهم طعنا بالمدى ، فاصيب اربعة منهم باصابات خطيرة وهم فوزى جندى فاروق ، وعبد المسيح جرجس ، وشفيق وليم ، وفوزية والدة الطالب المصاب ، ثم القى الجناة بهم الى الشارع بين الحياة والموت ، وحينما شاهدهم احد المارة على تلك الحال اخطر الشرطة التى نقلتهم الى مستشفى الايمان باسيوط ، ثم باشرت التحقيق ، وقبض على ثلاثة من الجناة : وهم اشرف محمد محمود - طالب - وضياء فاروق سعد - مدرس ملتح - ومحمود صالح - طالب ، وامرت نيابة قسم اول اسيوط بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق ، والبحث عن بقية الجناة .

والمنطقة التى وقع فيها الحادث تقع بجوار دار المطرانية القديمة وكنيسة الشهيد ابادير ، وهى كنيسة اثرية تهدم جانب منها ، ولم يصرح بترميمها بالرغم من الطلبات المتكررة التى قدمت الى محافظة اسيوط والى هيئة الاثار المصرية ، ومازالت اطلال الكنيسة القديمة ماثلة للعيان تحدث مما تواجهه الكنائس من عنت وعقبات ، وتوحى للعامة بما تلقاه من استهانة تطمع فى النيل منها ، وتشجع على العدوان على ابنائها .

وفى منفلوط

وفى منفلوط صرح اللواء عبد الوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية مدير امن اسيوط بان امير الجماعة المتهم جلال سعد اسماعيل مدير مدرسة بنى شقير الاعدادية بمنفلوط قام بتحريض ثلاثة آخرين من اعوانه بينهم محمد سعيد ابراهيم - طالب - وضياء الدين مصطفى - مدرس - بالاعتداء بالمدى والجنازير على اربعة من المواطنين الاقباط وان النيابة واصلت التحقيق مع الجناة ، وتبين ان اثنين منهم كانا مطلوبين فى قضايا متعددة

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

المدرسة اليونانية بالاسكندرية تتحول الى جامعة الاسكندر

اليونان - سامح عبد الله:

★بحث السفير نبيل السلاوى - سفير مصر فى اليونان - خلال لقائه مع دورا باكويانى وزيرة الثقافة اليونانية، المشروع الذى تقدم به عدد من اليونانيين المصريين لتحويل المدرسة اليونانية بالاسكندرية الى جامعة تحمل اسم الاسكندر الاكبر.

جامعة سالونيك اليونانية - وفقا لما يؤكده السفير.. ابدت استعدادها للمساهمة ماديا وعلميا دعما لهذه الفكرة. كما اعرب عدد كبير من اليونانيين المصريين عن استعدادهم للتبرع لاقامة الجامعة تخليدا لذكرى اقامتهم بالاسكندرية - ١/٤ مليون - حتى منتصف القرن الحالى.

المعروف ان الاسكندرية تضم حاليا جامعة فرانكوفونية اقامتها مصر بالتعاون مع فرنسا خدمة للافارقة المتحدثين بالفرنسية.

رأى وطنى ...

المعلم قائدا

تجمع الاراء سواء من المسئولين او الاباء على ان المعلم فى المرحلة الابتدائية هو الاساس الذى يلبنى عليه المجتمع بشكل عام .. وهو اولا اهم عناصر العملية التعليمية الذى يصب معلوماته فى ادمغة التلاميذ منذ صباهم وهو القادر على تفسير الظواهر الطبيعية والاجتماعية لتلاميذه فتلتصق باذهانهم مهما بلغوا من الكبر ، وهو القادر على تحويل الدرس من ان يكون عقابا ويستبدل به قدرا من الحياة والحيوية ويتحول اليوم الدراسى من عملية تعذيب الى نزهة بريئة

ان معلم الابتدائى هو القادر على اكتشاف القدرات وتنميتها وغرس القيم الايجابية وتاكيدها فى السلوك والاخلاق مما يشكل مجتمعا ايجابيا نافعا منذ الصغر هو اذن الشخصية الوحيدة المسئولة والقادرة على ان تقدم للمراحل التعليمية التالية تلميذا طالبا للعلم والمعرفة متفتحا للقراءة راغبا فى مواصلة دراسته مهما بلغ الامر وان يكون لدى تلاميذه ملامح طموحاتهم فى المستقبل مع الحرص على غرس حب الوطن والانتماء اليه بشكل تطوعى بعيد عن القسر والمهانة .

وتجمع الاراء كذلك على ان المدرس فى المرحلة الابتدائية يحتاج الى مواصفات خاصة .. ليس كل شخص يصلح للمرحلة الابتدائية فاولا يجب ان يكون حاصلا على المؤهل المطلوب لكى يمارس هذا العمل بل هذه المسئولية وليس كل من يتخرج من المعاهد العليا او الجامعات قادرا على تحمل مشقة هذا العبء وهناك ضرورة لتقييم اداء خريجى كليات التربية وثالثا خريجى كلية التعليم الاساسى من الواضح انه لابد من اختيار العناصر المتفوقة فى المرحلة الثانوية بدلا من انتقاء اقل المجاميع لالحاق اصحابها بمعاهد التعليم التى تؤهل طلابها للعمل كمدرسين للابتدائى على ان يخضع المتقدمون لممارسة التعليم لاختبارات لقدراتهم الشخصية والنفسية واللغوية ولايفوتنا فى هذا المجال اختيار الاشخاص ذوو الشخصية القوية المنفتحة صاحبة المظهر اللائق بوجه عام ليكون قدوة لتلاميذه الصغار

واذا كانت الدول الكبرى المتقدمة لا تسمح لكل فرد امتهان مهنة التعليم الابتدائى الا بعد ممارسة التعليم فى المراحل العليا اولا ثم ينتقلون بعد ذلك الى المراحل الابتدائية وهذا عكس مايحدث عندنا فالواجب ان ناخذ بالنظام المتقدم ويصبح مدرس التعليم الابتدائى مرشدا وقائدا لالاف الطلبة ومن ثم يتبدل الحال ويصبح عندنا جيش جرار من خريجى المدارس الابتدائية وهم على اعلى مستوى

وطنى



جامعة أهلية مصرية عربية

«جامعة الشرق الأوسط» من أجل تكنولوجيا عربية

□ القاهرة - أسامة نصحي:

لم يحظ البحث العلمي بـالاهتمام الكـافي من السياسات التعليمية في الوطن العربي رغم مـا ينطوي عليه من آفاق مستقبلية خطيرة ستلعب دوراً أساسياً في بناء حضارات أمم وانزواء أخرى في عالم النسيان في ظل السباق العالمي نحو الهيمنة على هذا المجال الحيوي من خلال تقديم كل الدعم المادي والمعنوي لدراسات البحث العلمي من أجل الفوز بالريادة في الاكتشافات والابداعات الجديدة.

ونحن بحق على اعتاب صراع عالمي جديد تكون الغلبة فيه لمن يملك النفوذ العلمي بأكثر مما يملك من النفوذ العسكري.

من هنا جاءت الخطوة المصرية العربية الواعية والمبكرة لتأسيس جامعة الشرق الأوسط للعلوم والتكنولوجيا من أجل سد جوانب النقص في الجامعات المصرية والعربية والتي لم تستطع بعد اللحاق بركب التطور التكنولوجي الحديث.

وتسعى الجامعة الجديدة لخدمة الشرق الأوسط في مجموعه ولا تقتصر على مصر وحدها انطلاقا من ان التطور الاقتصادي في نهاية هذا القرن يحتاج إلى سوق مشتركة للمنطقة اسوه بالسوق الأوروبية المشتركة.

علماؤنا في الخارج

ولعل أبرز الانجازات المبدئية التي حققتها الجامعة الجديدة هو نجاحها في استقطاب العلماء المصريين والعرب والذين حققوا درجة عالية من التفوق العلمي في جامعات أوروبا وأمريكا للاشراف على الجامعة الجديدة وقد لاقت الفكرة حماساً شديداً من العلماء المهاجرين فقد ظلوا لسنوات يبحثون على وسيلة منظمة من أجل ان يفيدوا أوطانهم بعلمهم وخبرتهم.

والمساهمة في نفس الوقت اعداد جيل جديد من العلماء الشبان العرب مؤهلين على أعلى مستوى علمي وفق التطور التكنولوجي الحديث. والجدير بالذكر ان ابرز المجالات العلمية التي ستشغلها الدراسة في الجامعة الجديدة هي تكنولوجيا الليزر والتكنولوجيا الدقيقة وهندسة الجينات وثورة المعلومات وتعمير الصحراء. وقد فوضت مجموعة مؤسسي الجامعة - واغلبهم من رجال الأعمال المصريين - مهمة الإشراف على تخطيط المناهج واختيار اعضاء هيئة التدريس بها إلى العالم المصري الدكتور أحمد زويل الحائز على جائزة الملك فيصل وجائزة «ولف» في بحوث واكتشافات الليزر.

وستتولى هيئة التدريس الجديدة مهمة وضع البرامج وتحديد مجالات العلم الحديث التي يمكن لجامعة الشرق الأوسط ان تدخل فيها معركة المنافسة العالمية ويكون لها فرصة النجاح.

النموذج

كما ان الهدف الاول للجامعة الجديدة هو تقديم نموذج تعليمي يحتذى به وقد أكد العلماء المصريون والعرب المشاركون في الجامعة ان الفرصة مازالت أمام العالم العربي لتحقيق قفزة في بعض مجالات العلم الحديث تسمح باللحاق بالبحث العلمي المتقدم في العالم. وان التفوق في البحث العلمي يتطلب الاجادة والتميز في تعليم العديد من مجالات العلم وبذلك يصبح التفوق في البحث العلمي هو افضل وسيلة لتحقيق التفوق في كافة مراحل ومستويات التعليم.

ولن يقتصر تميز الجامعة على علومها وأساتذتها بل من المنطقي ان يمتد هذا التميز إلى طلابها فهي تقبل عددا قليلا من الطلاب الذين تتوافر لديهم الاستعدادات - ويتحدد ذلك وفق اختبارات خاصة - لتلقي هذه العلوم والتميز فيها.. وتهتم الدراسات بتنمية الجانب العملي في الدراسة والذي يساهم في خلق العقليات الابتكارية.



المصدر : 

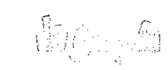
التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٢

مشروع «مبارك ـ كول» بحث اجراءات تنفيذه

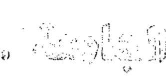
أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه تم بحث الإجراءات التنفيذية لمشروع «مبارك ـ كول» الذى يتيح الازدواج بين المؤسسات التعليمية والوحدات الانتاجية فى وضع المناهج والتدريب والتمويل بمايسمح بإحداث انطلاقة للتعليم الفنى فى مصر، وبحيث يتلقى المتدربون مناهج الدراسة فى المدرسة، ويمارسون التدريبات العملية فى المصانع والورش والوحدات الانتاجية.جاء ذلك فى اجتماع وزير التعليم مع وزير التعليم فى بافاريا بالمانيا والوفد المرافق له وحضرها السفير الالمانى بالقاهرة والمسئولون بوزارة التعليم.



لبيب السباعي



مستوى طالب



.. مسئولية من ؟

ارتفعت الصيحات منذ سنوات معلنة عن هبوط مستوى الطالب الجامعي من النواحي العلمية : الثقافية وعن انخفاض مستوى الكفاءة لخريجي الجامعة واشادت دراسة استطلاعية قامت بها جامعة الاسكندرية الى انه بالرغم من ان التعليم الجامعي لا يزال يحظى بتقدير الكثير وبنصيب اكبر من تطلع المواطنين وامالهم فى الالتحاق به الا ان نسبة كبيرة من القيادات المسئولة فى مؤسسات الانتاج والخدمات وكذلك من المتعاملين من الجمهور مع الوحدات المتصلة بانشطتهم وحاجاتهم كانت تؤكد عدم اهلية خريجى الجامعات العاملين بهذه الوحدات للاعمال التى يلتزمون بها فضلا عن انخفاض مستوى ثقافتهم وسلوكهم ..

اما الطلاب فقد اوردت الدراسة ان نسبة عالية منهم تذكر انها لا تستفيد بالفعل من المحاضرات أو الدروس العملية فى الكليات وارجعوا ذلك الى كثرة العدد وعدم كفاءة المعامل لاستيعابهم فضلا عن نقص الاجهزة وتخلفها ، كما ذكروا ان المكتبات تكاد لا تستخدم .

ويذكر بعض الاباء ان الحياة الجامعية بالنسبة لابنائهم تقتصر على مجرد الوجود بالجامعة دون التفاعل وان هؤلاء الابناء لم يتغيروا الا قليلا نتيجة لتعليمهم . وان العبء الاكبر يقع على عاتق الاباء لتوجيه أبنائهم وارشادهم اثناء هذه المرحلة الهامة من العمر نتيجة قلة تفاعل اعضاء هيئة التدريس وعدم جدية برامج الرعاية الاجتماعية والانشطة الثقافية أو انتظامها والعزوف عن الاشتراك فى انشطة الاتحادات الطلابية بل ان نسبة من الاباء كانوا ينصحون ابناءهم بالابتعاد عن الاتحادات الطلابية مخافة الانحراف فى انشطة غير ملائمة او خشية الانحراف السياسى او السلوكى ..

كذلك كان الكثيرون من الطلاب ومن الاباء يشكون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

من الاستثناءات في القبول بالجامعات ويعتبرونها تمثل اهدارا لمبدأ تكافؤ الفرص خاصة تلك الابواب الخلفيه التى اتاحها القبول من خلال الجامعات غير المصرية ..

واشارت الدراسة الى وجود انفصام بين الطالب وبيئته ومن امثله ذلك عزوف الكثيرين من خريجى الجامعات عن العمل في القطاعات الريفية المحتاجة الى خدماتهم على الرغم من انهم من ابنائها

ومن ناحية اخرى يشكو اساتذة الجامعات واعضاء هيئات التدريس بها من الضعف الظاهر في مستويات الطلاب المقبولين بالجامعات من النواحى العلمية

الاساسية والثقافية العامة ومن النواحى السلوكية

واذا كانت ملاحظات المتعاملين من خريجى الجامعة وملاحظات اباء طلابها بل وملاحظات طلابها انفسهم تشير الى النقص في مستوى التعليم والرعاية الجامعية فان الطالب الذى تقبله الجامعة لتقوم باعداده هو نفسه محل تحفظ من جانبى اساتذة الجامعة من حيث قدراته ومستواه واستعداده للتعليم الجامعى ومن هنا فان التعرض لموضوع تكوين الطالب الجامعى واعداده يكون احدى لبنات النهوض بالمجتمع والمساهمة في حل

مشكلاته وتنميته اقتصاديا واجتماعيا يتطلب الاهتمام بالعوامل التى تسهم في هذا التكوين والاعداد والتعرف على جوانب القصور فيها ومحاولة البحث عن وسائل تصحيحها

ولا شك ان طالب الجامعة بما تتميز به مرحلته المعنية وهى مرحلة الشباب المبكر يفيض بالحيوية والنشاط ويملك القدرة على التفكير والتصرف الحر ويمتلىء وجدانه بالمشاعر والاحاسيس ويزخر بالطموح والامال والاحلام .. وهو في الوقت ذاته نتاج مجتمعه تؤثر فيه الاسرة منذ مولده ثم المدرسة والمجتمع الصغير المحيط به ووسائل الاعلام سواء كانت مسموعة او مرئية او مقروءة .

وليس الهدف من التعليم الجامعى صب طلابه في قوالب جامعة او انتاج سلعه نمطية متماثله ولكن الهدف الحقيقى من هذا التعليم هو صقل ملكاتهم وتنمية قدراتهم على التفكير العلمى السليم وعلى الابتكار والابداع وتكوين شخصياتهم وتطوير معلوماتهم وسلوكهم ويتطلب اعداد الكفاءات البشرية العناية بشئونهم منذ تنشئتهم المبكرة وانتقائهم من متابعتهم لما هم مؤهلون له من دراسة جامعية وخلال مراحل اعدادهم من النواحى العلمية والتربوية حتى تخرجهم الى مواقع العمل المختلفة بل ان مسئولية الجامعة تمتد لتشمل استمرار الاتصال بهم لتزويدهم بكل جديد ومستحدث اثناء حياتهم العملية حتى لا يصابوا بالجمود او التخلف .

وتشير دراسة متكاملة للمجلس القومى للتعليم الى عدة عوامل تؤثر في تكوين الطالب الجامعى من داخل الجامعة ومن خارجها ففى العملية التعليمية يجب ان تتحقق من خلالها عدة خصائص هامة في مقدمتها اتاحة فرصة التعليم الجامعى لاكبر عدد من الطلاب وتنمية

قدراتهم وصقل ملكاتهم وان يوازن التعليم بين التخصص والشمول وخاصة في المرحلة الجامعية الاولى لكى يمد سوق العمل بالكفاءات البشرية المطلوبة في مختلف المجالات من جهه وان يتيح الفرصة للنابهين من الخريجين لمواصلة العلم والبحث والدراسة ومواكبه التطور العلمى المستمر وان يتصف بالمرونة لكى يستطيع الوفاء باحتياجات سوق العمل المتطورة في مختلف المجالات وان يعمل على تنمية قدرات الطالب وبناء شخصيته وصقل مواهبه وان يثير في الطالب الرغبة في العلم .

ويحدد المجلس القومى للتعليم عددا من التوصيات الهامة تتضمن تحقيق التوازن في العملية التعليمية بالجامعة خاصة المرحلة الجامعية الاولى بين التأهيل العلمى بالمعارف المتخصصة وبين التنمية الثقافية السوية الشاملة بما يحقق للخريج القدرة على مواصلة التعليم والدراسة والبحث لمواكبه التطور العلمى المستمر وان يكون نظام التعليم الجامعى مرنا بحيث يتسع للتنوع وفق ميول الطلاب وقدراتهم في اختيار المناهج والمقررات الدراسية المناسبة لكل منهم كما ونوعا وذلك في حدود القواعد العلمية السليمة بما يحقق اكبر عائد من العملية التعليمية وافساح المجال لتطبيق نظام المقررات الدراسية بالجامعات المصرية كلما امكن

ذلك لما يتميز به هذا النظام من تهيئة المناخ المناسب لتزاوج التخصصات والتأهيل المتباين والمتعدد لتلبيه احتياجات العمل المختلفة ولما يتيحه هذا النظام لكل طالب لاختيار المقررات الدراسية التى تتناسب مع ميوله وقدراته ويمكن البدء فى تطبيق هذا النظام فى الكليات الجديدة وفى الكليات ذات الأعداد المحدودة وان تجمع المناهج والبرامج الدراسية بين المقررات النظرية والتطبيقية والعملية والتدريبات المهنية وبين المقررات الثقافية والانسانية مع الاهتمام باللغات الاجنبية والتنويع فى الاساليب والوسائل التعليمية من محاضرات وحلقات المناقشة وحلقات للبحث وتمرينات عملية ودروس تطبيقية واختيار اسلوب التقويم المناسب لقياس تقدم العملية التعليمية وفاعليتها وزيادة الاهتمام بالرعاية الشاملة للطلاب بابعادها الاجتماعية والصحية والرياضية والثقافية والترفيهية وبكل ما يتعلق بالانشطة غير التعليمية وتحديد معقول لساعات الدراسة بما يتيح للطالب المشاركة الفعالة فى الانشطة الجامعية الاخرى بما فى ذلك الجمعيات العلمية والثقافية وجماعة الهوايات واسهام مواقع العمل والانتاج الى جانب الدولة فى التمويل اللازم لرعاية

الطلاب كمشاركة منها فى بعض تكاليف اعداد الكفاءات البشرية اللازمة للعمل بها ولتخفيف العبء عن الدولة والتأكيد على اهمية مساهمة الطلاب فى تصريف شئونهم غير التعليمية كالمدن الجامعية والاتحادات والمؤتمرات الطلابية وجماعات وفرق النشاط الرياضى والثقافى والاجتماعى والترفيهى والرعاية الاجتماعية والاهتمام بترشيد تعيين الخريجين وتسعير الشهادات الجامعية عند التعيين بما يحفز الطلاب للتدقيق فى اختيار الدراسة والمقررات المناسبة لهم والاهتمام بمراحل التعليم قبل الجامعى .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

رأى

مصريات

و
هذه سطور مصرية ١٠٠٪
ليس وراءها الا صالح
مصر ومصلحة كل مواطن
مصرى اليوم وغدا
وبعد غد باذن الله
،

يقدمها محمد باشا

اصلاح التعليم .. مشروع مصر القومى (١١)

هذه هى أسلحة بناء الجيل الجديد



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

.... الفهم الصحيح للدين .. لابد ان يبدأ منذ الطفولة ، اننا بذلك نحمى اولادنا من الوقوع فى دائرة التطرف والارهاب الاسود ...

وبالتالى نحمى بلادنا من اثار هذا التطرف ، وهذا الارهاب .. اللذين يهددان استقرارنا ..

ولابد ايضا ان نسلح اولادنا بعلوم المستقبل لمواجهة التطور العالمى والتكنولوجى الذى اصبح سمة العالم ..

● ولابد ايضا ان نسلح اولادنا باصول اللغة العربية السليمة .. فهى لغة القران الكريم وان نسلحهم باللغات الأجنبية ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول : « من عرف لغة قوم امن مكرهم »

● ولابد ان نسلح اولادنا بحقائق تاريخنا دون زيف ، فكفانا وقائع مشوهة لتاريخنا ، لا جدال انها اثارت الكثير من الشك فى نفوس ابنائنا ، من كثرة اختلاط الوقائع على مدى سنوات مضت !

● ولابد ان نسلح اولادنا بتاريخنا وحضارتنا الفرعونية ، فمن العيب كل العيب ان نجد العالم كله يهرع الى متاحفنا واثارنا الفرعونية ونحن لا نعرف لها طريقا .. بل انه لفت نظرى مرات ومرات عديدة ، وانا فى زيارات للعالم شرقه وغربه شماله وجنوبه ، ان اجد اهتماما بالغا من ابنائه بتاريخنا يفوق - مع الاسف الشديد - اهتمامنا نحن .. !

ان تطوير التعليم لابد ان تدخله كل هذه الاهتمامات ، وان نسلح اولادنا بكل هذه الأسلحة حتى يكونوا قادرين على مواجهة اى تطرف واى ارهاب !

● ● هكذا حدث الاستاذ تلميذه فى بداية حوارهما .. وهو يشرح له ما جاء فى الدراسة القيمة التى امده بها الصديق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، لتكون نقطة انطلاق لحوار آراء الرجل ان يشارك فيه الراى العام .. وصولا الى افضل صيغة يتحقق بها هذا الهدف القومى بان تكون عملية اصلاح التعليم مشروع مصر القومى فى السنوات المتبقية من القرن العشرين

□ سال التلميذ استاذه : ترى ما هى اذن البرامج التى سوف تنفذ لمواجهة ذلك ؟

□ □ قال الاستاذ : نعود اذن الى ما جاء فى الدراسة التى اعدتها وزارة التعليم حول « مبارك والتعليم نظرة الى المستقبل » حيث حددت هذه البرامج فى التالى :

● اولا الاهتمام بالتربية الدينية : لابد ان نرسخ القيم الدينية والاخلاقية فى اطفالنا ، ولابد ان يكون تدريس الدين دافعا للاطفال للتمسك بالقيم العليا والاخلاق ، وان يكون جوهر الدين الحقيقى من التسامح والتكافل والتراحم ، وحب الاخرين والحرص على السلام الاجتماعى ، وغير ذلك من القيم العليا والمبادىء السامية التى يدعو اليها الدين ، من الأسس التى يجب ان تهتم بتدريسها وتعليمها لابنائنا .

ويجب مراجعة وتطوير مناهج التربية الدينية بما يحقق تلاؤمها مع المرحلة السنية للطالب ، وبما يؤكد سماحة الدين وغرس القيم الاخلاقية والدينية فى نفوس الطلاب ، والعمل على ترجمة هذه القيم الى ممارسات عملية تنعكس على



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

سلوكياتهم .

□ سأل التلميذ : عظيم الاهتمام بهذه الاسس والمبادىء لكن الاعظم ان تكون عملية تطوير منهج التربية الدينية باسلوب مبسط يصل الى قلوب ونفوس التلاميذ ببساطة

□ □ اجاب الاستاذ : هذا ما نامله ، ولعل ما اعلنه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، من ان الازهر الشريف ورجال التربية والتعليم سوف يشاركون فى تطوير هذا المنهج وليتهم يفعلون .. ؟

□ قال التلميذ : وماذا عن البرنامج الثانى ؟

□ □ قال الاستاذ : جعلت الدراسة اهتمامها الثانى هو :

الاهتمام بعلوم المستقبل : حيث قالت اننا نحتاج الان الى ان يتم التركيز على علوم المستقبل ، اذ لابد من التركيز على الرياضيات والعلوم ، والتجارب العالمية واضحة فى هذا الشأن ، وعلى سبيل المثال عندما اطلق الاتحاد السوفيتى اول قمر صناعى سنة ١٩٥٧ قامت الدنيا ولم تقعد فى امريكا من اجل اللحاق بالاتحاد السوفيتى ، ولم تذهب امريكا الى مصانع الصواريخ ، ولا الى الصناعات الحربية ، بل ذهبت لتطور منهج الرياضيات والعلوم فى التعليم الاساسى ، وهذا المدخل هو الذى خلق انتصار امريكا المذهل فى السباق .

وفى عام ١٩٨٣ احس الرئيس الامريكى الاسبق ريجان ان الين اليابانى استطاع السيطرة على السوق العالمية فقامت قيامة امريكا وظهر برنامج امة فى خطر ، واهتموا مرة اخرى بالرياضيات .

وهكذا ياولدى ترى من هذين النموذجين كيف تستطيع الدول الكبرى الوصول الى قلب الحقيقة مباشرة . ولهذا فان النجاح يكون دائما حليفهم .

□ قال التلميذ مقاطعا : لانهم يملكون الامكانيات ..

□ □ قال الاستاذ بهدوء قاطع : هذه هى حقيقة لكنها ليست كل شىء .. واذكر ياولدى اننا هنا فى مصر لنا تجربة عشتها بنفسى .

□ قال التلميذ : هل لى ان اسمعها من استاذى ..

□ □ قال الاستاذ : عندما كلف الرئيس الراحل انور السادات الفريق محمد ابراهيم سليم مدير الكلية الفنية العسكرية بمهمة وزير دولة للانتاج الحربى فى السبعينيات ، سألت الرجل رحمة الله وكان صديقا عزيزا .. ماذا ستفعل فى هذه المسئولية الكبرى امام هذا التطور المذهل فى عالم الاسلحة والمعدات العسكرية العالمية والتكنولوجيا التى ظهرت فى العالم ..

فاجابنى الرجل بهدوئه المعهود : سوف ابدأ من حيث انتهى الاخرون .. ان كل الاسس العلمية والنظريات التى اعتمد عليها الاخرون معروفة وموجودة ، وعلينا ان نقف عندها ، ونواصل مشوارنا ، ففى ذلك اختصار للوقت والمال والجهد ، كل ما ادرسه الان هو كيف نواصل المسيرة من حيث انتهت اليه المعاهد العسكرية والمصانع الحربية فى العالم ، بقدر ما نستطيع الحصول على المعلومات التى انتهوا اليها ، نستكمل العمل بما لدينا من امكانات ، هذه واحدة ، اما الثانية : فهى لابد من القاء نظرة علمية شاملة على مناهج الدراسة فى الكلية الفنية العسكرية ، حتى تتفق مع ما نريد تحقيقه من اهداف ، وحتى تكون النظرة الى المستقبل بعلومه هى الاساس ..

واحسب ياولدى ان الرجل قال الصدق والحق ، وفعل ما استطاع ان يقدمه لوطنه فى هذا المجال .

□□□□□

□ قال التلميذ : ما هو البرنامج او الاهتمام الثالث الذى اهتمت به الدراسة .. ؟

□ □ قال الاستاذ : الاهتمام بتعليم اللغات .. وهنا تشير الدراسة الى انه يجب الاهتمام باللغة القومية ، ويجب ان يتعود الاطفال على التحدث بلغة عربية



سليمة ، ويجب ان يتعودوا على التفكير بلغة عربية سليمة ايضا ، وفى الوقت ذاته يجب أن يتم تسليحهم باللغات الاجنبية ، فلم يعد ممكنا فى عالمنا فى ظل التقدم الهائل الذى يحدث من حولنا أن ننعزل عن الاخرين .

فى المانيا يستطيع كل من يتابع تطوير التعليم الفنى أن يلاحظ انهم يعقدون دائما مقارنة بينهم وبين اليابان ، اذ انها تعد منافسا خطيرا اضطرت المانيا فى مواجهته الى وجوب تغيير اساليب التعليم ، يجب تعلم اللغة الانجليزية واتقانها ، لأن المعركة القادمة معركة عقول الكترونية ، ولغة العقول الالكترونية هى اللغة الانجليزية ، فلابد من تعلمها رغم ان الشعب الالمانى متعصب جدا للغة الالمانية لكنهم لا يمكن ان ينعزلوا الان عن لغة العلم والمعلومات .

فالتقدم مسالة عالمية لا يمكن ان ينعزل عنها شعبنا ، أو تنعزل عنه امة ، وطالما أن مصر ليست الدولة الرائدة فى العالم فى التقدم والعلم ، فلابد ان يتم تسليح الطلاب بلغة يستطيعون بها أن ينظروا الى المستقبل ، لابد لهم من نافذة تطل على التقدم ، وأن نعطيهم سلاحا للتعليم الذاتى من مصادر التقدم ذاتها مباشرة ، ولذلك فان دعوة البعض من المفكرين بضرورة عودة اللغات الاجنبية الى المراحل الأولى من التعليم ، تعد دعوة جادة وبدون أن يكون ذلك ـ بطبيعة الحال ـ على حساب لغتنا القومية ، ولا انتقاصا من هذه اللغة ولا انكارا لقدرها ودورها ..

□ قال التلميذ : وهذا جانب هام للغاية ، عظيم ان تشير اليه الدراسة .. لكن قبل أن نترك هذا الاهتمام باللغات ، ماراى استاذنا فى دعوة المفكرين بضرورة عودة اللغات الأجنبية الى المراحل الاولى من التعليم !

□ □ قال الاستاذ : اوافق عليها بكل قلبى وعقلى ، فهى دعوة ليست حضرية فقط ، بل هى دعوة يدعو اليها الاسلام ـ كما سبق ان قلت ـ حينما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم لغة قوم امن مكرهم .. .

وهنا يبتسم الاستاذ وهو يواصل حواره : يبدو ياولدى اننا سوف نجتر الكثير من الذكريات اليوم ..

□ قال التلميذ : اية ذكريات لاستاذى هنا .. ؟

□ □ قال الاستاذ : اذكر أنه عقب العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ الذى اشتركت فيه بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، ظهرت دعوة متخلفة تنادى بضرورة الغاء تدريس اللغتين الانجليزية والفرنسية لابنائنا .. باعتبار ان الدولتين شاركتا فى العدوان على بلادنا ، أرأيت الى أى مدى كان تفكيرنا المتخلف حينئذ ؟ لكن الحمد لله أن هذه الدعوة لم تجد استجابة ، وانتصرت وجهة النظر الحضرية بعدم الأخذ بهذه الدعوة رغم ان من دعوا اليها استماتوا فى ذلك .. ومن هنا تجدنى اتفق تماما مع الدعوة المتحضرة بعودة اللغات الأجنبية الى المراحل الاولى من التعليم ، لتكون أساسا لدى ابنائنا تساعدهم فى بقية المراحل على مواجهة علوم المستقبل ، مع اتفاقى الكامل بطبيعة الحال بالا يكون ذلك على حساب لغتنا القومية ولا انتقاصا منها

□ □ □

□ قال التلميذ : نصل الان الى اهتمام ثالث لمناهج التعليم .. ؟

□ □ قال الاستاذ : هو الاهتمام بالتاريخ ، حيث لابد أن يتطور تدريس التاريخ ليتحول من مجرد سرد لوقائع متناثرة او متلاحقة الى تحقيق ثلاثة أهداف هى :

١) لابد ان يكون فى التاريخ عظة وعبرة لابنائنا ، لابد ان نحلل التاريخ وأن نكشف لأطفالنا ما هى اسباب انتصاراتنا العظيمة ؟ وما هى أسباب هزائمنا ؟ وما هى العبرة فى كل موقف تاريخى ؟ اين كان موقف الضعف والقوة من كل قرار ؟ أين كان السر فى التحولات الكبرى التى حدثت فى بلادنا من فجر التاريخ ؟

٢ ـ ان مصر صانعة الحضارة تملك تاريخا يقف الاجانب أمام آثاره



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ٢-٢ فبراير ١٩٩٣

مشدوهين . مبهورين . ولا يملك الانسان المصرى الا أن يشعر بالفخر ، وهو يرى عظمة ما انجزه اجداده ، ولابد أن نقوى هذا الانتماء فى اطفالنا ، ننمى اعتزازهم بوطنهم . ولابد أن يكون هذا التاريخ العظيم ، الممتد لآلاف السنين اداة لتعميق هذا الانتماء والولاء فى اطفالنا ، وحافزا لهم على اعادة صنع الحياة على ارض بلادهم ، واستعادة مكانتهم فى خريطة العالم.

٢ ـ مصر بلد سياحى ، تمتلك اكبر متحف مفتوح فى العالم ، كما حباها الله بطقس معتدل ومناظر خلابة ، وشعب طيب ودود ، يمكن ان نكسب من وراء السياحة اضعاف ما نكسبه من كل الانشطة الاخرى ، لذا يجب ان نعد انفسنا لنكون شعبا سياحيا ، فالسياحة صناعة حديثة لها مقوماتها ، لا يتصور ، ونحن نملك هذه الحضارة الهائلة ، وهذه الثروة الضخمة ، وهذا المتحف الهائل ، الا يعرف اطفالنا قيمة هذه الاثار ، ما هى تواريخها وما هى اهميتها وما هى الاهمية الاقتصادية للسياحة ، وما هى مقومات السياحة الناجحة ، كيف نتعامل مع السياح ؟

لابد ان يكون كل هذا من مقومات تدريس التاريخ فى بلادنا

□ قال التلميذ : ليت كل هذا يتم فى اطار سليم بمعنى الا تكون المناهج دراسية فقط ، بل لابد ان تصحبها زيارات ميدانية لابنائنا لزيارة هذه الاثار .. علينا الا نبخل بذلك على اولادنا ..

□ □ قال الاستاذ : معك كل الحق .. وعودة الى الذكريات مرة ثالثة ، فانكر ان زيارة جيلنا الى المناطق الاثرية لا تزال مطبوعة فى اذهاننا حتى اليوم ..

ثم اضاف باسما : وبعد الست معى لن نكتفى اليوم بهذا الجانب من الحوار ، ونستكمله مرة اخرى .. خاصة واننا سوف نتعرض الى جانب هام وهو الاهتمام بالتعليم الفنى .. لانه احد الاسلحة الهامة والخطيرة فى مواجهة المستقبل ؟ !

اخر مصريات

قال تعالى : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون »

صدق الله العظيم
(البقرة : ٢٧٤)



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦

لفت نظر

يعانى التعليم فى مصر من اوجاع كثيرة اشدها خطرا على التلاميذ والمجتمع المناهج الدراسية بمختلف المراحل. إذ يشكل المحتوى العلمى للمناهج عقول التلاميذ فى بداية مشوارهم فى الحياة. لهذا يجب الاهتمام بالمضمون العلمى للمناهج وربطه بمختلف مجالات الحياة وتبسيطه بحيث يتقبله عقل الطالب، ويستطيع فهمه واستيعابه داخل الفصل، وعدم اللجوء الى الدروس الخصوصية التى تبتلع ميزانية كل أسرة طوال العام الدراسى وخلال العطلة الصيفية. ويحتاج ولى الأمر الى البحث عن وظيفة معاونة لتوفير المال اللازم للدروس.

هذه المعاناة تستطيع وزارة التعليم رفعها عن كاهل التلاميذ واولياء الأمور فى حالة وضع مناهج جديدة تلبىّ احتياجات التلاميذ والمجتمع. وتنقيتها من الحشو الذى اثقل ظهور التلاميذ وارهق عقولهم.

ومن عيوب المناهج الحالية أنها مليئة بالسرد الذى لايفيد الطلاب ويجعلهم يلجأون للكتب الخارجية لفهم المحتوى العلمى لمناهج الوزارة. ويرجع التلميذ الى الكتب الخارجية لأنها بسيطة فى شرحها ومزودة بالأمثلة والمسائل التى تعطى الطالب القدرة على فهم المادة العلمية والاجابة على الأسئلة خلال الامتحانات.

وحرصا من وزارة التعليم على تطوير المناهج فقد قامت بالتعاون مع الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بعقد المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى. وتتخذ الوزارة برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم هذا المؤتمر كخطوة أولى لعمليات التطوير فى مختلف المراحل. وتناول المؤتمر بالبحث والمناقشة جميع الخطوات اللازمة لعلاج الأمراض التى تعانى منها المناهج، وامام المؤتمر حددت السيدة سوزان مبارك رئيس المؤتمر اوجاع المقررات الدراسية وكأنها تعيش مشاكل التعليم فى مصر وتمارسه - ومن الواجب على اللجان العلمية المخصصة لتطوير المناهج تحويل كلمة قرينة الرئيس الى ورقة بحث ودراسة ماجاء فيها من توصيات لعلاج مشاكل التعليم.

ويتطلب نجاح تطوير المناهج تنفيذ توصيات المؤتمر وعدم وضعها داخل الأدراج مثل غيرها من التوصيات.

السعدنى



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢



يشرف عليها **رجب البنا**

هل يمكن إقامة مدارس مصرية جديدة بالمباني والمناهج ؟

اذا كانت بريطانيا تفخر بحديقة هايد بارك حيث يستطيع كل انسان ان يقول مايشاء وتعتبرها دليلا على الديمقراطية وحرية الكلمة فان من حق مصر ايضا ان تفخر بازدهار الحرية فيها بغير قيود وكدليل على ذلك نلتقى اسبوعيا وشعارنا صراع الافكار هو القوة الدافعة لتقدم بلدنا



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

اهم احداث عام ١٩٩٣ دون شك هو انعقاد مؤتمر تطوير التعليم .. اولا لانه يمثل نقلة جديدة في التفكير التعليمي والتربوى المصرى .. وثانيا لانه مؤتمر شامل شارك فيه من له رؤية في التطوير .. وثالثا لانه مؤتمر سبقه اعداد جيد وطويل وبدا المؤتمر وامامه حصيلة من الفكر المتخصص .

هذا المؤتمر ليس مجرد مؤتمر من المؤتمرات التى تنعقد وتنفض ويتكلم فيها ناس ، ويصفق فيها الباقى ، وتسطع عدسات التصوير وينتهى الامر .. لا .. هذا مؤتمر للاتفاق على عمل .. وبعده يبدا العمل .. ثم يكون الحساب على ما تم تنفيذه ومالم يتم .. وهذا كله ستكون ساحته .. « هايد بارك » بكل مساحة الحرية التى تملكها .. وهى بفضل الله مساحة واسعة جدا .. بلا حدود - ولذلك نبدا بتصور لمناهج مصرية جديدة لمدارس مصرية جديدة بالتعليم الاساسى .. دراسة تحليلية مستقبلية للدكتورين سنية صالح الاستاذة بالجامعة الامريكية بالقاهرة ، وحسن شحاتة الاستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس ، ونفسح لهما هايد بارك هذا الاسبوع لان هذه الرؤية تستحق التامل والمناقشة وبعدها تعرض هايد بارك رؤى ووجهات نظر متعددة .

مناهج مصرية جديدة

لمدارس جديدة

لايزال الجدل والنقاش وتنوع الرؤى حيال قضية المناهج وتطويرها قائما بين المتناظرين والممارسين التربويين .. وقد نشا عن ذلك العديد من البدائل والاختيارات امام واضعى السياسة التعليمية ، وامام متخذى القرار التربوى ، ويتوقف مستقبل هذه المناهج على مواقف هؤلاء من هذه البدائل وتلك الاختيارات .

ولعله من الضرورى ان نؤكد ، ومنذ البداية على ان تحديد موقف من القضايا والاختيارات المطروحة لتطوير مناهج التعليم الابتدائى فى مصر يجب أن يخضع للعديد من الاعتبارات المتداخلة والمتشابكة . فى مقدمتها طبيعة النظام التعليمى القائم ، والسياسة التعليمية ، والنظام الاقتصادى والسياسى للدولة ، ومعطيات الثقافات المحلية والقومية والانسانية ، ومتغيرات الثورة التكنولوجية الثالثة التى تشير الى طبيعة المستقبل فى القرن الحادى والعشرين ......



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان اكبر خطيئة ترتكب في مسيرة تطوير المناهج في التعليم الابتدائي هي النظر الى المناهج بمعزل عن تلك الاعتبارات . وانحسار النظرة اليها باعتبارها عملية فنية بحتة تقوم على اكتاف التربويين وحدهم ، الأمر الذى يؤدى الى العديد من مظاهر الفشل والاحباط وعدم الاتفاق ، ومنهجنا لابد ان تكتسب هويتها من هذه الاعتبارات مجتمعة حتى يتحقق التطوير المنشود ، من خلال رؤية قومية لمناهج التعليم الابتدائي في مصر .

قضية المناهج خلافية متعددة الجوانب والفروع في نظرياتها ومفهومها وتفسيراتها وتطبيقاتها ودراساتها والخلاف مستمر بين التربويين : منظرين وممارسين ، وقد انعكس الخلاف على الاهداف والمحتويات والكتب المدرسية والسلوك التدريسي والانشطة التربوية والوسائل التكنولوجية واساليب التقويم وادواته . بل ان هذا الاختلاف امتد ليشمل ميدان التربية المعلمين ، واشكال الادارة المدرسية والعلاقات بين المؤسسات المعنية بالتعليم والتربية ، وكذا افكار ومعتقدات المهتمين بتخطيط المناهج وتنفيذها وتقويمها وتطويرها .

صيغ غالبة في نظامنا التعليمي :

١ ـ اهداف مرحلة التعليم الاساسي ، والتي اكدها قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، وتعديلاته ، واجهت عددا من الصعوبات والتحديات ، كما ذكر تقرير لجنة الخدمات بمجلس الشورى (١٩٩٢) . وهذه بدورها اثرت على تخطيط الاهداف التي توجه المناهج الحالية بالتعليم الاساسي . وهذه الصعوبات والتحديات هي :

- عدم وضوح مفهوم التعليم الاساسي واهدافه لدى كثير من المسئولين عنه ، والعاملين فيه ، وقد كشفت عن ذلك الدراسات التقويمية التي اجريت في فترات متباعدة
- عدم توافر الامكانات اللازمة للمجالات العملية والمهنية
- استمرار الاهداف بوضعها القديم في معظم الحالات بدون ربطها باهداف هذا التعليم نفسه
- كثافة الفصول لاتزال عالية مما يعقد من طبيعة عمل المعلم ، وتحد من فرص التحصيل الجيد ، ووفقا لاحصاءات الوزارة في عام ١٩٨٩/٨٨ يبلغ متوسط كثافة الفصل في الحلقة الابتدائية ٤٤,٨ تلميذا بالفصل الواحد
- استمرار ظاهرة الفصول المسائية التي قدرتها الوزارة في عام ١٩٩٠/٨٩ ، بما يقرب من ٣٩٠٠٠٠ فصل وتشير احصائية اخرى الى انه في عام ١٩٨٩/٨٨ ، كان هناك ما يقرب من ٢٨ ٪ فقط من تلاميذ المرحلة الابتدائية يدرسون بنظام اليوم الكامل ، وتشير احصائية الوزارة انها بحاجة الى ٣٧,٦٠٥ فصول في عام ١٩٩٢/٩١ لخفض كثافة الفصل الى ٤٠ تلميذا والى ٣٨,٧٢٥ فصلا لالغاء الفترات في العام نفسه اى ان الوزارة بحاجة الى ٧٦,٣٣٠ فصلا لخفض الكثافة والغاء نظام الفترات

٢ ـ التحليل السائد للمناهج الحالية يشير الى جوانب كثيرة تتسم بالقصور فقد انصرف مفهوم المنهج الحالي بين مخططيه ومنفذيه ومقوميه الى ان مجموعة من المقررات الدراسية التي تقدم للتلميذ في صف دراسي معين

ومن هنا اصبحت المعرفة هي الوسيلة الاساسية لتشكيل المتعلم وتكوينه عبر المدارس الحالية بمراحلها التعليمية المختلفة .

وترتب على هذا المفهوم غير الشامل للتربية اهمال النشاط والاقتصار على تلقين المعلومات لحفظها واستظهارها مما جعل المتعلم سلبيا غير مشارك مهمته التحصيل لا التفكير . واصبحت مهمة المدرسة هي تنمية معارف المتعلم ، كما ان المتعلم انعزل عن بيئته بكل ما فيها من مصادر للتعلم . فما يقدم له في المدرسة لا علاقة له بما يعيشه داخل مجتمعه . ولا يساعده على التكيف السليم مع غيره . ولايزوده باساليب للتفكير تساعده على حل مشكلاته او مشكلات المجتمع الذى يعيشه ، او لمواجهة متطلبات حياته داخل المجتمع ، او تمكنه من العمل في مهنة او صناعة او عمل منتج داخل بيئته .

٣ ـ توصل حسن شحاتة من تحليله لبعض الكتب المدرسية بالتعليم الاسلسى (حسن شحاتة ١٩٨٩) الى ان ثقافة الذاكرة هى السائدة ، وانها تتمثل فى

- وضع المادة التعليمية على شكل حقائق تقريرية
- عرض المادة على انها قضايا مسلم بصحتها ونهائيتها
- تقييد فكر الطالب باستيعاب ما قدم له
- المادة التعليمية حقائق ومفاهيم ومعلومات للتحصيل
- عرض المادة على شكل موضوعات منفصلة

● عرض امثلة قليلة لاتسمح بالتجريد

* تتضمن المادة جزئيات وتفريعات غير منظمة
* اللغة المستخدمة توحى بالاستبداد (افعل ولاتفعل)
* غرس التبعية ، وخلع القدسية على بعض الافكار والاشخاص
* تقييد المادة التعليمية بخبرات غير مباشرة لا علاقة لها بالبيئة
* التدريبات تركز على التذكر والتعرف والحفظ
* الاسئلة لاتحقق حوارا بين المتعلمين وبيئتهم وبين المعلم
* المادة المعروضة غير معللة ، ولا مفسرة
* خلو الاسئلة من الموازنات واعمال الفكر . واستخدام التدريبات التلقينية . واهمال البحث عن العلاقات بين القضايا
* عدم توظيف الصورة التى فى الكتب المدرسية . وعدم الحديث عنها وعن مضامينها
* البعد عن الدعوة للتعلم الذاتى
* خلو الاسئلة من اتاحة الفرص لاستخدام الخيال

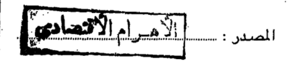
٤ ـ وثيقة مبارك والتعليم ، نظرة الى المستقبل اكدت على ان نماذج الاسئلة التى تقدم للطلاب تكرس الحفظ والتلقين ، وتقتل الابتكار ، وترسخ فى عقول الطلاب مفهوم الحقيقة المطلقة ، وان الاجابة لاتحتمل الا حلا واحداً . وان لكل مشكلة اجابة واحدة وحقيقة واحدة مع ان الحقيقة يمكن التوصل اليها من عدة طرق كلها صحيحة ، وان الاجابة الصحيحة يمكن بالتالى ان تحتمل عدة اجابات . والحقيقة المطلقة قيدت تفكيرنا طويلا وافرزت عقولا سلبية متلقية كانت تربة ممهدة للتطرف والتعصب والادمان

٥ ـ المعلم التقليدى هو الصيغة الغالبة فى نظامنا التعليمى فهو غير مشارك فى تخطيط المناهج الدراسية ، غير مدرب على ممارسة النشاط المدرسى ، ليست لديه أدوات حديثة للتقويم الشامل لقدرات ومهارات المتعلم .

ان هذا المعلم تحكمه افكار ومعتقدات تحتاج الى تطوير فهو محشور بين مثلث له ثلاثة اضلاع : احدها كثافة عالية داخل جدران الفصل الدراسى . وثانيها كم هائل من المواد التعليمية . وثالثها وقت قصير هو زمن الحصة . ولذلك اصبح هذا المعلم الذى يقف على خط الانتاج غير قادر على اتخاذ القرار التربوى السليم ، فهو معنى بإيصال المعلومات الى المتعلمين من الكتب المدرسية الى عقل المتعلم بتبسيطها او شرحها وتكرارها لتأكيدها واستظهارها ، وذلك كله دون ان يمتد نظره الى اهداف اخرى . فهو يجمد المعرفة البشرية دون ان ينميها او يطورها ، وهو سلبى لا عمل له الا استقبال المعلومات . وهو يسوى بين المتعلمين بصرف النظر عما بينهم من فروق وقدرات واهتمامات ، وهو خطيب يستأثر بالدرس من اوله الى اخره دون اشراك للمتعلمين وهو يفهم التعليم على انه خدمة لا على انه استثمار تربوى او انه امن قومى . وهو لاينمى نفسه بنفسه فلا يزال المدرس معتمداً على الغير فى تنميته مهنيا عن طريق الدورات التدريبية غير المعدة باسلوب علمى ، والتى يقوم عليها بعض المنتفعين من موظفى وزارة التربية والتعليم ، وهو محكوم بمعتقدات وافكار تربوية بالية لبعض القيادات التعليمية من موجهين ومديرين ، وهو يهدر عمره وراء الدروس الخصوصية او الاعارات الداخلية والخارجية سعيا لتحسين احواله المادية . وهو يقع تحت ضغط مافيا الكتب الخارجية التى تهدم قدرات المعلم والمتعلم وتحول الجميع الى الات مبرمجة سلبية . وتقتل التفكير والابداع والابتكار لدى المعلم والمتعلم ، وفى ضوء كل ذلك يقف المعلمون على خط الانتاج ليشكلوا ابناء مصر للحاضر والمستقبل !

صيغ غائبة عن نظامنا التعلمى :



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

١ - المتعلم هو الثروة الاساسية للامة ، ومن ثم فان تنمية القدرة الخلاقة والمبدعة ، وتوفير الرعاية المتكاملة للمتعلمين تصبح هى الهدف الاسمى لنظامنا التعليمى الجديد ، اذا ما اردنا للمجتمع ان يرقى وينهض ، واذا ما قصدنا لدولة مصر العربية نماء اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا

ان مصر بحاجة الى الاهتمام بطاقاتها البشرية . وفى حاجة الى استثمار هذه الطاقات استثمارا حسنا ، والمدرسة باعتبارها سياقا اجتماعيا نفسيا اساسيا تقع عليها المسئولية فى التربية والتنشئة والاستثمار البشرى

ومدارس المستقبل هى المؤسسات المجتمعية النقية المنوط بها لتنمية الثروة البشرية ورعايتها ، فهى تقدم للمتعلم خبرات متنوعة شاملة ومتكاملة من خلال مناهج جديدة ومتطورة والمتعلم يتلقى من هذه الخبرات المنظمة ما يعده للاستجابة بطريقة موجبة لخبرات حيوية قادمة

٢ - يتم تدريب المتعلم وهو الرصيد الذهبى للامة المصرية ، علاوة لتنظيم بعض وظائفه الحيوية ، ويصحب هذا التدريب جو وجدانى خاص يغلب عليه الحب والتقبل والتشجيع . ويتعلم من خلال هذه الخبرات التى تقدم له ، والتى يعايشها انه متميز ، يمكنه السيطرة على وظائفه ، وانه يمكنه انجاز الخبرات الجديدة ، وحل المشكلات ، بل يتم تدريبه على اعادة التوافق مع ظروف الاحباط خلال محاولاته التوصل للحلول المناسبة ..

٣ - مدارس المستقبل باعتبارها بيئة نقية اوجدها المجتمع للتربية ، والمناهج الدراسية الجديدة ، باعتبارها حياة المدرسة تتيح الفرص لتحقيق الابتكار والابداع لدى المتعلمين ، فهى توفر بيئة ثرية تتيح الفرص لحرية توجيه الاسئلة والاستفسارات ، ومحاولات الاستكشاف واستخدام الخيال ، وتقبل الخبرات الجديدة الوافدة من المنزل او من جماعات الاصدقاء وتاييدها .

٤ - يتيح المنهج الجديد الفرص امام المتعلمين لتحقيق الثقة بالنفس ، وروح المخاطرة فى مواصلة البحث والكشف وحب الاستطلاع ، والدافع للانجاز الذى يدفع الى المخاطرة العلمية المحسوبة من اجل الاكتشاف والتحرر من الاساليب المعتادة للتفكير والميل الى البحث فى الاتجاهات الجديدة ، والاقدام على نحو غير ما هو يقينى ، وتفحص البيئة بحثا عن الخبراء الجديدة ، والمثابرة فى البحث والاستكشاف من اجل مزيد من المعرفة لنفسه وبيئته وهذا يعنى أن المدرسة الجديدة توفر سياقا نفسيا اجتماعيا يراعى سمات الابداع والابتكار ، وينميها خلال عملية التربية ، كما انها تصاحب تلك التغيرات التكنولوجية والاجتماعية المتلاحقة المتسارعة بمحاولات للكشف عن ظروف تنمية امكانات الابداع لدى المتعلمين . .

٥ - المعلمون فى مدارس المستقبل وعبر المناهج الجديدة يمثلون عاملا حاسما فى الاداء الجيد والجديد للمتعلمين ، من حيث كونهم نماذج للتوحد ، ومن حيث استثارتهم لمواهب تلاميذهم . ومحاولة تنمية هذه المواهب عن طريق تحقيق جو من التسامح والدفء العاطفى والحب والديمقراطية . وهم يدربون التلاميذ على القيادة والمبادأة فى اوجه النشاط الاجتماعى ، والثقة بالنفس وحب الاستطلاع ، والشجاعة ، والاعتماد على النفس

والمعلمون فى مدارس المستقبل ينمون لدى المتعلم صفات شخصية وانماطا سلوكية جديدة فيصبح المتعلم لديه ثقة فى نفسه الى حد كبير وفى قدرته على تحقيق اهدافه وانجاز اعماله ، وهو يثق فى الاستنتاجات



ولايقبلها دون مناقشة ، وكذلك فى صحة القوانين والنظريات والخطا والصواب لديه امر نسبى ، يمتلك الميل الى التجديد والتغيير ، ويبتعد عن الاعمال الروتينية ، وهو وهو مثابر لايخضع بسهولة ، لديه عزيمة وتصميم على ايجاد حل لمشكلاته ، لايفرض سلطته على غيره ، ولايخضع لسلطة احد . لديه القدرة على الميل الى البحث والتفكير فى امور يصعب التنبؤ بنتائجها ، وهو يفضل الاهداف ذات المخاطر المحسوبة على الاهداف المضمونة ، وهو يتامل افكاره ويتخيلها قبل ان يصدر حكمه فيها

كل ما سبق لابد ان يترك مؤشرات امام متخذى القرار حتى تحقق التوازن بين ماهو قائم وبين ماهو قادم والسؤال الان هل تكفى هذه المؤشرات ليطور التعليم على ضوئها ؟

الحق اننا نملك موجهات للتطوير ونملك توجهات واتجاهات للتطوير جاءت كلها فى اطار فكر تربوى مستنير مؤمن بمصر ومخلص لمصر ، وهو فكر يعرف الماضى والحاضر والمستقبل ، وهو فكر يبنى ابناء مصر بمعطيات المستقبل لا بمخلفات الماضى .

موجهات التطوير وتوجهاته

لعله من المفيد فى هذا المقام ان نؤكد ان عملية تطوير المناهج فى التعليم الابتدائى يفضل ان تقوم بها هيئة بذاتها يشارك من خلالها المعنيون بالتطوير من داخل المؤسسات التعليمية وخارجها ، تكون لها قنوات فعالة من العاملين فى حقل التعليم والراى العام ، ويتفرع عنها وتحت اشرافها مجموعات من اللجان الدائمة لتطوير المناهج فى كل مجال من مجالات التخصص .

ولعله من المفيد ايضا فى هذا المقام ان نبدا بعرض بعض افكار الرئيس مبارك باعتبار رؤيته المستقبلية للتعليم حيث جعل من اصلاحه المشروع القومى لمصر فى السنوات التى تبقت من القرن العشرين ، وان نعرض اهتمامات السيدة الفاضلة سوزان مبارك فى مجالات تثقيف الطفل المصرى ورعايته رعاية شاملة متكاملة ، ونضع بعد ذلك اهداف التعليم الاساسى باعتبارها الخطوة الاولى على طريق التطوير ، ثم مؤشرات المستقبل التى توحى بها الثورة التكنولوجية الثالثة وكذلك الخبرة التربوية ، والفلسفة الديمقراطية الاشتراكية باعتبار ذلك معبرا تقدميا لتربية الانسان المصرى ، ثم تحليل وثيقة مبارك والتعليم نظرة الى المستقبل حيث انها تضم الخطوط العريضة لبرنامج يحقق الاصلاح الشامل للتعليم فى مصر ، ويتطرق الى شتى جوانب العملية التعليمية الحالية والمستقبلية .

١ ـ اصلاح التعليم مشروع مصر القومى :

وضح من تحليل خطابات السيد رئيس الجمهورية ان التعليم يحظى بمكانة متقدمة فى اولويات العمل الوطنى ، وان تطوير التعليم وتحديثه حتمية اساسية لبناء مصر المستقبل والمناهج الجديدة لابد ان تعكس توجهات رئيس الدولة وفكره وذلك بان :

* تكون المناهج الجديدة ركيزة لتحقيق التقدم . كما انها تساعد المتعلم فى ملاحقة كل تطوير
* تجعله قادرا على مواجهة تحديات العصر بقوة واقتدار
* تستوعب الثورة العلمية والتقنية الهائلة التى تمتد الى شتى جوانب الحياة ، وتصوغ تصورنا للمستقبل
* تستوعب حقائق الحياة المعاصرة ، وتطويرها بما يخدم قضية التنمية ، وبما يتوامم مع التحديات المتجددة
* تكون قادرة على خلق جيل من المتعلمين يستطيع مواجهة تحديات الحياة العملية .
* يحسن استيعاب علوم المستقبل
* يعرف كيف يفرق باستخدام قدرات العقل البشرى بين دعاوى الزيف والحقيقة



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

٢ - أهداف التعليم الاساسى :

المناهج المطورة لابد ان تعكس الاهداف المنوطة بالتعليم الاساسى ، وفى هذا الصدد اصبحت هذه المناهج محكومة باهداف المرحلة التعليمية وهى (مجلس الشورى ١٩٩٢) ان :

* تقرن العلم بالعمل ، والنظرية بالتطبيق
* تربط المنهج بالبيئة التى يعيشها المتعلم ، ومنها يستقى مفرداته وانشطته
* تؤكد ان يكون التعليم عن طريق العمل والنشاط الذاتى للمتعلم
* يعد المتعلم ليكون منتجا فى بيئته ومجتمعه .

٣ - مواجهة الثورة التكنولوجية الثالثة :

تنطلق قناعتنا بضرورة تطوير المناهج التربوية من ايماننا بان اية نهضة حقيقية وبان مستقبل مصر فى القرن الحادى والعشرين محكوم بنوعية المناهج التى تشكل ابناء مصر ، والتى تعدهم للتناغم الناجح مع ديناميات المستقبل التى توجه المجتمعات ، والتى توفر تربية جديدة لمجتمع جديد فى العصر المقبل عصر التغير المتسارع ، والانفتاح الاعلامى الثقافى الحضارى العالمى ، عصر تغيير الاهمية النسبية لقوة الانتاج وعلاقاته ، عصر يتم الاعتماد فيه على المعرفة العلمية المتقدمة ، والاستخدام الامثل للمعلومات المتدفقة ، انه عصر الثورة التكنولوجية الثالثة التى تقوم على العقل البشرى ، والالكترونات الدقيقة والكمبيوتر .

وهذه الثورة التكنولوجية لن تكون حكرا على المجتمعات المتقدمة ، بل انه يمكن لجميع الشعوب ان تخوض غمارها سواء كانت كبيرة او صغيرة شريطة ان تحسن اعداد ابنائها تربويا وتعليميا

ويمكن ان نستفيد مما ذكره حامد عمار (١٩٩٣) من عوامل تدعو الى اعادة النظر فى نظامنا التعليمى لنوضح ادوار المناهج التربوية الجديدة فى مواجهة الثورة التكنولوجية الثالثة . ولنبين مدى حاجتنا الى ثورة فى المناهج التربوية الحالية :

(ا) التغير الاجتماعى المتسارع فى القرن القادم والذى يترتب عليه تغيير فى القيم والمؤسسات والعلاقات الاجتماعية لا من جيل الى جيل ، ولكن فى حياة الجيل نفسه ، مما يلقى على المناهج الجديدة تبعة احداث التكيف السريع بين المتعلم وما يحيط به مع كل تحول وتبدل ، الامر الذى يفرض على هذه المناهج ان تزود المتعلمين بالمعرفة الوظيفية واساليب التفكير النقدى

(ب) الانفتاح الاعلامى الحضارى العالمى فى القرن القادم سيتيح لوسائل الاتصال الحديثة ان تعبر الحدود بلا قيود برسائلها ومضامينها من اى مجتمع الى مجتمع اخر . وهذا الامر يلقى على المناهج الجديدة عبئا هو تحسين الفرد ضد استقبال محتويات الرسائل الاعلامية والثقافية الوافدة من مجتمعات وثقافات اخرى ، ويتم ذلك عن طريق تنمية وعى المتعلمين بل والمعلمين والقيادات التعليمية وتزويد الطلاب بالمهارات والاتجاهات والقيم التى تساعدهم على الفرز النقدى ودقة الاختيار والتمحيص مما يتساقط عليهم فى ثقافات وافدة . وهى مهمة تتجاوز قدرة وكفاءة المناهج الحالية ، ومهمة المناهج الجديدة فى ايجاز هى المحافظة على هويتنا الحضارية والقومية وحفظها م من المسخ والذوبان ، وحتى لايتحول طلابنا الى متعلمين البين مبرمجين يتدثرون بالمعلومات البالية ويتشدقون بها ويسيرون القهقرى

(ج) تغير الأهمية النسبية لقوى وعلاقات الانتاج كاحدى خواص القرن الحادى والعشرين تعنى نهاية التمييز التقليدى بين العمل اليدوى والعمل العقلى او بين الادارة والعمل . او بين الانتاج والادارة والخدمات . وهذا الوضع يفرض على مناهجنا الجديدة ان تعيد النظر فى النظرة الى الانسان بحيث تجعله متعدد المهارات قادرا على اكتساب المعرفة الوظيفية بنفسه وباستمرار متقبلا لتدريبه تدريبا جديدا ، وتأهيله عدة مرات فى حياته العملية ، قادرا بعد ذلك كله على ان يستخدم المعلومات المتدفقة استخداما راشدا يحقق من خلاله الخير له ولامته .

ان احداث تغيير شامل في مناهجنا امر يتفق مع الفكر التربوى الحديث ، والذى نؤكد فيه منذ البداية ان التربية ليست مسئولية التربويين وحدهم ، وليست مسئولية العاملين في حقل التعليم وحدهم . بل هي مسئولية قومية يشارك فيها المهتمون بالتربية والتعليم على اختلاف مواقعهم ومؤسساتهم الاسرية . والرسمية ، والطوعية ، بل كل التشكيلات والتنظيمات التى تمثل قوى مؤثرة تسهم في تشكيل الانسان المصرى

٤ ـ جهود جمعية الرعاية المتكاملة :

إن جمعية الرعاية المتكاملة لتلاميذ المدارس الابتدائية التى تراسها السيدة الفاضلة سوزان مبارك لها ادوارها وجهودها في مجال تطوير التعليم الابتدائي ومناهجه . وقد أوضحت سنية صالح هذه الادوار وتلك الجهود (١٩٩١) كمايلى :

* الارتقاء بالمستوى التعليمي الوظيفي والمهارى اليدوى
* تنمية عادة القراءة لدى الأطفال والكبار ومساعدتهم على اكتساب المزيد من القدرات الفكرية والابداعية وتعميق انتمائهم الوطنى
* تنمية كتاب الطفل ، والربط بينه وبين وسائل الاتصال الالكترونية
* احداث التكامل بين الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية والثقافية والرياضية المتاحة [illegible] تنميتها والتنسيق بينها ، وتوصيلها ميسرة الى المناطق المحرومة [illegible]
* رعاية الاطفال المعوقين ومساعدتهم في تنمية طاقاتهم المتاحة والكامنة وتطوير قدراتهم البدنية والعقلية ، وتكيفهم الاجتماعي والثقافى
* خدمة المجتمع المحلى بصورة عملية سهلة يمكن تطبيقها وتكرارها على مستوى الجمهورية
* المؤسسات التعليمية بما تقدمه من معارف ثابتة ، ومفاهيم متوارثة ، غير كافية لتلبية احتياج الفرد في مواجهة حياة العصر ومجتمع القرن الحادى والعشرين ، بما يحتاج اليه من معلومات متطورة وافكار متحضرة
* يجب ان تعطى المؤسسات التعليمية للفرد منذ طفولته وبدايات عمره مفاتيح المعرفة ورموز التفكير
* تزويد المتعلم باساليب القراءة الحرة وطريقة البحث عن المعلومات ذاتيا دون الاكتفاء بحشو ذهنه بكم هائل من المعلومات دون وجود هيكل منظم لاسلوب التفكير وطريقة البحث
* يجب ان يتمكن برغبته من تحقيق القدر الحقيقى من التعليم الذاتى وهو ما يمثل الاتجاه المستقبلى للتثقيف الذاتى ، والذى يلازم الفرد طوال حياته
* نربى النشء تربية تحليلية ناقدة ، حتى يتمكن من الوقوف امام ما يمكن ان يقع من تيارات الغزو الثقافى والتاثير الفكرى
* لزوم بناء الهوية الوطنية الثقافية ، حتى تكون هى المرجع في التاثير بالتيارات الاتية من الخارج
* ان ارتباط البيئة صحيا وثقافيا بالطفل المصرى مسالة لازمة الاهتمام ، واجبة الرعاية
* نريد ان نعد الشخص ليكون خصب الفكر يستدعى البدائل المختلفة ، ويزنها ويقارن بينها ، ويصدر عليها حكما مبنيا على ما ينتج عنها ، وما يترتب على استخدامها

٥ ـ الخبرة التربوية وحدة بناء المنهج :

لم تعد المعلومات هى الاساس في بناء المناهج الحديثة وانما اصبحت الخبرة هى هى وحدة بناء المنهج . وللخبرة مقومات لابد ان تتوافر حتى تكون ذات اثر في تطوير المناهج الدراسية ، ومن اهم هذه المقومات :

* التغيير والتطوير :

ليست الخبرة الانسانية نهائية ، والخبرة الجديدة تعدل من الخبرات السابقة لها وتستمر الخبرة في ترابطها بخبرات اخرى متغيرة بتغير الظروف التى يعيشها الفرد وبفعالية التوجيه الذى يخضع له . وهنا يحدث ما يسمى بتعديل الخبرة واعادة تنظيمها وتركيبها



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

★ الاستمرار :

الخبرة لاتقف او تنتهي مادام الانسان فى تفاعل مستمر مع بيئته . وفى مواقف الحياة المتعددة المتلاحقة السريعة ويعني هذا ان الخبرة الحاضرة تاخذ من الخبرة السابقة وتستفيد منها ، وتشترك معها ، ثم انها تؤثر على الخبرات التالية .

واستمرار الخبرة يعني نظرة جديدة الى العلاقة بين المواد الدراسية ، ونظرة جديدة الى تناول المدرسين لها ، والاخذ بمبدا استمرار الخبرة يعني النمو ، وهو زيادة فى قدرة التلميذ على مراجعة نفسه وتقدير امكاناته فى مواقف موصولة كما انه يعني قدرته على تغيير مفاهيمه واتجاهاته فى ضوء الأهداف المتطورة التى تتضمن امكانات جديدة لتحقيق المزيد من النمو .

★ التكامل :

يشير الى عمليات مستمرة ذكية لاحداث التكيف بين الانسان وظروف بيئته ، ولتحقيق التكامل فان الخبرة تسمح بتفاعل الفرد ككل مع بيئته ، فهى تحرك الجوانب الفسيولوجية والجسمية والانفعالية والعقلية . ويتضمن هذا المبدا معانى اساسية لتنظيم العملية التعليمية منها ان يكون المدرس على دراية كافية بخصائص تلاميذه ، وان يكون على وعى بظروف البيئة ، وان يكون قادرا عى فهم معنى النمو والفلسفة الاجتماعية التى توجهه ، وان يعمل المدرسون فى وحدة من اجل تحقيق التكامل بين الوان نشاطهم وجهودهم تحقيقا للتكامل فى سلوك التلاميذ

٦ ـ الفلسفة الديمقراطية الاشتراكية :

لابد ان يحقق المنهج الأهداف التى يسعى اليها المجتمع ، وهو وسيلة قوية للمحافظة على تماسك المجتمع وتدعيم النظام الإجتماعى . والمجتمع المصرى اختار الفلسفة الديمقراطية الاشتراكية اسلوبا للحياة . وهى فلسفة تقوم على بعض المبادىء التى تتصل بالفرد والمجتمع معا . فهى تؤمن بالفرد وتعمل على صيانة كرامته وحريته . وتتيح له الفرص ليحقق اقصى امكاناته ، وهى تؤمن بالمجتمع وباسلوب العمل الجماعى التعاونى لتحقيق التقدم والرخاء

والمناهج الجديدة عليها ان تتيح المجال لممارسة المبادىء والقيم ، وتعكس المعلومات الضرورية والوظيفية ، والاتجاهات والمفاهيم والمهارات المتضمنة فى هذه الفلسفة لدى المتعلمين كمايلى :

ـ يتم تخطيط المناهج الجديدة بصورة ديمقراطية بان يشترك فى تخطيطها جميع المعنيين بامر المناهج الدراسية

ـ تسود القيم والأنماط السلوكية الديمقراطية المدرسة عن طريق : ان ينمى المنهج الجديد حد التفكير العلمى لدى التلاميذ ، واستخدام الاسلوب العلمى فى اتخاذ القرارات مع مراعاة مستوى القرار ونضج التلميذ .

ـ يعنى المنهج بالفروق الفردية بين التلاميذ . وذلك بتنويع الخبرات لتوفير الفرص ليتعلموا ، وتنمو قدراتهم الى اقصى حد ممكن

ـ اتاحة الفرص امام التلاميذ للاشتراك فى التخطيط لانشطة مدرسية وتنفيذها .

تهيئة الفرص امام التلاميذ لممارسة حرية التفكير . وهذا يتطلب ان يكون المنهج وثيق الصلة بحاجات التلاميذ ومشكلاتهم .

ـ تشجيع التلاميذ على التعبير عن انفسهم بالكلمة المنطوقة والمكتوبة وبالصورة والوصول الى قرارات جماعية ومساعدتهم على احترامها ، شريطة ان تتناسب الحرية التى تمنح للتلاميذ مع مستوى نضجهم .

ـ توعيد التلاميذ احترام بعضهم البعض عن طريق اشاعة روح التقبل والرضا والتسامح بين التلاميذ

ـ مساعدة التلاميذ على اكتساب الميول المناسبة نحو العمل بحيث تصبح هذه الميول اساسا لتوجيههم دراسيا ومهنيا نحو مجالات العمل المناسبة

ـ اشتراك التلاميذ فى ادارة المدرسة حيث يتعرفون قوانينها ونظمها عن طريق الحكم الذاتى ومجالس المدرسة وحيث يتحاورون فى الامور المتعلقة بالمدرسة او البيئة المحلية بارشاد المعلمين

ـ تنشيط العمل بروح الفريق بين التلاميذ من خلال المباريات الرياضية والانشطة الفنية مثل فريق الموسيقى والتمثيل

- استخدام اسلوب حل المشكلات كطريقة تدريس تتيح الفرص للتلاميذ للتفكير العلمي والعمل الجماعي في جو يسوده التعاون اثناء حل المشكلات المعروفة سواء كانت مشكلات مدرسية او مشكلات حيوية .
- تنمية اتجاهات موجبة نحو العمل بجميع انواعه وصوره ، وتشجيع الصناعات المرتبطة بالبيئة المحلية وتقدير جهود العاملين في قطاعات الانتاج والخدمات .

٧ - وثيقة مبارك والتعليم ، نظرة الى المستقبل :

عبر مسيرة تطوير التعليم في مصر مازال الانسان المصري ولايزال هو الغاية النبيلة لهذا التطوير ، وكانت المسيرة بدءا بالاخذ بفكرة التعليم الاساسي في نهاية السبعينيات وصولا الى اواخر الثمانينيات وظهور استراتيجية تطوير التعليم ، وما ترتب عليها من تطوير في التعليم المصري

ثم تغيرت سياسة التعليم في الاونة الاخيرة حيث اصبحت سياسة متواصلة متانية ومتوائمة ، ومتبعة الاسلوب العلمي ، وتتخذ القنوات الشرعية وتسلك الاساليب الديمقراطية في كل مرحلة ، وتعبر بصدق عن المتطلبات الحقيقية لشعب مصر ، وتواجه بشجاعة وموضوعية التحديات العالمية التي يتعرض لها شعب مصر .

وقد جاءت هذه السياسة التعليمية الجديدة كرد فعل طبيعي لمسيرة وزارة التربية والتعليم قرابة عشر سنوات . كما جاءت متناغمة مع مقادر التغيرات والتحديات العالمية التي تحيط بمجتمعنا في السنوات العشر الاخيرة ، والتي حدثت في مختلف المجالات السياسية ، والاقتصادية ، والعسكرية وكلها كانت من قبل خارج نطاق التفكير وقبل ذلك كله فان سياسة بهاء الدين التعليمية تعكس بدقة وفي وضوح فكر الرئيس مبارك وتوجيهاته

وعلى ضوء ذلك كله كان لابد ان تتحول قضية التعليم في ضمير ابناء الشعب المصري الى قضية قومية تتعلق بامن مصر ومستقبلها وهو ما يستلزم ان يشارك في اصلاحها كل المفكرين ، وان يواجهها شعب مصر ، لان المهمة اكبر من ان تقوم عليها وزارة التعليم مهما عظم دورها ، كما انه على الدولة ان تكفل كل الاستثمارات المطلوبة لتطوير التعليم واصلاحه .

وقد اوضحت وثيقة (مبارك والتعليم نظرة الى المستقبل : معالم تطوير المناهج في ضوء هذه السياسة التعلمية المتطورة كمايلي :

● احلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتن ـاحلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين وتوائم المقررات الدراسية مع المرحلة العمرية للمتعلم

- اكتساب الخبرات وقدرات التعامل مع الموارد والبشر والمعلومات والانظمة التكنولوجية الحديثة .

- تخريج متعلمين مسلحين بالخبرات والقدرات اللازمة لكل فرد ليذهب الى سوق العمل ويخلق لنفسه فرصة عمل ويتعايش مع واقع جديد ويسهم في زيادة الانتاج الزراعي والصناعي والتجاري .

- مراجعة المقررات الدراسية باستمرار لازالة ما بها من حشو وتكرار عن طريق الخبراء والمتخصصين واراء الطلاب واولياء الامور والمعلمين وكذا الجامعات

- اطالة العام الدراسي ليصبح ٣٤ اسبوعا في التعليم الابتدائي و ٣٢ اسبوعا في التعليم الاعدادي والثانوي

- تحويل نماذج الاسئلة الى دليل لتقويم الطالب وقدراته وليتعرف اختبارات متعددة للمراجعة وحل المشكلات

- اكتساب الخبرات والقدرات المتعددة والمتنوعة بدلا من اتقان مهارة وحيدة او تخصيص واحد ليكون المتعلم قادرا على التعامل مع العقول الالكترونية والالات الاوتوماتيكية وعلى قراءة البيانات وسرعة التعامل معها واستخدام



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ٢ فبراير ١٩٩٢

اللغات واتخاذ القرارات الفورية الصحيحة وفى ضوء معطيات الموقف الإنتاجى .

- الايمان بالتعلم الذاتى اسلوبا للتطوير المستمر والتكيف مع المتغيرات المتلاحقة .
- اكتساب الاطفال المهارات الاساسية التى تعينهم على القراءة الجيدة الكتابة الجيدة واستعمال الرياضيات والقدرة على التحليل وتفهم وحل المشكلات واتخاذ القرار وممارسة التفكير النقدى والخلاق واكتشاف الحلول الحوار المبنى على التحليل والاستنباط .
- اكتساب الصفات الشخصية التى تمكن المتعلم من اداء دوره وتحمل المسئولية والاستقلال والتعامل مع الاخرين .
- ترسيخ القيم الدينية والاخلاقية فى الاطفال والعمل على ترجمة القيم الى ممارسات عملية تنعكس فى السلوك
- التركيز على علوم المستقبل من رياضيات وعلوم وباللغة القومية ليتقنها المتعلمون تفكيرا وتعبيرا والتسلح باللغات الاجنبية وخاصة الانجليزية لانها لغة العقول الالكترونية .
- ضرورة عودة اللغة الانجليزية الى المدارس الابتدائية دون ان يكون ذلك على حساب اللغة القومية
- تعريف الاطفال قيمة الاثار وتواريخها واهميتها واهمية اعتبار مصر بلدا سياحيا وكيفية التعامل مع السياح .
- الربط بين التعليم الفنى وسوق العمل والانتقال الميسر من التعليم الفنى الى التعليم العالى ووضع بذور التعليم الفنى فى بدايات التعليم - عودة الانشطة التربوية لانها الجزء المكمل للتربية المتكاملة للطفل كما انها الترياق ضد كل ظواهر التطرف والادمان .

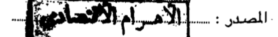
والحق ان كل هذه الموجهات وما نتج عنها من توجهات لابد ان تشكل مع غيرها مدخلات للنظام التعليمى الجديد وعمليات لاعادة صياغة المناهج الجديدة تخطيطا وتنفيذا وتقويما حتى تاتى مخرجات النظام التعليمى الجديد متناغمة مع مطلوباته لان ابناءنا خلقوا لجيل غير جيلنا فيجب ان نعدهم بمفاهيم المستقبل ومعطياته ليتفاعلوا بنجاح والتكيف مع نواتج الثورة التكنولوجية الثالثة ولذلك فان القرن الحادى والعشرين لابد ان يشهد مناهج مصرية جديدة يحركها فكر تقدمى جديد ومعتقدات جديدة وتوجهات جديدة فى مدارس المستقبل .

رؤى جديدة للمناهج الجديدة

طرح المشكلات التى تعانى منها المناهج الدراسية الحالية فى التعليم الاساسى تساعد فى اتخاذ خطوات ايجابية على طريق التطوير وايجاد المناخ التعليمى المناسب للتخفيف من هذه المشكلات او مهاجمتها والقضاء عليها بهدف اعداد الطفل المصرى الذى يمتلك مقومات انسانية للقرن الحادى والعشرين .

ويتضمن هذا الجزء من الدراسة بعض الاتجاهات الجديدة فى المناهج المدرسية الجديدة تم اشتقاقها من التوجهات والرؤى التربوية المستقبلية التى تحقق الصيغ الغالبة وتخفف من وطأة الصيغ السائدة كما انها تراعى مستقبليات التطوير محليا وقوميا ودوليا وتتناغم مع السياسة التعليمية الجديدة .



المصدر : 

الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢.٢ فبراير ١٩٩٢

والاخذ بهذه الرؤى في مدارس المستقبل بمرحلة التعليم الاساسي يحقق المضمون الفعالية والتاثير للمناهج المدرسية في تنشئة الانسان المصرى ليتكيف بنجاح مع المستقبل في القرن الحادى والعشرين ويمكن عرض هذه الاتجاهات كما يلي .

١ - رياض الاطفال مرحلة اساسية للتهيئة

تمثل مرحلة الطفولة البذور والجذور في بناء الانسان وتشكل الى حد كبير نوع التنشئة والرعاية التى تحظى بها شخصية المواطن عبر مراحل نموه مدركا ووجدانا وسلوكا ولغة ومما يؤثر في صياغة مستقبل الوطن وهو يقتحم تحديات القرن الحادى والعشرين بما تحمله من نتائج الثورة العلمية والتقنية .

ولذلك يجب ان ينظر الى مرحلة رياض الاطفال باعتبارها مرحلة اساسية في السلم التعليمي فهي حلقة وسطى بين المنزل والمدرسة باعتبارها امتدادا مرحليا للتربية المنزلية وخطوة اولية للسلم التعليمي وهى في كلتا الحالتين فترة حاسمة في حياة الطفل لبناء شخصيته وتكامل جوانب نموه الاساسية .

وتوفير الرعاية المناسبة للاطفال وتحقيق حاجتهم في الرياض يمثل احد المتطلبات الاساسية لكل سياسة تربوية وثقافية ناجحة فنحن لو اردنا حقا ثورة تعليمية لم يكن لنابد من البدء بالطفل وحواسه لنفتح له نوافذ السمع والبصر فيرى ويسمع ويجمع ما استطاع من معلومات ورياض الاطفال مرحلة اساسية وضرورية لتهيئة الاطفال للتعلم وتتحقق هذه التهيئة عن طريق الانشطة المتنوعة التى توفرها الرياض للاطفال مما يعد تمهيدا واعدادا للطفل كى يمارس التعلم بنجاح ويسر عند الالتحاق بالمدرسة .

ان الخبرات التى يعيشها الطفل في الرياض تنشط نموه وترسى الاسس التى يقوم عليها بناء الشخصية وتساعده في تحقيق تنمية شاملة متوازنة وتهيئة للانتقال من البيت الى المدرسة وتنمى لديه الاستعداد للتعلم المدرسى والتهيؤ للانتظام في التعليم الشكلي .

٢ - تنظيم منهجى جديد

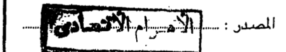
مناهجنا لاتزال تسير على النمط القديم نمط منهج المواد الدراسية المنفصلة ولانزالنشكو من جفافه وعقمه وعدم تكيفه مع حاجات المجتمع المصرى وحاجات المتعلمين وعدم ادراك التلاميذ للعلاقات التى تربط بين الاجزاء المختلفة للمادة او بين المواد المختلفة .

وتطوير المنهج التقليدى يمكن ان يتم اذا اخذنا في مدارسنا بتنظيم منهجى جديد يعالج اوجه القصور هذه وهو الوحدات الدراسية وهى دراسة مخطط لها مسبقا يقوم بها تالتلاميذ في صورة سلسلة من الانشطة التعليمية المتنوعة تحت اشراف المعلم وتوجيهه وتنصب الدراسة على موضوع يهم التلاميذ او مشكلة من المشكلات التى تواجههم في حياتهم وفي هذه الدراسة تذوب الفواصل نهائيا بين نوعية المعلومات المختلفة التى يكتسبها التلاميذ من خلال الانشطة التى يقومون بها وتعمل هذه الدراسة على اكساب التلاميذ المعلومات والحقائق والمفاهيم وتكوين العادات والاتجاهات النافعة وتنمى المهارات والقدرات

وتقدم هذه الوحدات الدراسية في ضوء مجموعة من الاسس اهمها تكامل المعرفة ونشاط التلاميذ وايجابيتهم والاهتمام بحاجات التلاميذ ومشكلاتهم وميولهم ومواجهة الفروق الفردية للتلاميذ واتاحة الفرص للمعلم لممارسة ادواره التربوية وربط الدراسة بالبيئة والمجتمع

ويمكن اختيار تنظيمين من تنظيمات الوحدات الدراسية اولهما وحدات تقوم على المادة الدراسية ومن اهم صورها ووحدات تدور حول موضوع من موضوعات المادة الدراسية ووحدات تتناول مشكلة من



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

المشكلات ووحدات تقوم حول تعميم او قاعدة عامة او مفهوم ووحدات تعتمد على المسح والتتبع .

وثانيهما الوحدات القائمة على الخبرة بصفة أساسية وهذا التنظيم يتفق مع الاتجاه الحديث في بناء المناهج ولكى تتاح الفرصة امام التلاميذ لاكتساب الخبرات المطلوبة تتاح لهم الفرص لممارسة اكبر قدر من الانشطة ولكى يزداد اقبالهم على ممارسة هذه الانشطة فلابد من ارتباطها بحاجاتهم ومشكلاتهم ويتم اختيار عنوان الوحدة على هذا الاساس وحيث ان حاجات التلاميذ تتغير وفقا لاعمارهم ومراحل نموهم والظروف البيئة والاجتماعية والثقافية التى يمرون بها فلابد من اشتراك التلاميذ اشتراكا فعليا في اختيار الوحدة ورسم الخطط وتحديد الانشطة وتوزيعها على التلاميذ ويخطط مسبقا لهذه الوحدات القائمة على الخبرة بتناول الخطوط العريضة او الهيكل العام المميز للوحدة ثم يعرض على التلاميذ للمناقشة وابداء الراى .

ان الاخذ بهذا التنظيم المنهجى الجديد القائم على اساس تقسيم المنهج الى وحدات دراسية يساعد في غرس وتنمية مجموعة من المفاهيم الاساسية تقدم للتلاميذ بطريقة ضمنية عبر المواد الدراسية وهى مفاهيم مطروحة تربويا على الساحة المحلية والقومية والدولية وهذه المفاهيم هى مفاهيم سياحية والامن القومى والتفاهم الدولى والمرور وصيانة الموارد والوعى السياسى والبيئة والصحة والسكان .

٣ ـ استراتيجية المجموعات الصغيرة

ارتفاع كثافة الفصول داخل مرحلة التعليم الاساسى يمثل مشكلة تحتاج الى حل ذلك ان ارتفاع عدد المتعلمين الى خمسين تلميذا وتلميذة داخل الفصل الواحد يعوق العملية التعليمية ويعوق المعلم في اثناء قيامه باعماله واستخدام طريقة المجموعة الصغيرة في التدريس يجعل التلاميذ دائما في وضع ايجابى وفعال ويجعل استجابات التلاميذ اكثر واسرع ومعايشتهم للخبرات التعليمية اعمق .

وتقسيم الفصل الى مجموعات صغيرة متجانسة تتكون كل مجموعة من ثمانية تلاميذ الى عشرة يتيح الفرصة بين افراد كل مجموعة للنقاش الشفوى مما يوفر التغذية المرتجعة للجميع والمدرس في طريقة النقاش هذه موجه ومرشد كما ان هذا التقسيم يوفر النشاط والدافعية للتلميذ ويميز بين المجموعات على اساس قدراتهم ومهاراتهم فيحدث ما يمكن ان يسمى بالتمييز في التدريس حيث ان المعلم يقدم تكليفات واعمال واجراءات مختلفة بحسب قدرات ومهارات كل مجموعة من هذه المجموعات فينمو كل تلميذ داخل المجموعة ويحقق اقصى الاداء .

٤ ـ من ثقافة الذاكرة الى ثقافة الابداع :

يقوم التدريس في مدارس المستقبل على تنظيم المجال الذى يحيط بالمتعلم كى ينشط ويغير من سلوكه والسلوك هنا يشمل المعرفة والوجدان والاداء والتعليم هنا يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية ودور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها انه نشاط مقصود يرمى الى ترجمة الهدف التعليمى الى موقف وخبرة يتفاعل معها المتعلم ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

وسلوك المعلم سلوك هادف فهو يخضع مادة الدرس للنقد وابداء الراى ويتيح الحوار بين الطلاب بعضهم والبعض الاخر وبينهم وبين المعلم ويدعو الى التفسير والتعليل والموازنة بين الاراء والحقائق ويستخدم التدريبات التكوينية لا التلقينية ويطلب ايجاد علاقات بين الاشياء والمجردات ويتجاوز الوصف الى بيان الراى والربط ويتيح الفرص للتعلم الذاتى ويدعو الى استخدام الخيال ويدعو الى المخاطرة العلمية المحسوبة للاكتشاف .

وهو يراعى خلق جو تعليمى يغلب عليه الحب والتسامح والتشجيع ويعرض المادة التعليمية على هيئة مشكلات وعلى انها نتيجة تطور لا يقف عند حد ويتيح التحرى العقلى بعرض المقدمات ثم النتائج وعرض الماده فى وحدات تشكل كلا متكاملا ويفسح المجال للتجريد من حالات متعددة ويعرض الكليات ثم الجزئيات ويستخدم لغة فيها التشجيع والتقبل ويحرر عقلية الطلب من المحرمات الفكرية ويدعو الى فحص البيئة بحثا عن خبرات جديدة .

٥ ـ مناهج دينية جديدة

العناية باعداد مناهج التربية الدينية الاسلامية الجديدة للمدارس الجديدة امر اساسى وضرورى لمواجهة الفلسفات الالحادية والبعد عن السلوك الدينى النقى وطغيان الحياة المادية وتدهور القيم الدينية لدى النشء وانتشار المفاهيم الدينية الخاطئة لدى المتعلمين وظهور حركات ارهابية متطرفة كما ان بعض الشباب ليس لديهم القدرة على الاعتدال وضبط النفس وانهم لا يميلون الى تحمل المسئولية والاستقلال فى التفكير وان البعض لا يهتمون بالمصلحة العامة وليس لديهم احساس بالواجب وليسوا مستمرين نفسيا اضف الى ذلك كله تراخى بعض المؤسسات الاجتماعية فى القيام بدورها الامر الذى يجعل من المدرسة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التى يقع عليها العبء الاكبر فى تعليم الدين .

وتطوير التربية الدينية الاسلامية يجب ان يمتد لعناصر المنهج مجتمعة اهدافا ومحتوى تعليمى وطرائق تدريس وانشطة مدرسية وتقويما وكتب التربية الدينية يراعى فى اعدادها السلوك الدينى السوى للمتعلمين واثره على العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة والمدرسة والمجتمع وربط الدين بالحياة كما يراعى فى اعدادها التكامل بين جوانب المحتوى الدينى من قران كريم وحديث شريف وعبادات وسير وتهذيب وعقائد وارتباط الحقائق والمفاهيم الدينية بواقع التلاميذ وحاجاتهم وحياتهم وابرا القيم والسلوك الذى يجب ان يتزود به المتعلم .

والعناية واجبة بالتربية الروحية التى تنمى الشعور الدينى منذ الطفولة الباكرة اى من مستوى رياض الاطفال ويجب ان يتم اختيار موضوعات منهج التربية الدينية الاسلامية لاعلى اساس طبيعة المادة الدراسية بل على اساس طبيعة المتعلم حتى تصبح هذه الموضوعات اكثر قبولا لدى المتعلمين ونفعا لهم .

٦ مناهج للتلاميذ غير العاديين :

ان الوعى المتزايد بحقوق الافراد داخل المجتمع يفرض علينا تخصيص مناهج تعليمية للطلاب الموهوبين وللطلاب بطيئى التعلم حتى تقوم تنمية المهارات والقدرات الى اقصى حد ممكن وحتى تفهم من التعليم انه عملية استثمار وانه امن قومى والتدريس لجميع الطلاب بمحتوى تعليمى واحد



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢ فبراير ١٩٩٣

وباسلوب تدريسي واحد لاشك انه يؤدى بالتلاميذ الموهوبين الى الشعور بالملل بسبب المدعل البطيء للتلاميذ بطيىء التعلم وهؤلاء يتاخرون نتيجة الاداء السريع للمعلم مع العاديين ولما كانت الحاجات التعليمية والقدرات والمهارات متفاوتة بين الطلاب بحسب نوعياتهم وجب التمييز في اعداد البرامج التعليمية والتمييز في التدريس ايضا..

ولذلك كله وجب اعداد برامج متنوعة للموهوبين وللعاديين وللمتاخرين كما انه يفضل عل فئات غير العاديين في فصول خاصة بهم او مدارس خاصة بهم حتى تتناغم المواد التدريسية والاداء التدريس مع حاجاتهم ومهاراتهم وقدراتهم حتى لا يحط فئة وتفقد فئة اخرى كما انه يجب اعداد معلمين لذوى القدرات الخاصة من المتوفوقين المتفوقين والموهوبين او من المتاخرين وبطيئى التعلم وذلك حتى يتمكن هؤلاء المعلمون من التفاعل الناجح مع كل فئة من هذه الفئات وحتى ينتظم التلاميذ بطيئو التعلم في برامج دراسية ملائمة ومصممة لتفى بحاجاتهم التربوية الخاصة وعن طريق معلم معد باسلوب علمى يمتلك الكفايات اللازمة للتعامل مع هؤلاء كما يمنح التلاميذ الموهوبون برامج خاصة لتنمية قدراتهم العالية مع معلم يمتلك كفاءات تدريبية عالية .

٧ - مدارس المستقبل تحركها مجالس الاباء والمعلمين :

المناهج الجديدة تتطلب تعاون مع المدرسة وربطها بالبيئة والمجتمع ومجالس الاباء والمعلمين تساعد على ربط المدرسة بالمنزل من ناحية وبالبيئة والمجتمع من ناحية ثانية .

ان الدور الذى القى على عاتق هذه المجالس هو اشراك المدرسين واولياء الامور في دراسة كافة المشكلات التى تواجه التلاميذ وكذلك دراسة بعض المشكلات المرتبطة بالبيئة التى توجد فيها المدرسة وهذا يستدعى في بعض الاحيان اقامة بعض الندوات التى يدعى اليها المتخصصون والمسئولون .

ومن المعروف ان للمعلمين دورا فعالا في هذه المجالس وعلى مدى كفاءتهم وقدراتهم وحماستهم يتوقف نجاح مجالس الاباء والمعلمين والمفروض ان يخطط لمجالس الاباء وتقدم لها المدرسة كافة التسهيلات والارشادات حتى تؤدى رسالتها ولذا وجب ان يكون هناك تداخلا نفسيا بين المعلمين والاباء عن طريق تعريف الاباء بفلسفة التربية داخل المدرسة والاهداف المرجوة من التدريس والانشطة والوسائل التعليمية المتاحة وطرائق التدريس والتقويم التى تستخدمها المدرسة وكذلك الامكانات المادية والميزانية والمشكلات التى تواجه ادارة المدرسة .

ويجب ان تحدد اهداف مجالس الاباء والمعلمين وتعلن بعد التوصل اليها باسلوب ديمقراطى وتحدد اوقات دورية للقاءات التنافسية بهدف التقدم بالعلاج المناسب للمشكلات التى تظهر في البيئة التعليمية مع مراعاة عدم استئثار بعض الاعضاء بالكلام والتوجيه بل هو مجلس لتبادل الخبرات والافكار وانتقاء ما يفيد المدرسة من هذه وتلك ويجب ان يكون لدى الاعضاء حماسة واخلاص وعلم وخبرة تساعدهم على ان يكونوا ايجابيين متواصلين وان يؤمن الجميع بالمصلحة العامة مع مراعاة عدم التدخل في نظام ادارة المدرسة واساليب التدريس والتقويم فهى امور مهنية وتعليمية لها فلسفتها واسسها وقادتها .

٨ ـ القراءة الناقدة ضرورة مستقبلية

المجتمع الجديد يحتاج الى قارىء جديد فالقارىء الناقد ليس هو الذى يفهم المادة المكتوبة معنى ومضمونا واستنتاجا فحسب بل هو الذى يفكر ويتامل يكتشف اهداف الكاتب ويفسر المعانى المجازية ويميز بين الحقائق والاراء ويستخلص النتائج والحكم على انواع الادلة ويدرك العلاقات بين الافكار ويمى بين الافكار المرتبطة وغير المرتبطة بالنص ويبين مدى اكتمال افكار الموضوع وهو قارىء ويرفض فى ضوء ثقافة مجتمعة اننا اذا شكلنا قارئا قادرا على التفاعل المبنى على التفكير فانه يكون اقل تعرضا للانسياق الاعمى وراء الافكار وسيكون اكثر حرصا على السؤال عن صحتها وقيمتها قبل التفاعل معها .

لقد اعددنا قارئا لديه ثقة كبيرة وعميقة فى الكلمة المطبوعة يبقى بعد ذلك ان نعيد المدارس الجديدة فى اطار منهج جديد يستطيع ان يفعل كثيرا لتربية مثل هذا الاتجاه بالتشكيله ليصبح قارئا يتفاعل بفكره مع ما يقرا حتى لا يسقط ضحية للدعاية المفرضة لذلك فان .

الامر الاول الذى تحتاجه للقراءة الناقدة هو الاتجاه التساؤلى والمدرس الجديد فى المدارس الجديدة فى اطار منهج جديد يستطيع ان يفعل كثيرا لتربية مثل هذا الاتجاه باثارة الاسئلة التى ينبغى على القارىء ان يحتفظ بها فى عقله اثناء القراءة .

الامر الثانى هو التمهيد الذى يوصل الى الاستنتاجات وقد يكون هذا التمهيد قبل القراءة حتى لا يستخدم التلاميذ معايير ذاتية يحكمون بها على المقروء ويتحاملون عليها والمعلم حينئذ يتحدد دوره فى تغيير او تعديل هذا التفاعل فى ضوء بعض الحقائق والخبرات الجديدة .

٩ ـ مدارسنا مراكز للاشعاع التربوى

ليست مدرسة المستقبل مجرد مكان يتجمع فيه الطلاب بل هى مجتمع صغير يتفاعلون فيه يتاثرون ويؤثرون حيث يتم اتصال بعضهم بالبعض الاخر ويشعرون بلنتماء بعضهم الى البعض ويهتمون باهداف مشتركة لمدارسهم وكل ذلك يؤدى الى خلق الرورروح المدرسى عندهم والجو المناسب لنموهم الفردى والجماعى وليست المدرسة مجتمعا مغلقا يتفاعل داخله الطلاب بمعزل عن المجتمع الذى انشا هذه المدرسة بل هى تعمل على تقوية ارتباط الطلاب بمجتمعهم وبيئتهم والشعور بالمسئولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة .

ومدرسة المستقبل تهدف الى مساعدة طلابها على النمو السوى جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن انفسهم ووطنهم وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكافة مستوياتها وتحقيق ذلك كله يتطلب يتطلب احداث تغييرات جذرية فى سلوك الطلاب وهذا يتاتى باتاحة الفرص المتنوعة امام الطلاب لممارسة مناشط متنوعة والنشاط المدرسى جزء من فلسفة مدرسة المستقبل لازمة المناشط تساعد فى تكوين عادات ومهارات وقيم واساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم .

وقد توصلت دراسة قام بها حسن شحاته فى سنة ١٩٩٠ عن النشاط المدرسى الى ان الطلاب الذين يشاركون فى النشاط المدرسى لديهم قدرة على الانجا الاكاديمى . وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة كما انهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم وهم يتمتعون بروح قيادية وثبات انفعالى وتفاعل



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

اجتماعى . كما انهم واثقون فى انفسهم واكثر ايجابية فى علاقاتهم مع الاخرين وانهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام باعمالهم وهم اكثر رضا عن الحياة الاجتماعية واقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعية مع زملائهم ومعلميهم واكثر ميلا الى الخلق والابداع والمشاركة فى نشاط البيئة المحلية كما انهم يميلون الى المشاركة فى الاحداث السياسية والاجتماعية ولديهم ثقة اكبر فيمن يحيطون بهم من الكبار ..

ان الاهتمام بالنشاط المدرسى يجعل مدارس المستقبل مراكز للابتكار والابداع تظهر فيها الطاقات الخلاقة عن طريق افكار الطلاب واعمالهم

١٠ -مجالس للتلاميذ .

تلاميذنا جزر منعزلة داخل محيط المدرسة ولابد من اشراك التلاميذ فى ادارة البرامج المدرسية عن طريق مجالس تخصص لذلك اهدافها كثيرة ومتنوعة تنمية روح المسئولية والابتكار والقيادة وتدريب التلاميذ على المواطنة الصالحة واتاحة الفرص امامهم للتعبير عن ذواتهم ووضع مثال لوحدة حكومية ديمقراطية يعيش التلاميذ تحت لوائها واقامة العلاقات الصحيحة بين التلاميذ والمعلمين .

واهم الادوار التى تقوم بها مجالس التلاميذ والاشراف على برامج الرياضة التى تمارس فى المدرسة واعداد النشرات والكتيبات التى تتضمن اوامر المدرسة والاعلام الاخبارى والحرص على توفير بيئة صحية فى المدرسة بمعاونة طبيب المدرسة والاشراف على الانتخابات ومراجعة حسابات جماعات النشاط ومتابعة الانشطة المدرسية والتخطيط للحفلات والزيارات المدرسية ومتابعتها ومتابعة سلوك التلاميذ وتجميل المدرسة والفصول وربط المدرسة بانشطة الحى والمجتمع المحلى وممارسة التدريبات لمقاومة الاخطار الطبيعية او التى تحدث نتيجة الاهمال وتقديم مساعدات للتلاميذ الضعاف علميا والفقراء ماليا والاشراف على النشاط القرائى والمكتبة .

١١ - مقرر فى التفكير الاخلاقى

تزايد الاهتمام بسلوك الناس وافعالهم فى الفترة الراهنة حيث يبدو التحذير واضحا من الازمة الخلقية التى يتسم بها بعض الافراد مثل السلوك الاستبدادى والسلطة الفوقية للمعلمين والنفاق والانمائية والاعتماد على الغير والانانية والشجار والحسد والاستحواذ والسلوك غير التعاونى والسلوك المنحرف والتطرف والتعصب وتؤدى المناهج الحالية دورا فى تاكيد هذه الامة الخلقية الراهنة حيث الكم الهائل من المعلومات المخصص لحشو الادمغة واهمال حاجات المتعلمين ومتطلبات نموهم وحيث الامتحانات التى تتطلب ترديد ما حفظوه دون تغيير او تبديل والتى لا تمنع ظهور هذه الانماط التسلطية التى تدفع انصاف المتعلمين والمتعلمين الى التمرد والعصيان والتحزب والانسحاب والانطواء ......

١٢ - التبكير بتعليم اللغة الانجليزية :

الانفتاح الاعلامى الثقافى الحضارى العالمى فى القرن القادم والتغير الاجتماعى المتسارع وتغير الاهمية النسبية للقوى وعلاقات الانتاج يقتضى كل ذلك احداث تغيير فى مناهجنا حتى تتناغم مع هذه المتطلبات المستقبلية وحتى تزود المتعلمين منذ نعومة اظفارهم بالمهارات والقدرات التى تساعدهم على سرعة التكيف والفهم والتفاعل مع تلك الثقافات المتقدمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

وحتى يتخرج هؤلاء المتعلمون وهم مسلحون بخبرات وقدرات ومهارات لازمة وضرورية ليذهب كل منهم الى سوق العمل ويخلق لنفسه فرصة عمل ويتعايش مع واقع جديد ويسهم في زيادة الانتاج وحتى يكون هذا المتخرج قادرا على التعامل مع العقول الالكترونية وعلى قراءة البيانات وسرعة التعامل معها باستخدام اللغات الحية خاصة الانجليزية .

كل ما سبق يفرض على مناهجنا ان ترحب منذ الصف الاول الابتدائي بعودة تعليم اللغة الانجليزية الى المدارس الابتدائية استماعا وقراءة وكتابة وتحدثا .

واذا تصور بعض متعاطي التربية ان تلك اللغة الحية التي تقدم للابناء في التعليم الابتدائي قد تحول دون اتقان اللغة القومية مع ان ذلك امر لم يقطع به البحث التربوي ولم تؤيده نتائج الكثرة من البحوث التربوية فيمكن ان تقدم اللغة الانجليزية خاصة او الفرنسية او الالمانية او اليابانية بدءا من الصف الثالث الابتدائي حتى لا يكون ذلك كما يرى البعض ـ على حساب اللغة القومية شريطة ان تلعب تكنولوجيا التعليم والالات التعليمية والموسيقى والاناشيد وتمثيل الادوار والاشرطة والتعليم باللعب ادوارا اساسية في تعليم اللغة الانجليزية الوظيفية وعلى ايدى معلمين اكفاء .

د سنية صالح ـ د حسني شحاته
استاذ بالجامعه الامريكية بالقاهرة استاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٢

المناهج الخفية فى المدرسة المصرية

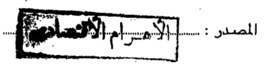
يهتم رجال الاجتماع وعلماء «سوسيولوجية» المعرفة بما يطلق عليه فى الأدبيات التربوية المعاصرة بـ «المناهج الخفية». ويشير هذا المصطلح إلى ظاهرة متواترة مفادها أن كثيراً من مخرجات التعليم المدرسى وعوائده لم تعد هى المخرجات المستهدفة ولا المتوقعة من المناهج المعلنة التى تضعها المؤسسات التعليمية الرسمية وتبذل من أجلها جهوداً مستمرة ومضنية. ولكن يبدو أن هذه المخرجات فى معظمها تكون نتيجة تعليم غير نظامى من جهات غير معلنة أو حصيلة تعلم عارض من سلوكيات مصاحبة لآليات التعليم النظامى أو من توجيه الرؤية لسلبيات المجتمع دون إيجابياته. وفيما عدا حالات استثنائية قليلة فإنه ينظر إلى المناهج الخفية على أنها قوة مؤثرة تعمل على إضعاف أهداف المناهج المعلنة خاصة فيما يتعلق بتعليم الديمقراطية وتنمية أساليب التفكير العلمى. إن الإنسان بطبيعته مخلوق تعلم. وإنساننا الطالب يستمد تعلمه المقصود والمصاحب والعارض الشعورى واللاشعورى من ثلاث منظومات مجتمعية هى: المنظومة النظامية المتمثلة فى المناهج المدرسية المعلنة بما تتضمنه من كتاب ومعلم، منظومة نصف نظامية وتتمثل فى النوادى والأنشطة والجماعات المجتمعية المشروعة التى ينتمي إليها، ومنظومة غير نظامية تتمثل فى «الشلة» والأنشطة غير المنظورة والزمر التي تعمل فى الخفاء. هذه المنظومة غير النظامية هى التى تتحكم بدرجة أو بأخرى فى سلوك المراهقين وتنعكس على تحصيلهم الدراسى ومسلكهم الاجتماعى. وكثيراً ماتعمل على إدخال مفاهيم خاطئة أو على الأقل غير مرغوبة فى أدمغة ووجدان أطفالنا وشبابنا فى مرحلة «التكوين العقلى والبناء النفسى وتسرق منهم براءة طفولتهم وأحلام شبابهم، من خلال بث رسائل خفية تولد عنها سلبية فى الاتجاهات وعشوائية فى التوجهات وشعور بالاغتراب وكمود فى القدرة على التفكير بما قد يؤدي إلى انعزالية عدمية أو عدوانية لاعقلانية بعيداً عن الإحساس بالحب والحرية والكرامة والشعور بالجمال ومتعارضاً مع التصالح مع الذات والتفاعل السوى مع الأسرة والمجتمع. على أن المناهج الخفية لها أيضاً مصادر عرضية مثل تأثر المراهقين بشخصيات عامة ونجوم المجتمع وأقطاب الفن والفكر فهم يحاولون التوحد معهم والتأثر الاقتدائى بهم فكراً وسلوكاً. وهنا يمكن أن تكون المناهج الخفية إيجابية أو سلبية بحسب «نجمهم» المفضل و«قدوتهم» المحببة. كما أن المدرسة ذاتها كثيراً ماتكون مصدراً للمناهج الخفية بسبب مايكتشفه التلاميذ من تعاملهم مع نظام المدرسة وإداراتها ومن تفاعلاتهم مع الأجواء المختلفة السائدة فيها حيث يجد التلميذ نفسه بكل براءته وشفافيته فى مواقف بعضها جيد وبعضها قد يشوبه سلوكيات معيبة مثل حالات الغش والنفاق الاجتماعي والصراع الوظيفي والتسلط والتمييز بين التلاميذ على أسس غير موضوعية. كما قد تأتى المناهج الخفية من رسالات مستترة فى محتوى وعرض بعض الكتب المدرسية متمثلة فى أسماء وأفعال وأمثلة ومواقف مغلفة يريد مرسلوها أن يرى التلاميذ المجتمع كما يرونه هم لا كما يرغب المجتمع ذاته متمثلاً فى أهدافه الإيجابية المستمدة من سياسات الدولة ودستورها.

د. وليم عبيد

الأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس

إن تطوير العملية التعليمية يتطلب تطوير النظام المدرسى كأولوية قصوى فكثيراً ماقضت تقليدية النظام على المحاولات الجادة للتطوير والتحديث. هناك كيان «خفى» يمتلك القدرة على التصدى لأى تطوير من خلال امتصاص الحماس له ثم تفريغه شيئاً فشيئاً من محتواه. إن تطوير المناهج لابد وأن يضع فى الاعتبار تلك «الخفايا» التى تهدد دور المؤسسة التربوية النظامية وتقلل من فاعلية الخطاب التربوى. إن تطوير المنهج لايكون بالتزيد مما هو سائد ولاحتى مجرد الإقلال منه بل يتطلب نظرة جذرية شمولية وتحديد الأولويات فى العملية التعليمية بكل أبعادها بحيث تقدم المدرسة الاحتياجات الفعلية للطالب بحيث يعيش حاضره ويعد لمستقبله ويعالج مايشغل باله بقضايا تقض مضجعه. وبحيث تكون المناهج الرسمية المعلنة مصفاة للتنقية من مثالب المناهج الخفية وسلبياتها، وأن تفسح المقررات الفرص فى مواقع مناسبة لمناقشة قضايا الشباب مثل البطالة والانحراف والأمراض السارية الخطيرة والأخطار التى تهدد الأمن القومى والتعددية الفكرية والانتماء الوطنى والالتزام القيمى، تناقش دور التراث وموقع المعاصرة والنظرة المستقبلية. تناقش علوم المستقبل ومشكلات العصر مايثار حول الانحرافات وأنماط الاستهلاك والتحول الاقتصادى والإنتاج وتعليم اللغات الأجنبية والتطور التكنولوجى وثورة الذكاء وحقوق الإنسان وتاريخ الإنسان المصرى الأصيل وعراقته الحضارية وتأصيل القيم الروحية والأخلاقية.. إن المنهج لاينبغى أن يتمحور حول «المعلومة» مهما كانت حداثتها دون إطار ثقافى ودعامة عقلانية. إن تطوير المنهج يحتاج إلى تحليل كل المؤثرات التى تحيط بأطفالنا وشبابنا وتقديم أشياء تهمه حاضراً ومستقبلاً، يحتاج إلى مشاركة من القاعدة العريضة للمعلمين وأهل الفكر، يحتاج إلى تهيئة الظروف المواتية بشرياً ومادياً لخلق مناخ تربوى يعمل على زراعة التفكير فى عقل الطفل وإنماء الحب فى فؤاده ووجدانه ويعيد للشباب المصرى ثقته فى نفسه وذاتيته الإبداعية كما يعيد للمجتمع المصرى صورته المشرقة وقيمه الأصيلة النبيلة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٢



عصام رفعت

هموم وزير التعليم وطموحاته!

رأيت الدموع تنساب من عيون وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وكنت قد أدرت وجهى حتى لا ارى هذا المشهد المؤثر .. عندما صافح الوزير بحب وحنان الأطفال المعوقين وقام بتقبيلهم فى مشهد بالغ الانسانية عندما انتهت زيارته لمدارس مصر للغات وكنا قد قضينا ساعتين فى هذه المدرسة التى تعد نموذجا متكاملا للعملية التعليمية ونموذجا لنشاط القطاع الخاص يجب ان يحتذى .

قصة المدرسة يرويها المهندس اسماعيل عثمان بصفته السكرتير العام للجمعية التعاونية التعليمية بالجيزة وهى التى انشأت هذه المدرسة فيقول : ان الجمعية انشئت سنة ١٩٨٣ باسهم للمؤسسين كما أن كل طالب يدخل المدرسة يشارك بشراء سهم قيمته الف جنيه عن كل مرحلة من المراحل الدراسية الثلاث فيصبح قيمة ما دفعه فى نهايتها ثلاثة آلاف جنيه يحصل عليها كاملة عند تخرجه فى المدرسة أما مصروفاتها السنوية فتبلغ أقل من الألف جنيه لكل طالب بالأضافة الى قيمة الأشتراك فى الأتوبيس وتبلغ ٦٠٠ جنيه ينقلهم اسطول من السيارات يبلغ عدده ٥٧ اتوبيسا تخدم طلاب المراحل الثلاث الذين يبلغ عددهم ثلاثة آلاف تلميذ من بينهم الـ ٥٥ تلميذا الذين اشرنا اليهم فى المقدمة .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

المهندس اسماعيل عثمان يحكى هذه التجربة الرائدة ويقول ان الجمعية قد انشئت بجهود مجموعة من قيادات محافظة الجيزة والمجالس المحلية وكبار رجال التربية والتعليم ايمانا منهم برعاية ابناء الجيزة بأن تنشأ مدرسة على مستوى عال من العلم والمعرفة والرعاية الكاملة .

هذا وانه بعد اتمام ابنية المدرسة واستقرار الامور قد قرر مجلس ادارة الجمعية قبول اولياء الامور اعضاء بالجمعية حتى يكونوا مشاركين بفاعلية كأسرة واحدة .

اما راس مال الجمعية فقد تكون من أسهم دفع قيمتها المؤسسون للجمعية وعددهم ٥٦ مؤسسا بعدد اسهم ٧٥٥ سهما بقيمة ٧٥٥٠ جنيها بالاضافة الى تبرعات قام بها المؤسسون بلغت حوالى خمسة ملايين جنيه وقد تطور عدد المساهمين فى السنوات الثلاث الاخيرة حيث بلغ ١٧٢٨ مساهما فى ١٩٩٢/٩١ بلغت قيمة مساهماتهم ما يتجاوز ثلاثة ملايين جنيه

اخذت الجمعية التعاونية لمدارس مصر للغات من بدء تأسيسها فى عام ١٩٨٣ على عاتقها ان تشارك فى اعداد اجيال جديدة مؤمنة بوطنها متميزة علميا وصحيا ونفسيا قادرة على التفاعل مع المجتمع والبيئة .

ولذلك اهتمت المدارس بالجيل الجديد فى المراحل التعليمية المختلفة من الحضانة الى الثانوى باستخدام الاساليب التعليمية والتربوية الحديثة والمتطورة حتى يكون جيلا قادرا على مواجهة المتغيرات والمستجدات العالمية .

كما اهتمت المدرسة بتكوين الكوادر التعليمية والتربوية المتميزة فنيا وعلميا حتى يمكن الارتقاء بالمستوى العلمى والثقافى المنشود والذى ينعكس اثره على تلاميذ وطلاب المدرسة وحتى يمكن مواجهة عمليات التطوير والتحديث والتغيير المستمرة . وقد قامت الجمعية بتوفير المناخ والامكانيات اللازمة للسيدة مديرة المدارس للقيام بالآتى :

☐ اختيار الكفاءات المتميزة فى المجالات التعليمية والتربوية القادرة على العطاء .
☐ تنظيم دورات تدريبية اشترك فيها اساتذة من الجامعات المصرية والجامعة الأمريكية بالقاهرة لرفع مستوى الاداء التعليمى والتربوى للمدرسين .
☐ ايفاد بعثات بتمويل من مؤسسات دولية
☐ ادخال الحاسب الآلى ضمن المناهج وتوفير معامل الحاسب الالى اللازمة لذلك .
☐ تشجيع مختلف الجهات لتوفير احتياجات وخدمات للمدرسة وغالبا ما تكون فى صورة عينية (اجهزة ، حاسبات الية ... الخ)
☐ الاهتمام بالانشطة التربوية حيث يمارس التلاميذ جميع الانشطة الرياضية والثقافية والفنية وخاصة استكمال اعداد الملاعب الرياضية اللازمة ، كرة القدم والسلة والطائرة والتنس ، .... وغيرها » .

وكذلك انشاء المكتبات وتزويدها بأنواع الكتب المختلفة . وكذلك بناء المسرح لاقامة الندوات المختلفة من دينية وفنية وثقافية واجتماعات مع هيئة التدريس والاباء مما ينعكس اثره على التلاميذ لتنمية شخصياتهم ومداركهم وثقافتهم وميولهم وهواياتهم .

وايضا الاهتمام بالانشطة الفنية المختلفة مثل الاشغال ، الخزف ، الرسم ، التدبير المنزلى ... الخ .

☐ رفع المستوى التعليمى للتلاميذ من خلال توفير مستوى من المدرسين ذوى الكفاءة التعليمية والتربوية العالية والمتميزة .

وتعتمد الدراسة على اعطاء الفرصة للطلبة للابتكار والابداع وتنمية قدراتهم على ابداء الرأى والمناقشة .

☐ انشاء مركز بحوث وتنمية هيئة التدريس وامداده بالكفاءات البشرية المتخصصة فنيا واداريا وتربويا بجانب وسائل توفير ومعالجة وعرض المعلومات واعداد برامج التدريب المختلفة لرفع مستوى هيئة التدريس بالمدارس وامدادها بكل ما يلزم لمسايرة ما هو جديد .

المصدر : الأهرام الاقتصادى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

هموم الوزير وطموحاته

ووزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين له همومه وطموحاته فى التعليم فهو يتحمل مسئولية تحديث التعليم وتطوير العملية التعليمية كلها وهو يدرك تماما أن مستقبل مصر يدخل من باب التعليم وأن التعليم هو المشروع القومى لمصر .

قال لى الدكتور حسين كامل بهاء الدين عن الزلزال .. وزلزال التعليم انه عقب الزلزال تم تأجيل الدراسة للوقوف على حالة المبانى التعليمية وتقييم الموقف . ذلك أن حياة تلميذ واحد تعنى الكثير والحفاظ عليها هو مسئولية الوزير شخصيا . وبعد ثلاثة ايام من الزلزال كان قد تم معاينة اكثر من ١١ الف مدرسة بنسبة ٦٠ ٪ ولهذا تم تأجيل الدراسة مرة أخرى حتى تتمكن اللجان الفنية من استكمال معاينة جميع المبانى والتى بلغت ١٦ الف مدرسة .

وزير التعليم يحفظ الأرقام كلها ويحدد بوضوح كامل قضية التعليم ونقاط التحول البارزة فيه . اما عن حالة المدارس فيقول بكل الصراحة ان هذه المعاينات اسفرت عن ان ١٣٤٣ مدرسة تحتاج الى احلال كلى وأن ٢٥٤٤ مدرسة تحتاج الى احلال جزئى وأن ٣٦٧٧ مدرسة مطلوب ترميمها .

لقد وضع الوزير فى عنقه مسئوليته عن حياة مليون ونصف مليون تلميذ فى هذه المدارس التى ينتظر سقوطها بين لحظة وأخرى .

د . حسين كامل بهاء الدين يمضى فى حديثه معى فيقول : لقد نجحنا فى أن تصبح العلاقة بين الوزارة والمدارس هى حالة من التعايش السلمى والمعنى هنا ان المدارس أصبحت تطبق تعليمات الوزارة فورا بينما كان يستغرق ذلك وقتا طويلا ..

نجحنا فى إعادة الانشطة التربوية للمدارس مثل جمعيات الخطابة والفنون والشعر والرياضة .. وقررنا الغاء الواجبات خلال نصف العام والغاء التبرعات الاجبارية للحفاظ على كرامة الطالب وتمت معاقبة مائة مسئولة فى هذه العملية .

أول خطوة فى رأى الطبيب حسين كامل بهاء الدين للوصول الى الحل الصحيح هو التشخيص فالتعليم عندى - والكلام له - هو قضية أمن قومى وليست قضية خدمات ولهذا نجحنا فى أن تضاعف ميزانية التعليم خمس مرات واعتبر الرئيس مبارك التعليم هو المشروع القومى لمصر وقد حصلنا فى سنة واحدة على ٥٠٠ مليون جنيه اعتمادا إضافيا لتحسين أحوال المدرسين والمدارس .

عن التعليم الجامعى فقد انتهى عهد الدعوة الى تقليص هذا التعليم والتى كانت تعتمد على انه يؤدى الى البطالة وإبطاء التعليم الفنى غير أن الأرقام تقول ان مصر اقل دول العالم فى التعليم الجامعى حيث يبلغ ١٩ ٪ بينما فى الأردن ٢٧ ٪ واسرائيل ٣٤,٥ ٪ وامريكا ٥٩ ٪ واليابان ٦٢ ٪

التعليم الجامعى ... رصيد علمى أستراتيجى لمصر .

وليس صحيحا أن البطالة عالية بين الجامعيين حيث تقول الأرقام أنها ١٢ ٪ بين الجامعيين و ٤٤ ٪ بالنسبة للتعليم المتوسط و ٤٣ ٪ بالنسبة للتعليم قبل المتوسط .

فالتعليم الجامعى ليس مسئولا عن البطالة .

كوريا فى سنة ٦٠ كان التعليم الجامعى ٥ ٪ وكانت متخلفة اقتصاديا وكان معدل نموها ٨,٥ ٪ الان زاد التعليم الى ٣٩ ٪

بريطانيا كان التعليم الجامعى قائما على الصفوة . والان أحد المحاور الثلاثة لتغيير التعليم التى يقودها ميجور ان التعليم أصبح للجميع وعلى حد قوله هذا هو الطريق الوحيد امامنا للاستمرار فى المنافسة فى النظام العالمى الجديد .

ان التعليم الجامعى هو الوسيلة الوحيدة المشروعة لكى يرتقى الانسان وهو حق من حقوق الانسان ليرتقى حتى لا يكون الفقر مكتوبا عليه وعلى المجتمع .

ويحدد الوزير ان التوسع فى التعليم يجب ان يواكبه ارتفاع فى مستوى التعليم وان الدولة ليس دورها الحد من التعليم الجامعى ولكن الترشيد والتوجيه بأن تحدد الخبرات والتخصصات المطلوبة للمجتمع لتوجيه التعليم الى النواحى التى يطلبها ، المجتمع وبما يعطى الناس مؤشرات عن الاحتياجات الاساسية للمجتمع ولهم الحرية فى اختيار نوع التعليم الذى يناسب هذه الاحتياجات .

التعليم هو قضية أمن قومى .. هكذا يقول وزير التعليم .. ونحن نضيف أن الاصلاح الاقتصادى ومستقبل مصر الاقتصادى يحتاج الى التعليم والتدريب ...



اصلاح التعليم..والاصلاح العام

محمد الغرباوى

كلية آداب الزقازيق

هل هناك تشابه بين مفهومين نستخدمهما كثيرا هما الاصلاح الاقتصادى وإصلاح التعليم . الاول نعرفه جيداً ونعرف ظروفه ودواعيه وكذلك طبيعة علاقاتنا بمؤسسات الاقراض الدولية وشروطها علينا ، وهى كلها أمور تتعلق بنواح إقتصادية تريد هذه المؤسسات أن تحدد سياستنا الاقتصادية لخدمة أهداف معينة .. وكلها أمور مفهومه ..

أما الشك فى وجود علاقة بين الاصلاح الاقتصادى ومايتردد عن إصلاح التعليم فهذا ما أتمنى أن لايكون ، فالتدخل فى أمور التعليم – كما فى الامور الاقتصادية – أمر مرفوض – لقد أصبحنا – كدولة من دول العالم الثالث – مجبرين على التعامل مع الشكل الجديد للاستعمار الثقافى حتى فى أبشع صوره حينما أصبحت عملية استقبال محطات البث الغربية التليفزيونية ظاهرة ، وأصبحت تبعيتنا الاعلامية لما يذيعه الغرب وينشره عملية يصعب علينا الفكاك منها ، أما أن تصل العملية إلى التدخل فى تحديد الهويه الفكرية لجيل أو أجيال من أبنائنا ، ورسم سياسة تعليمية لاتتفق مع مصالحنا وظروف مجتمعنا ولامع ماضينا الثقافى والحضارى ولامع قيمنا الدينية التى تحث على التكافل الاجتماعى وتكافؤ الفرص وعدالة التوزيع وغيرها من القيم التى سادت فى الماضى القريب ، حينما كنا نردد ونقول الديموقراطية الاجتماعية التى رضينا بها عوضاً وبديلا عن الديموقراطية السياسية ..

واعود فأقول ان إصلاح التعليم ليس من بوابة التعليم الخاص سواء فى المدارس أو الجامعات ، ولكن أزعم أن اصلاح التعليم يأتى من إصلاح حال منشآتنا التعليمية والاهتمام بصيانتها .. يأتى من الحفاظ على الحق الدستورى للفرد فى مصر فى التعليم المجانى ، يأتى بالبعد عن التعديل غير المدروس فى المناهج التعليمية ، يأتى باصلاح حال أعضاء هيئة التدريس فى المدارس والجامعات حتى لايجدوا أنفسهم فى موقف يضطرهم لان يكونوا مدرسين خصوصيين . يأتى من اعمال منهج الديموقراطية والحوار مع كل ماتصدره وزارة التعليم وغيرها من قرارات فى شأن السياسة التعليمية ..

يأتى من ضرورة دعم استقلال الجامعات وجعل الوظائف القيادية فى الجامعة بالانتخاب . يأتى من ضرورة فصل وزارة التربية والتعليم عن وزارة التعليم العالى كما كان الوضع سابقاً فالهم كبير والعبأ أكبر واصلاح التعليم خطوة نحو إصلاح عام ...!!



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣-٢ فبراير ١٩٩٢

تغيير نظام الثانوية العامة والحاجة إلى التريث والحوار

تجنبا لما حدث من قبل وفي عهد وزير سابق للتعليم، حيث تم تغيير نظام المرحلة الابتدائية وشطب عام دراسى منها وهو الصف السادس لتصبح سنوات دراستها خمس سنوات فقط، وماترتب عليه من اخطاء فادحة سيعانى منها المجتمع من كل شيء، الى الحد الذى يمكن القول بان هؤلاء هم جيل الخمس سنوات ومن يجيئون بعدهم، وحيث فوجئنا بقرار فوقي بالغاء الصف السادس، وتم عرض هذا القرار على مجلس الشعب الذى اقره فى دقائق ليصبح حجة امام اصحاب الآراء المعارضة، بان المسالة اصبحت قانونا صادرا من السلطة التشريعية ومن الصعب. ان لم يكن من المستحيل تغييره خاصة فى هذه الآونة!!

وتجنبنا لكل ذلك، وحتى لانجد انفسنا بين يوم وليلة امام واقع جديد سيؤثر بالتالى على الاجيال القادمة وانماط تفكيرها، لذلك فنحن بداية نقول مهلا ياسيادة الوزير ازاء تغيير نظام الثانوية العامة.

* فالذى لاشك فيه، وهو ما يمثل شبه اجماع واضح ان وزير التعليم الحالى وهو حسين كامل بهاء الدين انه وزير جاد له رؤية، يسمع ويتفاعل، يحرك الامور فى حسم، يعترف بالاخطاء، يسعى للعلاج، ويشعر الكثيرون انه قريب من نبض الجماهير الذى يعبر عن القلق على الابناء، ولهذا فان غالبية قراراته تجد صدى مقبولا لدى اولياء الامور، وهو ما يجب ان نسجله لسيادته فى البداية. ولكل هذه الصفات المتوافرة فى هذا الوزير، بالاضافة الى صراحته المعهودة فى تناول قضايا التعليم ووصوله الى قلب الموضوعات دون الالتفاف حولها، فاننا لانشك لحظة فى انه سيتفاعل مع رأينا ورأى البعض الاخر ازاء هذا الموضوع، والدافع هو الحماس او الغيرة الوطنية، ووسيلتنا لهذا الدافع هو التعلم من دروس الماضى حتى لانجد انفسنا وقد وقعنا فى حفرة كبيرة لانعرف مدى عمقها.

*فمن خلال متابعاتنا لقضايا العمل الوطنى بصفة عامة، وفى مقدمتها قضايا التعليم، تابعت كل ما نشر من اخبار او تصريحات للسيد الوزير عن موضوع تغيير الثانوية العامة، واشهد اننى لم اقرا شيئا متكاملا حتى الان. لكن كل ما نشر ان هناك مشروعا لتغيير نظام الثانوية العامة، يتضمن جعلها على مرحلتين بدلا من سنة واحدة. أى ان الطالب سيدخلها مرتين فى الصف الثانى ثم الصف الثالث، كما ان للطالب فرصة اعادة الامتحان فى بعض المقررات لتحسين مجموعه لدخول بعض الكليات التى تروق له، بالاضافة الى ايجاد المواد الاختيارية لتحسين مجموع الطلاب.

وهذا هو كل ما استطعت تجميعه من خلال التصريحات والاخبار المتناثرة، علاوة على اننى قرات انه قد أحيل هذا المشروع الذى اعده الوزير الى مجلس الدولة لاقراره، كما اشير الى ان الامر عرض على القيادة السياسية، والموضوع فى طريقه الى مجلس الشعب باعتباره صاحب السلطة التشريعية التى ستصدره فى قانون يتضمن تغيير نظام الثانوية العامة المعمول به حاليا، وان العام القادم سيشهد تطبيق هذا النظام الجديد.

ووجدت نفسى فى حيرة من امرى، هل بعد كل هذه الاخبار، سيكون للحديث من جانبى او من جانب غيرى اى صدى؟ وهل اظهار آرائنا فى خضم هذه العجلة له قيمة؟ واذا كان الموضوع قد تحدد وتنقل من مكان لاخر ولاينقص سوى صكه بخاتم مجلس الشعب وسيطبق فى العام القادم، فما الداعى للوقوف فى وجه ذلك؟ وكلها تساؤلات كادت ان ترجعنى عن الحديث فى هذا الموضوع. لكن ادراكا منى لخطورة هذا التغيير، ومدى تاثير ذلك على المستقبل، رجحت عندى كفة المواجهة ايا كان الامر، على امل ان يصادف رايى هذا بعض القبول لدى من يمكن ان يسهم فى اصدار هذا القرار او القانون من عدمه.

فالامر الخطير أن يتقرر كل شيء، ويطرح على المواطنين كمجرد اخبار، وليس للاسهام فى الحوار او الادلاء بالراى، لان هذا اعتراف صريح بان المواطن يقع خارج الدائرة على الرغم من انه المستهدف، وهو صاحب المصلحة فى كل ما يتم. والامر الاخطر هو ان يتقرر كل شيء، دون ان يتم اشراك اهل الراى والخبرة واصحاب الاتجاهات السياسية المختلفة والقوى الوطنية المتباينة، باعتبار ان هؤلاء جميعا يعنيهم الامر من ناحية، ومن ناحية اخرى باعتبار ان للموضوع صفة قومية تستلزم اجماعا قوميا من الحوار والمناقشة والقرار.

ونحن نتساءل، اذا كان الموضوع سيطبق فى العام القادم، فهل هذا يعنى ان الكتب قد تم اعدادها اعدادا علميا، وربما قد طبعت؟ واذا كان الامر كذلك فهل هذه هى ديموقراطية الحوار؟!

اننا بهذه الايضاحات ، لانستهدف احراج احد، ولانستهدف تعرية الموقف، ولكننى ازاء اى تغييرات فى التعليم دون دراسة وتان فان الموضوع يمثل خطورة كبيرة وآثارا فادحة يمكن للاجيال القادمة ان تعانى منها ومازلت مقتنعا بان موضوعى: الاعلام، والتعليم، يمثلان اهمية كبيرة من حيث المضمون، ولذلك فهما معا يحتاجان الى مراجعة شديدة فى المضمون، لان القيم

د . جمال على زهران

التى تحملها المضامين هى التى تخلق الشعوب. ومن ثم فانه لايبهرنى الوسائل التقنية فى الاعلام وافتتاح قنوات فضائية وارضية!!، كما لايبهرنى الحديث عن تغييرات الشكل العام للتعليم، بالغاء نظام الثانوية العامة المعمول به، والغاء الصف السادس وغيره من الامور التى تكاد تكون حديثا فى الهيكل العام. انما الذى يبهرنى ويغرس فى الاهتمام هو ذلك الاقتراب من المضامين الحقيقية.
فوزير التعليم د.بهاء الدين، كان لاقتناعه بضرورة التوسع فى التعليم الجامعى، واتاحة الفرصة امام الجميع بتكافؤ كبير فى الفرص، واغلاق منافذ تسرب البعض للجامعات بطريق الخطأ والتحايلات، وذلك على عكس الوزير السابق الذى كان يشير الى ان مصر من اعلى المعدلات فى الالتحاق بالجامعات، وهذا ما نفاه الوزير الحالى وبالارقام مؤكدا ما سبق ان تناولناه فى عدة مقالات عن التعليم الجامعى نشرت على صفحات الاهرام الاقتصادى، واخرى على صفحات هذه الجريدة(المسائى)، ولهذه القناعة لدى الوزير الحالى، وهو ما ترجمه الى سياسات فعلية بابتكار الانتساب الموجه، وغيره من اساليب شجعت على الالتحاق بالجامعة بالطريق الطبيعى ومن خلال مكتب التنسيق، فقد ذهب قلق اولياء الامور من جراء نظام الثانوية العامة كما يتحجج بعض اصحاب الرأى فى التعديل. فالمستهدف والمامول لكل ولى امر، ان يلحق ابنه بالجامعة، وهو يلعن الثانوية العامة ، اذا لم تتيح له تحقيق هذه الامنية، وهو يشكرها اذا ما اتاحت له ذلك. فاذا انفتحت ابواب الجامعة على مصراعيها على نحو ما يحدث وفى ضوء الضوابط البسيطة والضرورية، فان اعادة النظر فى نظام الثانوية العامة قد سقطت حجته ولم يعد له ما يبرره. ومع ذلك، فاننى ادعو وبكل قوة فى الراى والحجة، ضرورة التريث فى تغيير نظام الثانوية العامة، واحالة الامر لحوار قومى جاد ضمن حوار شامل عن قضايا التعليم كلها بحيث تاتى الخطوات التنفيذية ترجمة لهذا الحوار، وليس تعبيرا عن شخص واحد او اكثر، حماية وضمانا لمستقبل افضل.

* فى نفس الوقت فاننى ادعو الى التغيير الحقيقى والجاد فى مضمون العملية التعليمية، اى التغيير فى المناهج من الصف الاول الابتدائى وحتى الثانوية العامة لمواكبة العصر الذى نعيشه، والثورات العلمية والتكنولوجية الحادثة فيه بلا هوادة او رحمة. فالوقت يمر دون ان نتفاعل مع مخرجات هذا الوقت، واذا استمر تجاهل هذا الامر، فاننا سنصبح شعبا وامة على هامش حضارة العصر، وتاريخ العالم.

فالامر يقتضى ادخال مضامين حول مواضيع قومية كالديمقراطية ، وكحقوق الانسان، والتنشئة السياسية بمفرداتها، وذلك فى ضوء المد العالمى لهذه الجوانب. كذلك الامر يستلزم ادخال موضوعات هامة كقضية الزيادة السكانية

وكيف يمكن تبيان ضرورة الحد منها للاجيال القادمة حتى يتفاعلوا مع فكر «فرملة» هذه الزيادة فى المستقبل ، وكذا اعادة تدريس كتاب المرور، والشوارع والنظافة.. والبيئة وكل ما يمكن غرسه فى وجدان الطفل والتلميذ والطالب فى مراحل تعليمه المختلفة. خلافا لمعايشة التطور التكنولوجى فى جميع اوجه العلم والمعرفة الاخرى بادخالها داخل المقررات بشكل مبسط وسهل، مع ضرورة اخراج الموضوعات العقيمة التى اصبحت فى ذمة التاريخ. وهكذا فان الامر لايستلزم الغاء ما يسمى بالحشو اى الحجم، ولكن الامر يتجاوز ذلك الى مضمون المقررات ذاتها وهو الشيء المطلوب بالفعل.

فالرحمة بالمواطنين واولياء الامور ستكون اذا اشعرناهم بان ابناءهم ليسوا عبئا عليهم متى ادخلوهم للتعليم وذلك بتطوير المقررات تخفيفا فى الحجم بما لايحول المنازل الى مدارس، وتطورا فى المضمون بما لايحول بيننا وبين ما يحدث من تطورات فى عالمنا المعاصر سياسيا وتكنولوجيا.

«ذكريات» تعليمية

بين يوم وليلة وجدت مدرستى الابتدائية وقد تحولت الى انقاض. وسالت عن ذلك فعرفت انها من جراء الزلزال. فهى انشئت منذ اكثر من خمسين عاما، ونتيجة عدم الصيانة فقد نال منها الزلزال الاخير. وعندما مشيت بجوارها مصادفة وجدت همة كبيرة فى اقامة مبنى بديل مكانها بالضبط وتساءلت ايضا هل سيظل المبنى الجديد خمسين عاما ام ان المبانى الجديدة اصبحح عمرها الافتراضى اقل؟!!

ومع ذلك تذكرت وبسرعة ذلك الجهد الخارق لوزير التعليم وبعض المحافظين فى انشاء المدارس، والترميم للمدارس المتصدعة، وهو جهد لابد من ان ينسب لاصحابه، وهو جهد ملموس لابد ان نقدره لانه علامة من العلامات المضيئة فى هذا العصر.

كما انه من الواجب ان اشيد باساتذتى فى مدرسة بهتيم الابتدائية التى ازيلت. واذكرهم بالاسم: الناظر ا. عبد الفتاح نصر الدين والاساتذة محمد سرور، وسامى الدروبى ، وسعيد الجوهرى، وصلاح عبد الفتاح، وسيد شعبان، وحسن توفيق، ورفعت، وانيس مدرس الموسيقى.. وكلهم لااستطيع ان انساهم مهما طال الزمن، لانهم غرسوا فينا قيما كبيرة اعتز بها، وياليتهم احياء جميعا ليعرفوا ان غرسهم طيب. تذكرتهم بشموخهم الذى لايغيب..، رغم غياب مبنى المدرسة الذى تعلمت فيه على ايديهم، بفعل الاهمال فى الصيانة، وقدر الزلزال



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٢

التعليم الأساسى والنمو الاقتصادى

اذا كانت غاية التعليم الاساسى هى تحقيق حد ادنى من المعرفة النظرية والعملية لكل فرد فى المجتمع يستطيع معها ان يخوض فى خضم الحياة مزودا بقدر من التعليم يعينه على اداء افضل لعمله وعلى استيعاب مشكلاته ومشكلات بلده وأن يكون لرقى كل منهما راى مستنير، فإن للتعليم بصفة عامة وللتعليم الاساسى بصفة خاصة اثرا هاما فى النمو الاقتصادى أصبح معه التعليم اداة رئيسية من ادوات التنمية الاقتصادية.

د . محمد عبدالبديع
المستشار بمجلس الدولة

وقد تعددت الدراسات التى تناولت فعالية التعليم فى تحقيق النمو الاقتصادى وجاءت نتائجها جميعا لتؤكد هذه الفعالية. ففي دراسة شملت مجموعة كبيرة من الدول المتقدمة والنامية جاءت التقديرات الاولية لاسهام التعليم فى النمو الاقتصادى معبرا عنه كنسبة مئوية من معدل نمو الدخل لتؤكد ذلك، حيث بلغت هذه النسبة فى الولايات المتحدة الامريكية ١٥٪ وفى بريطانيا ١٢٪ وفى كل من الارجنتين وكوريا الجنوبية ١٦٪. وفى دراسة اخرى شملت ٦٦ دولة نامية ثبت التاثير الواضح للنمو الاقتصادى وذلك بحساب معدل العائد الى النفقة فى مجال التعليم حيث تراوح هذا العائد بين ٣.٤ الى ٧.٤ بينما لم يزد هذا المعدل بالنسبة للاستثمار العام على ٠.٤ الى ١ فقط. ويرجع ثلث الفارق بين انتاجية العمل فى الدول المتقدمة والدول النامية الى انخفاض مستوى التعليم فى هذه الاخيرة. وفي الولايات المتحدة الامريكية يبلغ عائد الانفاق على التعليم ضعف عائد الانفاق على الارض والميكنة الزراعية.

والادب الاقتصادى حافل بالادلة على ان التعليم يؤثر بعمق في النمط السلوكي الحافز على النمو، حيث تشير احدى الدراسات الى ان الانتاجية الزراعية تزيد بنسبة ٨.٧٪ كنتيجة لتكملة المزارع اربع سنوات في التعليم الابتدائى، وان احتمال تكيف المزارع الذى تلقى تعليما لمدة اربع سنوات مع تكنولوجيا استخدام المدخلات الكيميائية تزيد بنسبة ٦٠٪ على المزارع الذى لم يتلق تعليما، وفضلا عن النمو الاقتصادى تؤكد العديد من الدراسات ان ارتفاع مستوى التعليم يصاحبه توزيع اكثر عدالة للدخل، وقد اثبتت دراسة حديثة فى انجلترا ان رفع سن الالزام فى التعليم الاساسى بمقدار عام واحد يؤدى الى تقليل التفاوت فى توزيع الدخل فى المستقبل بمعدل ١٢٪ الى ١٥٪.

وعائد التعليم الاساسى اكبر من عائد المستويات الاعلى من التعليم، هذا ما تؤكده الدراسات المتواترة فى هذا الشأن خاصة فى مجال الانتاجية الزراعية، حيث تزيد انتاجية العامل بزيادة عدد سنوات دراسته الابتدائية، والاستثمار فى مجال التعليم الاساسى لا يحقق النمو الاقتصادى فحسب، بل يحقق ذلك بكفاءة اكبر من البدائل الاخرى، وبذلك يجابه الاستثمار فى التعليم الاساسى مشكلة التخلف الاقتصادى بطريقة مباشرة فيضمن مجالا جذابا للاستثمار فى نشاط اقل مخاطرة واكثر عائدا.
ومن الحقائق المؤكدة ان العائد الاقتصادى والعائد الاجتماعي للاستثمار فى التعليم الاساسى يكونان اكثر ارتفاعا من الاستثمار في المستويات الاعلى من التعليم. وابعد من ذلك فإنه فى بعض الدول النامية حيث يكون الاستثمار فى الصناعة والبنية الاساسية ضعيفا بل سالبا، يكون العائد على الاستثمار فى التعليم الاساسى مرتفعا.
ويرجع اثر التعليم الاساسى فى النمو الاقتصادى الى التغيرات السلوكية التى يحدثها التعليم في مجالات السيطرة على الخصوبة وتزايد السكان، وما يؤدى اليه من تحسن فى مستوى الصحة والتغذية، وما يحققه من مقدرة على اكتساب مهارات التعامل مع انماط الانتاج الحديثة القائمة اساسا على منجزات العلم والتكنولوجيا.

اما فى مصر فاسهام التعليم الاساسى فى النمو الاقتصادى مؤكد من خلال مؤشرات عديدة لا يتسع المجال هنا لسردها، ونكتفى منها بابسطها وهو الربط بين انخفاض نسبة الامية وزيادة معدل نمو الدخل الفردى. ففى الفترة من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٧٦ انخفضت نسبة الامية بمقدار ١٣٪ وزاد متوسط دخل الفرد بنسبة ٢.١٪، بينما انخفضت نسبة الامية فى الفترة من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٨٦ بمقدار ٢١٪ وزاد متوسط دخل الفرد عبر هذه الفترة بحوالى ٣.٥٪ مما يشير الى ان استمرار انخفاض نسبة الامية يؤدى الى زيادة الدخل

وهكذا تبرز الاهمية الاقتصادية للتعليم الاساسى الى جانب اهميته الاجتماعية والانسانية، لذلك أولته الدولة رعاية خاصة وخطت خطوة هامة فى تطويره بجعل المرحلة الاعدادية من مراحل التعليم الاساسى.. ولاشك ان استفادتنا بالتعليم الاساسي وقدرتنا على مواجهة مشكلاته ستتعزز بتغيير نظرتنا اليه كمجرد قنطرة الى مرحلة تعليمية لاحقة وان كان ذلك هو الهدف الثانى وليس الهدف الاول للتعليم الاساسى المتمثل فى تنشئة المواطن الصالح..



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٢



حوار صريح مع وزير التعليم

التعليم الجيد طريق لخلق عالم مبدع ورجل صناعة ناجح

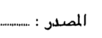
التوسع في التعليم الجامعي لتكوين أمة من المتعلمين تواجه تحديات العصر

وسط زحام المشاكل وهموم التغيير ومسئولياته كان لقائى مع الرجل المسئول عن تغيير التعليم فى مصر الدكتور حسين كمال بهاء الدين بعد أن تلقى اشارة البدء من الرئيس القائد ودعم حركة التغيير. ورغم كثرة المشاكل وتعددها التى تحمل معها رياح التغيير الذى طالبت به الدولة والناس كان ذهن الرجل صافيا ومرتبا يعتمد على المنطق والاسلوب العلمى فهو بحسه السياسى يمتلك فى داخله عقلية أستاذ الجامعة الذى يؤمن بالعلم ويؤمن بالتعليم كطريق للحصول على عالم مبدع هو الاساس والركيزة لانطلاقة مصر نحو قرن قادم متمشيا مع مقتضيات العصر الحديث

وقد اعلن وزير التعليم ان اليوم الكامل سوف يعود إلى المدرسة المصرية حيث تبدأ الدراسة فى الثامنة صباحا وتستمر حتى الرابعة حيث يقضى التلميذ والمدرس يوما كاملا فى المدرسة يمارس النشاط العلمى والاطلاع فى المكتبة او اجراء البحوث والمناظرات أو فى مجال الترفيه والرياضة وكل فنون الابداع الذهنى وهنا سوف لا يكون هناك وقت لا للمدرس أو التلميذ للدروس الخصوصية

وقال وزير التعليم ان مرحلة التعايش السلمي بين الوزارة والمدرسة قد انتهت إلى الابد وأن المطلوب الان هو مرحلة التعايش السلمى بين الوزارة والأسرة المصرية وقال الدكتور حسين بهاء الدين ان ما يحدث الان فى التعليم هو انشطار نووى جديد اعطى اشارة البدء به الرئيس حسنى مبارك وأن شعار المرحلة القادمة هو كيف يتعلم الطالب ولن يكون دور التلميذ سلبيا يتلقى المعلومة فقط بل دورا إيجابيا يعتمد على التفكير والتامل والابداع وسوف يختفى دور المدرس المتحكم ليحل محله المدرس كعامل مساعد وعن التعليم الجامعى قال إن المرحلة القادمة سوف تعتمد على مبدأ التوسع فى التعليم الجامعى والهدف هو خلق أمة من المتعلمين الذين يملكون سلاح العلم مع سلاح الفكر والابداع اعتمادا على ثورة المعلومات التى تسود العصر.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢ نوفمبر ١٩٩٣

اليوم الكامل يعود للمدرسة المصرية

. أجرى الحديث:

عباس مبروك

□ كان سؤالي الأول عن التعليم كطريق لخلق عالم مبدع

□□ اجاب الدكتور حسين بهاء الدين بقوله لاتقدم في البحث العلمي او الصناعة او الزراعة الا من خلال التعليم الجيد ففي عام ٥٧ حينما اطلق الاتحاد السوفيتي أول قمر صناعي «سبوتنيك» ماذا كان رد فعل امريكا هل ذهبت لمراكز الصواريخ والمحركات النفاثة في الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت؟

لا بل ذهبت تبحث برامج التعليم في الاتحاد السوفيتي وبالذات في مجال الرياضيات والعلوم

وعن اليابان ذلك العملاق الاقتصادي حينما تقدم يحتل الصدارة في الاقتصاد العالمي بعد ما كانت دولة مهزومة ومضروبة بالقنابل الذرية في عام ١٩٤٥ لم تذهب امريكا الى مصانع الالكترونيات بل ذهبت لتبحث برامج التعليم في اليابان وبدأت ترفع شعار «امة في خطر»

واذا نظرنا إلى النظام العالمي الجديد فكل مفكري المستقبل يقولون ان الغلبة في العالم ستكون في إحدى منطقتين الأولى في المحيط الهادى حيث اليابان والنمور التسعة والثانية في اوروبا الموحدة بقيادة المانيا وان سلاح العصر هو صناعة المعلومات ورموزها وهي تبنى على خبرات وقدرات الأفراد في المجتمع هناك اتفاق بين كل خبراء التعليم في العالم ان التعليم ليس هدفه كما معرفيا محدداً أو عددا من المعلومات بل اكساب المتعلمين قدرات وخبرات تمثل البنية الاساسية.

□ اذن ما هي طبيعة المواطن المصري للقرن القادم؟

□□ اجاب وزير التعليم قائلا: هي القراءة والكتابة بكل انواعها والتعبير بكل انواعه.

فهناك صفات معينة لهذا المواطن هي التفكير المنطقي واتخاذ القرار بجانب صفات شخصية هي الاحساس وتحمل المسئولية واحترام النفس والاخرين والامانة والمثابرة فوق كل ذلك هناك الخبرات والمهارات التي تعبر البنية الاساسية ثم تاتي القدرات مثل القدرة على التعامل مع الموارد حيث تتصرف فيها باقصى فعالية مطلوبة وباقل هدر ممكن وايضا باكبر عائد ممكن.

ثم تاتي قدرة التعامل مع المعلومات لاستخلاصها وتنظيمها وتوظيفها وتعتمد على معرفة كل نظم المعلومات وفي مقدمتها الكمبيوتر.

هناك ايضا التعامل مع الانظمة سواء كانت ادارية أم قانونية ام سياسية ام مالية. فهم هذه الانظمة واكتشاف الاخطاء فيها والقدرة على التعامل من خلالها وتطويرها واكتشاف وتصميم هذه الانظمة ثم تاتي قدرة التعامل مع التكنولوجيا واستخدامها في المكان والزمان المناسبين وايضا تطويرها وصيانتها واكتشاف وابتكار التكنولوجيا وتاتي بعد ذلك قدرة التعامل مع البشر وقيادة الفريق والعمل من خلال الفريق والتعليم الذاتي والمرونة، هذه هي القدرات اللازمة لبناء المجتمع

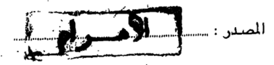
□ إذن يمكن القول بان التعليم اصبح يشمل مساحات شاسعة مترامية الاطراف من المعلومات؟

□□ اجاب وزير التعليم بقوله: إن التعليم يفعل ثورة العلم وتفجر المعلومات اصبح من المستحيل على اى شخص ان يتم تعليمه في مكان وزمان محددين وهي المدرسة ومدة الدراسة لقد تطور الى التعليم المستمر: واذا نظرنا الى تاريخ البشرية فقد كان الصراع في البداية يعتمد على القوة البدنية ثم تطور إلى الاعتماد على السيف والمسدس وهي قوة تستهلك وتدمر ولا تبنى ثم تطورت الى قوة المال الذى يستطيع ان يشترى السلاح وان يبنى ولكنها قوة تفنى ثم تطور إلى مرحلة العلم الذى ياتي بالمال والسلاح ولكنه لا يفنى اطلاقا واداة العلم هي التعليم، من هنا كان الرئيس حسني مبارك أول رئيس دولة في العالم يعلن ان التعليم هو مشروع وقضية امن قومي لمصر.

□ هذه الأهداف كيف تتحقق كيف نبنى التعليم ونبنى الباحث العلمي؟

□□ اجاب الدكتور حسين بهاء الدين قائلا هناك عدة معادلات صعبة المعادلة الأولى كيف نوفق بين حق الطفل في التعليم وواجب الدولة في تعليمه وبين حق الطفل في



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

الاستمتاع بطفولته ففى مراحل سابقة قتلنا البسمة على وجه الطفل المصرى والمعادلة الثانية كيف نوفق بين القدرة المحددة للطفل على استيعاب المعلومات وبين قدرة امداد الطفل بكم معرفى مناسب.

والمعادلة الثالثة كيف نوفق بين الجزء النفسى والتربوى من الأنشطة وما هى نسبة كل جانب

واتصور ان منهج الدراسة فى المستقبل لا بد ان يعتمد على التعليم الذاتى واهم مبدا هو كيفية التعليم فكيف يتعلم الطالب المصرى هو «شعار المستقبل الجديد» فالطالب فى هذه المرحلة لن يكون دوره سلبيا او متلقيا فقط بل دوره لا بد أن يكون إيجابيا فى العملية التعليمية والمدرس ليس هو الشخص المتحكم بل عامل مساعد وهنا لا بد أن يعتمد التعليم على مبدا التعليم الجماعى وروح الفريق والإلتجاء إلى نظام المشروعات البحثية او التعليمية التى يشترك فيها مجموعة من الطلبة حيث يكون الجانب العملى اكثر من الجانب الاكاديمى مع الاعتماد على الوسائل البصرية وتكنولوجيا التعليم المتقدمة انها ثورة سوف تصنع الباحث الجيد وأستاذ الجامعة المحترم ورجل الاعمال الناجح ورجل الصناعة المتطور.

كما تخلق تكنولوجيا متطورة اننا نطلق طاقاته وابداعاته كلها: انه انشطار نووى جديد فى مجال التعليم اعطى اشارة البدء به الرئيس حسنى مبارك.

□ ونأتى إلى الثانوية العامة تلك الشهادة التى تسبب الرعب للطالب والأسرة المصرية

□□ اجاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان مصادر الرعب هو نابع مما يمكن ان نسميه الفرصة الوحيدة او بالتعبير الدارج سكة اللى راح مارجعش وهو طريق مخيف للطالب وللأسرة

السبب الثانى لا بد ان نتعرف ان العبء هائل وثقيل على طالب الثانوية العامة خلال مدة محدودة السبب الثالث هو ان مجال الاختيار ضيق ومن هنا فان التعديل الذى يدخل على نظام شهادة الثانوية العامة هو ان يكون الامتحان على مرحلتين لتخفيف العبء على الطالب ثم اطلاق فرص الدخول للامتحان للقضاء على الفرصة الوحيدة سواء كان للنجاح او لتحسين المجموع.

وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص كما يتضمن التعديل ادخال عدد كبير من المواد الاختيارية تقابل ميوله واحتياجات واتجاهات الطلاب المختلفة سواء فنية أو علمية أو ادارة اعمال أو رياضة وعلى كل حال اقول انه بهذا التعديل لن تصبح الثانوية العامة هى نهاية الدنيا بالنسبة للطالب المصرى.

□ ونأتى الى سياسة القبول فى الجامعات

□□ أجاب وزير التعليم: ان القرار هو التوسع فى التعليم الجامعى بشروط ثلاثة الاول: الفصل بين الدرجة العلمية والوظيفة فالدرجة العلمية حق المواطن ورصيد علمى استراتيجى لمصر اما الوظيفة فهى مسئولية كل مواطن ليسلح نفسه بالخبرات والقدرات اللازمة لسوق العمل وان يدخل فى منافسة شريفة للحصول على العمل ويأتى الشرط الثانى هو أن التوسع يواكبه ويسير معه ارتفاع فى مستوى التعليم الجامعى. أما الشرط الثالث فهو ترشيد من الدولة يوجه شباب مصر إلى التخصصات المطلوبة للمجتمع.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ تموز ١٩٩٢

دور كلياتها ومراكز بحوثها

ليست التربية انماء كل انسان، بل انماء كل الانسان

■ تختصر التربية اليوم بعبارتين اثنتين: «ماذا نعلم»، «ولماذا نعلم».

وبين هاتين العبارتين لا تزال بعض الدول، نامية كانت ام غير نامية، تتلمس طريقاً تسلكه بين «الماذا» و«اللماذا»، وبعضها الآخر يحاول التركيز على الربط بين الإثنتين.

وانطلاقاً من هذا الواقع يمكن القول بأن التربية تدخل في سياق الحضارة المعاصرة من بابين:

- باب التوظيف الإقتصادي والإجتماعي الطويل الأمد، سنداً الى التحسين الذي تحدثه التربية في الأداء الإقتصادي والتعامل الإجتماعي ضمن الحضارة التكنولوجية المتطورة، وهذا ما دفع الدول الغنية - بعدما كادت ان تخسر الإنسان العامل خاصة لتحل محله الآلة - الى التركيز على ان التكنولوجيا يجب ان تظل خليقة الإنسان وآلته لا خليفته وبديلته.

- وباب انسنة الإنسان طبقاً للتعبير الصيني المعروف، سنداً الى كون الكائن البشري مديناً في صيرورته للتربية والتطبع.

ولئن كانت الانسنة هماً دائماً واكب تاريخ المجتمعات منذ بدايات الحضارة والعمران، فالتوظيف الإقتصادي والإجتماعي من خلال التربية مسالة حديثة في طرحها وابعادها، ذلك ان التمدن العصري يبني العمران الإقتصادي والثقافي والسياسي كله على التقنية الثورية، المبنية بدورها على العلم والتعليم. ومن هنا التزام المجتمع بالتعليم والتربية، وهما وجهان متكاملان لعملة واحدة هي التنشئة البشرية.

ولكن هذه التنشئة تتوزع على مراحل متعاقبة، وترتدي اشكالاً وصيغاً متفاوتة. فهي تكون تاسيسية عندما تتناول المبادىء والأولويات التي تؤسس العمران، ثم تكون انمائية عندما تبتغي تطوير الإمكانات والموارد، وتفعيل الأطر القائمة، سواء في الطبيعة والبيئة او في الإنسان ومحيطه الإجتماعي وما يكتنفه من بنى تحتية وفوقية.

وتكون التنشئة شفوية عندما توجه الى المبتدئين، ثم تضاف وتقرن الأساليب الكتابية والتصويرية المتنوعة الى النمط الشفوي في مراحل التوسع والتعمق في التنشئة.

وقد اوجد هذا التشابك في المفاهيم والأوضاع المتصلة بالتنشئة بعض الإلتباسات والإشكالات التي ينبغي تبديدها قبل الخوض في اي بحث على وجه التعمق والغوص، وهذا يقتضينا ايراد بعض التعريفات، لكي نبني بحثنا على منطلقات مفاهيمية محددة المعالم.

١ - التعليم الإبتدائي

هو ما تناول مرحلة ما قبل المراهقة، فتسبقه على الغالب مرحلة روضة الأطفال، وتعقبه المرحلة المتوسطة او الإعدادية التي تليها المرحلة الثانوية ومن بعدها التعليم الجامعي او العالي. فإن اعتبرنا ان التعليم العالي يواكب مرحلة الرشد، فالثانوي من التعليم يوازي مرحلة البلوغ، فيما المتوسط ينطبق على فترة المراهقة الواصلة بين الطفولة والشباب. وتبقى للتعليم الإبتدائي او تعليم الدرجة الأولى بالمفهوم الفرنسي مرحلة الطفولة الواعية الممتدة بين سني السادسة والحادية عشرة تقريباً.

وفي حين تعنى مرحلة الروضة بالتنشئة الأولى للعادات والسلوكات والمهارات، بعيداً عن اي تعليم نهجي وجاد، وعلى وجه مستقل تماماً عن اية مرحلة تعليمية تعقبها، فإن التعليم الإبتدائي يرتبط حكماً بما بعده ويهيىء له، بل يؤسس له. بمعنى ان النشاطات السلوكية والمعرفية المرتقبة للمرحلة الإعدادية، تبنى على ما يؤسس منها في الإبتدائي. فالجبر والهندسة مثلا يبنيان على الحساب الإبتدائي المصحوب بمبادىء الهندسة في وجهيها: المستوي والفراغي، ودروس العلوم البحتة تؤسس على المعرفة الأولية بالذات وبالمحيط، وهي ما يعرف عادة بدروس الأشياء. وتتفرع دروس العلوم هذه، لاحقاً، الى دراسة كيماوية وبيولوجية وفيزيائية وما اليها. والقراءة الادبية التي تغطي المرحلة الإعدادية تؤسس بدورها على القراءة الآلية وما يعقبها خلال التعليم الإبتدائي.

٢ - الأمية

يختلف المشتغلون بمكافحة الأمية حول تحديد معنى الأمية والتعليم. فمنهم من يعرّف الامي بانه الشخص الذي لا يعرف القراءة، ومنهم من يعرّفه بانه الشخص الذي لا يعرف القراءة والكتابة، ومنهم من يكتفي بمجرد الإلمام. وغني عن البيان القول، اذن، بأن مفهوم الأمية قد تطور وتشعب وفقاً لتطور الأهداف والوظائف التي احاطت بموضوع محو الأمية.

هل الامي هو ذاك الذي لا يحسن او ذاك الذي لا يجيد القراءة؟ او هل هو الذي لا يمكنه كتابة اسمه وكتابة وقراءة اسماء الآخرين؟

في العام ١٩٥١ عرّفت لجنة من خبراء الاونسكو «غير الامي» بكونه «الشخص القادر على قراءة وكتابة وفهم نص بسيط وقصير، يدور حول الوقائع ذات العلاقة المباشرة بحياته اليومية».

وفي العصر الحديث اختلط مفهوم الكتاب بمفهوم الكتابة، بما هي سبيل التعامل مع الكتاب اقتباساً لمضامينه. وعلى هذا النحو اكتسبت صفة الامي معنى الحرمان من الكتابة بعد الحرمان الأصلي وهو الحرمان من الكتاب. فلا يصح ان تقرن الامية بالجهل المطلق، لأن المعرفة والمهارة



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

والخبرة قد تكون عرفية وشفوية وعملية، فلا تحكمها بالضرورة صفحات مكتوبة ولا يستاثر بها كتاب او كتابة.

بيد ان عصرنا الحاضر وسّع الحاجة الى الكتابة، وجعل من الكتب اداة رئيسية لنشر المعرفة والعلوم، ولتربية الناس وفقاً لمتطلبات التكنولوجيا العصرية ومقتضيات الانظمة السياسية والإجتماعية المستحدثة. لذلك، دنا معنى الامية من معنى الجهل، في ما بات معنى امتلاك الكتابة والتعامل معها وبها مرادفاً للإنفتاح على العالم وعلى المعرفة المتجددة في تضاعيفه، وللتفاعل مع عالمي التجريب واعمال العقل.

والامية على انواع ودرجات. هناك الامية الإيديولوجية والعلمية والحضارية، والامية الابجدية. وكل هذه الانواع والدرجات هي اصلاً اغتيال القوى الفاعلة، وترك المجتمع في اسفل السلم الحياتي. ومن هنا كان الإقدام على مكافحة الامية بمعنى استكمال الثقافة الشفوية باخرى تصويرية وكتابية راقية، وتطوير التعامل بالكتابة، ومعها القراءة على انواعها بحيث تتوسع ملكات الناس، وقدراتهم على التعبير، والتخاطب والتواصل والتدوين وتطوير المعرفة، على نحو غير محدود.

كلنا يعترف بان الامية مهما كان نوعها ودرجتها ومضمونها لا تمثل مشكلة للبلاد المصابة بها وحسب، انما تمثل اليوم مشكلة عالمية وحضارية، لان التعليم للجميع يجب ان يكون مسؤولية الجميع.

والامية ليست مقتصرة على العالم الثالث حيث اكثرية السكان لا يحسنون القراءة والكتابة، انما باتت تهدد كذلك الناس في البلدان التي عمّم فيها التعليم الإبتدائي، لان المعلومات البدائية والإبتدائية لم تعد قادرة على تمكين الشخص من مواجهة متطلبات الحياة الحديثة.

مشكلة العالم الحديث تتمحور الآن حول مكافحة الامية. وهي اليوم اكبر تحد يواجهه المجتمع الدولي، الذي على عاتقه يقع عبء هذه المسؤولية الخطيرة. لاننا لا نستطيع ان نغفل دور الامية في صناعة التخلف واثره على اوضاعنا الإقتصادية والثقافية والإجتماعية. وقد اصدرت منظمة الاونسكو حديثاً وثيقة مهمة عن الامية في العالم العربي بعنوان «تعميم التعليم وتحسين نوعيته وملاءمته استعداداً للقرن الحادي والعشرين». واوجزت هذه الوثيقة حجم مشكلة الامية في العالم العربي وما يتوقع لها حتى بداية القرن المقبل ونهاية الربع الاول منه، على النحو التالي الذي لا بد ان يثير الإنزعاج:

«في عام ١٩٧٠ كان عدد الاميين في الدول العربية زهاء ٥٠ مليون نسمة مما يعادل ٧٣ في المئة من اجمالي السكان الذين تبلغ اعمارهم ١٥ سنة وما فوق. ومع ان النسبة المئوية انخفضت الى ٤٨,٧ في المئة عام ١٩٩٠ فإن عددهم المطلق ازداد الى ٦١ مليون نسمة نتيجة النمو السكاني. وتشير الإحصاءات المتوفرة الى ان عدد الاميين سيبلغ ٦٥,٦ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠، و٧٢,١ مليون نسمة في عام ٢٠٢٥، هذا ان لم تتخذ التدابير الناجعة».

وعملت المنظمات العربية والإقليمية والدولية على ايجاد حل لهذه الظاهرة المرضية في مجتمعنا. في ١٩٨٦ اصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وثيقة «استراتيجية محو الامية في البلاد العربية».

وعن المؤتمر العالمي الذي انعقد في تايلاند ١٩٩٠، صدر الإعلان العالمي حول «التربية للجميع»، وقد اوصى المؤتمر الدولي للتربية الذي عقد في جنيف خلال ايلول ١٩٩٠ بالعمل على محو الامية. وهكذا نلاحظ بان عام ١٩٩٠ - عام محو الامية - قد اعطى دفعاً جديداً او قوياً للعاملين في الحقل التربوي.

٣ - التعليم الأساسي

يبدو لنا ان التعليم يحتمل من الإلتباس مثل ما تحتمل الامية. ونود هنا ان نفهم بالتعليم الاساسي الدرجة اللازمة من امتلاك المعرفة الشفهية والكتابية للتعامل مع ناس عصرنا واشيائه. ومن البديهي ان تتنوع هذه الدرجة طبقاً لتنوع العمران واختلاف مستويات الحضارة. فالعمران البدوي يكتفي بالقليل من معارف الحضارة، لكنه يتطلب الكثير مما يتصل بالبداوة. اما العمران الحضري فيتفاوت كماً وكيفاً تبعاً لانواع الحضارات ودرجات رقيّها وتطورها الكمي والنوعي معاً، وهو في كل الاحوال يختلف في اساسه والتعليم المرتبط به عن البداوة. لذلك ليس من تعريف دقيق يمكن تقديمه للتعليم الاساسي، بل ليس من تعريف موحد.

التعليم حق اساسي تتوقف عليه الرفاهية الشخصية والإجتماعية والإقتصادية لجميع الاطفال واليافعين والكبار. ويشكل محو الامية والتعليم قبل المدرسي والإبتدائي مرحلة لا غنى عنها. فالقضاء التام على الامية يتطلب مرحلة تعليم اساسي شامل، ولا يجوز بعد اليوم ان يبقى الاطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم النظامي خارج النظام التَعليمي، لان مشكلة الامية لا تنفصل شكلاً وجوهراً عن قضية التعليم الاساسي، اذ سيؤدي عدم تعميم هذا التعليم حتماً الى زيادة اعداد الاميين، وهنا مكمن الخطر لا بل الخطر الاكبر، لأن الامية مرتفعة جداً في الدول العربية، حيث تصل الى اعلى معدلاتها. ولا ياتي بعدنا الا افريقيا، حيث تبلغ نسبة الامية في بعض البلدان ٤٥ في المئة وتقفز في بعضها الى ٩٠ في المئة والمعدل يقارب ٧٥ في المئة.

بعد هذه المعطيات بات يجوز لنا الكلام على دور كليات التربية ومراكز البحث التربوي في تعميم التعليم الاساسي ومحو الامية.

اذا جارينا ما نشرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٩٠ من «خطة قومية لتعميم التعليم الإبتدائي

سامي ابي طايع*

ومحو الامية» في الوطن العربي، فعندئذ يحل مفهوم التعليم الإبتدائي محل التعليم الاساسي ويسهل الامر، لانه، على ما تقدم بنا ايضاحه، يتحدد التعليم الإبتدائي بمرحلة عمرية، قد تطول او تقصر، لكنها محددة المعالم بالنسبة لوطن ما، في حين يتفاوت التعليم الاساسي بتفاوت العمران ومناحيه ومستويات الحضارة فيه، كما يختلف في مضمونه وفي اغراضه العملية والثقافية باختلاف البيئة والحضارة ومتطلباتهما.

كليات التربية

في واجهة العمران العصري وما آلت اليه من حضارة راقية تنتصب الجامعة، ودرة العقد فيها كليات التربية، بوصف الجامعة مصنع الأطر للحياة العامة، والمورد الرئيسي للتجديد والإنضاج. وتتاتى اهمية كلية التربية وموقعها المميز من التعليم العالي من الثنائية في دورها الوطني:

١ - تتولى كلية التربية، في اية جامعة، مثلها مثل سائر الكليات، مسؤولية اكاديمية محددة وراقية هي التعليم العالي في الحقل التربوي. وبديهي ان يندرج البحث التربوي العالي تحت راية التعليم الجامعي، لكون هذا التعليم يتعامل مع المعرفة تعامل الزمالة. ذاك ان التعليم الإبتدائي يؤسس للتعامل مع المعرفة، فيما التعليم الثانوي يدرب عليها، ثم ياتي التعليم العالي فيرفع المتدرج في ثناياه من مرتبة التعامل الإستهلاكي مع المعرفة ومواردها المتاحة، الى مرتبة التعامل النقدي والتحليلي بلوغاً الى الزمالة، اي الى مقارعة المعرفة المتداولة وتصويبها واستكمالها وانتاج مثلها او نقيض لها... الخ. وفي هذا السياق تنطوي كليات التربية، في العادة، وبخاصة كلية التربية في الجامعة اللبنانية، على دراسة عالية للشان التربوي، تتضمن التعليم

والبحث العالي، وتتدرج عبر ثلاث درجات محورية هي:

- الإجازة في علوم التربية مع اختصاصات عدة وتمتد على اربع سنوات جامعية.

- دبلوم الدراسة العالية في علوم التربية، ومدة الدراسة فيه سنتان وتتنوع اختصاصاته وفقاً للتنوع في حقول المعرفة، ولا سيما منها المعرفة المرشحة للتدريس في المرحلة الثانوية مضافاً اليها الإختصاص في علوم التربية (تربية حضانية، تربية عامة، تربية مختصة، تعليم ابتدائي، تربية فنية، رياضية، ادارة تربوية، ادارة مدرسية ارشاد نفسي مهني وتعليمي، تربية المعاقين والمتخلفين... الخ...)

- واخيراً درجة الدكتوراه اللبنانية، وهي اعلى مراتب المعرفة الرسمية، وتوازي اعلى الشهادات التي تمنحها ارقى دول العالم غرباً وشرقاً.

٢ - ومن نحو اخر، تتولى كليات التربية عموماً اعداد كوادر التربية تعليماً وادارة وارشاداً وتفتيشاً وتخطيطاً، وما الى ذلك.

ولئن كانت كليات التربية تتعادل في حقل الدراسة الاكاديمية المتقدم عرضه مع سائر الكليات الجامعية والمعاهد العليا، فإنها تفضل الكليات والمعاهد جميعاً بانها ذات صلة بالميدان العائد لمادة اختصاصها. فهي، في آن معاً، كلية مستكملة الشروط ودار معلمين عالية تهيىء الأطر العليا للحياة التربوية والتعليمية.

دور كليات التربية

هذه الصورة الثنائية لكلية (او كليات التربية) تتيح لها القيام بدور ثلاثي مميز:

أ - كلية التربية مؤسسة تعليم عال في حقل التربية والتعليم وما يتفرع عن ذلك.

ب - وهي مركز عال للبحث العلمي في الشان التربوي.

ج - وهي اخيرا مركز تجميع للكثير من خريجي الكليات والمعاهد الاخرى، وتتعهد كلية التربية اعداد هؤلاء الخريجين اعداداً مهنياً وتربوياً مناسباً يعينهم في التولي اللائق لما ينذرون انفسهم له من مهمات تربوية. وبهذه الصفة الاخيرة تتقدم كلية التربية سائر الوحدات الجامعية، لكونها المعبر الالزامي لكثيرين من خريجيها الى الميدان العلمي في الحقل التربوي الفسيح.

وهذا يعيدنا الى نقطة البداية، اي الى تحديد الحقل التربوي عينه وتعيين آفاقه واولوياته، اي اهدافه والاساليب المؤدية اليها. فالحقل التربوي، وخصوصا بعد قيام التربية المستمرة او المستديمة، بات يعادل الحياة كلها زمانا ومكانا. اذ يتحقق التربي البشري في كل ارض وآن، بنسب مختلفة وفعالية متفاوتة. وبالطبع يتطلب تحسين هذه النسب وهذه الفعالية ترشيد الانفاق التربوي وتفعيل البنى القائمة وتنشيطها، وعلى الاخص ربط اغراض التربية باغراض المجتمع العليا على الصعد السياسية والثقافية والعمرانية عموما، بحيث تصير قضية المؤسسات التربوية، ولا سيما كليات التربية، قضية النهوض المتناسق في المجتمع كله. ودور كلية التربية التركيز على الربط بين الامية والفقر والتخلف، والتحضير لايجاد مكان لكل مواطن ولكل مقيم على ارض الدولة. ولكن سرعان ما يتبين لنا بان هذه الامور ليست مسائل تربوية وحسب، انما هي شان سياسي واجتماعي وحياتي. فالكلية المسؤولة عن تربية النشء لم تتمكن حتى اليوم من تامين دورها وتلمس مهماتها. ولقد حاولنا مد اذرعنا الى اعماق الوطن لا لشيء الا تطبيقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان حيث جاء فيه: «التربية حق اساسي لجميع الناس، رجالا ونساء، في كل الاعمار وفي كل انحاء العالم».

اول ما يتجلى من مشكلات التربية في زماننا تعايش التربية غير النظامية التي تحصل عفوا وفي كل سياق من حياة الفرد والجماعة مع التربية النظامية التي يتولى امرها النظام التعليمي في قطاعيه: العام والخاص، وعلى رأسه كلية التربية بما هي مؤسسة اعداد الاطر ومركز انضاج المعرفة العامة المتصلة بالشان المعالج، وهي التي تعدّ لمختلف القطاعات في حقل الادارة التربوية، وتقوم بالابحاث والدراسات، وتنظم المؤتمرات والحلقات التربوية، وتشترك في ما يعقد منها في الداخل والخارج (مرسوم تنظيم كلية التربية في لبنان).

ولما كانت التربية غير النظامية بتعريفها خارجة بوجه الاجمال عن الاطر الخاضعة للتحكم، يبقى لكلية التربية، اذن، دور اساسي في العمل ضمن التربية النظامية. على ان التربية النظامية هي المعوّل عليها اساسا، فهي المعيار والمرجع للتربية جميعا، وهي منطلق العمل للسياسة التربوية في شقيها: التعليمي والاعلامي.

وعندما ترسم الخطة القومية لتعميم التعليم الابتدائي ومحو الامية في البلاد، تتولى كلية التربية بالنسبة لكل دولة دوراً محورياً في تعميم الخطة وفي تحويلها الى واقع حي، وذلك من خلال ما تقوم به الكلية من بحوث تترجم الى معادلات ومشروعات علمية او الى مادة نظرية تستقى منها المشروعات والخطط التفصيلية، فضلا عمن تعدّهم من عناصر بشرية مؤهلة لتولي المسؤوليات العملية.

تبقى مشكلة اساسية في هذا السياق هي مسالة التقاطع بين الاعلام والتعليم، والحاجة الى ضمان التلاقي بين هاتين الفعاليتين الرئيسيتين في فعاليات عصرنا. وفي هذا الاطار ما نشهده من محاولات التنسيق بين الحقلين، ومن استعارة كل منهما لبعض مزايا الحقل الآخر: فالتعليم يقتبس او يستعير من الاعلام اساليب الصوت والصورة مثلا، فيدخلها في منظومته ومناهجه وطرائقه، ثم هو يستعين بالصحيفة لينطلق من مروياتها واخبارها الى مجالات بحثه واهتمامه. وفي احيان كثيرة يستعير التعليم قنوات التلفزة والاذاعة ليعوّض النقص في كادراته او في ابنيته وتجهيزاته التربوية، وخصوصا ليبلغ الجماهير الواسعة، والتي اما عادت الى الامية، او باتت تحتاج الى تدريب وتعديل في مفاهيمها وافكارها وعلاقاتها ومهاراتها، او كانت اصلا بعيدة عن العمران الحضري، وفاتها قطار التحول عن الامية الى المستوى الكتابي بلوغا الى ضمان التربية الاساسية لها، مع احتمالات تجاوزها الى مراتب ارقى.

والاعلام يقتبس عن التعليم اساليبه في التصنيف والتبويب والعرض الجماهيري، ويستعين بالعلوم المساعدة من سيكولوجية او سوسيولوجية وجغرافية وتاريخ وفلسفة وما اليها، لعله يجتذب الى برامجه التثقيفية شرائح من الجمهور جديدة، وهو بذلك ينافس التعليم فتعمل السياسة التربوية على تحويل التنافس الى تلاق نافع، يغتني بنتائجه الفريقان، ويكون الانسان الذي تتجاذبه التقنيات التعليمية والاعلامية هو الرابح الاخير في نهاية المطاف.

اليس هذا ما ترمي اليه بالضبط مهمات البحث الميداني التي تناط بالفرق الدراسية، والتي كان منطلق الاسلوب التعليمي الحديث المعروف بنظام مجموعات البحث. وعندما تلتقي وفود الاعلام والتعليم في ميادين التجدد المعرفي والثورة التكنولوجية المتجددة ابدا، الا يكون للفريقين هدف مشترك هو استثارة الفضول، وضمان الاطلاع على المستجدات، وادراج المعرفة في رصيد الانسانية المعرفي عبر المستمعين والمشاهدين والقراء والتلاميذ، من دون تفرقة غير تفرقة اللغة الاصطلاحية، ومتطلبات المهنة والعمل؟

الواقع ان كل انسان معلّم ومتعلّم في آن، في مجتمعنا المجبول بالمعرفة المتجددة، بل المتفجرة. فانت عندما تاتي جديدا، تصير مستعدا لإخبار الناس به اعلاما وتعليما. ولكنك لا تالو جهدا في تطوير جديدك هذا، وفي تحصينه والانتفاع به، فانت، والحال هذه، تلميذ دائم ومعلم دائم، حتى انه قيل بان المعلم هو المتعلم الدائم. وقد فطنت كلية التربية عندنا الى هذا التلازم الحتمي بين المهمتين، فاستحدثت في بنيتها ملفاً خاصاً يتيح للمتعاملين مع الكلية، خريجين كانوا ام طلابا، البقاء ضمن دائرة التعلم المستمر، وهكذا تصير كلية التربية «كلية الكليات» على نحو ما يقال عن المصرف المركزي من انه بنك البنوك في البلاد.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكلية والتعليم الابتدائي

ان دور المعلمين الابتدائية التي تعدّ الاطر العاملة في التعليم الابتدائي تستقي اطرها التربوية من كلية التربية اساسا، ولا سيما منهم حاملي الاجازة في علوم التربية مع اختصاص بالتعليم الابتدائي وبالتربية العامة وبروضة الاطفال.

وتفخر كلية التربية في الجامعة اللبنانية بسعيها الى رفع المؤهل المطلوب للتعيين في سلك التعليم الابتدائي، بما في ذلك حاضنات الاطفال، من درجة معادلة للبكالوريا، اي الثانوية العامة، الى مستوى الاجازة التعليمية. ولئن قامت بلدان متطورة وصناعية كفرنسا بوضع مماثل، فان الصيغة اللبنانية تتميز عما عداها باننا لا نقبل باجازة تعليمية في مختلف حقول المعرفة، بل نشترط اجازة تعليمية تنصب بكاملها على مشكلات التعليم الابتدائي النظرية والعملية والميدانية. ان صيغتنا موجهة بكاملها الى التعليم الابتدائي، فلا يشتغل طالبوها باي امر علمي او عملي آخر. وهذا ما لم تتبنه فرنسا حتى اليوم.

محو الامية

من وهج الحريق المعنوي علينا ان نبحث لابنائنا، في جميع البقاع العربية التي تعاني من آفة الامية، عن مهبط آمن وعن موطن لائق. ظللنا زمناً نستهين بما نرى ونسمع ونلمس، ولكن سرعان ما استفحل الداء، واتسعت الدائرة الجهنمية، فاذا بشعبنا يعاني الجهل والحرمان والعوز، واذا بالمرأة العربية خاصة تعاني من عقد النقص، وتشعر بانها آلة انتاج لضمان الشيخوخة او لتامين دخل متواضع بواسطة الاولاد. وهكذا تكون دولنا قد جيّرت مسؤوليتها لتضعها على عاتق ابناء الشعب الرازح تحت وطأة الفاقة والمرض والغفلة.

الامية امّ المشكلات التعليمية على الاطلاق، اضافة الى انها اكبر عقبة في سبيل التقدم، بينما التربية هي توعية الناس على الحقوق والواجبات، ومهمتها الاساسية باتت تحويل الافراد في دولة ما الى مواطنين، وهذا ما ينقصنا في العالم العربي. ومكافحة الامية لا تكون بتعليم الاميين الكبار فحسب، بل بفرض الزامية التعليم حتى مستوى معين، وهذا لا يمكن تحقيقه الا بالتعاون بين مختلف القطاعات. فوزارة الداخلية مثلا تفرض على رجال البلدية، عمالا كانوا ام حراسا، ندوات ليلية لتلقينهم مبادئ القراءة، وهكذا وزارة الدفاع والشركات والمؤسسات والادارات والتعاونيات وما الى ذلك، وما هذا الا لكون ثروة المجتمعات ليست في ما تخرجه الارض، ولكن في ما تخرجه العقول. ونحن على قناعة تامة بان العلم سبيله العزة والمنعة والتفوق الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، لان التعليم قوام التنمية، والمدارس وسائر المؤسسات التعليمية لم تعد مراكز تعليمية وحسب، بل هي ايضا وحدات انتاجية.

دور المرأة

ان الحاضر، وما ادراك ما الحاضر هو حصاد تربيتنا الماضية. فالقضايا التي تواجهنا صعبة كالجبال. ولكن يجب ان نعمل على ان تتكسر هذه الامواج على شواطئ التربية خصوصاً تربية المرأة والفتاة، لان تربية الرجل هي تربية الفرد، بينما تربية المرأة هي تربية العائلة بكاملها وبالتالي الوطن. ولا ينبغي بحال من الاحوال ان يظل دور الام مغيباً اذا شئنا استرداداً لتراثنا. فالابناء، وفي كل اقطار الدنيا، صناعة الامهات. ولقد قيل: وجه امي وجه امتي. فماذا ترانا ننتظر اكثر من ذلك، ونحن اليوم امام خطين:

- اختزال المرأة حتى حدود الجسد، واعتبار جسدها بعداً جنسياً.
- الاقرار للمرأة بحقوق طالما حرمت منها، وفي طليعتها حق الالغاء وحقها بالحرية والاستقلال. واخيراً، فان اغلى امانينا ان نكون جميعا مع الخط الثاني، خط بناء الاوطان، وذلك حفاظاً على الكرامة وصونا لمستقبل اولادنا واحفادنا. فالمرأة الامية تحضّر ثوارا بالقوة، وجماعات تعيش خارج او ضد المجتمع، وتبعدنا عن الرفاهية الحديثة والتقدم والرخاء والسلام.

والتربية ليست فقط أنماء كل انسان، بل انما كل الانسان. وهذا هدفنا في كلية التربية، عميدا ومديرين واساتذة وموظفين، وهذا ما دفعنا الى تبني قول ميكال انج: «ان اجمل التماثيل موجودة في الرخام، ويكفي معرفة استخراجها بالازميل».

حبذا لو عثرنا في العالم العربي على هذا الازميل بالذات، لانه هو وحده الذي يجسّد اسمى واخطر دور يمكن ان يعطى لمربٍ ولكلية تربية، لان كل شيء يبدأ بالتربية: البناء بلا شك، والدمار ولا ريب.

* عميد كلية التربية، الجامعة اللبنانية.



مجتمع اخر ساعة | حكمت عبد الحكيم

سوزان مبارك فى مؤتمر التعليم الابتدائى : تطوير الكتب والمناهج وحل مشاكل المعلم

ان التعليم الابتدائى يعتبر بحق بوابة الاجيال نحو المستقبل ، كما ان تطويره يعتبر المدخل الحقيقى إلى عالم الغد بكل آماله وامانيه .. وتحدياته وتطلعاته ، بكل مايحمله للابناء والاحفاد من معارف جديدة وعلوم متطورة وافكار حديثة .. اكدت ذلك فى كلمتها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس مبارك فى مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى الذى عقد تحت رئاستها فى فندق المريديان .. ودعا إليه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. وشارك فيه صفوة من رجالات مصر فى الثقافة والاداب والعلوم والفنون وخبراء التربية والاجتماع ورواد المعرفة فى مجالات متنوعة .

وقالت قرينة الرئيس ان تطوير التعليم الابتدائى يمثل تطبيقا عمليا لمفهوم التحكم عند المنبع والتاثير فى مجرى النهر من منابعه .. لان هذا النوع من التعليم يعتبر اخطر مراحل التعليم على الاطلاق ، فضلا عن انه يضع اسس تربية الطفل ومنهج التدريب الذهنى لقدراته المختلفة .. وطالبت فى كلمتها بضرورة اجراء مراجعة شاملة وواعية وغير تقليدية لمناهج المرحلة الابتدائية لكى تحقق هدفها الرئيسى الذى يتمثل فى اكتساب الطفل مهارات القراءة والكتابة ، وان يتعلم الرياضيات إلى جانب غرس القيم عنده ، واعلنت ان صدور وثيقة مبارك والتعليم منذ شهور قليلة ، كان بمثابة الاطار القومى لفكر القيادة المصرية تجاه قضية التعليم وتطويره ، وان الاهداف والاولويات القومية المطروحة فى هذه الوثيقة تستهدف تحقيق التنمية البشرية والامن القومى .. ومن بين تلك الاهداف : التعليم من اجل الديمقراطية والسلام الاجتماعى ، والاعتماد على الذات ، وتقدم العلوم والتكنولوجيا .. ومن اجل التنمية وخلق المواطن الصالح .

وقد طلب المؤتمر فى توصياته بتقسيم التعليم الابتدائى إلى مستويين يضم اولهما الصفوف الثلاثة الاولى . والمستوى الثانى يضم ماتبقى من صفوف انسجاما مع الهدف المعرفى لهذا التعليم .. بحيث يتم الاطمئنان فى نهاية المستوى الاول لاكتساب المهارات الاساسية ، وفى نهاية المستوى الثانى للتاكد من الانطلاق فى استخدامها وتوظيفها فى الحياة اليومية ، وطالب المؤتمر بتقليل اعداد واحجام الكتب الدراسية التى ينوء بها طفل اليوم ، وتطويرها وتنويعها وفقا لطبيعة كل بيئة .. والاخذ بنظام المسابقة فى تاليف الكتب مع زيادة المكافات على ان تكون لجنة التحكيم من الخارج .

وطالب المؤتمر بانشاء قاعدة صناعية تساند عملية تطوير التعليم لصناعة الوسائل التعليمية والكمبيوتر ، والتركيز فى التربية الدينية على ترسيخ القيم الدينية والاخلاقية ، والفهم الصحيح

١



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٢ / ١٩٩٢



● مناقشة حول كل ما يتعلق بالتعليم الابتدائي من مناهج دراسية وتكدس في الفصول وسن الالزام . وغير ذلك من المشاكل التي يواجهها التعليم بين قرينة الرئيس والدكتور مصطفى كمال حلمي والدكتور حسين كامل بهاء الدين مع خبراء التعليم

الدين ، والبدء في ادخال تعليم اللغة الانجليزية وغيرها من اللغات الاجنبية من الصف الرابع بصورة تدريجية بدءا من مدارس اليوم الكامل .. أيضا اوصى المؤتمر بتشجيع نظام البعثات الداخلية والخارجية للمعلمين المتميزين للاطلاع على النظم المتبعة في التعليم الابتدائي في الدول المتقدمة .

ودعا المؤتمر إلى عقد مؤتمر لتطوير برنامج اعداد المعلم بمعاهد وكليات التربية وتطوير هذا النظام وتشجيع القطاع الخاص ورجال المال والاعمال على الاسهام في تمويل التعليم وتشكيل مجلس للوالدين لكل مدرسة ابتدائية يكون من مهامه التعاون بين الوالدين والمعلمين في توجيه الابناء نحو التفوق وتخطي صعوبات التعليم . وكان المؤتمر قد ناقش من خلال جلسات صباحية ومسائية سن الالزام والمدرسة والطالب والاستيعاب الكامل للفصول والمجتمع المحلي والمعلم وفلسفة التعليم الابتدائي وتطوير الكتب .. وضرورة الاهتمام بالقيم الدينية والاخلاقية .. والتعرف على نماذج القدوة الحسنة بدءا من الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومرورا بالخلفاء الراشدين ، وانتهاء بالصور المشرقة لعلماء الأمة ورجالاتها .

وكانت المناقشات قد طرحت العديد من الموضوعات اهمها : تنقية المناهج من الحشو الزائد ، وضرورة ارتباط المناهج بالبيئة .. وان المدرسة الحديثة تعتبر عنصر جذب للتلميذ .

دعا إلى المؤتمر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ووعد بتنفيذ توصياته واعلن ان قرينة الرئيس وافقت على تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات واعتبار لجان المؤتمر في حالة انعقاد دائم .. شارك في المؤتمر امال عثمان وزيرة التامينات . صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور محمود الشريف وزير الحكم المحلي وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة والدكاترة : اسماعيل صبري عبد الله وعبد الفتاح جلال وحامد مصطفى عمارة وعبد العظيم رمضان وابراهيم كامل والفنان كرم مطاوع وعدد كبير من المفكرين ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٢

كيف نغير مناهج التعليم؟

اصبح من المالوف ان نسمع كثيرين يتحدثون عن المناهج، فهذا طفل يشكو من صعوبة موضوع او كتاب، وهذا ولى امر يشاطر طفله شكواه واحزانه، وهذا معلم، وهذا موجه، ومدير، وكثيرا ماتتسع الدائرة فيكون الحديث عن مستوى المعلم، والانشطة المدرسية، والمبنى المدرسي، ونمط الادارة، والامتحانات، وفى هذه الحدود ترى ان الجميع يتحدثون عن اشياء متباينة. واغلب الظن انهم يتحدثون عن الكتاب المدرسي.

ان مايسمى بظاهرة المنهج هو كل مايتاح للمتعلم من مواقف يومية داخل الفصل الدراسي او خارجه بكل ماتشمله من معارف، ومفاهيم، وقيم، ومهارات، وغيرها مما نسميه فى مجال علم المناهج بجوانب الخبرة، وهكذا، فان الكتاب ليس هو المنهج، ولكنه وسيلة من وسائله، وكذلك كل عناصر العملية التعليمية فهى ليست سوى عوامل مساعدة من اجل تهيئة مواقف مدرسية غنية نابضة بالحياة، يمر بها الابناء فيلمسون عن قرب المثل، والقدوة والتطبيق، ويمارسون من خلالها عمليات عقلية هامة، حيث يفسر، ويستنتج ويدرك العلاقات ويزن قيم الادلة، وفى هذا الاطار تبدو قيمة المعرفة، واهميتها فهى ليست الهدف، ولكنها وسيلة لبناء العقل، والوجدان، والسلوك، وبقدر فعاليتها .. بقدر ماتكون اهميتها.

وهكذا يبدو اننا فى حاجة الى وضوح رؤية حول ماتتحدث عنه فهل نقصد بالتطور تطوير الكتاب ام نقصد حذف موضوعات، واضافة موضوعات، ام نقصد ماذا؟ اننا عندما نريد ان نطور المنهج .. لابد ان نكون على وعى بأبعاد هذا الشئ الذى نتحدث عنه ونريد ان نطوره حتى يقع فعل التطوير على مايراد تطويره فنصل الى الهدف ولانقع فى المحظور.

ان المناهج المدرسية مسالة تهم كل بيت وهى ليست مجالا لاستعراض القوة، وادعاء المعرفة .. لانها مسألة تعنى ادراكا لخطورة المسئولية الملقاة على اكتفانا، فنحن نحمل مسئولية اعداد جيل نرجو ان يكون قادرا على تشكيل مستقبل افضل من الحاضر.

وبناء على ذلك فانه عندما تبدو الحاجة الى تطوير .. اى منهج فلابد ان يشمل ذلك كل عناصره او مكوناته .. وهذا يعنى النظرة الكلية فى مقابل النظرة الجزئية .. ومن هنا فان هذه العملية لابد ان تستند الى عدة مبادئ علمية مستقرة ومعترف بها عالميا من اهمها: ان صناعة المنهج عملية علمية متخصصة لامجال فيها للعفوية او الارتجال او التسرع

وبداية تطوير المناهج هى تقويم القائم، فلا يجوز على الاطلاق ان نهدم او نلغى القائم، ونقيم على انقاضه شيئا جديدا نتصور انه افضل من القديم دون دليل علمى.

مصر تمتلك رصيدا هائلا فى هذا المجال ولاينبغى تجاهله او تناسيه، ولكن علينا ان نتحرى الدراسات العلمية من اجل تقويم كل المحاولات السابقة لنبقى على الجيد منها ولنستبعد ما اثبت الميدان قصوره.

ان المناهج المدرسية ليس «تاريخ انتهاء صلاحية»، ولكن الابقاء عليها او اخضاعها للتطوير يتوقف على مدى فعاليتها، ونقصد بالفعالية نوعية الخبرات ونواتج التعليم.

والمناهج الجيدة تعنى فلسفة واضحة يؤمن بها كل من يخطط المنهج، وكل من يشترك فى اعداد الكتب، والمواد التعليمية، والانشطة المدرسية، وهذه الفلسفة التى ينطلق منها المنهج لابد ان تحدد عددا من المنطلقات الفكرية التى يلتزم بها العاملون فى مجال المناهج

وتنبع فلسفة المنهج من الفكر التربوى السائد الذى تتحدد من خلاله رؤية المجتمع لابنائه فى المستقبل، وهذا الفكر ليس مسئولية فرد ما ولكنه مسئولية قادة الفكر من علماء وفلاسفة ورجال صحافة، واعلام وغيرهم من الشخصيات القيادية على المستوى المجتمعى.

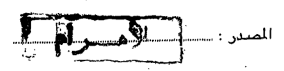
ان خبراء المناهج لاينبغى لهم ان ينطلقوا من فراغ ولكن لابد من ثوابت، ومسلمات يتم على اساسها التخطيط والتصميم، البناء والتقويم، والتطوير للمنهج، ولذلك فان مشاركتهم فى تشكيل الفكر التربوى يعد امرا حتميا.

ونماذج المنهج اصبحت الضمان الاكيد لاتباع منهجية علمية فى عمليات المنهج، فتلك النماذج ليست سوى ترجمة للفكر بحيث تظهر فيها العلاقات الطولية، والعرضية بين جميع المتغيرات المحيطة بالمنهج، وهى فى النهاية محاولة للضبط العلمى لعمليات المنهج.

ان الاتجاه الى تطوير الكتاب المدرسى باعتباره المنهج يشبه من يقلم اظافر شخص يوشك ان يلفظ انفاسه الاخيرة فى محاولة لانقاذ حياته، ان تطوير المنهج عملية شاملة وليست جزئية، ولذلك فان فعل التطوير لابد ان يقع على كل عناصره دون استثناء.

وان عمليتى تقويم المنهج وتطويره تعتمدان على النموذج الحلقى، وليس الخطى، اى اننا لابد ان نقوم قبل ان نطور، وعندما ننتهى من التطوير علينا ان نقوم من جديد وهكذا، وبالتالى فانه يجب ان نرفض فكرة التطوير دون ان نستوضح ايجابيات وسلبيات المناهج القائمة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

وكذلك فان عمليتى تقويم المنهج وتطويره لاتجرى من فوق المكاتب لانها عملية انسانية محضة، اى انها متعلقة بالانسان صانع التنمية، وهى كذلك عملية تعاونية ينبغى الا ينفرد بها فرد واحد مهما كانت قدراته لان المنهج محصلة لابعاد كثيرة يصعب توافرها فى هذا الفرد.

ان المنهج المتميز يعنى تكلفة عالية، كما ان المنهج المتواضع تقابله تكلفة متواضعة، ان المنهج المتميز يعني خبرات غنية تشعر الطفل بالمتعة والبهجة، وهذا يحتاج الى معلم قادر ومشبع اقتصاديا واجتماعيا ومهنيا، كما تحتاج الى تجريب ميدانى قبل اعتباره منتجا اكتملت فيه عناصر الجودة.

المناهج لابد ان تاخذ فى اعتبارها كل المتغيرات الجارية على كل المستويات وخاصة المستوى العالمى، وكذا ماقدمته الدراسات المستقبلية من تنبؤات خاصة بمفاهيم وقيم ومهارات يحتاجها الانسان فى المستقبل، على ان يكون ذلك بشكل طبيعى دون افتعال او لوى ذراع.

وليس الكتاب المدرسى هو المصدر الوحيد للتعلم، ولكن البيئة بكل مقوماتها غنية بمصادر التعلم، ومن هنا ينظر اليها باعتبارها كتابا مفتوحا يطل عليه الطفل من خلال حواسه.

المنهج ينبغى ألا يكون فى موضع التبعية، ولكنه يجب ان يكون فى موضع القيادة حيث انه مطالب بتكون المفاهيم، والاتجاهات، والقيم، والمهارات التى يحددها الفكر التربوى.

ان العلاقة بين عناصر المنهج ابتداء بالاهداف وانتهاء بالتقويم، ومرورا بالتدريس والانشطة والمواد التعليمية علاقة شبكية تحتاج ادارتها الى معلم مهنى يمتلك كفايات علمية ومهنية وثقافية كافية.

وبناء على ذلك فان رصد واقعنا التربوى وتحليل مايرتبط به من مناهج مدرسية يشير الى علامات مميزة يجب ان تلقى اهتماما مقصودا من المفكرين ومخططى المناهج، وكذا من يتولون تنفيذها، ولعلنا نستطيع القول بان هذه العلامات يمكن اعتبارها ملامح عامة او رسما كروكيا لما نريد ان تعكسه مناهجنا عامة، وفى مرحلة التعليم الاساسى خاصة، وهذه العلاقات هى:

- **ان المعرفة مهمة ولكن الخطأ هو الاكتفاء بحفظها واسترجاعها، ومن ثم يجب اعتبارها وسيلة لبناء الفكر والقيم والسلوك الرشيد.**
- **ان عقل الطفل ووجدانه هو الهدف الاسمى الذى يجب ان تتجه المناهج الى جعله واقعا متطورا من اجل تكوين مواطن على مستوى العصر.**
- **ان السلوك المرغوب فيه هو محصلة للشخصية المتكاملة التى يجب ان تعنى بها المناهج**
- **لابد من وضوح العلاقة الوظيفة بين المعرفة التى تضمها المناهج وواقع الحياة اليومية.**
- **ان الطفل يجب ان يتعلم ان يناقش، وان يعبر عن رأيه بحرية وان يحترم اراء الاخرين ان يقرأ ويكتب ويستمع.**
- **ان التفكير التباعدى هو البداية الحقيقية لتعليم الاطفال كيف يكونون مبدعين فى مجالات الحياة.**
- **ان الطفل يجب ان يكون على درجة عالية من الوعى بفكرة الجيرة والاعتماد المتبادل كبداية لفكرة العالمية.**
- **ان الخبرات السابقة للطفل ورصيده الثقافى هو البداية المنطقية لمضامين المناهج، واساليب تنفيذها.**
- **ان الملاحظة والتجريب والاستنتاج والبحث من الاساسيات التى يجب عناية المناهج بها على كل المستويات.**
- **ان الدراسات العلمية الجادة لحاجات الاطفال ومفاهيم وكذا حاجات ومشكلات المجتمع من المحاور التى تجدر العناية بها عند اختيار مضامين المناهج.**
- **ان الفكرة الواحدة والرأى الآخر ووجهة النظر المتعصبة يجب رفضها كلية فى مناهجنا.**
- **ان الخبرات المنهجية التى يمر بها الطفل، وكل مايتوافر بها من ضمانات الجودة هى السبيل الحقيقى لجعل المنهج مصدر متعة للطفل، وهكذا يمكن للطفل ان يستمتع بطفولته، ويمكن ان نعيد الى وجهه الابتسامة المفقودة.**

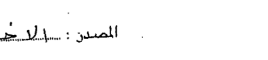
هل يمكن اعتبار مناهجنا الحالية مناسبة لمستقبل يضم فى طياته تحديات عديدة غير تلك التى نعيشها اليوم؟ واخيرا اين مناهجنا من تلك المبادئ والعلاقات؟ انها اسئلة تحتاج الى الحوار المخلص والبناء.

د.احمد حسين اللقانى

رئيس قسم المناهج بكلية التربية

عين شمس





المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ / ٢ / ٩٣

اخبار الجامعات

يحررها محمود عارف

دعونا .. نتفاءل !

جاءت توصيات مؤتمر تطوير التعليم الابتدائي الذى دعت اليه الجمعية المصرية للتنمية والطفولة برئاسة السيدة سوزان مبارك معبرة عن الاهتمام العام بالتعليم باعتباره قضية مجتمع ومستقبل امة ، والمدخل الاساسى لبناء المواطن الصالح المعتز بصحيح دينه ، الداعي الى الاخاء والتسامح ، المواطن الذى يعرف حقوقه ولا يسمح لأحد باهدارها او يفرط فيها .. ويعرف واجبه نحو نفسه وبيئته ووطنه ليؤديها ويقدسها ويسعى بكل ما اوتى من جهد وعلم وفكر وابداع ان يجعل لوطنه مكانا على خريطة المستقبل فى زمن تتسارع فيه خطى التقدم العلمي ومنجزات تكنولوجية باهرة ، زمان لامكان فيه لجاهل او خامل او متكاسل .

والتعليم الذى نريده ، تعليما يذكى الانتماء للوطن ، انتماء يبنى ولا يهدم ، يصون ولا يبدد ، يحقق التكافل والتراحم ولا يقف عند حد رفع الشعارات او ترديد الهتافات او التغنى فقط بامجاد الماضى .

لقد استبشرت خيرا بما رايت وسمعت من آراء ومناقشات ، واسعدنى اكثر ان التعليم اصبح يشغل فكر وعقل القيادة السياسية ، ومتخذى القرار ، واصبح الحرص والدعوة الى تنقية التعليم ـ فى كل مراحله ـ من الشوائب والنواقص وصولا الى تعليم جيد هدفا ومحور اهتمام الرئيس حسنى مبارك ، والمشروع القومى لمصر باعتبار ان التربية والتعليم وتلازمهما هما اساس تقدم ورقى المجتمعات .

ويجب الا ننسى الدور الرائد للسيدة سوزان مبارك رئيسة الجمعية الداعية للمؤتمر لمشاركتها الفعالة فى المناقشات ورئاستها للمؤتمر وحضورها جلسات اليوم الاول كله ، بما يكشف عن اهتمامها بالتعليم واصلاحه ، وهو اهتمام يستحق التحية والتقدير وطلب المزيد .

والتهنئة ايضا للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى نجح فى ان يجعل السياسة التعليمية قضية راى عام ، قضية المجتمع ، والوطن بأسره ، ولم يعد الحديث عنه موسميا .

واخيرا .. هو مؤتمر فى وقائعه وتوجهاته وتوصياته يستحق التنويه والتشجيع ، وهو أول مؤتمر يشكل لجنة دائمة ـ على حد علمي ـ للمتابعة لما يجرى تنفيذه من توصيات ، مما يجعل المؤتمر ولجانه فى عمل متصل .

فما اكثر المؤتمرات التى عقدت ، وما اندر التوصيات التى وجدت طريقها الى التنفيذ .

دعونا نتفاءل ...

محمود عارف



من الفكر الجامعى

●● تعليم الكبار .. منظور استراتيجي — للدكتور ضياء زاهر استاذ التخطيط التربوى بكلية التربية — جامعة عين شمس ، يعرض الباحث باسلوب نقدى تحليلى لقضايا تعليم الكبار فى المنطقة العربية عامة ، ومصر بصفة خاصة من وجهة نظر مستقبلية . ويؤكد الباحث ان التعليم هو الطريق لأى نهضة حقيقية ، والمطلوب تعليم من نوع جديد يهيىء الفرد والمجتمع لحقائق عصر جديد هو عصر الثورة التكنولوجية وعصر التغير المتسارع ، خاصة أن الانفتاح الاعلامى الثقافى الحضارى العالمى سيعبر الحدود بلاقيود ويغمر المجتمعات ، والتحصين الحقيقى فى مواجهة هذا التدفق الاعلامى عبر الاقمار الصناعية يتوقف على وعى الفرد والمجتمع وقدرتها على اختيار مايتساقط عليه . وهذه المهمة يتطلب نظاما تربويا من نوع جديد وأجهزة ثقافية تتضافر مع النظام التعليمى فى القيام بها . بمايحافظ على الهوية الحضارية القومية ويحفظها من المسخ والذوبان . وفى نفس الوقت لايتحول الى متحف تراثى جامد ومنغلق.

كلام دبلوماسي ● طارق فودة

مدرسون ألمان يشرحون التدريس الحديث لمائة مدرس مصري

● الشمس والشعب المرجانية تجذب السائحين الأجانب

هانز تسيت ماير وزير ألماني على درجة كبيرة من الأهمية ..

فهو وزير لأربع وزارات في حكومة بافاريا - أكبر وأغنى ولايات ألمانيا . انه وزير التعليم . والثقافة . والبحث العلمي والفنون .

وهو إلى جانب هذا كله الرئيس الفخرى لجمعية الصداقة البافارية المصرية .

بمعنى أن بافاريا لم تكتف بوجود جمعية صداقة ألمانية مصرية . وإنما قالت : لا .. أنا بافاريا . في وضع خاص . أنا أقرب الولايات إلى قلب مصر . ويجب أن تكون هناك صداقة من نوع خاص بين بافاريا ومصر .

من هذا المنطلق كانت دعوة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم للوزير الألماني هانز تسيت ماير ..

ومن هذا المنطلق أيضا كان استقبال السيدة سوزان مبارك للوزير الألماني ومناقشتها معه إمكانية التعاون بين بافاريا ومصر في مجال تدريب المدرسين والمدرسات المصريين على أحدث أساليب التدريس .

بل انه تم الاتفاق فعلا مع السيدة سوزان مبارك على أن ترسل بافاريا وعلى الفور عشرة من المدرسين الألمان والمتخصصين من المدارس والجامعات الألمانية - في ابريل القادم - يقومون بالتدريس أو بشرح أساليب التدريس الحديثة لمائة مدرس ومدرسة من أبناء مصر على امتداد أربعة عشر يوما . على أن يكون هؤلاء المدرسون المائة هم نواة التدريب لباقي المدرسين والمدرسات في القاهرة وباقي المحافظات المصرية .

كذلك تم الاتفاق على أن ترسل من بافاريا أحدث أساليب الشرح بالتليفزيون .. في طرق التدريس الحديثة . وبافاريا متقدمة جدا في هذا المضمار . وهكذا تتم الاستفادة على أوسع نطاق .

المدارس التي ركزت عليها السيدة سوزان مبارك مع الوزير الألماني تسيت ماير هي مدارس الحضانة والابتدائي . باعتبارها أساس التعليم كله .

الوزير صفوت الشريف الذى التقى بالوزير الألماني ناقش معه أساليب العروض التليفزيونية كوسائل تدريب المدرسين .

وحدة ألمانيا ومستقبل أوربا

سألت الوزير الألماني :

● ماذا تدرسون لأبنائكم الآن بعد أن تحقق ما تحقق من الوحدة الألمانية وانتم في طريقكم إلى وحدة أوربا كلها .

— أولا : نعلم الأولاد أن الحلم قد تحقق . حلم الوحدة الألمانية . وثانيا : نعلمهم الثقافة واللغة والفهم المتبادل هام جدا لمستقبل أوربا . وأن مداركهم يجب أن تتسع لفهم حضارات الشعوب الأخرى . ليس فقط ألمانيا . وليس فقط أوربا وإنما مصر أيضا .. ودول العالم العربي وافريقيا .



المصدر : أخبر الساعة

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنما نحاول ان تفهمهم حقيقة ان المانيا يعيش على ارضها الآن ايطاليون ويونانيون واتراك ومصريون .. من ابناء شعوب الدنيا جميعا . وكما ان لنا حضارتنا واسلوبنا فلهم حضاراتهم واساليبهم .

ما استحق ان يحيا من عاش لنفسه فقط .

نحن نعلم .. ونتعلم .. الفرد للجماعة والجماعة للفرد ..

الصداقة اساس . والكراهية تحطم . فكما اننا نذهب إلى بلاد الدنيا سائحين او عاملين . كذلك ياتينا ابناء الدنيا سائحين او عاملين .. وإلا فكيف يمكن ان تتسع تجارات المانيا مثلا لو لم تذهب إلى بلاد اخرى . والعكس صحيح ..

باختصار لابد ان يسود السلام والحب محل العداوة والكراهية . وهذا هو ما نتبعه اساسا مع دول اوربا التى هى فى طريقها إلى الوحدة الكاملة .

● وقال تسيت ماير عن الوحدة الاوربية :

— اننا جميعا نتطلع إلى الوحدة الاوربية .. والوحدة الاوربية فى رايى تعنى : القرار السياسى الصحيح لاوربا . قوة اوربا كوحدة اقتصادية . امن اوربا والدفاع عنها .. كل هذا مع وجود قوميات .. ولغات اوربية مختلفة . لانستطيع ان ننزع من الناس قومياتهم . ولكن لتكن قوميات مختلفة فى اطار اوربى موحد .

واضاف تسيت ماير . ان الوحدة النقدية مهمة . ولكن المشكلة ان كلمة الـ إيكو ECU وحدة النقد الاوربية شىء غير ملموس . الناس يعرفون المارك . يعرفون الفرنك يتعاملون به ويتداولونه . لكنهم لايعرفون الـ إيكو ولا يتداولونه .

وقال : إن على شباب اوربا الكثير مما يتعلمه ويعرفه ليعيش سويا تحت مظلة اوربا الموحدة .

وهنا اشار إلى صديقه فردريس موث نائب رئيس الاتحاد الدولى لبيوت الشباب فى العالم وكتابه الهام جدا : الشباب واوروبا .. ويتحدث فيه عن مستقبل شباب هذه القارة وعلاقاته .

مع الوزير الالمانى ايضا كان مدير مكتبه الدكتور ميهاتش احد كبار رجال التعليم والثقافة فى بافاريا ..





المصدر : ....

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

امتحانات النقل بالقاهرة تبدأ ١٥ مايو

كتب - عبد الهادى تمام:

وافقت اللجنة الدائمة بمجلس محلى القاهرة فى اجتماعها أمس برئاسة السيد أحمد فخر على مواعيد امتحانات النقل بمراحله ونوعياته المختلفة.

وتبدأ امتحانات السنوات الاولى والثانية والثالثة من المرحلة الاولى للتعليم الاساسى السبت ١٥ مايو ولمدة يومين، والصف الرابع ١٧ مايو ولمدة أربعة ايام، على ان تبدأ امتحانات الاعدادى والصف الخامس ٢٣ مايو ولمدة ٥ أيام.

وصرح السيد محمد أبو عيطة وكيل المجلس المحلى للقاهرة بان أعمال امتحانات النقل بالاعدادى المهنى تبدأ ٢٢ مايو ولمدة ٦ ايام، وبالنسبة لامتحانات النقل للاعدادى والثانوى العام والتحضيرى والرياضى ١٥ مايو ولمدة ١٠ أيام على ان تبدأ امتحانات التعليم الفنى التجارى والصناعى والمهنى ١٧ من نفس الشهر ولمدة ١٠ ايام.



مجلس آباء يوجه اتهاما بالتزوير لمدير مدرسة

كتب يسامى فهمى :

وجه اعضاء مجلس الاباء بمدرسة عاطف السادات بمدينة السلام اتهاما لمدير المدرسة بالتزوير . اكد الاعضاء خلال الجمعية العمومية الطارئة مساء الاسبوع الماضى قيام مدير المدرسة بتزوير توقيع نائب رئيس مجلس الاباء والمراقب لتمرير مشروع بديل للمشروع الذى وافق عليه مجلس الاباء لتطوير معامل اللغات والكمبيوتر .

شهدت الجمعية العمومية عدة مشادات عنيفة واعتراضات من اولياء الامور على تدهور المستوى التعليمى لابنائهم . كشف الاعضاء عن استيائهم من فرض التبرعات الاجبارية وانفراد مدير المدرسة فى اتخاذ القرارات المالية بالمخالفة للقانون . هاجم مدير المدرسة مجلس الاباء قائلا: انه مجلس معوق ولا نريد وصاية من احد .



٧٦ مليون جنيه لتسوية حالات ٥٣ ألف مدرس

وافق رئيس الوزراء على إعتماد إضافي لوزارة التعليم بواقع ٧٦ مليون جنيه ، يخصص الاعتماد بالكامل لتسوية حالات نحو ٥٣ الف مدرس بجميع التخصصات والمراحل .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

●● ١٥ مارس آخر موعد لتلقى طلبات الدول العربية لتحديد احتياجاتها من المدرسين المعارين إليها ... بعض الدول تطالب بمد الفترة حتى نهاية مارس .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

قانون الثانوية العامة يطبق هذا العام على مستنفذي مرات الرسوب

كتب سامى فهمى :

يناقش مجلس الشعب خلال دورته الحالية قانون الثانوية العامة الجديدة . وعلمت « الاهالى » انه فى حالة موافقة المجلس على مشروع القانون ، سيتم فورا تطبيق النص الخاص باطلاق عدد مرات التقدم للامتحان للطلاب كنظاميين ، وبالتالى اتاحة الفرصة - هذا العام - امام من استنفذوا مرات الرسوب الثلاث . ويهدف المشروع ادخال تعديلات الاجراى امتحان الثانوية العام على مرحلتين ، ويطبق النظام الجديد ابتداء من الصف الاول الثانوى .



حسين كامل بهاء الدين

قال محمد احمد الهريدى رئيس امتحانات الثانوية العامة ، انه حتى الان يسمح فقط بدخول الامتحان فى حدود الفرص الثلاث المتاحة حاليا امام الطلاب ،



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٥ فبراير ١٩٩٣

وأزمة بين الأساتذة ومجالس الجامعات

كتب - زكي السعدني :

نشبت ازمة حادة بين اعضاء هيئات التدريس ومجالس بعض الجامعات بسبب قانون النقابات المهنية الموحد . اعرب اعضاء هيئات التدريس بالنوادى عن استيائهم الشديد لتاييد مجالس الجامعات لقانون النقابات الموحد . اكد الاساتذة ، ان المجالس لم تطلب راى الاساتذة فى القانون . كما اكد اعضاء هيئة التدريس عدم عرض القانون على الجهات المختصة واصحاب الراى لدراسته . واضاف اعضاء التدريس ، ان المجالس التى اعلنت تاييدها للقانون لا تعبر عن اغلبية اعضاء التدريس .

واشار الاساتذة الى ان اغلبهم يرفضون بعض نصوص القانون التى تحتاج الى اعادة نظر وعدم العمل بها قبل التعديل . كما اشاروا الى ان اغلب نصوص القانون ضد حرية الاختيار والديمقراطية . واضاف اعضاء التدريس ، ان الجامعات مؤسسات تعليمية وبحثية بالدرجة الاولى ، وليست ساحة لتاييد النظام وما يصدر عنه من قرارات وقوانين .

■ مجلس جامعة عين شمس يقرر:

قبول ٩ آلاف و٣٠٠ طالب فى العام القادم

إنشاء دبلوم الزلزال بالعلوم ومركز الابداع بالتربية

كتب ـ محمد حبيب:

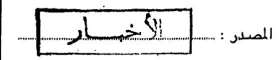
قرر مجلس جامعة عين شمس قبول ٩آلاف و٣٠٠ طالب، وطالبة بكليات الجامعة فى العام القادم منهم ١٢٠٠ بالآداب، و١٩٠٠ بالبنات، و١٢٠٠ بالحقوق، و١٤٤٠ بالتربية، و١٤٥٠بالتجارة، و٢٩٠ بالعلوم، و٢٨٠ بالزراعة، و٤٢٥ بالهندسة، و٣٥٠ بالطب، و٥٠٠ بالالسن، و١٧٥ بالمعهد العالى للتمريض، بالاضافة الى قبول ٥٠٪ من الأعداد المقرر قبولها بكليات الآداب، والتجارة، والحقوق، فى نظام الانتساب الموجه، والتى يحددها المجلس الاعلى للجامعات كما قرر انشاء دبلوم الزلزال بكلية العلوم بقسم الفيزياء (عام وخاص)

وقرر المجلس ـ فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبدالوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة ـ انشاء مركز الابداع لتطوير التعليم، كوحدة ذات طابع خاص بكلية التربية للقيام بالبحوث والاستشارات فى المجالات المحددة للمركز للهيئات، والافراد فى الداخل، والخارج وتوثيق الروابط الثقافية، والعلمية مع الجامعات، والهيئات العلمية، والوزارات، واجراء وتشجيع ونشر البحوث المتعلقة بالابداع، وتطوير التعليم، والموافقة على تعديل المقررات الدراسية بالسنة التمهيدية للماجستير بقسم اللغة العربية بالآداب بدمج الشعبتين الادبية واللغوية فى شعبة واحدة.

وقرر المجلس تغيير قسم هندسة الطاقة (ميكانيكا) ليصبح قسم هندسة القوى الميكانيكية، ونقل وتسجيل ومنح ماجستير طب، وصحة المسنين من قسم الامراض الباطنة الى قسم الامراض العصبية، والطب النفسى بكلية الطب.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-٢ فبراير ١٩٩٣



هذه القضية .. ليست قضية شخصية تتعلق بمشكلة يواجهها مجموعة من الطلبة الجامعيين .. إنما هى فى رايى قضية عامة تتعلق بالاسلوب اللانسانى الذى تمارسه الاجهزة التنفيذية ، مع المواطنين فى مصر .. اسلوب استعراض العضلات ، والقهر ، والاكراه ..!

والحكاية ، باختصار شديد .. تتلخص فى ان مجموعة من الطلبة الذين قبلتهم كلية التجارة بجامعة حلوان فى العام الدراسى الحالى .. ابدوا رغبتهم فى التحويل الى كلية التجارة بجامعة عين شمس .

ومبدا التحويل من جامعة الى جامعة اخرى .. مبدا قائم ، ونافذ ، ومعمول به .

وطبقا لهذا المبدا .. قامت كلية تجارة حلوان ، بارسال خطاب الى كلية تجارة عين شمس ، متضمنا بيانا بحالة الطلاب الراغبين فى التحويل .. ومذيلا بعبارة صريحة واضحة تقول : نرجو التكرم باتخاذ اللازم ، مع العلم بان الكلية ليس لديها مانع من التحويل .

وفى ٢٦ نوفمبر من العام الماضى .. اجتمع مجلس كلية تجارة عين شمس .. واستعرض رغبات التحويل الواردة من تجارة حلوان ووافق عليها

وبعثت ادارة شئون الطلاب والتعليم بتجارة عين شمس خطابا الى تجارة حلوان تخطرها بقبول تحويل الطلاب ، وتطلب منها ارسال الملفات الخاصة بهم . وعلى ضوء هذه الخطوات ، إنتظم الطلبة المحولون فى الدراسة بتجارة عين شمس .

ومضت ايام .. ومضت اسابيع .. وانتهت سنة ميلادية .. وبدات سنة ميلادية جديدة .. وملفات الطلبة فى جامعة حلوان لا تتحرك ! ولفت المسئولون فى تجارة عين شمس نظر الطلبة المحولين ، الى ضرورة تحويل ملفاتهم ، حتى يمكن تسجيلهم رسميا فى الكلية .

وذهب الطلبة الى جامعة حلوان ، وهناك فوجئوا بالمسئولين فى كلية التجارة يقولون لهم : ناسف إننا لا نوافق على تحويلكم .. لان التحويل مخالف للتعليمات !

وتساءل الطلبة : وماذا عن الخطابات التى ارسلتها الكلية الى جامعة عين شمس ، والتى بمقتضاها تم التحويل ؟ اجاب المسئولون فى حلوان : غلطة ارتكبها بعض الموظفين الذين لم ينتبهوا الى التعليمات !!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ٢ فبراير ١٩٩٣

هذه هى خلاصة الحدوتة .

ولا ادرى ما هى خطورة تحويل بعض الطلبة من كلية الى كلية اخرى ؟ وافهم ان تعترض جامعة حلوان على التحويل ، لو ان التحويل كان اليها .. ولكن التحويل يتم منها .. اى انها ستخفف من عبء بعض الطلبة .. اذن لماذا الاعتراض .. ولماذا التمسك بهؤلاء الطلبة .. خاصة أن مجموعهم كان يتيح لهم الالتحاق بتجارة عين شمس .. اى ان تحويلهم لم يكن القصد منه التحايل على المجموع .

واذا كان هناك من اخطا فى كلية تجارة حلوان .. لماذا يتحمل الطلبة نتيجة هذا الخطا .. ولماذا لا تتحمله الكلية ! ولماذا تبرير الخطا بالتعليمات واين الاساليب التربوية .. واين الروح الاسرية التى يجب ان تتحلى بها الجامعات ؟

ان وظيفة الجامعات .. هى خلق جيل من الشباب يرفع راسه ، ويحافظ على كرامته . وليست وظيفتها اذلال الشباب ، أو كسر انوفهم !!

هذه هى القضية .

سعيد سنبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

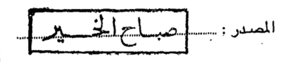
المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٢

"تجاوزات ومخالفات لا يصح السكوت عنها"

يارئيس جامعة المنصورة





المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٣

ما يحدث داخل جامعة المنصورة لا ينبغى السكوت او التستر عليه تحت اية حجة !!

إن ما يحدث داخل جامعة المنصورة من خلافات حادة ورهيبة بين رئيس الجامعة (من ناحية) ، والاساتذة من ناحية أخرى يدفع ثمنه فى نهاية الامر المواطنون جميعاً !!

فمثلاً بسبب الخلاف بين الطرفين تجمد مشروع « مركز جراحة الاورام » الذى تبرع له الاهالى بخمسة ملايين جنيه !! وضياع ستون مليون دولار منحة من اليابان !!

رئيس الجامعة يُصر على عدم بناء المركز داخل الحرم الجامعى ، بينما يوافق على إقامة مركز ثقافى فلماذا ؟!

ثم هناك مشكلة مستشفى الطوارىء الذى تكلف خمسين مليون جنيه ،

.. والسطور التالية تحوى ما هو اكثر واخطر من الوقائع السابقة ، إنها باختصار حكاية رجل اصر على ان يتحدى الجميع ليدفع المواطن ثمن هذا التحدى .

تشهد جامعة المنصورة الآن أزمة خطيرة ـ وخلافا حاداً بين رئيس الجامعة وأ. د محمد عمارة ، واعضاء هيئة التدريس ،

بدأت بوادر الأزمة منذ تولى السيد رئيس الجامعة منصبه فى ٩٠/٨/٥ ـ والخلاف الأخير الآن بين الطرفين حول صرح علمى جديد هو مركز جراحة آلاورام ،

السؤال : هل يعقل أن يؤدى الخلاف فى الرأى بين رئيس الجامعة ورئيس وحدة الأورام بكلية الطب إلى عرقلة إقامة مشروع تبرع من أجله الأهالى بما يزيد على ٥ ملايين جنيه حتى ليصل الأمر إلى إهدار المصلحة العامة ويصبح الضحية دوما هو المواطن ..؟!

ليكن الحكم فى هذه القضية من قبل الرأى العام



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٥ ـ ٢ ـ ١٩٩٢

كله حكما حاسما وسريعا وليس مجرد عرض سطور على صفحات فقط .

● حكاية مركز الأورام

منطقة شرق الدلتا تضم ثماني محافظات بتعداد ١٥ مليون نسمة أصبحت فى مسيس الحاجة إلى مركز متخصص لعلاج الأورام السرطانية فضلا عن أنه لا يوجد سوى مركز واحد للأورام فى مصر .

بدأت مساع وجهود مضنية خلال السنوات العشر الماضية من قيادات الجامعة السابقة والقيادات السياسية والشعبية بالدقهلية واكبتها حملة من التبرعات وصلت إلى خمسة ملايين جنيه ، ويمكن أن تصل إلى عشرات فى حالة تنفيذ المشروع ـ وبعد موافقة وزارة التخطيط على إدراج مشروع إقامة مركز متخصص لجراحة الأورام السرطانية فى خطة الدولة وإدراجه فى خطة الدولة ٩٢/٩٧ كمشروع مستقل تحت رقم ٣١٨٢٠٠ ورصد له مبلغ ٣٥,٥ مليون جنيه ـ وبعد موافقة مجلس إدارة المستشفيات الجامعية بالإجماع فى ٩١/٩/٧ على تخصيص قطعة أرض داخل الحرم الجامعى والمواجهة لكلية الصيدلة لإنشاء مركز الأورام بسعة ٢٥٠ سريرا جاء اعتراض رئاسة الجامعة لهذا القرار « لا يجوز إنشاء مستشفى داخل الحرم الجامعى ويخصص مكان بالعيادة الخارجية لإنشاء المركز » ، كما أشار أيضا فى الأهرام المسائى ٩٢/١/٢٧ أن إنشاء مركز الأورام داخل الحرم الجامعى أمر صعب تحقيقه من الناحية الأمنية والشكل العام الجامعى » .

فى نفس الوقت وافق سيادته على إقامة مركز ثقافى داخل الحرم الجامعى على مساحة ٥٠٠٠ متر مسطح رغم أنه غير مدرج بالخطة (!!) .

وجهة نظر رئيس الجامعة أن الموقع بالعيادة الخارجية يحقق أن يكون المركز ملاصقا لمركز الأشعة العلاجية ـ وكان السؤال من قبل الرأى العام فى المنصورة ـ ما هو إذن حال باقى المستشفيات بالمنصورة والتى تبعد عن مركز الأشعة بمسافات متفاوتة ـ فضلا عن أن خدمة مركز الأورام لن تقل إن لم تتفوق على مستوى الخدمة العلاجية لمركز الكلى والجهاز الهضمى ، الأمر الذى معه لن يحتاج المريض أن يلجأ لاستكمال مراحل من علاجه خارج المركز حتى ولو كان ملاصقا له .

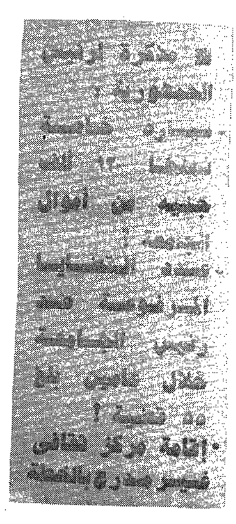
وبناءً عليه رفض مجلس إدارة المستشفيات فى ٩١/١٠/١٥ المكان المقترح من قبل رئيس الجامعة وسط العيادات الخارجية ، وناشد سيادته الاتصال بالسيد المحافظ لإيجاد مكان بديل داخل مدينة المنصورة ـ حيث أن المكان المقترح الذى خصص بمعرفته سيكون على حساب العيادات الخارجية التى تستقبل يوميا ما يقرب من ٣٠٠٠ مريض وزائر .

وطبقا للمواصفات المتفق عليها عالميا ومحليا فى بناء المستشفيات ومنها تخصيص مساحة ٢٠٠ م



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٣


مذكرة لرئيس
الجمهورية ؟
سيارة خاصة
جنيه من أموال
رئيس الجامعة
خلال عامين بلغ
• إقامة مركز ثقافى

مسطح للسرير الواحد شاملة الخدمات (وليس ٥٠ م مسطحا كما ورد فى بعض الصحف) وهو ما سبق اتباعه فى إنشاء مركز الكلى والجهاز الهضمى بالمنصورة ولبناء مستشفى تخصصى سعة (٢٥٠) سريرا كما هو مدرج فى خطة الدولة على أساس دراسة الجدوى (وليس ١٥٠ سريراً) . كما أشار السيد الدكتور عميد كلية الهندسة ـ الأخبار ٩١/١١/١٤ . تحتاج إلى - (٥٠) متر مربع بغرض ارتفاع خمسة أدوار أى . ٠ (١٠ م٢) للدور الواحد وبناء على ذلك فإن المكان المقترح من قبل رئاسة الجامعة بالعيادات الخارجية ومساحته ١٥٢٠ م٢ طبقا للتقرير الفنى لمعاينة الموقع على الطبيعة والتى قام بها مركز الدراسات والبحوث الاستشارية الهندسية ـ وأيضا كما ورد بالتقرير الهندسى الذى أعده د . مهندس حسن العجيمى فى ٩٢/١٢/٢٨) لا تفى إلا بعدد ٢٠ سريرا فقط وعلى مساحة ٤٠٠ م٢ ، لأنه حسب ما تنص عليه المواصفات الفنية للمستشفيات لا يجوز البناء على مساحة تزيد على ٢٠٪ أو ٢٥٪ من المساحة الكلية للموقع ـ ولتحقيق المشروع بسعة ٢٥٠ سريرا على مساحة ٤٠٠ م٢ ، يجب التوسع الرأسى إلى ما يزيد على ٣٠ دورا وهو ما يتعارض مع سياسة المبانى بمدينة المنصورة والطيران المدنى .

ومن ناحية أخرى ـ هل تحتمل التربة ارتفاعا أكثر من ٣٠ دورا وهى تربة رخوة كما ورد بالتقرير

المصدر : صباح الخير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٣

الهندسى فى ٩٢/١٢/٢٨ .
أفاد هذا التقرير والمعد عن مدى صلاحية موقع العيادات الخارجية لإنشاء مركز جراحة الأورام :

١ - أن الموقع محاط بمنشآت المستشفى الجامعى والمدينة الجامعية - وفرص التوسع المستقبلى الأفقى والرأسى معدومة .

٢ - انعدام المداخل والمخارج إذ لا يطل الموقع على أحد من الطرق الرئيسية ولا توجد وسيلة لعمل اتصال بينه وبين الطريق العام - فضلا عن عدم تحقيق الشروط الفنية للتهوية والإضاءة الطبيعية .

٣ - عدم إمكانية توفير مساحات خدمية حول المبنى لانتظار المترددين على المركز والسيارات والمساحات الخضراء ومبانى خدمات للأعمال الكهربائية والميكانيكية وغيرها .

٤ - أثناء تنفيذ عمل الجسات للتربة بهذا الموقع لوحظت مياه رشح سطحية بكميات كبيرة وظهرت فوق سطح الأرض .

٥ - التربة ضعيفة وعمق الحفر المقترح هو ٣,٥ متر مع عمل إحلال بارتفاع ١,٥ متر كما أن أقصى ارتفاع مسموح به حسب جهد التربة هو ٥ : ٦ أدوار .

وقد أوصى التقرير بضرورة توفير مساحة أخرى بديلة تحقق كافة الأغراض المرجوة لإنشاء مركز طبى عالمى متميز بالموقع المقترح لا يتناسب من حيث المساحة والتربة والمواصلات لإنشاء هذا المركز .

فى ٩٢/٣/١ ورد تقرير هندسى بتكليف من السيد عميد الهندسة يفيد عدم صلاحية المبانى الراهنة للعيادات الخارجية ، وقد عرضت نتائجه على السيد رئيس الجامعة فى ٩٢/٣/١٦ وقد وافق سيادته فى ٩٢/٣/١٧ على سرعة تنفيذ هدم العيادات الخارجية، فوراً والبدء فى إنشاء مركز الأورام - وتم بالفعل هدم العيادات الخارجية دون توفير البديل مما أدى إلى حدوث خلل فى العمل مما اضطر معه إدارة المستشفيات إلى إدماج أكثر من تخصص فى عيادة واحدة .

فى ٩٢/١٠/١٠ ورد خطاب بنك الاستثمار القومى لأمين عام جامعة المنصورة يطلب فيه سرعة تحديد الأرض التى سيقام عليها مركز الأورام حتى يمكن للجامعة الاستفادة من الاستثمارات المعتمدة لهذا المشروع فى خطة ٩٢/٩٣ - ورغم توصيات وقرارات كل التقارير الهندسية (٦ تقارير) بعدم ملائمة موقع العيادات الخارجية لإنشاء المركز فقد تم وضع حجر الأساس ونشر الإعلان الخاص عن مسابقة لتصميم مبنى مركز الأورام بذات الموقع والمساحة (الأهرام ٩٢/١١/١٨) .

وحتى الآن مازال الأمر معلقا مما ترتب عليه ضياع المنحة اليابانية والمخصصة لهذا الغرض وقدرها ٦٠ مليون دولار - إذ اشترطت أن تخصص الجامعة المكان المناسب على أن تفى المساحة بكافة احتياجات المشروع - من ناحية أخرى ورد بالمذكرة المرسلة للسيد رئيس الجمهورية فى يناير ٩٣ عن حضور الجانب اليابانى بجامعة المنصورة لمعاينة المكان ورفض رئيس الجامعة المقابلة معهم وتخصيص مكان مناسب .

ولأنه لم تظهر للآن أية جدية فى تنفيذ المشروع أحجم المواطنون عن التبرع - والرأى العام فى المنصورة يسأل ما هو سر تمسك رئاسة الجامعة بتلك المساحة المتواضعة رغم عدم موافقة مجلس إدارة المستشفيات والأهالى معا ؟!

إلى متى يظل مركز الأورام حلما فقط أو فكرة على ورق وإلى متى تظل كافة الأموال والاستشارات الخاصة بالمشروع مجمدة دون استفادة والأسعار العالمية فى تزايد مستمر ؟

إلى متى تهدر مصالح آلاف بل ملايين من الأهالى فى منطقة الدلتا - لمجرد خلاف فى الرأى ؟ تساؤلات ليست للاستفهام لكن المحسم والقطع دون تسويف ؟

● الحكاية رقم (٢)
(مستشفى الطوارىء)

عندما أنشىء مركز الجهاز الهضمى أنشىء معه فى ذات الوقت مستشفى الطوارىء (١٢٠ سريرا) تحت مسمى مركز الجهاز الهضمى وطوارئه وهو يعد فكرة حضارية مميزة بل أضخم المشروعات الحيوية على مستوى الجمهورية - إذ قامت الشركة الأسبانية المنفذة بإنهاء أعمالها وتسليم المبنى بالكامل فى ٩١/٩/١ وحتى الآن ورغم مرور سنة الضمان بالنسبة لمستشفى الطوارىء لم تتخذ أية إجراءات لتجهيز المستشفى - فلم يكن هناك سوى تشكيل عدة مجالس إدارات متتالية متضاربة لإدارة المستشفى .

في ٩٢/٤/١١ صدر قرار ٤١٨ بتعيين مدير لمستشفى الطوارىء (أ . د وحيد رمضان) كما صدر قرار ٤١٩ بتشكيل لجنة لإعداد وتجهيز المستشفى فوجئت اللجنة أن الجامعة سوف تتسلم المستشفى بعد أسبوعين بينما لا يوجد هيكل تنظيمى ووظيفى ولا ميزانية تأثيث - فطالبت اللجنة رئيس الجامعة المساعدة في إدراج المستشفى في خطة ٩٧/٩٢ حيث أنها لم تدرج في ٩٢/٨٨ - وفي ذات الوقت قام السيد مدير المستشفى بمخاطبة رئيس الجامعة ورئيس مجلس إدارة المستشفيات بكافة الحقائق عن مستشفى الطوارىء لإخلاء المسئولين عن تأخير العمل بالمستشفى لعدم تجهيزه وفيما بعد قام سيادته بتعيين مدير جديد للمستشفى ومجلس إدارة جديد - وحتى الآن مازال مستشفى الطوارىء لا يزيد على كونه جدرانا اعتراها الملل ومساحات خاوية غطاها التراب .

والسؤال : ما مصير هذا المبنى الضخم والذى تكلف ما يقرب من (خمسين مليون جنيه) - ولمصلحة من يُحرم الآف من المواطنين من خدمات هذا المركز (مستشفى الطوارىء) ؟

● الانفجار .. والأزمة !

كانت الشرارة الأولى لانفجار هذه الأزمة - مع إجراءات انتخابات كلية الزراعة بالمنصورة في سبتمبر الماضى - إذ قام رئيس الجامعة بتعيين د . على ماهر عميداً للكلية مما أثار ردود أفعال مختلفة داخل الحرم الجامعى فقد تخطى بذلك د . حسن مشرف الأستاذ بالكلية والحاصل على ٣٨ صوتا في انتخابات العمادة بالكلية متفوقا على د . على ماهر بـ ١٣ صوتا .

وإن كان قانون تنظيم الجامعات المادة ٤٣ تنص على : « يقوم أعضاء مجلس الكلية أو المعهد باختيار ٣ من الأساتذة المرشحين لمنصب العميد وذلك عن طريق الاقتراع السرى ويقوم رئيس الجامعة أو المعهد بتعيين العميد من بين الأساتذة الثلاثة الحاصلين على أعلى الأصوات » .

وهو الأمر الذى يعطى الحق لكل رئيس جامعة في تعيين من يراه هو دون أدنى اعتبار لأغلبية الأصوات متجاهلا إرادة الأغلبية .

ولذا أوصى المؤتمر السنوى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة في ٩٢/١٠/٤ بإيقاف قرار رئيس الجامعة بشأن تعيين عميد كلية الزراعة متجاهلا أغلبية الأصوات وما استتبع ذلك من تلغرافات مرسلة للسيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ووزير التعليم في هذا الشأن ، كما ناقش المؤتمر المنعقد بجامعة أسيوط (مؤتمر أعضاء هيئة التدريس للجامعات المصرية) ضرورة تعديل المادة ٤٣ من قانون تنظيم الجامعات ليكون انتخاب العميد باختيار أستاذ واحد لمنصب العمادة وليس ثلاثة ويلزم رئيس الجامعة بتعيين الفائز منعاً من الإثارة والمشكلات .

والسؤال : إن كان القانون يعطى الحق لكل رئيس جامعة في أن يختار العميد الذى يراه دون إرادة الأغلبية فما فائدة الانتخابات إذن ؟

وما الغرض منها ؟!

وفي كلية التربية جامعة المنصورة يتصاعد الغضب ففى الوقت الذى قارب فيه المبنى الجديد الخاص بالكلية الانتهاء أصدر رئيس الجامعة قراراً



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٣

بتخصيص دور كامل به لإدارة الجامعة ولمكتبه الخاص ولمكاتب نوابه ـ رغم وجود مبنى خاص بإدارة الجامعة ـ فى الوقت الذى تعانى منه كلية التربية من مشكلات ضيق المكان والتصدعات الكثيرة فى المبنى القديم ، وما ترتب على ذلك من الاستعانة بمدرجات الكليات الأخرى (تجارة وآداب) والاعتماد على مبنى المدرسة الثانوية العسكرية حتى الثامنة مساء .

وهذا أكده البيان الذى أصدره مجلس كلية التربية بالمنصورة فى ٩٢/٨/٣١ و٩٢/١٠/٩ والذى ناشد فيه باسم (١١ ألف طالب) و ٤٠٠ عضو هيئة تدريس وموظف ، السيد رئيس الجامعة فى إعادة النظر فى ذلك القرار بل أشار إلى أن الموافقة بالتنازل عن أى حجرة فى المبنى الجديد بكلية التربية يعنى الموافقة على استمرار العجز فى العملية التعليمية بل أكد مجلس الكلية فى ٩٢/١٠/٩ أنه لن يسمح بذلك مهما كلفه الأمر ـ وهكذا وصل وسيزال الأمر إلى حالة الانفجار وتزايد مشاعر الاستياء بين جميع أعضاء هيئة التدريس مما دفعهم إلى التفرغ للدفاع عن حقهم والنتيجة ؟!

● استغاثات للرئيس !

وفى المذكرة المبلغة للسيد رئيس الجمهورية من قبل أعضاء هيئة التدريس بالمنصورة جاء بها ما يلى وبالحرف الواحد :

● قام سيادته بتخطى أقدم الأساتذة بقسم الجراحة العامة . وهو أ . د محمد المعداوى وتعيين من يليه فى تاريخ الأقدمية وهو أ . د أسامة شومان رئيسا لمجلس قسم الجراحة العامة دون مبرر موضوعى وذلك على الرغم من ترشيح الدكتور عميد كلية الطب للأستاذ الدكتور محمد المعداوى وعلى الرغم من أن السيد الدكتور أسامة شومان كان قد أعفى من عمله كمدير عام للمستشفيات الجامعية بالمنصورة بقرار رئيس الجامعة السابق رقم ٥٠٥ فى ٨٩/٨/٦ لما شاب عمله من قصور فى إدارة المستشفيات الجامعية .

● بلغ عدد القضايا المرفوعة أمام القضاء الإدارى ضد سيادته ما يزيد على ٥٥ قضية خلال عامين .

● أمر سيادته بعد أن تولى رئاسة الجامعة مباشرة بشراء سيارة خاصة على أحدث طراز تكلفت ١٢٠ ألف جنيه ـ على الرغم من وجود ٣ سيارات خاصة بسيادته وفى حالة جيدة وقد تم دفع ثمن السيارة الجديدة من الأموال المخصصة لمشروعات الجامعة ـ حيث أخذ مبلغ ٢٢ ألف فرنك سويسرى من مشروع الدكتور معوض خليفة (مشروع إنتاج دواجن) ومبلغ ٣ آلاف دولار من مشروعات (نارب) الأمريكى من كلية الزراعة والباقى من ميزانية الجامعة بالعملة الصعبة ـ وبالرغم من أن هذه السيارة تعد سيارة حكومية إلا أن سيادته قد سمح لنجله أحمد محمد عمارة بقيادتها والتنزه بها فى الإسكندرية ، الأمر الذى تبعه تلف جهاز النقل الأوتوماتيكى ، تكلفت الجامعة فى إصلاحها حوالى ١٠ آلاف جنيه ، تم دفع هذا المبلغ بالرغم من أن السيارة كانت فى فترة الضمان .. وأكد الوكيل المعتمد « وجيه أباظة » أن ما حدث للسيارة قد جاء نتيجة سوء استخدام .

● قام سيادته بإحالة جميع مديرى عموم المستشفيات الجامعية منذ الفترة ١٩٧٩ حتى ١٩٩٢ للتحقيق معهم بدعوى وجود مخالفات ـ بينما الهدف الحقيقى من هذا الإجراء هو محاولة النيل من سمعة عمالقة الطب فى جامعة المنصورة .

● عند اجتماع سيادته مع أعضاء مجلس كلية الزراعة يوليو ٩٢ ، خرج سيادته عن المألوف عندما قال : « من يدوس لى على طرف سوف أدوس رقبته بالجزمة » .

كما تلفظ أيضا فى اجتماع مع بعض أساتذة قسم الباطنة بكلية طب المنصورة وقال : « سوف أعامل أساتذة الباطنة معاملة الـ ... » .

● أعلن فى أكثر من مناسبة على الملأ أن كبار المسئولين بالدولة قالوا له : « احرق الجامعة وإحنا سنطفئها » .

وفى اجتماع آخر قال سيادته لحشد من أعضاء هيئة التدريس « لقد كنت موجودا فى فيللتى بالساحل الشمالى واستدعانى السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وقال لى : « يادكتور محمد إحنا أصدرنا قرارا لك برئاسة الجامعة ـ سافر وشوف جامعتك » .

ومازالت النقاط عديدة .. ولكن إلى متى ستستمر ؟ إلى متى يظل التطاحن والصراع قائما بين القيادات الجامعية ؟ سبق وتناولت بعض الصحف بعضاً من تلك الأمور ولكن أين الحل الجذرى السريع ؟ □

« ماجدة سيدهم »

